

مسند الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين

بن علي عليهما السلام

الجزء الثالث

المؤلف: الشيخ عزيز الله العطاردي

ملاحظة

هذا الكتاب

نشر الكترونياً وأخرج فنياً برعاية وإشراف

شبكة الإمامين الحسنين (عليهما السلام) للتراث والفكر الإسلامي

وتولّى العمل عليه ضبطاً وتصحيحاً وترقيماً

قسم اللجنة العلميّة في الشبكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١ . باب نوح البوم والحمام على الحسين عليه السلام

١ . محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الجاموراني ، عن ابن أبي حمزة ، عن صندل ، عن داود بن فرقد قال : كنت جالسا في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت الى حمام راعي يقرقر طويلا فنظر الىّ أبو عبد الله عليه السلام فقال : يا داود أتدري ما يقول هذا الطير؟ قلت لا والله جعلت فداك ، قال : يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فاتّخذوه في منازلكم (١) .

٢ . عنه ، عن عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتّخذوا الحمام الراعيّة في بيوتكم فاتّها تلعن قتلة الحسين بن عليّ عليه السلام ولعن الله قاتله (٢) .

٣ . ابن قولويه ، حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن

(١) الكافي : ٦ / ٥٤٧ . وكامل الزيارات : ٩٨ .

(٢) الكافي : ٦ / ٥٤٧ . وكامل الزيارات : ٩٨ .

الحسين بن أبي منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في البومة قال : هل أحد منكم رآها بالتهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر إلا ليلا ، قال : أما إنهما لم تزل تأوى العمران أبدا فلما ان قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها أن لا تأوى العمران أبدا ولا تأوى إلا الخراب ، فلا تزل نهارها صائمة حزينة حتى يجتثها الليل فاذا جتثها الليل فلا تزل ترنّ على الحسين عليه السلام حتى تصبح ^(١).

٤ . عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن أبي الخطاب ، عن الحسين بن عليّ بن صاعد البربري قيما لقبر الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ترى هذه البومة ما يقول الناس؟ قال قلت جعلت فداك جئنا نسألك فقال هذه البومة كانت على عهد جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله تأوى المنازل والقصور والدور وكانت إذا أكل الناس الطعام تطير وتقع أمامهم فيرمى إليها بالطعام وترجع الى مكانها ، فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبرارى وقالت بئس الامّة أنتم قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسى ^(٢).

٥ . روى المجلسي ، عن كتاب المناقب القديم ، عن عليّ بن أحمد العاصمي ، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الحافظ ، عن يحيى بن محمد العلويّ ، عن الحسين بن محمد العلويّ ، عن أبي عليّ الطرسوسي ، عن الحسن بن عليّ الحلواني ، عن علي بن يعمر ، عن إسحاق بن عباد ، عن الفضل بن عمر الجعفي ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال : لما قتل الحسين بن عليّ جاء غراب فوق في دمه ثمّ تمرغ ثمّ طار فوق بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليه السلام ، وهى الصغرى فرفعت رأسها فنظرت إليه فبكت

(١) كامل الزيارات : ٩٨ .

(٢) كامل الزيارات : ٩٩ .

بكاء شديدا وأنشأت تقول :

نعب الغراب فقلت من تنعاه ويلك يا غراب قال الامام فقلت من؟ قال الموقق للصواب
إنّ الحسين بكرىلاء بين الأستة والضّراب فابكى الحسين بعبرة ترجى الاله مع الثواب
قلت الحسين؟ فقال لى حقًا لقد سكن التراب ثمّ استقلّ به الجناح فلم يطق ردّ الجواب
فبكيته ممّا حلّ بى بعد الدّعاء المستجاب

قال محمد بن عليّ : فنعتة لأهل المدينة فقالوا : قد جاءتنا بسحر عبد المطلب فما كان بأسرع
أن جاءهم الخبر بقتل الحسين بن عليّ عليه السلام (١).

٨٢ . باب من قال بيتا للحسين عليه السلام

١ . ابن قولويه : حدّثنا أبو العباس القرشى ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن
إسماعيل ، عن صالح عقبة ، عن أبي هارون المكفوف ، قال : أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا هارون
أنشدنى فى الحسين عليه السلام قال : فأنشدته فبكى ، فقال أنشدنى كما تنشدون يعنى بالرقّة قال
فأنشدته :

امرر على حدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة
قال : فبكى ثمّ قال : زدنى قال فأنشدته القصيدة الاخرى قال : فبكى وسمعت

(١) بحار الأنوار : ٤٥ / ١٧١ .

البكاء من خلف الستر قال : فلما فرغت قال لى يا با هارون من أنشد فى الحسين عليه السلام شعرا ، فبكى وأبكى عشرا كتبت له الجنة ومن أنشد فى الحسين شعرا ، فبكى وأبكى واحدا كتبت لهما الجنة ، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب ، كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة ^(١).

٢ - عنه ، حدّثنى أبو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن حسن بن عليّ بن أبي المغيرة ، عن أبي عمارة المنشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لى يا با عمارة أنشدنى للعبدى فى الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى ثمّ أنشدته فبكى ثمّ أنشدته فبكى ، قال : فو الله ما زلت أنشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار.

فقال لى يا أبا عمارة من أنشد فى الحسين عليه السلام شعرا فأبكى خمسين فله الجنة ومن أنشد ، فى الحسين شعرا فأبكى أربعين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين شعرا فأبكى ثلاثين فله الجنة ، ومن أنشدنى فى الحسين شعرا فأبكى عشرين فله الجنة ، ومن أنشد فى الحسين شعرا فأبكى عشرة فله الجنة ، ومن أنشد فى الحسين عليه السلام شعرا فأبكى واحدا فله الجنة ومن أنشد فى الحسين عليه السلام شعرا فبكى ، فله الجنة ومن أنشد فى الحسين شعرا فتباكى فله الجنة. ^(٢)

٣ - عنه ، حدّثنى محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن حسان ، عن أبي شعبة ، عن عبد الله بن غالب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام فلما انتهيت إلى هذا الموضع.

لبليّة تسقوا حسينا بمسقاة الثرى غير التراب

(١) كامل الزيارات : ١٠٤ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٤ .

فصاحت باكية من وراء السر وأبتاه (١).

٤ . عنه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة ومن أنشد في الحسين بيتا فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة ، فلم يزل حتى قال : من أنشد في الحسين بيتا فبكى ، وأظته قال : لو تباكى فله الجنة (٢).

٥ . عنه ، حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصقار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي أنشدني فأنشدته فقال لا كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره قال فأنشدته :

امرر على حدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة
قال : فلما بكى أمسكت أنا ، فقال : مر فمررت قال ثمّ قال : زدني زدني قال فأنشدته :
يا مريم قومي فاندبى مولاك وعلى الحسين فاسعدى بيكاك
قال : فبكى وتهايج النساء قال : فلما أن سكتن قال لي يا با هارون ، من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة ثمّ جعل ينقص واحدا واحدا حتى بلغ الواحد ، فقال من أنشد في الحسين فأبكى واحدا فله الجنة ثمّ قال : ومن ذكره فبكى فله الجنة (٣).

٦ . عنه ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكلّ شيء ثواب إلاّ الدمعة فينا (٤)

(١) كامل الزيارات : ١٠٥ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٥ .

(٣) كامل الزيارات : ١٠٥ .

(٤) كامل الزيارات : ١٠٦ .

٧ - عنه ، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن محمد ابن سنان ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنشد في الحسين بيت شعر ، فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة ، ومن أنشد في الحسين بيتا فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة ، فلم يزل حتى قال : من أنشد في الحسين بيتا فبكى وأظنه قال أو تباكى فله الجنة ^(١)

٨٣ - باب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين عن الخشاب ، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير ، عن داود الرقي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء ، فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ، ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما من عبد شرب الماء ، فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة وخط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله تعالى يوم القيمة ثلج الفؤاد ^(٢).

٢ - قال ابن شهر آشوب : شرب الصادق عليه السلام وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه وقال يا داود لعن الله قاتل الحسين ثم قال بعد كلام وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة ألف حسنة ورفع له مائة الف درجة وكان كأنما أعتق مائة ألف نسمة ومحا عنه مائة ألف سيئة وحشره يوم القيمة

(١) كامل الزيارات : ١٠٦ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٦ .

أبلج الوجه (١).

٨٤ . باب انه عليه السلام قتيلا العبرة

١ . ابن قولويه حدثني أبي عليه السلام وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن عليه السلام ، جميعا عن سعد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سعيد بن جناح عن أبي يحيى الخذاء ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال نظر أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسين فقال يا عبرة كل مؤمن ، فقال أنا يا أبتاه قال : نعم يا بني (٢).

٢ . عنه حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي عمارة المنشد قال : ما ذكر الحسين عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام في يوم قطّ فرأى أبو عبد الله عليه السلام متبسما في ذلك اليوم الى الليل وكان عليه السلام يقول الحسين عليه السلام عبرة كل مؤمن (٣).

٣ . عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن اسماعيل بن مهران ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام قال الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيلا العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر (٤).

٤ . عنه حدثني أبي عليه السلام ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال قال الحسين عليه السلام : أنا قتيلا العبرة (٥)

(١) المناقب : ٢ / ٢٠٧ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٨ .

(٣) كامل الزيارات : ١٠٨ .

(٤) كامل الزيارات : ١٠٨ .

(٥) كامل الزيارات : ١٠٨ .

٥ . عنه حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن أبان الأحمر ، عن محمد بن الحسين الخزاز ، عن هرون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام وعلى قاتله لعنة الله ، فبكى أبو عبد الله عليه السلام وبكىنا قال ثم رفع رأسه فقال قال الحسين عليه السلام : أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى (١).

٦ . عنه حدثني علي بن الحسين السعدآبادي ، قال : حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه عن ابن مسكان ، عن هرون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام : أنا قتيل العبرة قتلت مكروبا حقيق عليّ أن لا يأتيني مكروب قط إلا رده الله إلى أهله مسرورا (٢).

٨٥ . باب ان الملائكة تشيع ذاك الحسين عليه السلام

١ . ابن قولويه حدثني أبي ومحمد بن الحسن بن الحسين بن حسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن إسحاق بن ابراهيم ، عن هرون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعنا غبرا يبيكونه الى يوم القيمة ، فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه إن مرض عادوه غدوة وعشيّة وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له يوم القيامة (٣)

(١) كامل الزيارات : ١٠٨ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٩ .

(٣) كامل الزيارات : ١٨٩ .

٢ - عنه ، حدّثني محمّد بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك شعث غير يكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيمة ، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ، ولا يرجع أحد من عنده إلا شيعوه ، ولا يمرض أحد إلا عادوه ، ولا يموت أحد إلا شهدوه ^(١).

٣ - عنه ، حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكناني ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ إلى جانبكم قبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كرتبه وقضى حاجته ، وإنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثا غيرا سيكونه إلى يوم القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ، ومن مات اتبعوا جنازته ^(٢).

٤ - عنه ، حدّثني أبي وجماعة مشايخي ، عن محمّد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمّد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته ، وعن يمينه وعن شماله ، ومن بين يديه ومن خلفه حتّى يبلغوه مأمّنه فاذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك ، فاستأنف العمل ، ثمّ يرجعون معه مشيعين له إلى منزله فاذا صاروا إلى منزله ، قالوا : نستودعك الله فلا يزالون يزورونه إلى يوم ممّاته ثمّ يزورون قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم وثواب ذلك للرجل ^(٣).

٥ - عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن يحيى باسناده إلى منيع ، عن زياد ، عن عبد

(١) كامل الزيارات : ١٨٩ .

(٢) كامل الزيارات : ١٩٠ .

(٣) كامل الزيارات : ١٩٠ .

الله بن مسكان ، عن محمد الحلبي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الله وكلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غربا الى أن تقوم الساعة ، يشيعون من زاره يعودونه إذا مرض ويشهدون جنازته إذا مات (١).

٦ . عنه ، حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله وكلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غربا فلم يزل ييكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس ، فاذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك ، وصعد أربعة آلاف ملك فلم يزل ييكونه حتى يطلع الفجر ، ويشهدون لمن زاره ويشيعونه بالوفاء إلى أهله ويعودونه اذا مرض ويصلّون عليه اذا مات (٢).

٧ . عنه ، حدّثني أبي وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام ، قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكلّ الله به ملكا يضع إصبغه في قفاه ، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر ، فاذا دخل من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثمّ قال له : أما ما مضى فقد غفر لك ، فاستأنف العمل (٣).

٨ . عنه ، حدّثني أبي ومحمد بن عبد الله بن الحسين جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون بن خارجة قال سئل

(١) كامل الزيارات : ١٩٠ .

(٢) كامل الزيارات : ١٩١ .

(٣) كامل الزيارات : ١٩١ .

رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال : إنَّ الحسين عليه السلام ، لما أصيب بكنه حتى البلاد ، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثا غيرا سيكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشيّة وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة ^(١).

٩ . عنه ، حدّثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال ، فرجعوا في الاستبذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غير يكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه ولا يمرض مريض إلا عادوه ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام ^(٢).

١٠ . عنه ، حدّثني أبو العباس الرزّاز ، عن ابن أبي الخطاب قال : حدّثني محمد بن الفضيل ، عن محمد بن مضارب ، عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : يا مالك إنّ الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثا غيرا يكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ، وكتب له حجّه ولم يزل محفوظا حتى يرجع إلى أهله قال : فلما مات مالك وقبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فآخبرته بالحديث فلما انتهيت إلى حجّة ، قال وعمرة يا محمد ^(٣).

(١) كامل الزيارات : ١٩١ .

(٢) كامل الزيارات : ١٩٢ .

(٣) كامل الزيارات : ١٩٢ .

٨٦ . باب فضل كربلا والحائر

١ . أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدّثني أبو عيسى عبيد الله ابن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري عليه السلام قال حدّثني أبو عثمان سعيد ابن محمد قال : حدّثنا محمد بن سلام بن يسار الكوفي ، قال حدّثني أحمد بن محمد الواسطي ، قال حدّثني عيسى بن أبي شيبه القاضي قال حدّثني نوح ابن درّاج ، قال : حدّثني قدامة بن زائدة ، عن أبيه ، قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام بلغني يا زائدة أنّك تزور قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحيانا فقلت إنّ ذلك لكما بلغك ، فقال لي فلما ذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل أحدا على محبّتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامة من حقّنا .

فقلت والله ما أريد بذلك إلا الله ورسوله ولا أحفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدرى مكروه ينالني بسببه فقال والله إنّ ذلك لكذلك ، فقلت : والله إنّ ذلك لكذلك يقولها ثلاثا وأقولها ثلاثا فقال أبشر ، ثمّ أبشر ، ثمّ أبشر ، فلأخبرتك بخبر كان عندي في النخب المخزون ، فأنّه لما أصابنا بالطف ما أصابنا وقتل أبي عليه السلام وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر أهله وحملت حرمه ونساءه على الأقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر إليهم صرعى ولم يواروا فعظم ذلك في صدرى واشتدّ لما أرى منهم قلقى فكادت نفسى تخرج وتبينت ذلك منّي عمّتي زينب الكبرى بنت عليّ عليه السلام .

فقلت ما لي أراك تجود بنفسك يا بقيّة جدّي وأبي واخوتي ، فقلت وكيف لا أجزع وأهلع وقد أرى سيّدى وإخوتي وعمومتي وولد عمّي وأهلي مصرّعين

بدمائهم مرقلين بالعرى مسلّبين لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم أحد ولا يقربهم بشر كأثم أهل بيت من الديلم والخزر فقالت : لا يجزئك ما ترى فو الله أنّ ذلك لعهد من رسول الله ﷺ إلى جدّك وأبيك وعمّك ولقد أخذ الله الميثاق لأناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الامة وهم معروفون في أهل السماوات إنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة ، فيوارونها وهذه الجسوم المخرجة .

ينصبون لهذا الطفّ علما لقبر أبيك سيّد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور اللبالي والأيتام ، وليجتهدنّ أئمة الكفر وأشياع الضلالة قي محوه وتطميمه فلا يزداد أثره إلا ظهورا وأمره إلا علواً فقلت : وما هذ العهد وما هذ الخبر ، فقالت : نعم ، حدّثني أمّ أيمن أنّ رسول الله ﷺ زار منزل فاطمة عليها السلام في يوم من الأيام فعملت له حريرة وأتاه عليّ عليه السلام بطبق فيه تمر ، ثمّ قالت أمّ أيمن : فأتيتهم بعسنّ فيه لبن وزيد ، فأكل رسول الله ﷺ وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة وشرب رسول الله ﷺ وشربوا من ذلك اللبن ثمّ أكل وأكلوا من ذلك التمر والزبد .

ثمّ غسل رسول الله ﷺ يده وعليّ يصبّ عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثمّ نظر الى عليّ وفاطمة والحسن والحسين نظرا عرفنا به السرور في وجهه ، ثمّ رمق بطرفه نحو السماء ، ملياً ثمّ أنّه وجهه نحو القبلة ، وبسط يديه ، ودعا ثمّ خرّ ساجدا وهو ينشج ، فأطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثمّ رفع رأسه وأطرق إلى الأرض ودموعه تقطر كأنّها صوب المطر فحزنت فاطمة وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ، وحزنت معهم ، لما رأينا رسول الله ﷺ وهبناه أن نسأله حتّى إذا طال ذلك قال له عليّ وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك ، فقد أفرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا أخی سررت بكم .

قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا فقال يا حبيبي إنّ سررت بكم

سرورا ما سررت مثله قطّ وإني لأنظر إليكم وأحمد الله على نعمته عليّ فيكم اذ هبط عليّ جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إنّ الله تبارك وتعالى ، اطّلع على ما في نفسك وعرف سرورك بأخيك وابنتك وسبطيك فأكمل لك النعمة وهنّاك العطية بأن جعلهم وذريّاتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم يحبون كما تحب ، ويعطون كما تعطى ، حتّى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تناولهم في الدنيا ومكاره تصيبهم بأيدي أناس ينتحلون ملّتك ويزعمون أنّهم من أمّتك براء من الله ومنك خبطا خبطا وقتلا قتلا. شتّى مصارعهم ، نائية قبورهم ، خيرة من الله لهم ، ولك فيهم فاحمد الله عزّجك على خيرته وأرض بقضائه فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اختاره لكم.

ثمّ قال لى جبرئيل يا محمد إنّ أخاك مضطهد بعدك مغلوب على أمّتك متعوب من أعدائك ، ثمّ مقتول بعدك ، يقتله أشرّ الخلق والخليقة وأشقى البرية يكون نظير عاقر الناقة ببلد تكون إليه هجرته وهو مغرس شيعته وشيعة ولده وفيه على كلّ حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم وإنّ سبطك هذا وأومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول فى عصابة من ذريّتك وأهل بيتك وأخيار من أمّتك بضفة الفرات بأرض يقال لها كربلا من أجلها يكثر الكرب والبلاء ، على أعدائك وأعداء ذريّتك فى اليوم الذي لا ينقضى كربيه ولا تفى حسرته ، وهى أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة. يقتل فيها سبطك وأهله وأتّها من بطحاء الحنة فاذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك وأهله وأحاطت به كتائب أهل الكفر واللعنة ، تزعزعت الأرض من أقطارها ومادت الجبال وكثر اضطرابها ، واصطفقت البحار بأمواجها وماجت السموات بأهلها غضبا لك يا محمد ولذريّتك واستعظاما لما ينتهك من حرمتك ولشّر ما تكافى به فى ذريّتك وعترتك ، ولا يبقى شيء من ذلك إلا استأذن الله عزّ و

جلّ في نصره أهلك المستضعفين المظلومين الذين هم حجّة الله على خلقه بعدك فيوحى الله إلى السموات والأرض والجبال والبحار ومن فيهنّ اتى أنا الله الملك القادر الذي لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع.

أنا أقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزتي وجلالى لأعدب من وتر رسولى وصفى وانتهاك حرمة وقتل عترته ونبد عهده وظلم أهل بيته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ، فعند ذلك يضج كل شيء في السموات والارضين ، بلعن من ظلم عترتك واستحلّ حرمتك فاذا برزت تلك العصاة إلى مضاجعها تولى الله عزّجك قبض أرواحها بيده وهبط إلى الأرض ملائكة من السماء معهم آنية من الياقوت والزمرد ، مملوءة من ماء الحياة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء والبسوها الحلل وحتّطوها بذلك الطيب وصلت الملائكة صفا صفا عليهم.

ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء يقول ولا فعل ولا نية فيوارون أجسامهم ويقىمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لأهل الحق وسببا للمؤمنين إلى الفوز وتحقّه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويطوفون عليه ويسبحون الله عنده ويستغفرون الله لمن زاره ويكتبون أسماء من ياتيه زائرا من امتك متقربا الى الله وإليك بذلك وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء.

فاذا كان يوم القيمة سطح في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار يدلّ عليهم ويعرفون به وكأنى بك يا محمّد بينى وبين ميكائيل وعلّى امامنا ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم

الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عزَّجَلَّ وسيجتهد أناس ممن حقت عليهم اللعنة من الله والسخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحو أثره فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا.

ثمَّ قال رسول الله ﷺ فهذا أبكاني وأحزنتني قالت زينب فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي عائشة ورأيت عليه أثر الموت منه قلت له يا أبة حدثني أم ايمن بكذا وكذا وقد أحببت أن اسمعه منك فقال : يا بنية الحديث كما حدثتك أم ايمن ، وكأني بك وينساء أهلك سببا بهذا البلد أذلاء خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس فصبرا صبرا فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم.

لقد قال لنا رسول الله ﷺ حين أخبرنا بهذا الخبر أنّ ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الأرض كلّها بشياطينه وعفاريته فيقول يا معاشر الشياطين قد أدركنا من ذرية آدم الطلبة وبلغنا في هلاكهم الغاية وأورثناهم النار الآ من اعتصم بهذه العصاة ، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغرائهم بهم ، وأوليائهم حتى تستحكموا ضلالة الخلق وكفرهم ، ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم ابليس وهو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم وموالاةكم ذنب غير الكبائر.

قال زائده ثمَّ قال على بن الحسين ع بعد أن حدثني بهذا الحديث : خذه إليك ما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولا لكان قليلا (١)

٢ . ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القميّ الفقيه ع قال حدثني أبي ، وعلى بن الحسين وجماعة مشايخي ع عن سعد بن عبد الله بن أبي

(١) كامل الزيارات : ٢٦٠ . ٢٦٦

خلف ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد القمّاط ، قال حدثني عبد الله بن أبي يعفور ، قال سمعت أبا عبد الله يقول لرجل من مواليه يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله بن الحسين بن عليّ عليه السلام قال نعم أتى أزوره بين ثلاث سنين أو سنتين مرّة فقال له وهو مصفر الوجه : أما والله الذي لا إله الا هو لو زرته لكان أفضل لك ممّا أنت فيه .

فقال له جعلت فداك كلّ هذا الفضل ، فقال نعم والله لو أتى حدثتكم زيارته وبفضل قبره لتركتم الحجّ رأساً وما حجّ منكم أحد ، ويحكّ أما تعلم ان الله اتخذ بفضل قبره كربلا حرمًا آمنًا مباركًا قبل أن يتخذ مكة حرمًا ، قال ابن أبي يعفور : فقلت له قد فرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا ، أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول ان باطن القدم أحقّ بمسح من ظاهر القدم ، ولكن الله فرض هذا على عباده أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم ^(١)

٣ - عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أرض الكعبة قالت من مثلى وقد بنى الله بيته على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق ، وجعلت حرم الله وأمنه ، فأوحى الله إليها أن كفى وقري فو عزّتي وجلالي ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به أرض كربلا الا بمنزلة الابرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولو لا تربة كربلا ما فضلتك ولو لا ما تضمنته أرض كربلا لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري واستقري

(١) كامل الزيارات : ٢٦٦

وكوني دتياً متواضعا ذليلاً مهينا غير مستتكف ولا مستكبر لأرض كربلا والا سخت بك وهويت
بك في نار جهنم (١)

٤ . عنه حدثني أبو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي سعيد
العصفرى ، عن عمر وبن ثابت ، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله تبارك وتعالى أرض
كربلا قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام ، وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق
الله مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله أفضل أرض في الجنة وأفضل منزل ومسكن
يسكن الله فيه أوليائه في الجنة (٢)

٥ . عنه حدثني محمد بن جعفر القرشى الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن
أبي سعيد ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود قال قال على بن الحسين عليه السلام اتخذ الله أرض
كربلا حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام وانه
إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية ، فجعلت في أفضل
روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون أو قال أولو العزم
من الرسل ، وأنها لتزهر بين رياض الجنة ، كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكوكب لأهل الأرض ،
يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعاً ، وهى تنادى أنا أرض الله المقدسة الطيبة المباركة التي
تضمنت سيّد الشهداء وسيد شباب ، أهل الجنة (٣)

٦ . عنه قال أبو جعفر عليه السلام الغاضرية هى البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام ،
وناجى نوحاً فيها وهى أكرم أرض الله عليه ولو لا ذلك ما استودع الله

(١) كامل الزيارات : ٢٦٧

(٢) كامل الزيارات : ٢٦٨

(٣) كامل الزيارات : ٢٦٨

فيها أوليائه وأنبيائه فزوروا قبورنا بالغازية (١)

٧ . عنه قال أبو عبد الله عليه السلام الغازية تربة من بيت المقدس (٢) .

٨ . عنه بإسناده عنهما عن أبي سعيد العصفري عن حماد بن أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام ،
عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله : يقبر ابني بأرض يقال لها كربلا
هي البقعة التي كانت فيها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان (٣)

٩ . عنه بإسناده عن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال من بات ليلة عرفة في كربلا وأقام بها حتى

يعيد وينصرف وقاه الله شر سنة (٤)

١٠ . عنه بإسناده عن علي بن حرب ، عن الفضل بن يحيى ، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام ،
قال زوروا كربلا ولا تقطعوا فان خير أولاد الأنبياء ضمنته ألا وان الملائكة زارت كربلا ألف عام
من قبل أن يسكنه جدّي الحسين عليه السلام وما من ليلة تمضي الا وجبرائيل وميكائيل يزور انه فاجتهد
يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن (٥) .

١١ . عنه حدثني أبي وجماعة مشايخي عليهم السلام ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن
عيسى ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في أناس من أصحابه فلمّا مرّ بها اغرورقت عيناه
بالبكاء ثمّ قال هذا مناخ ركابهم ، وهذا ملقى رحالهم وهنا تحرق دمائهم طوبى لك من تربة عليك
تغرق دماء الأحبّة (٦) .

١٢ . حدثني أبي ومحمد بن الحسن عليه السلام ، عن الحسن بن متيل ، عن

(١) كامل الزيارات : ٢٦٨

(٢) كامل الزيارات : ٢٦٨

(٣) كامل الزيارات : ٢٦٩

(٤) كامل الزيارات : ٢٦٩

(٥) كامل الزيارات : ٢٦٩

(٦) كامل الزيارات : ٢٦٩

سهل بن زياد ، عن عليّ بن أسباط ، عن محمد بن سنان ، عن عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالنّاس حتّى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين ، تقدّم بين أيديهم حتّى صار بمصارع الشهداء ثمّ قال قبض فيها مأتا نبيّ ومأتا وصيّ ومأتا سبط كلّهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب فأنشأ يقول: مناخ ركاب ومصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم^(١).

١٣ . حدّثني أبي عليه السلام وجماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمر وابن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربع وعشرين ألف عام ، وقدّسها وبارك عليها ، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدّسة مباركة ولا تزال كذلك ويجعلها أفضل أرض في الجنّة^(٢).

١٤ . حدّثني أبي عليه السلام ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن عليّ قال : حدثنا عباد أبو سعيد العصفري ، عن صفوان الجمال ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الله تبارك وتعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض فمناها تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا أرض إلاّ عوقبت لتركها التواضع لله حتّى سلّط الله المشركين على الكعبة وأرسل الى زمزم ماء مالحا حتّى أفسد طعمه وأنّ أرض كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالى فبارك الله عليها.

فقال لها : تكلمى بما فضّلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت أنا أرض الله المقدّسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل

(١) كامل الزيارات : ٢٧٠ .

(٢) كامل الزيارات : ٢٧٠ .

خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكرا لله فأكرمها وزاد في تواضعها وشكرها لله بالحسين عليه السلام وأصحابه ، ثم قال : أبو عبد الله عليه السلام : من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى ^(١).

١٥ . عنه ، حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه عبد الله ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة ^(٢).

١٦ . عنه ، حدّثني أبي وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن إسماعيل البصرى ، عن عمّن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه ^(٣).

١٧ . عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم ، رحمته الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر ^(٤).

١٨ . عنه ، حدّثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها أجير ، قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجله وخمسة وعشرين ذراعا ممّا يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية

(١) كامل الزيارات : ٢٧١ .

(٢) كامل الزيارات : ٢٧١ .

(٣) كامل الزيارات : ٢٧١ .

(٤) كامل الزيارات : ٢٧٢ .

رأسه وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك ولا نبي في السموات إلا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج ^(١).

١٩ . عنه ، حدّثني أبي وجماعة مشايخي رضي الله عنهم عن سعد بن عبد الله ، عن هارون بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة ^(٢).

٢٠ . عنه ، حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفرى ، قال : بعث إلى أبو الحسن عليه السلام في مرضه وإلى محمّد ابن حمزة فسبقني إليه محمّد بن حمزة فاخبرني أنّه ما زال يقول : ابعثوا إلى الحائر فقلت لمحمّد ألا قلت أنا أذهب إلى الحائر ثمّ دخلت عليه فقلت له جعلت فداك أنا أذهب إلى الحائر ، فقال انظروا في ذلك ثمّ قال : إنّ محمّداً ليس له سرّ من زيد بن علي وأنا أكره أن يسمع ذلك قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال.

فقال : ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال : لى أجلس حين أردت القيام ، فلمّا رأيته أنس بي ، ذكرت قول عليّ ابن بلال فقال : لى ألا قلت له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر وحومة النبي صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمة البيت وأمره الله أن يقف بعرفة إنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها فأنا أحبّ ان يدعى لى حيث يحبّ الله أن يدعى فيها والحائر من تلك المواضع ^(٣)

(١) كامل الزيارات : ٢٧٢ .

(٢) كامل الزيارات : ٢٧٢ .

(٣) كامل الزيارات : ٢٧٤ .

٢١ . عنه ، حدّثني عليّ بن الحسين ، وجماعة ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي هاشم الجعفرى ، قال دخلت أنا ومحمّد بن حمزة عليه نعوذه وهو عليل فقال لنا وجّهوا قوما الى الحائر من مالى ، فلمّا خرجنا من عنده قال لى محمّد بن حمزة المشير يوجّهنا إلى الحائر وهو بمنزلة من فى الحائر ، قال فعدت إليه فأخبرته فقال لى ليس هو هكذا ، إنّ الله مواضع يحبّ أن يعبد فيها وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع ^(١).

٢٢ . عنه ، قال الحسين بن أحمد بن المغيرة وحدّثني أبو محمّد الحسن بن أحمد ابن على الرازى المعروف بالوهورى بنيشابور بهذا الحديث وذكر فى آخره غير ما مضى فى الحديثين الأولين أحببت شرحه فى هذا الباب لانه منه قال أبو محمّد الوهورى ، حدّثني أبو على محمّد بن همام عليه السلام قال : حدّثني محمّد الحميرى قال : حدّثني أبو هاشم الجعفرى قال دخلت على أبى الحسن علىّ بن محمّد عليه السلام وهو محموم عليل .

فقال لى يا أبا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحائر يدعو الله لى فخرجت من عنده فاستقبلنى على بن بلال ، فاعلمته ما قال لى وسألته أن يكون الرجل الذى يخرج ، فقال السّمع والطاعة ولكننى أقول انه أفضل من الحائر إذ كان بمنزلة من فى الحائر ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائى له بالحائر فأعلمته عليه السلام ما قال فقال : لى قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويسلم الحجر وأنّ الله تعالى بقاعا يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحائر منها ^(٢)

(١) كامل الزيارات : ٢٧٣ .

(٢) كامل الزيارات : ٢٧٤ .

٨٧ . باب ما جرى على قبر الحسين عليه السلام

١ . الطوسي ، عن المفيد : حدّثني شيخى رحمته الله قال : أخبرنا ابن خنيس ، عن محمد بن عبد الله ، قال : حدّثنا أبو الطيّب عليّ بن محمد بن مخلّد الجعفى الدهان بالكوفة ، قال : حدّثنا أحمد بن ميثم بن أبى نعيم ، قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الجمّانى أملاه عليّ فى منزله ، قال : خرجت أيتام ولاية موسى بن عيسى الهاشمى فى الكوفة ، من منزل فلقينى أبو بكر بن عياش فقال لى : امض بنا يا يحيى الى هذا ، فلم أدر من يعنى وكنت أوجلّ أبا بكر عن مراجعة ، وكان راكبا حمارا له ، فجعل يسير عليه وأنا أمشى مع ركابه .

فلمّا صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت إلىّ ، فقال لى : يا ابن الجمّانى إنّما جررتك معى وحشمتك معى أن تمشى خلفى لا سمعك ما أقول لهذا الطاغية . قال : فقلت من هو يا أبا بكر؟ قال : هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى ، فسكت عنه ، ومضى وأنا أتبعه حتّى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبيّنه ، وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك ، وكان عليه يومئذ قميص وإزار وهو محلول الإزار .

قال : فدخل على حمار ونادانى تعال يا ابن الجمّانى ، فمئنى الحاجب فزجره أبو بكر وقال له : أتمنعه يا فاعل وهو معى ، فتركنى فما زال يسير على حماره حتّى دخل الأبواب فبصر بنا موسى وهو قاعد فى صدر الإيوان على سريره وبجنى السرير رجال متسلّحون وكذلك كانوا يصنعون ، فلمّا أن رآه موسى رحب به وقربه ، وأقعده على سريره ومنعت أنا حين وصلت الى الإيوان أن أتجاوزه ، فلمّا

استقرّ أبو بكر على السرير التفت فرآني حيث أنا واقف ، فناداني تعال ويحك ، فصرت إليه ونعلني في رجلي وعلني قميص وإزار فأجلسني بين يديه ، فالتفت إليه موسى فقال :

هذا رجل تكلمنا فيه؟ قال : لا ولكني جئت به شاهدا عليك ، قال : فيما ذا قال: اتى رايتك وما صنعت بهذا القبر ، قال : أئى قبر؟ قال : قبر الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان موسى قد وجه إليه من كربه وكرب جميع أرض الحائر وحرثها وزرع الزرع فيها ، فانتفخ موسى حتى كاد أن يتقدم ، ثم قال : وما أنت وذا؟ قال : اسمع حتى أخبرك ، اعلم اتى رأيت في منامي كأتى خرجت الى قومي بنى غاضرة ، فلما صرت بقنطرة الكوفة أعرضني خنازير عشرة تريدني ، فأعاني الله برجل كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عني ، فمضيت لوجهي . فلما صرت الى شاهي ضللت الطريق ، فرأيت هناك عجوزا فقالت لى أين تريد أئها الشيخ؟ قلت : أريد الغاضرية. قال لى : تنظر هذا الوادى فأتك اذا أتيت آخره اتضح لك الطريق ، فمضت ففعلت ذلك ، فلما صرت الى نينوا اذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت : من أين أنت أئها الشيخ؟ فقال لى : أنا من أهل هذه القرية فقلت : كم تعدّ من السن؟ فقال : ما أحفظ ما مضى من سنى وعمري ولكن أبعد ذكرى إئى رأيت الحسين ابن عليّ عليه السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحوش شربه . فاستعظمت ذلك وقلت له : ويحك أنت رأيت هذا؟ قال : أئ والذى سمك السماء لقد رأيت هذا أئها الشيخ وعابنته وآنك وأصحابه هم الذين يعينون على ما قد رأينا ممّا أقدم عيون المسلمين ان كان فى الدنيا مسلم. فقلت : ويحك وما هو؟ قال : حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه. قلت : ما أجرى إليه؟ قال : أئكرب قبر ابن النبي صلى الله عليه وآله ويجرث أرضه؟ قلت : وأين القبر؟ قال : ها هو ذا أنت واقف فى

أرضه ، فأما القبر فقد عمى عن أن يعرف موضعه .

قال أبو بكر بن عياش : وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ ولا أتيت في طول عمري ، فقلت : من لي بمعرفته؟ فمضى معي الشيخ حتى وقف لي على حير له باب وآذن وإذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن رسول الله ﷺ فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت . قلت : ولم؟ قال : هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبرائيل وميكائيل في رعييل من الملائكة كثير .

قال أبو بكر بن عياش : فانتبهت وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضت بي الأيام حتى كدت ان أنسى المنام ، ثم اضطرت الى الخروج الى بني غاضرية لدين كان لي على رجل منهم ، وخرجت وأنا لا أذكر الحديث حتى اذا صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص ، فحين رأيتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا لي : الق ما معك وانج بنفسك وكانت معي نفقة ، فقلت : ويحكم أنا أبو بكر بن عياش وإنما خرجت في طلب دين لي ، والله الله لا تقطعوني عن طلب ديني وتضروا بي في نفقتي ، فأتى شديد الاضافة ، فنادى رجل منهم مولاي : ورب الكعبة لا تعرض له ، ثم قال لبعض فتياهم : كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن .

قال أبو بكر : فجعلت أتذكر ما رأيته في المنام وأتعجب من تأويل الخنازير حتى صرت الى نينوا ، فرأيت والله الذي لا إله إلا هو الشيخ الذي كنت رأيته في منامي بصورته وهيئته رأيته في اليقظة كما رأيته في المنام سواء ، فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت : لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحيا ، ثم سألته كمسألتى إياه في المنام ، فأجابني ثم قال لي : امض بنا فمضيت فوقفنا معه على الموضع وهو مكروب ، فلم يفتني شيء في منامي الا الآذن والحير فأتى لم أر حيرا ولم أر آذنا .

فاتَّق الله أيُّها الرجل فإني قد آليت على نفسي ألا أدع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضوع ، وقصده وإعظامه ، فإنّ موضعا يأتيه إبراهيم ، ومحمد وجبرائيل وميكائيل لحقيق بأن يرغب في إتيانه وزيارته ، فان أبا حصين حدثني أنّ رسول الله ﷺ قال : من رآني في المنام فإياي رأى فان الشيطان لا يتشبه بي .

فقال له موسى : إنّما أمسكت عن إجابة كلامك لاستوفى هذه الحمقة التي ظهرت منك ، وبالله لئن بلغني بعد هذا الوقت أنّك تتحدث بهذا لأضربنّ عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهدا عليّ ، فقال أبو بكر : إذا بمنعني الله وإيَّاه منك فإني إنّما أردت الله بما كلّمتك به . فقال له : أتراجعني يا عاض وشتمه ، فقال له : اسكت أخزأك الله وقطع لسانك ، فأرعد موسى على سريره ثمّ قال : خذوه فأخذ الشيخ عن السرير واخذت أنا .

فو الله لقد مرّ بنا من السحب والجرّ والضرب ما ظننت اننا لا نكثر الاحياء أبدا ، وكان أشدّ ما مرّ بي من ذلك إن رأسي كان يجرّ على الصخر وكان بعض مواليه يأتيني فينتفح لحيتي وموسى يقول اقتلوها بني كذا وكذا بالزاني لا يكني ، وأبو بكر يقول له : امسك قطع الله لسانك وانتقم منك ، اللهم إياك أردنا ولولد وليك غضبنا وعليك توكلنا ، فصير بنا جميعا الى الحبس فما لبثنا في الحبس الا قليلا فالتفت إلى أبو بكر ورأى ثيابي قد خرقت وسالت دمائي .

فقال : يا جمانى قد قضينا لله حقّا واكتسبنا في يومنا هذا أجرا ولن يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله ، فما لبثنا الا مقدار غداءة ونومة حتّى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه وطلب حمار أبي بكر فلم يوجد ، فدخلنا عليه فاذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة وكبرا فتعبنا في المشى إليه تعبنا شديدا ، وكان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيرا ، ثمّ يقول : اللهم ان هذا فيك فلا تنسه ، فلمّا دخلنا على موسى وإذا هو على سرير له فحين بصر بنا قال : لا حيا الله ولا قرب من جاهل أحمق

يتعرّض لما يكره ، ويملك يا دعوى ما دخولك فيما بيننا معشر بنى هاشم.

فقال : له أبو بكر : قد سمعت كلامك والله حسبك ، فقال له : اخرج قبحك الله والله لعن بلغنى أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربنّ عنقك ، ثمّ التفت الى وقال : يا كلب وشتمنى وقال : إياك ثمّ إياك أن تظهر هذا فأنّه إنّما خيل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به فى منامه اخرجنا عليكما لعنة الله وغضبه ، فخرجنا وقد يئسنا من الحياة ، فلمّا وصلنا الى منزل الشيخ أبى بكر وهو يمشى وقد ذهب حماره ، فلمّا أراد أن يدخل منزله التفت إلى وقال : احفظ هذا الحديث واثبته عندك ولا تحدّثنّ هؤلاء الرعاع ولكن حدّث به أهل العقول والدين^(١).

٢ - عنه باسناده ، أخبرنا ابن خنيس ، عن محمّد بن عبد الله ، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن هاشم الابلى قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن التّعمان الوجهى الجورجاني نزيل قومس وكان قاضيهما قال : حدّثنى يحيى بن المغيرة قال : كنت عند جرير بن عبد الحميد ، إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير ، عن خير الناس فقال : تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين عليه السلام وأمر أن تقطع السدرة التي فيه فقطعت قال : فرجع جرير يديه فقال : الله أكبر جاءنا فيه حديث ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : لعن الله قاطع السدرة ثلاثا ، فلم نقف على معناه حتى الآن ، لأنّ القصد لقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف الناس على قبره^(٢).

٣ - عنه ، عن شيخه رضى الله عنه قال : أخبرنا ابن خنيس : حدّثنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد ابن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن فرج الرّخجى ، قال : حدّثنى أبى عن عمّه عمر بن فرج قال : أنفذنى المتوكّل فى تخريب قبر الحسين عليه السلام فصرت الى الناحية فأمرت بالقبر فمرّ بها على القبور فمرّت عليها

(١) أمالي الطوسى : ١ / ٣٢٩.

(٢) أمالي الطوسى : ١ / ٣٣٣.

كلّها فلما بلغت قبر الحسين عليه السلام لم تمرّ عليه. قال عمى عمر بن فرج : فأخذت العصا بيدي فما زلت أضربها حتى تكسرت العصا في يدي فو الله ما جازت على قبره ولا تخطّته ، قال لنا محمد بن جعفر : كان عمر بن فرج شديد الانحراف ، عن آل محمد عليهم السلام ، فانا أبرئ الى الله منه ، وكان جدّي أخوه محمد بن فرج شديد الموّدة لهم عليهم السلام ورضى عنه ، فأنا أتولاه لذلك وأفرح بولادته ^(١).

٤ . عنه ، باسناده أخيرنا ابن خنيس ، عن محمد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن عمّار الثقفي ، الكاتب ، قال : حدّثنا عليّ بن محمد بن سليمان النوفليّ ، عن أبي عليّ الحسين بن محمد بن مسلمة بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : حدّثني إبراهيم الديزج ، قال : بعثني المتوكّل إلى كربلا لتغيير قبر الحسين عليه السلام ، وكتب معي الى جعفر بن محمد ابن عمّار القاضي اعلمك أني قد بعثت إبراهيم الديزج الى كربلا لنبش قبر الحسين عليه السلام ، فاذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتى تعرف فعل أولم يفعل.

قال الديزج فعرفني جعفر بن محمد بن عمّار ما كتب به إليه ، ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمّار ، ثمّ أتيت فقال لي : ما صنعت؟ فقلت قد فعلت ما أمرت به فلم أر شيئا ولم أجد شيئا ، فقال لي : أفلا عمقت؟ قلت : قد فعلت وما رأيت ، فكتب الى السلطان أن إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئا وأمرته فجرى بالماء وكرهه بالبقر.

قال أبو عليّ العمّار : فحدّثني إبراهيم الديزج وسألته عن صورة الأمر ، فقال لي : أتيت في خاصة غلماني فقط ، وانيّ نبشت فوجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين بن عليّ ووجدت منه رائحة المسك ، فتركت البارية على حالتها وبدن

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٤.

الحسين على الباربية وأمرت بطرح التراب عليه وأطلقت عليه الماء وأمرت بالبقر لتمخره وتخرته فلم تطأه البقر ، وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه ، فحلفت لغلمانى بالله وبالايمان المغلظة لئن ذكر أحد هذا لأقتلته (١).

٥ . عنه ، أخبرنا ابن خنيس ، عن محمد بن عبد الله ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي السلاسل الأنبارى الكاتب ، قال : حدثني أبو عبد الله الباقر قال : ضمنى عبید الله بن يحيى بن خاقان الى هارون المعرى . وكان قائدا من قواد السلطان . اكتب له ، وكان بدنه كله أبيض شديد البياض حتى يديه ورجليه كانا كذلك ، وكان وجهه أسود شديد السواد ، كأنه القير ، وكان يتفق مع ذلك مدة منتنة ، قال : فلما أنس بي سألته عن سواد وجهه فأبى أن يخبرني ، ثم أنه مرض مرضه الذي مات فيه فقعدت فسألته فرأيت أنه كان يجب أن يكتب عليه ، فضمنت له الكتمان فحدثني .

قال : وجهي المتوكل أنا والديزج لنبش قبر الحسين عليه السلام وإجراء الماء عليه ، فلما عزمتم على الخروج والمسير الى الناحية رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ، فقال : لا تخرج مع الديزج ولا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين ، فلما أصبحنا جاء يستحثوني في المسير فسرت معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما أمرنا به المتوكل ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال : ألم أمرك أن لا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا ، ثم لطمني وتفل في وجهي فصار وجهي مسودا كما ترى وجسمي على حالته الاولى (٢).

٦ . عنه ، باسناده ، أخبرنا خنيس قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا سعيد بن أحمد بن العواد أبو القاسم الفقيه ، قال : حدثني أبو بريرة الفضل بن محمد بن

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٤ .

(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٥ .

عبد الحميد ، قال : دخلت على ابراهيم الديزج وكنت جاره أعوده في مرضه الذي مات فيه ، فوجدته بحال سوء واذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب ، فسألته عن حاله وكانت بيني وبينه خلطة وأنس يوجب الثقة بي والانبساط اليّ ، فكأتمنى حاله وأشار لي الى الطبيب ، فشعر الطبيب بأشارته ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله ، فقام فخرج وخلا الموضوع ، فسألته عن حاله .

فقال : أخبرك والله واستغفر الله إنّ المتوكل أمرني بالخروج الى نينوى الى قبر الحسين عليه السلام ، فأمرنا أن نكر به ونطمس أثر القبر ، فوافيت الناحية مساء ومعنا الفعلة والمرور والزكار معهم المساحي والمروز ، فقدمت الى غلماني وأصحابي أن يأخذوا الفعلة بخراب القبر وحرث أرضه ، فطرحت نفسي لما نالني من تعب السفر ونمت ، فذهب بي النوم فاذا ضوضاء شديد وأصوات عالية وجعل الغلمان يبهونني ، فقممت وأنا ذعر فقلت للغلمان : ما شأنكم؟ قالوا : أعجب شأن . قلت : وما ذاك؟ قالوا : ان بموضع القبر قوما قد حالوا بيننا وبين القبر وهم يرمونا مع ذلك بالنشاب ، فقممت معهم لأتبين الأمر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في أول من ليالي البيض فقلت : ارموهم فرموا فعادت سهامنا إلينا ، فما سقط سهم منها الى صاحبه الذي رمى به فقتله ، فاستوحشت لذلك وجدعت وأخذتني الحمى والقشعريرة ، ورحلت عن القبر لوقتي ووطنت نفسي على أن يقتلني المتوكل لما لم أبلغ في القبر جميع ما تقدر الى به .

قال أبو بريرة : فقلت له قد كفيت ما تحذر من المتوكل قد قتل بارحة الأولى وأعان عليه في قتله المنتصر ، فقال لي : قد سمعت بذلك وقد نالني في جسمي ما لا أرجو معه البقاء ، قال أبو بريرة : كان هذا في أول النهار فما أمسى الديزج حتى مات .

قال ابن خنيس : قال أبو الفضل : انّ المنتصر سمع أباه يشتم فاطمة عليها السلام فسأل رجلا من الناس عن ذلك فقال له : قد وجب عليه القتل الا انه من قتل أباه لم يطل

له عمر ، قال : ما أبالي اذا أطعت الله بقتله أن لا يطول لى عمر ، فقتله وعاش بعده سبعة أشهر^(١).

٧ - عنه باسناده أخبرنا ابن خنيس عن محمد بن عبد الله قال : حدّثني على ابن عبد المنعم بن هارون الخديجي من شاطئ النيل قال : حدّثني جدّي القاسم بن أحمد بن معمر الأسدي الكوفي وكان له علم بالسيرة وأيام الناس قال : بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان أهل السواد يجتمعون بأرض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير الى قبره منهم خلق كثير ، فأنفذ قائدا من قواده وضمّ إليه كتفا من الجند كثيرا ليسعب ويمنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره.

فخرج القائد الى الطفّ وعمل بما امرؤ ذلك في سنة سبع وثلاثين ومأتين ، فثار أهل السواد به واجتمعوا عليه وقالوا : لو قتلنا لما أمسك من بقى منا عن زيارته ، ورأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا ، فكتب بالأمر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكفّ عنهم والمسير الى الكوفة مظهرا أن مسيره إليها في مصالح أهلها والانكفاء الى المصير ، فمضى الأمر على ذلك حتى كانت سنة سبع وأربعين.

فبلغ المتوكل أيضا مصير الناس من أهل السواد والكوفة الى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام وانه قد كثر جمعهم كذلك وصار لهم شوق كثير ، فأنفذ قائدا في جمع كثير من الجند وأمر مناديا ينادى ببراءة الذمة ممن زار قبر الحسين ، ونبش القبر وحرث أرضه وانقطع الناس عن الزيارة ، وعمل على تتبع آل أبي طالب عليهم السلام والشيعية رضى الله عنهم فقتل ولم يتم له ما قدره^(٢).

٨ - عنه باسناده أخبرنا ابن خنيس قال : حدّثني أبو الفضل قال : حدّثني

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٥.

(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٧.

عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاج قال : حدثني عبد الله بن دانية الطوري ، قال : حججت سنة سبع وأربعين ومائتين ، فلما صدرت من الحج صرت الى العراق فزرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان وزرته ، ثم توجهت الى زيارة الحسين عليه السلام فاذا هو قد حرث أرضه واجرى فيها الماء وارسلت الثيران والعوامل في الارض فبعيني وبصرى كنت أرى الثيران تساق في الأرض فتنساق لهم حتى اذا حازت مكان القبر حادت عنه يمينا وشمالا ، فتضرب بالعصى الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا تطأ القبر بوجهه ولا سبب فما أمكنني الزيارة فتوجهت الى بغداد وأنا أقول في ذلك :

تالله ان كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاك بنو أبيه بمثلها هذا لعمرك قبره مهودوما
اسفوا على ان لا يكونوا شايعوا في قتله فتتبعوه رميمما
فلما قدمت بغداد سمعت الهائعة فقلت : ما الخبر؟ قالوا : سقط الطائر بقتل جعفر المتوكل ،
فعبجت لذلك وقلت الهى ليلة بليلة ^(١).

٩ . الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد ، أنبأنا جدى أبو منصور ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيرى إملاء ، أنبأنا الحسن بن محمد الأسفرائنى أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي أنبأنا عبد الله ابن الضحاك ، أنبأنا هشام بن محمد ، قال : لما أجرى الماء على قبر الحسين نضب بعد أربعين يوما وانمحي أثر القبر فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة يشمه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال : بأبي أنت وأمي ما كان أطيبك وأطيب تربتك ميتا. ثم بكى وأنشأ يقول :

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٣٧.

أرادوا ليخفوا قبره عن وليه فطيب تراب القبر دل على القبر

٨٨ . باب أولاده عليه السلام

١ . قال الشيخ المفيد : عليه السلام كان للحسين عليه السلام ستة أولاد : علي بن الحسين الأكبر كنيته أبو محمد ، و أمه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد ، وعلي بن الحسين الأصغر قتل مع أبيه بالطف أمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفية ، وجعفر بن الحسين عليه السلام لا بقية له و أمه قضاعية ، وكان وفاته في حياة الحسين عليه السلام وعبد الله بن الحسين قتل مع أبيه صغيرا جاء سهم وهو في حجر أبيه فذبحه ، وسكينة بنت الحسين عليه السلام وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى كلبية معدية وهي أم عبد الله ابن الحسين عليه السلام وفاطمة بنت الحسين عليه السلام وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية (١)

٢ . قال الطبرسي : كان له ستة أولاد : علي بن الحسين الأكبر زين العابدين عليه السلام أمه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد ، بن شهریار . وعلي الأصغر قتل مع أبيه ، أمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفية والناس يغلطون ويقولون : انه علي الأكبر ، وجعفر بن الحسين وأمّه قضاعية ومات في حياة أبيه ولا بقية له ، وعبد الله قتل مع أبيه صغيرا وهو في حجر أبيه ، وسكينة وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس وهي أم عبد الله بن الحسين عليه السلام أيضا ، وفاطمة بنت الحسين وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية (٢).

٣ . قال الاربلي : قال ابن الخشاب : ولد له ستة بنين وثلاث بنات ، علي

(١) الارشاد : ٢٣٦ .

(٢) اعلام الوری : ٢٥٠ .

الأكبر الشهيد مع أبيه ، وعلى الامام سيد العابدين ، وعلى الاصغر ، ومحمد وعبد الله الشهيد مع أبيه ، وجعفر ، وزينب وسكينة ، وفاطمة. قال الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازى : ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ستة ، أربعة ذكور ، وابتنان ، علي الأكبر قتل مع أبيه ، وعلى الاصغر ، وجعفر ، وعبد الله وسكينة ، وفاطمة ، قال : ونسل الحسين من علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه وقال الزهرى : ما رأيت هاشميا أفضل منه .

قلت : قد أخلّ الحافظ بذكر علي زين العابدين ، حيث قال علي الأكبر ، وعلى الأصغر وأثبتته حيث قال : ونسل الحسين من علي الاصغر ، فسقط في هذه الرواية علي الاصغر ، والصحيح أن العليين من أولاده ثلاثة كما ذكر كمال الدين ، وزين العابدين عليه السلام هو الأوسط ، والتفاوت بين ما ذكره كمال الدين والحافظ أربعة ^(١).

٤ . قال سبط ابن الجوزى في ذكر أولاد الحسين عليه السلام : علي الأكبر : قتل مع أبيه يوم كربلاء ولا بقية له ، وأمه آمنة بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفى وأمها بنت أبي سفيان بن حرب ، وعلى الأصغر وهو زين العابدين والنسل له وأمه أم ولد ، قال ابن قتيبة كانت أسدية ، ويقال لها السلافة وقيل غزالة ، تزوجها بعد الحسين زبيد مولى الحسين فولدت له عبد الله فهو أخو زين العابدين بالرضاعة ويقال : اسم زبيد زيد وعقبه ينزلون بينبع ، قال الزهرى : زوجها من زبيد ولدها ...

ثم اعتق زين العابدين جارية له فتزوجها فعابه عبد الملك بن مروان فكتب إليه زين العابدين لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة أعتق رسول الله صلى الله عليه وآله جويرية وصفية وتزوجهما ، وأعتق زيد بن حارثة وزوجه زينب بنت جحش بنت عمته ^(٢).

(١) كشف الغمة : ٢ / ٣٩ .

(٢) تذكرة الخواص : ٢٧٧ .

٥ . قال الزهري : كان عليّ بازًا بأمه لم يأكل معها في قصعة قطّ فقيل له في ذلك فقال أخاف أن أمد يدي الى ما وقعت عينها عليه فأكون عاقا لها ، وكان للحسين من الولد أيضا جعفر لا بقية له وأمه السلافة قضاعية ، وفاطمة أمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ، وعبد الله قتل مع أبيه يوم الطف ، وسكينة وأمها الرباب بنت امرئ القيس ، ومحمد قتل مع أبيه .
فأما فاطمة بنت الحسين فكانت عند الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ثم تزوجها عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان فأولدها الدياج . وأما سكينة : فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له عثمان الذي يقال له قرير ، ثم تزوجها الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان أخو عمر بن عبد العزيز ، ثم فارقتها قبل الدخول بها وماتت في أيام هشام بن عبد الملك ولها السيرة الجميلة والكرم الوافر والعقل التام وهذا قول ابن قتيبة .

أما غيره فيقول اسمها آمنة وقيل اميمة وأول من تزوجها مصعب بن الزبير قهرا وهو الذي ابتكرها ثم قتل عنها وقد ولدت له فاطمة وكانت من الجمال والأدب والظرف والسخاء بمنزله عظيمة وكانت تأوى الى منزلها الأدباء والشعراء والفضلاء فتجيزهم على مقدار هم وكان مصعب بن الزبير أصدقها ستمائة ألف ولما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير خطبها فقالت أبعد ما قتل ابن الزبير لا والله لا كان هذا أبدا ^(١) .

٦ . عنه قال هشام : وكانت قد ولدت من مصعب ابنة سمتها اللباب وكانت فائقة الجمال لم يكن في عصرها أجمل منها فكانت تلبسها اللؤلؤ وتقول ما ألبسها

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٧ .

اياه إلا حتى تفضحه. واختلفوا في وفاتها. قال ابن سعد : توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وكان على المدينة خالد بن عبد الله بن الحرث بن الحكم ، فقال انتظروني حتى أصلي عليها وخرج في حاجة فخافوا عليها أن تتغير فاشتروا لها كافورا بثلاثين دينارا ثم أمر شيبة بن نصاح فضلى عليها (١).

٧ - عنه قال أما غير ابن سعد فانه يقول : انها توفيت بمكة في هذه السنة ، وفي هذه السنة أيضا توفيت اختها لأبيها فاطمة بنت الحسين عليه السلام وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تزوجها ابن عمها حسن بن علي ، فولدت له عبد الله و ابراهيم ، وحسن ، وزينب ثم مات عنها ، فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان زوجها منه ابنها عبد الله بن حسن بن حسن بأمرها فولدت منه محمد الديباج و فاطمة هذه هي التي خطبها عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري وكان واليا على المدينة فامتنتع عليه فأذاها وضيق عليها فبعثت الى يزيد بن عبد الملك تشكوه فشقّ على يزيد ذلك وغضب وقال : بلغ من أمر عبد الرحمن أن يتعرّض لبنات رسول الله من يسمعى موته وأنا على فراشى هذا؟ ثم بعث إليه من طاف به المدينة في جبة صوف ثم عزله وأغرمه أمواله كلها ومات فقيرا وكانت وفاة فاطمة بالمدينة والله الموفق للصواب (٢).

٨ - قال ابو الفرج : في باب اولاد الامام الحسين عليه السلام : على بن الحسين الأكبر يكنى أبا الحسن ، وأمها ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وتكنى أم شيبة ، وأمها بنت أبي العاص ابن أمية وهو أول من قتل في الواقعة. واياها عنى معاوية في الخبر الذي حدثني به محمد بن محمد بن سليمان قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا جرير عن مغيرة ،

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٩.

(٢) تذكرة الخواص : ٢٨٠.

قال قال معاوية : من أحق الناس بهذا الأمر؟ قالوا : أنت قال : لا ، أولى الناس بهذا الأمر على بن الحسين بن علي ، جدّه رسول الله ﷺ وفيه شجاعة بنى هاشم وسخاء بنى أمية وزهو ثقيف (١).

٩ . عنه قال يحيى بن الحسن العلوى : وأصحابنا الطالبيون يذكرون أن المقتول لأمّ ولد وأن الذي أمه ليلي هو جدّهم حدثني بذلك أحمد بن سعيد عنه . وحدثني أحمد بن سعيد عن يحيى ، عن عبيد الله بن حمزة عن الحجاج بن المعتمر الهلالي ، عن أبي عبيدة وخلف الأحمر : أن هذه أبيات قيلت في علي بن الحسين الأكبر :

لم تر عين نظرت مثله من محتف يمشى ومن ناعل
يغلى نئى اللحم حتى إذا أنضج لم يغل على الآكل
كان إذا شبت له ناره أوقدها بالشرف القابل
كيما يراها بئس مرملة أو فرد حتى ليس بالأهل
أعنى ابن ليلي ذا السوى الندى أعنى ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالباطل
ولد علي بن الحسين ؑ في خلافة عثمان . وقد روى عن جده علي بن أبي طالب ؑ

وعن عائشة أحاديث كرهت ذكرها في هذا الموضوع لأنها ليست من جنس ما قصدت له (٢).

١٠ . قال يعقوبى : كان للحسين ؑ من الولد ، علي الأكبر لا بقية له قتل بالطف . وأمه ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفى . وعلى الاصغر أمه حرار بنت يزدجرد ، وكان الحسين سماها غزالة ، وقيل لعلى بن الحسين ما أقل ولد أبيك؟ قال عجب كيف ولد له ، انه كان يصلى في اليوم والليلة ألف ركعة فمتى كان

(١) مقاتل الطالبين : ٥٢

(٢) مقاتل الطالبين : ٥٣ .

يفرغ للنساء (١).

١١ . قال ابن قتيبة : لما قتل مصعب بن الزبير : خرجت سكينه بنت الحسين عليه السلام تريد المدينة ، فأطاف بها أهل الكوفة ، فقالوا : أحسن الله صحابتك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : والله لقد قتلتم جدّي وأبى وعمى وزوجى مصعبا ، أيتمتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة ، فلا عافاكم الله من أهل بلد ولا أحسن عليكم الخلافة وقال بعض الشعراء :

ابك حسينا ليوم مصرعه بالطفّ بين الكتائب الخرس
أضحت بنات النبي إذ قتلوا في مآتم والسباع في عرس (٢)

١٢ . قال أبو الفرج : حدثنا محمد بن العباس الزبيدي قال : حدّثنا الخليل بن أسد قال : حدّثنا العمريّ ، عن ابن الكلبيّ ، عن أبيه ، قال : قال لي عبد الله بن الحسن بن الحسن ، ما اسم سكينه بنت الحسين؟ فقلت : سكينه ، فقال : لا . اسمها آمنة (٣).

١٣ . عنه ، روى أنّ رجلا سأل عبد الله بن الحسن ، عن اسم سكينه . فقال : أمينة ، فقال له : إن ابن الكلبي يقول أميمة . فقال : سل ابن الكلبي عن أمه؟ وسلني عن امي (٤).

١٤ . عنه ، قال المدائني : حدّثني أبو اسحاق المالكي قال : سكينه لقب ، واسمها آمنة . وهذا هو الصحيح (٥).

١٥ . عنه ، حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدّثنا يحيى بن الحسن العلويّ قال : حدّثنا شيخ من قريش ، قال : حدّثنا أبو حذافة أو غيره ، قال : أسلم

(١) تاريخ يعقوبي : ٢ / ٢٣٣

(٢) عيون الاخبار : ٢ / ٢١٢ .

(٣) الاغانى : ١٦ / ١٣٩ .

(٤) الاغانى : ١٦ / ١٣٩ .

(٥) الاغانى : ١٦ / ١٣٩ .

امرؤ القيس بن عدى على يد عمر بن الخطاب ، فما صلى لله صلاة حتى ولاه عمر ، وما أمسى حتى خطب إليه على عليه السلام ابنته الرباب على ابنه الحسين ، فزوجه إياها ، فولدت له عبد الله وسكينة ولدى الحسين عليه السلام . وفي سكينة وأمها يقول :

لعمرك اننى لأحـب دارا تحلّ بها سكينة والرباب
وذكر البيت الآخر ، وزاد على البيتين :

فلسـت لهم وإن غابوا مضـيعا حياـتى أو يغيبـني الـتراب
نسخت هذا الخبر من كتاب أبي عبد الرحمن الغلابي ، وهو أتم^(١) .

١٦ . عنه ، أخبرني الطوسى قال : حدّثني الزبير ، عن عمّه قال : أخبرني إسماعيل بن بكّار ، قال : حدّثني أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن الحسين العلوى ، عن الزبير ، عن عمّه ، قال : وأخبرني إسماعيل بن يعقوب ، عن عبد الله بن موسى ، قالا : كان الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب خطب إلى عمّه الحسين ، فقال له الحسين عليه السلام : يا ابن أخى ، قد كنت أنتظر هذا منك ، انطلق معى ، فخرج به حتى أدخله منزله ، فخيره فى ابنتيه فاطمة وسكينة. فاختار فاطمة ، فزوجه إياها ، وكان يقال : إن امرأة تختار على سكينة لمنقطة القرين فى الحسن^(٢) .

١٧ . عنه ، قال عبد الله بن موسى فى خبره : إن الحسين خيره ، فاستحيا ، فقال له : قد اخترت لك فاطمة ، فهى أكثرهما شبيها بأبى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣) .

١٨ . عنه حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثني يحيى بن الحسن العلوى ، قال : كتب إلى عبّاد بن يعقوب يخبرني عن جدّى يحيى بن سليمان بن

(١) الاغانى : ١٦ / ١٣٩ .

(٢) الاغانى : ١٦ / ١٤٢ .

(٣) الاغانى : ١٦ / ١٤٢ .

الحسين العلوي قال : كانت سكينه في مآتم فيه بنت لعثمان ، فقالت بنت عثمان : أنا بنت الشهيد . فسكت سكينه : فلما قال المؤدّن . أشهد أنّ محمّدا رسول الله ، قالت سكينه : هذا أبي أو أبوك؟ فقالت العثمانية : لا جرم لا أفخر عليكم أبدا^(١) .

١٩ . قال : بعثت سكينه إلى صاحب الشرطة بالمدينة : أنّه دخل علينا شامّي فابعث إلينا بالشرط ، فركب ومعه الشرط . فلما أتى إلى الباب ، أمرت ففتح له ، وأمرت جارية من جواربها فأخرجت إليه برغوثا . فقال : ما هذا؟ قالت : هذا الشامّي الذي شكّونا . فانصرفوا يضحكون^(٢) .

٢٠ . عنه ، أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمّار قال : حدّثنا سليمان بن أبي شيخ عن محمّد بن الحكم ، عن عوانة ، قال : جاء قوم من أهل الكوفة يسلمون على سكينه فقالت لهم : الله يعلم أنّي أبغضكم : قتلتم جدّي عليّا ، وأبي الحسين ، وأخى عليا ، وزوجي مصعبا ، فبأى وجه تلقونني ، أيتممونني صغيرة ، وأرملتموني كبيرة^(٣) .

٢١ . عنه ، أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمّار ، وأحمد بن عبد العزيز الجوهريّ ، قالوا : حدّثنا عليّ بن محمّد النوفليّ ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه وعمومته وجماعة من شيوخ بني هاشم ، أنّه لم يصلّ على أحد بعد رسول الله ﷺ بغير إمام إلا سكينه بنت الحسين عليه السلام ، فأنه ماتت وعلى المدينة خالد بن عبد الملك ، فأرسلوا إليه ، فأذنوه بالجنّازة ، وذلك في أوّل النهار في حرّ شديد ، فأرسل إليهم ، لا تحدّثوا حدّثا حتّى أجيء فأصلّي عليها ، فوضع النعش في موضع المصلّي على الجنّازة ، وجلسوا ينتظرونه حتّى جاءت الظهر ، فأرسلوا إليه .

(١) الاغانى : ١٦ / ١٤٣ .

(٢) الاغانى : ١٦ / ١٤٥ .

(٣) الاغانى : ١٦ / ١٥٨ .

فقال : لا تحدثوا فيها شيئا حتى أجيء ، فجاءت العصر ، ثم لم يزالوا ينتظرونه حتى صليت العشاء ، كل ذلك يرسلون إليه ، فلا يأذن لهم حتى صليت العتمة ولم يجيء ومكث الناس جلوسا حتى غلبهم النعاس ، فقاموا فأقبلوا يصلون عليها جمعا جمعا وينصرفون ، فقال علي بن الحسين عليه السلام : من أعان بطيب عليه السلام ! قال : وإنما أراد خالد بن عبد الملك ، فيما ظن قوم ، أن تنتن . قال : فأتى بالحجامر ، فوضعت حول النعش ، ونهض ابن اختها محمد بن عبد الله العثماني . فأتى عطارا كان يعرف عنده عودا ، فاشتراه منه بأربعمائة دينار ، ثم أتى به ، فسجّر حول السرير ، حتى أصبح وقد فرغ منه ، فلما صليت الصبح أرسل إليهم : صلوا عليها وادفنها . فصلّى عليها شيبية بن نصاح ، وذكر يحيى بن الحسين في خبره : أن عبد الله بن حسن هو الذي ابتاع لها العود بأربعمائة دينار ^(١) .

٢٢ . قال ابن طلحة ، كان له من الاولاد ذكور واناث عشرة ستة ذكور وأربع اناث فالذكور علي الأكبر وعلي الأوسط وهو سيّد العابدين وعلي الأصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فأما علي الأكبر قاتل بين يدي أبيه حتى قتل شهيدا وأما علي الأصغر جاءه سهم وهو طفل فقتله وقيل أنّ عبد الله أيضا قتل مع أبيه شهيدا وأما البنات فزينب وسكينة وفاطمة هذا هو المشهور وقيل بل كان له أربع بنين وبناتان والأشهر وكان الذكر المخلد والثناء المنضد مخصوصا من بين بنيه بعلي الأوسط زين العابدين دون بقية الأولاد ^(٢) .

(١) الاغانى : ١٦ / ١٧١ .

(٢) مطالب السؤل : ١ / ١٧١ .

٨٩ . باب مدّة عمره عليه السلام

- ١ . محمّد بن يعقوب ، عن سعد وأحمد بن محمّد جميعا ، عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشورا وهو ابن خمس وخمسين سنة^(١) .
- ٢ . قال المفيد : مضى الحسين عليه السلام في يوم السبت العاشر من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر منه قتيلا مظلوما ظمأنا صابرا محتسبا وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة أقام منها مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين ، ومع أمير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة ومع أخيه الحسين عليه السلام سبعا وأربعين سنة ، وكانت مدّة خلافته بعد أخيه إحدى عشرة سنة^(٢) .
- ٣ . قال الاربلي : قال ابن الخشاب : حدثنا حرب باسناده ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، قال : مضى أبو عبد الله الحسين بن علي ، أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشورا ، كان مقامه مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين إلا ما كان بينه وبين أبي محمّد وهو سبعة أشهر ، وعشرة أيّام ، وأقام مع أبيه عليه السلام ثلاثين سنة ، وأقام مع أبي محمّد عشر سنين ، وأقام بعد مضى أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين ، فكان عمره سبعا وخمسين سنة إلا ما كان بينه وبين أخيه من الحمل ، وقبض في يوم

(١) الكافي : ١ / ٤٦٣ .

(٢) الارشاد : ٢٦٣ .

عاشورا في يوم الجمعة في سنة احدى وستين من الهجرة ، ويقال في يوم عاشورا في يوم الإثنين وكان بقاءه بعد أخيه الحسن عليه السلام أحد عشر سنة ^(١).

٤ . عنه ، قال الحافظ عبد العزيز : الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقتل بالطفّ يوم عاشورا سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وستة أشهر ^(٢)

٥ . قال أبو جعفر الطوسي : قبض عليه السلام قتيلا بكربلاد من أرض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت ، العاشر من المحرم قبل الزوال سنة إحدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان وخمسون سنة ، وأمه سيّدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، وقبره بطفّ كربلاء بين نينوى والغازية في قرى النهرين ^(٣).

٦ . قال الطبري : قال الحارث : قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، قال قتل الحسين بن علي عليه السلام في صفر سنة احدى وستين وهو يومئذ ابن خمس وخمسين ، حدثني بذلك أفلح بن السعيد ، عن ابن كعب القرظي ، قال الحارث : حدثنا ابن سعد ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن أبي معشر ، قال : قتل الحسين لعشر خلون من المحرم. قال الواقدي : هذا أثبت ^(٤).

٧ . قال الخطيب : أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ ، قال حدثني أبي ، قال نا عبد الله بن محمد قال حدثني هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول : قتل الحسين بن علي سنة ستين ، يوم السبت يوم عاشورا ، وقتل وهو ابن خمس وستين ، أو ست وخمسين أخبرنا عبيد الله بن عمر ، قال قال أبي : وهذه الرواية لأبي نعيم

(١) كشف الغمة : ٢ / ٤٠ .

(٢) كشف الغمة : ٢ / ٤٠ .

(٣) التهذيب : ٦ / ٤١ .

(٤) تاريخ الطبري : ٥ / ٣٩٤ .

وهم من جهتين في القتل والمولد ، فأما مولد الحسين ، فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر ، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وأما الوهم في التاريخ موته ، فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل في المحرم ، سنة احدى وستين ، الا هشام بن الكلبي فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضا ^(١) .

٨ . عنه أخبرنا عبيد الله قال حدثني أبي : قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد موسى بن حماد عن ابن أبي السرى ، عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن على يوم عاشورا ^(٢) .

٩ . عنه أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان ، قال نا ابن أبي الدنيا قال : محمد بن سعد ، قال : الحسين بن على بن أبي طالب قتل بنهرى كربلاء يوم عاشورا في المحرم سنة احدى وستين هو ابن ست وخمسين سنة ^(٣) .

١٠ . قال أبو الفرج : قتل يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة وكانت سنة يوم قتل ستا وخمسين سنة وشهورا ^(٤) .

١١ . قال المسعودى : قتل الحسين وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وقيل : ابن تسع وخمسين سنة وقيل غير ذلك ^(٥) .

١٢ . قال سبط ابن الجوزى اختلفوا في سنة على أقوال أحدها ست وخمسون سنة قاله الواقدي لأنه ولد سنة أربع من الهجرة ، والثاني خمس وخمسون قاله السدي ، والثالث ثمان وخمسون ^(٦) .

١٣ . الحافظ ابن عساكر أنبأنا أبو سعيد المطرز محمد بن محمد ، وأبو على الحسن بن أحمد ، قالوا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد النيسابوري

(١) تاريخ بغداد : ١ / ١٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١ / ١٤٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١ / ١٤٣ .

(٤) مقاتل الطالبين : ٥١ .

(٥) مروج الذهب : ٣ / ٧١ .

(٦) تذكرة الخواص : ٢٦٧ .

أخبرنا محمد بن اسحاق أخبرنا أبو الأشعث ، أخبرنا زهير بن العلاء أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : ولدت فاطمة حسينا بعد حسن بسنة وعشرة أشهر ، فمولده لست ستين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشورا لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف (١).

١٤ . عنه أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر أخبرنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي . واللفظ له . قالوا : أنبأنا أبو أحمد . زاد ابن خيرون . ومحمد بن الحسن قالوا : أنبأنا أحمد بن عبدان ، أنبأنا محمد بن سهل ، أنبأنا محمد بن اسماعيل قال : حسين بن علي بن أبي طالب ابو عبد الله الهاشمي ، قال أحمد بن سليمان ، عن عطاء بن مسلم ، عن الأعمش قتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين .

قال عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلت ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين (٢).

١٥ . عنه أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا عمر بن عبيد الله ، أنبأنا أبو الحسين بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، أنبأنا علي قال : وأنبأنا سفيان قال : سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد عن عمر الحسين حين قتل فقال : قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين (٣).

١٦ . عنه أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا أبو الميمون ابن راشد عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أنبأنا

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٤ .

(٢) ترجمة الامام الحسين : ٢٣ .

(٣) ترجمة الامام الحسين : ٢٧٧ .

أبو زرعة ، قال قال : محمد بن أبي عمر ، عن ابن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، قال : قتل حسين وهو ابن ثمان خمسين سنة . وقال أبو نعيم قتل في يوم السبت يوم عاشوراء (١) .

٩٠ . باب النوادر في قيام الحسين عليه السلام

١ . عبد الله بن جعفر والحسين عليه السلام

١ . قال الطبري : قال هشام : عن أبي مخنف ، عن سليمان بن أبي راشد ، عن عبد الرحمن عبيد أبي الكنود ، قال : لما بلغ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب مقتل ابنه مع الحسين ، دخل عليه بعض مواليه والناس يعزونه . قال : ولا أظن مولاه ذلك إلا أبا اللسلاس . فقال : هذا ما لقينا ودخل علينا من الحسين ! قال : فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله ، ثم قال : يا ابن اللخناء ، أللحسين تقول هذا ! والله لو شهدته لأحببت ألا أفارقه حتى أقتل معه والله أنه لما يسخى بنفسى عنهما ، ويهون عليّ المصاب بهما ، أهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسين له ، صابرين معه ، ثم أقبل على جلسائه فقال : الحمد لله عز وجل على مصرع الحسين ، إلا تكن آست حسينا يدي ، فقد آساه ولدى (٢) .

٢ . روى ابن أبي الحديد عن عبد الله بن جعفر في محاضرة له مع معاوية فقال معاوية : يا أبا جعفر ، أقسمت عليك لتجلسن ، لعن الله من أخرج ضب صدرك من وجاره ، محمول لك ما قلت ، ولك عندنا ما أملت ، فلو لم يكن محمدك ومنصبك

(١) ترجمة الامام الحسين : ٢٧٧ .

(٢) تاريخ الطبري : ٥ / ٤٦٦ .

لكان خلقك شافعين لك إلينا ، وأنت ابن ذى الجناحين وسيّد بنى هاشم ، فقال عبد الله : كلاً ، بل سيّد بنى هاشم حسن وحسين ، لا ينازعهما فى ذلك أحد ، فقال : أبأ جعفر ، أقسمت عليك لما ذكرت حاجة لك إلا قضيتها كائنة ما كانت ولو ذهبت بجميع ما أملك ، فقال : أمّا فى هذا المجلس فلا ، ثمّ انصرف (١).

٣ . قال ابن عبد ربه : قال الحسن والحسين عليهما السلام لعبد الله بن جعفر : إنك قد أسرفت فى بذل المال ، قال : بأبى وأمى أنتما ، إنّ الله قد عوّدنى أن يتفضّل علىّ ، وعوّدته أن أتفضّل على عباده ، فأخاف أن أقطع العادة فيقطع عني (٢).

٢ . عبد الله بن عباس والحسين عليهما السلام

٤ . روى ابن أبى الحديد احتجاجاً لابن عبّاس مع جماعة فى مجلس معاوية حين وفوده إليه فقال زياد : يا ابن عبّاس ، إنى لأعلم ما منع حسنا وحسينا من الوفود معك على أمير المؤمنين إلا ما سؤلت لهما أنفسهما ، وغرّهما به من هو عند البأساء سلّمهما وأيم الله لو وليتهما لأدأبا فى الرحلة الى أمير المؤمنين أنفسهما ، ولقل بمكانهما لبتهما.

فقال ابن عباس : اذا والله يقصر دوّهما باعك ، ويضيق بهما ذرعك ، ولو رمت ذلك لوجدت من دوّهما فئمة صدقا ، صبرا على البلاء ، لا يخيمون عن اللقاء ، فلعرّوك بكلاكلهم ووطئوك بمناسمهم ، وأو جروك مشق رماحهم ، وشفار سيوفهم ووخز أسنتهم ، حتى تشهد بسوء ما أتيت ، وتتبين ضياع الحزم فيما جذيت ، فحذار حذار من سوء النية فتكافأ برد الأمانة ، وتكون سببا لفساد هذين الحيين بعد

(١) شرح النهج : ٦ / ٢٩٧ .

(٢) العقد الفريد : ١ / ٢٢٥ .

صلاحهما ، وسيعا في اختلافهما ، بعد اثتلافهما ، حيث لا يضّرّهما ابساسك ، ولا يغنى
عنهما ايناسك (١).

٥ . أبو طالب الأملى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد الحسنى ، قال حدثنا بشر بن عبد
الوهاب ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني قطرى الحشاب عن مدرك بن أبى راشد ،
قال : كتافى حيطان ابن عباس فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فأطافا بالبستان قال فقال الحسن
عندك غداء يا مدرك قال قلت طعام الغلمان قال فجئته بخبز وملح جريش وطاقت بقل ، قال
فأكل قال ثم جيء بطعامه وكان كثير الطعام وطيبه قال فقال يا مدرك اجمع غلمان البستان قال :
فجمعتهم فأكلوا ولم يأكل فقلت له فى ذلك .

فقال ذلك كان عندى أشهى من هذا قال ثم توضعاً ثم جيء بدابة ثم ركب فأمسك ابن عباس
بالركاب وسوى عليه ثم مضى بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه ثم مضى
قال قلت له : أنت أسن منهما أتمسك لهما ، قال يا لكع أو ما تدرى من هذان؟ هذان أبناء
رسول الله صلى الله عليه وآله وليس هذا مما أنعم الله تعالى به على أن أمسك لهما وأسوى عليهما (٢).

٦ . قال سبط ابن الجوزى : ذكر الواقدى وهشام وابن إسحاق وغيرهم قالوا : لما قتل الحسين
عليه السلام بعث عبد الله بن الزبير الى عبد الله بن عباس ليبيعه ، وقال أنا أولى من يزيد الفاسق الفاجر
، وقد علمت سيرتى وسيرته وسوابق أبى الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسوابق معاوية فامتنع ابن
عباس ، وقال : الفتنة قائمة وباب الدماء مفتوح ، ما لي ولهذا إنما أنا رجل من المسلمين فبلغ
ذلك يزيد بن معاوية فكتب الى ابن عباس سلام عليك ، أما بعد : فقد بلغنى أن الملحد فى حرم
الله دعاك

(١) شرح النهج : ٦ / ٣٠٠ .

(٢) تيسير المطالب : ٩٧ .

لتبابعه فأبيت عليه وفاء منك لنا فانظر من بحضرتك من أهل البيت ومن يرد عليك من البلاد فأعلمهم حسن رأيك فينا وفي ابن الزبير .

إن ابن الزبير انما دعاك لطاعته والدخول في بيعته لتكون له على الباطل ظهيرا وفي الما ثم شريكا وقد اعتصمت في بيعتنا طاعة منك لنا ولما تعرف من حقنا فجزاك الله من ذى رحم خير ما جازى به الواصلين أرحامهم الموفين بعهودهم فما أنس من الأشياء ما أنا بناس برك وتعجيل صلتك بالذى أنت أهله فانظر من يطلع عليك من الآفاق فحذرهم زخارف ابن الزبير وجنبهم لقلقة لسانه فاتهم منك أسمع ولك أطوع والسلام.

فكتب إليه ابن عباس : بلغنى كتابك تذكر أنى تركت بيعة ابن الزبير وفاء منى لك ولعمري ما أردت حمدك ولا وذك ترانى كنت ناسيا قتلك حسينا وفتيان بنى عبد المطلب مضرّجين بالدماء مسلوبين بالعراء تسفى عليهم الرياح وتتأبهم الضباع حتى أتاح الله لهم قوما واروهم فما أنس ما أنس طردك حسينا من حرم الله وحرم رسوله وكتابك الى ابن مرجانة تأمره بقتله ، وإنى لأرجو من الله أن يأخذك عاجلا حيث قتلت عترة نبيّه محمد صلى الله عليه وآله ورضيت بذلك .

أما قولك : إنك غير ناس برى فاحبس أيها الإنسان برك عنى وصلتك فانى حابس عنك ودى ولعمري انك ما تؤتينا مما لنا من فى قبلك الا اليسير وانك لتجس عنا منه العرض الطويل ثم انك سألتنى أن أحتّ الناس على طاعتك وأن أخذ لهم عن ابن الزبير ، فلا مرحبا ولا كرامة تسألنى نصرتك ومودتك وقد قتلت ابن عمى وأهل رسول الله مصاييح الهدى ونجوم الدجى غادرهم جنودك بأمرك صرعى فى صعيد واحد قتلى أنسيت إنفاد أعوانك الى حرم الله لقتل الحسين فما زلت ورائه تخيفه حتى أشخصته الى العراق عداوة منك لله ورسوله ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا .

فنحن أولئك لا آباءك الجفافة الطغاة الكفرة الفجرة ، أكباد الابل والحمير الأجلاف أعداء رسوله الذين قاتلوا رسول الله في كل موطن وجدك وأبوك هم الذين ظاهروا على الله ورسوله ولكن ان سبقتني قبل أن أخذ منك ثارى في الدنيا فقد قتل النبيون قبلى وكفى بالله ناصرا ولتعلمن نبأه بعد حين ثم انك تطلب مودتى وقد علمت لما بايعتك ما فعلت ذلك الا وأنا أعلم أن ولد أبي وعمى أولى بهذا الأمر منك ومن أبيك.

لكنكم معتدين مدعين أخذتم ما ليس لكم بحق وتعديتم الى من له الحق واتى على يقين من الله ان يعذبكم كما عذب قوم عاد وثمود ، وقوم لوط وأصحاب مدين ، يا يزيد وان من أعظم الشمامة حملك بنات رسول الله وأطفاله وحرمه من العراق الى الشام أسارى مجلوبين مسلوبين ترى الناس قدرتك عينا وإِنَّكَ قد قهرتنا واستوليت على آل رسول الله وفي ظنك انك أخذت بشار أهلك الكفرة الفجرة يوم بدر وأظهرت الانتقام الذي كنت تخفيه والاضغان الذي تكمن في قلبك كمون النار في الزناد.

جعلت أنت وأبوك دم عثمان وسيلة الى إظهارها فالويل لك من ديان يوم الدين وو الله لعن أصبحت آمننا من جراحة يدى فما أنت بآمن من جراحة لسانى الكشكث وأنت المفند المثبور ولك الا ثلب وأنت المذموم ولا يغرنك أن ظفرت بنا اليوم ، فو الله لعن لم نظفر بك اليوم لنظفرن غدا بين يدى الحاكم العدل الذي لا يجور فى حكمه وسوف يأخذك سريعا أليما ويخرجك من الدنيا مذموما مدحورا أثيما فعش لا أبا لك ما استطعت فقد ازداد عند الله ما اقترفت والسلام على من اتبع الهدى ، قال الواقدى : فلما قرأ يزيد كتابه أخذته العزة بالإثم وهمم بقتل ابن عباس

فشغله عنه أمر ابن الزبير أخذه الله بعد ذلك بيسير أخذًا عزيزًا^(١).

٧ . الحافظ ابن عساكر باسناده قال ابن سعد : وأنبأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عمير ، أنبأنا ابن أبي مليكة ، قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن علي إلى أن أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا : ما حدث يا أبا العباس؟ قال : مصيبة عظيمة عند الله نحتسبها أخبرني مولاي أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين بن علي فلم نبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس يعزّونه ، فقال ابن عباس : انه ليعدل عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أتروني مشى ابن الزبير إلى يعزيني؟ ان ذلك منه إلا شماتة^(٢).

٣ . ربيع بن خثيم والحسين عليه السلام

٨ . قال ابن أبي الحديد : مكث الربيع بن خثيم عشرين سنة لا يتكلم إلى أن قتل الحسين عليه السلام ، فسمعت منه كلمة واحدة ، قال لما بلغه ذلك : أوقد فعلوها! ثم قال : ﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ثم عاد إلى السكوت حتى مات^(٣).

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٥ .

(٢) ترجمة الامام الحسين : ٢٤٦ .

(٣) شرح النهج : ٧ / ٩٣ .

٤ . صالح بن علي والحسين عليهما السلام

٩ . قال ابن أبي الحديد : أدخل بنات مروان وحرمة ونساؤه علي صالح بن علي ، فتكلمت ابنة مروان الكبرى ، فقالت : يا عمّ أمير المؤمنين ، حفظ الله لك من أمرك ما تحبّ حفظه ، وأسعدك في أحوالك كلّها ، وعمّك بخواص نعمه ، وشملك بالعافية في الدنيا والآخرة! نحن بناتك وبنات أخيك وابن عمّك ، فليسعنا من عدلكم ما وسعنا من جوركم.

قال ، اذا لا نستبقى منكم أحدا ، لأنكم قد قتلتم ابراهيم الامام ، وزيد بن علي ، ويحيى بن زيد ، ومسلم بن عقيل ، وقتلتم خير أهل الأرض حسينا وإخوته وبنيه وأهل بيته ، وسقتهم نساءه سبايا . كما يساق ذراري الروم . علي الأقتاب الى الشام . فقالت : يا عمّ أمير المؤمنين ، فليسعنا عفوكم اذا . قال : أما هذا فنعم ، وان أحببت زوجتك من ابني الفضل بن صالح ، قالت : يا عمّ أمير المؤمنين ، وأيّ ساعة عرس ترى! بل تلحقنا بحرّان ، فحملهن الى حرّان ^(١).

٥ . ابو العباس السفاح والحسين عليهما السلام

١٠ . قال ابن أبي الحديد : لما أتى أبو العباس برأس مروان ، سجد فأطال ، ثم رفع رأسه ، وقال : الحمد لله الذي لم ييق ثارنا قبلك وقبل رهطك ، الحمد لله الذي أظفرنا بك ، وأظهرنا عليك ما أبالي متى طرفني الموت ، وقد قتلت بالحسين عليهما السلام ألفا

(١) شرح النهج : ٧ / ١٢٩ .

من بنى أمية ، وأحرقت شلو هشام بابن عمى زيد بن على كما أحرقوا شلوه! وتمثل :
لو يشربون دمي لم يرو شاربهم ولا دماؤهم جمعاً ترويني
ثم حوّل وجهه الى القبلة فسجد ثانية ثم جلس ، فتمثل :
أبي قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع في أيماننا تقطر الدما
إذا خالطت هام الرجال تركتها كبيض نعام في الثرى قد تحطّما
ثم قال : أما مروان فقتلناه بأخى ابراهيم ، وقتلنا سائر بنى أمية بحسين ، ومن قتل معه وبعده
من بنى عمنا أبي طالب (١).

١١ . عنه قال : قد جاءنا في بعض الروايات أن السفاح لما أراد أن يقتل القوم الذين انضموا
إليه من بنى أمية ، جلس يوماً على سرير بهاشمية الكوفة وجاء بنو أمية وغيرهم من بنى هاشم ،
والقواد والكتّاب ، فأجلسهم في دار تتصل بداره ، وبينه وبينهم ستر مسدول ، ثم أخرج إليهم أبا
الجهم بن عطية ، ويده كتاب ملصق ، فنادى بحيث يسمعون : أين رسول الحسين بن على بن
أبي طالب عليه السلام ؟ فلم يتكلم أحد ، فدخل ثم خرج ثانية ، فنادى . أين رسول زيد بن على بن
الحسين عليه السلام ؟ فلم يجبه أحد ، فدخل ثم خرج ثالثة ، فنادى : أين رسول يحيى بن زيد بن على
عليه السلام ؟ فلم يردّ أحد عليه .

فدخل ثم خرج رابعة ، فنادى : أين رسول إبراهيم بن محمّد الامام؟ والقوم ينظر بعضهم ، وقد
أيقنوا بالشرّ ، ثم دخل وخرج ، فقال لهم : إنّ أمير المؤمنين يقول لكم : هؤلاء أهلى ولحمى ، فما
ذا صنعتم بهم؟ ردّوهم إلىّ ، أو فأقيدوني من أنفسكم فلم ينطقوا بحرف ، وخرجت الخراسانية
بالأعمدة فشدخوهم عن آخرهم (٢)

(١) شرح النهج : ٧ / ١٣٠ .

(٢) شرح النهج : ٧ / ١٦٥ .

٦ . أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام

١٢ . الصدوق : حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثني أبو سعيد الحسن بن عليّ العدوى قال حدثنا عليّ بن عيسى الكوفي ، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن عليّ العنزى ، عن الأعمش قال : بعث إلىّ أبو جعفر الدوانيقى في جوف الليل أن أجب قال فقلت متفكراً فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث إلىّ أمير المؤمنين في هذه الساعة إلاّ يسألني عن فضائل عليّ عليه السلام ولعليّ إن أخبرته قتلني قال : فكتبت وصيتي ولبست كفني ونحلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمر وبن عبید فلما رأيته طابت نفسي شيئاً .

ثمّ قال ادن فدنوت حتىّ كادت تمسّ ركبتى ركبتة ، قال فوجدتني رايحة الخنوط فقال والله لتصدّقني أو لأصلبّتك قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحنطاً؟ قلت : أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب ، فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلىّ في هذه الساعة ليسألني عن فضائل عليّ عليه السلام فلعلني ان أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكياً فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوّة الاّ بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثاً ترويّه في فضائل عليّ عليه السلام .

قال فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم ، قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال : يا سليمان والله لأحدثنك بحديث في فضائل عليّ عليه السلام تنسى كلّ حديث سمعته قال قلت حدثني يا أمير المؤمنين ، قال : نعم كنت هاربا من بنى أمية وكنت أتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل عليّ وكانوا يطعموني ويؤدوني حتىّ وردت بلاد الشام واتى لفي كساء خلق ما عليّ غيره فسمعت الإقامة وأنا جائع فدخلت

المسجد لأصلّي وفي نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام إليهما وقال :

مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شابّ فقلت يا شابّ ما الصبيان من الشيخ قال هو جدّ هما وليس بالمدينة أحد يحبّ عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمّي أحد هما الحسن والآخر الحسين ، فقمتم فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث أقرّ به عينك فقال ان أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جدّه قال : كنا قعودا عند رسول الله اذ جاءت فاطمة تبكي فقال لها النبي ﷺ ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابيه خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فقال لها النبي ﷺ يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك. ورفع النبي يده الى السماء فقال : اللهم ان كانا اخذا برّا أو بجرا فاحفظهما . الى آخر الحديث (١).

٧ . سليمان بن علي والحسين عليهما السلام

١٣ . قال ابن أبي الحديد : دخلت إحدى نساء بني أميّة على سليمان بن عليّ ، وهو يقتل بني اميّة بالبصرة ، فقالت : أيّها الأمير ، انّ العدل ليملّ من الاكثار منه ، والإسراف فيه ، فكيف لا تملّ أنت من الجور وقطيعة الرحم! فأطرق ثمّ قال لها :

سننتم علينا القتل لا تنكرونه فذوقوا كما ذقنا على سالف الدّهر
ثمّ قال : يا أمة الله :

وأول راض سنّة من يسيرها

(١) أمالي الصدوق : ٢٦١ .

ألم تحاربوا عليًا وتدفعوا حقه؟ ألم تسموا حسنا وتنقصوا شرطه؟ ألم تقتلوا حسينا وتسيروا رأسه؟ ألم تقتلوا زيدا وتصلبوا جسده؟ ألم تقتلوا يحيى وتمثلوا به؟ ألم تلعنوا عليًا على منابركم؟ ألم تضربوا أبانا على بن عبد الله بسياطكم؟ ألم تخنقوا الامام بجراب التورة في حبسكم؟ ثم قال : ألك حاجة؟ قالت : قبض عمالك أموالى ، فأمر بردّ أموالها عليها^(١).

٨ . عبد الله بن الزبير والحسين عليهما السلام

١٣ . الحافظ ابن عساكر : قال : ابن سعد : أنبأنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني ابن جريح قال : كان المسور بن محزمة بمكة حين جاء نعى حسين بن على . فلقى ابن الزبير فقال له : قد جاءك ما كنت تمني موت حسين بن على! فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لى هذا؟ فوالله لينة بقى ما بقى بالجما^(٢) حاجر والله ما تميت ذلك له . قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه! قال : نعم أشرت به عليه ولم أدر أنه يقتل ولم يكن بيدي أجله ولقد جئت ابن عباس فعزيتة فعرفت أن ذلك يثقل عليه متى ولو أئى تركت تعزيتة قال : مثلى يترك لا يعزيتى بحسين؟ فما أصنع؟ أخوالى وغرة الصدور على؟ وما أدرى على أى شىء ذلك؟ فقال له المسور : ما حاجتك الى ذكر ما مضى وبثه دع الامور تمضى وبز أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك^(٣).

(١) شرح النهج : ٧ / ١٥٠ .

(٢) كذا فى الاصل .

(٣) ترجمة الامام الحسين : ٢٦٥ .

٩ . سليمان بن صرد والحسين عليهما السلام

١٤ . قال يعقوبى : لما توفى الحسن وبلغ الشيعة ذلك اجتمعوا بالكوفة فى دار سليمان بن صرد وفيهم بنو جعدة بن هبيرة فكتبوا الى الحسين بن على عليه السلام يعزونه على مصابه بالحسن :
بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن على من شيعته وشيعة أبيه أمير المؤمنين سلام عليك فانا نحمد
إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فقد بلغنا وفاة الحسن بن على يوم ولد ويوم يموت ويوم (١)
يبعث حيّا غفر الله ذنبه وتقبل حسناته وألحقه بنبيه وضاعف لك الأجر فى المصاب به وجبر بك
المصيبة من بعده فعند الله نحتسبه وانا لله وإنا إليه راجعون.

ما أعظم ما أصيب به هذه الأمة عامة وأنت وهذه الشيعة خاصّة بهلاك ابن الوصى وابن بنت
النبي علم الهدى ونور البلاد المرجوّ لإقامة الدين وإعادة سير الصالحين فاصبر رحمك الله على ما
أصابك انّ ذلك من عزم الامور ، فانّ فيك خلفا ممّن كان قبلك وأن الله يؤتى رشده من يهدى
بهديك ونحن شيعتك المصابة بمصيبتك المحزونة بحزنك المسرورة بسرورك السائرة بسيرتك المنتظرة
لأمرك شرح الله صدرك ورفع ذكرك وأعظم أجرك وغفر ذنبك وردّ عليك حقك (٢).

١٠ . عبد الله بن عمر والحسين عليهما السلام

١٥ . قال المجلسى : قال العلامة . عليه السلام . روى البلاذرى قال : لما قتل

(١) كذا فى الاصل.

(٢) تاريخ يعقوبى : ٢ / ٢١٦ .

الحسين عليه السلام كتب عبد الله بن عمر إلى يزيد بن معاوية : «أما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم كيوم الحسين» فكتب إليه يزيد «أما بعد يا أحمق فأتنا جئنا الى بيوت منجدة ، وفرش ممهدة ووسائد منضدة ، فقاتلنا عنها فان يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا ، وإن كان الحق لغيرنا فأبوك أول من سنّ هذا وابتزّ واستأثر بالحق على أهله (١).

١٦ . البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثنا يحيى بن أبي طالب ، حدّثنا شباية بن سوار ، حدّثنا يحيى بن إسماعيل الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنّه كان بماء له فبلغه أنّ الحسين بن علي توجّه العراق فلحقه فذكر الحديث في أمره بالرجوع فأبى أن يرجع فاعتنقه ابن عمر وبكى وقال أستودعك الله من قتيل (٢).

١٧ . الترمذى : حدّثنا عقبة بن مكرم العمى ، حدّثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدّثنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، أنّ رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسمعت رسول الله يقول : إنّ الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا (٣).

١١ . زيد بن أرقم والحسين عليه السلام

١٨ . روى الهيثمى : عن حبيب بن يسار ، قال لما أصيب الحسين بن علي

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٣٢٨ .

(٢) سنن الكبرى : ٧ / ١٠٠ .

(٣) صحيح الترمذى : ٥ / ٦٥٧ .

عليه السلام قام زيد بن أرقم على باب المسجد فقال : أفعلتموها أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللهم اني أستودعكما عكهما وصالح المؤمنين فقبل لعبيد الله بن زياد إن زيد بن أرقم قال كذا وكذا قال ذلك شيخ قد ذهب عقله (١).

١٢ . عبيد الله بن الحرّ والحسين عليه السلام

١٩ . قال الدينوري : قالوا : إنّ عبيد الله بن الحرّ ندم على تركه إجابة الحسين حين دعاه بقصر بني مقاتل الى نصرته ، وقال :

فيا لك حسرة ما دمت حيّا تردّد بين حلقي والتراقي
حسين حين يطلب بذل نصري على أهل العداوة والشقاق
فما أنسى غداة يقول حزنا أتركني وتزمرع لانطلاق؟
فلو فلقت التلهّف قلب حيّ لهم القلب مئتي بانفلاق
ثمّ مضى نحو أرض الجبل مغاضبا لابن زياد ، وأتبعه أناس من صعاليك الكوفة (٢).

١٣ . مصعب بن الزبير والحسين عليه السلام

٢٠ . وقد كان المصعب لما قدم الكوفة سأل عروة بن المغيرة بن شعبة عن الحسين بن عليّ وقتله ، فجعل يحدّثه عن ذلك. فقال : مصعب متمثّلا ببيت قاله سليمان بن قتّة :
فانّ الالى بالطفّ من آل هاشم تأسّوا فسوّوا للكرام التأسّيا

(١) مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٤ .

(٢) الاخبار الطوال : ٢٦٢ .

قال عروة : فعرفت أنّ مصعبا لا يفتر أبدا ، فكان ذلك ^(١) .

١٤ . ميثم التمار والحسين عليهما السلام

٢١ . روى ابن أبي الحديد ، عن كتاب الغارات ، قال : وحجّ ميثم في السنّة التي قتل فيها ، فدخل على أمّ سلمة رضی الله عنها ، فقالت له : من أنت؟ قال : عراقى ، فاستنسبته ، فذكر لها أنّه مولى عليّ بن أبي طالب ، فقالت : أنت ميثم ، قال : بلى أنا ميثم ، فقالت : سبحان الله! والله لربّما سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يوصى بك عليّا في جوف الليل ، فسألها عن الحسين بن عليّ ، فقالت : هو في حائط له ، قال : أخبريه أنى قد أحببت السلام عليه ، ونحن ملتقون عند ربّ العالمين ، إن شاء الله ، ولا أقدر اليوم على لقائه ، وأريد الرجوع ، فدعت بطيب فطّبت لحيته ، فقال لها : أما إنّها ستخضب بدم ، فقالت : من أنبأك هذا؟ قال : أنبأني سيّدى .

فبكت أمّ سلمة ، وقالت له : إنّهُ ليس بسيّدك وحدك ، وهو سيّدى وسيّد المسلمين ، ثمّ ودّعته . فقدم الكوفة ، فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد . وقيل له : هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب ، قال : ويحكم هذا الأعجميّ! قال : نعم ، فقال له عبيد الله أين ربّك؟ قال : بالمرصاد ، قال : قد بلغنى اختصاص أبي تراب لك ، قال : قد كان بعض ذلك ، فما تريد؟ قال : وإنّه ليقال إنّهُ قد أخبرك بما سيلقاك ، قال : نعم ، إنّهُ أخبرنى ، قال : ما الذي أخبرك أنى صانع بك؟ .

قال : أخبرنى أنّك تصلبنى عاشر عشرة وأنا أقصرهم خشبة ، وأقربهم من المطهرة ، قال : لأخالفنّه ، قال : ويحك! كيف تخالفه ، إنّما أخبر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله و

(١) الاخبار الموفقيات : ٥٤٥ .

أخبر رسول الله عن جبرائيل وأخبر جبرائيل عن الله ، فكيف تخالف هؤلاء! اما والله لقد عرفت الموضوع الذي أصلب فيه أين هو من الكوفة؟ وإني لأوّل خلق الله أجم في الإسلام بلجام ، كما يلجم الخيل. فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، فقال ميثم للمختار وهما في حبس ابن زياد : أنّك تفلت وتخرج نائرا بدم الحسين عليه السلام ، فتقتل هذا الجبار الذي نحن في سجنه ، وتطأ بقدمك هذا على جبهته وخذيه.

فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية الى عبيد الله بن زياد ، يأمره بتخلية سبيله ، وذاك أن أخته كانت تحت عبد الله بن عمر ابن الخطاب ، فسألت بعلمها أن يشفع فيه الى يزيد فشفع ، فأمضى شفاعته ، وكتب بتخلية سبيل المختار على البريد ، فوائى البريد ، وقد أخرج ليضرب عنقه ، فانطلق.

أما ميثم فأخرج بعده ليصلب ، وقال عبيد الله : لأمضينّ حكم أبي تراب فيه ، فلقبه رجل ، فقال له : ما كان أغناك عن هذا يا ميثم؟ فتبسّم ، وقال : لها خلقت ، ولى غذيت ، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمر وبن حريث ، فقال عمرو : لقد كان يقول لى : إني مجاورك ، فكان يأمر جاريتته كلّ عشية أن تكنس تحت خشبته وترشّه ، وتجمّر بالمجمر تحته ، فجعل ميثم يحدّث بفضائل بني هاشم ، ومخازى بني اميّة ، وهو مصلوب على الخشبة.

فقبل لابن زياد قد فضحك هذا العبد ، فقال : أجموه ، فأجم فكان أوّل خلق الله أجم في الإسلام ، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دما ، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة فمات. وكان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام^(١)

(١) شرح النهج : ٢ / ٢٩٢.

١٥ . أبو نصر بن نباتة والحسين عليه السلام

٢٣ . روى ابن أبي الحديد ، عن ابن نباتة أنّه قال في قول أمير المؤمنين عليه السلام : «فالموت في حياتكم مقهورين» والحسين الذي رأى الموت في العزّ حياة والعيش في الذلّ قتلا وقال التهامي :
ومن فاته نيل العلاء بعلمه وأقلامه فليبغها بحسامه
فموت الفتي في العزّ مثل حياته وعيشته في الذلّ مثل حمامه (١)

١٦ . بني أود والحسين عليه السلام

٢٣ . قال ابن أبي الحديد : روى ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن السائب ، قال :
قال الحجاج يوما لعبد الله بن هاني ، وهو من رجل بني أود ، حيّ من قحطان ، وكان شريفا في
قومه ، قد شهد مع الحجاج مشاهدته كلها ، وكان من أنصاره وشيعته : والله ما كافأتك بعد! ثمّ
أرسل إلى أسماء بن خارجة سيد بني فزارة : أن زوج عبد الله بن هاني ، بابنتك ، فقال : لا والله
ولا كرامة! فدعا بالسياط ، فلمّا رأى الشرّ قال : نعم أزوجه ، ثمّ بعث إلى سعيد بن قيس
الهمدانيّ رئيس اليمانية : زوج ابنتك من عبد الله بن أود.

فقال : من أود ، لا والله لا أزوجه ولا كرامة! فقال : علىّ بالسيف ، فقال : دعني حتّى
أشاور أهلي ، فشاورهم ، فقالوا : زوجة ولا تعرض نفسك لهذا الفاسق ،

(١) شرح النهج : ٣ / ٢٤٥ .

فزوجه. فقال الحجاج لعبد الله ، قد زوجتك بنت سيد فزارة وبنت سيد همدان ، وعظيم كهلان وما أود هناك ،! فقال : لا تقل أصلح الله الأمير ذاك! فان لنا مناقب ليست لأحد من العرب ، قال : وما هي؟ قال : ما سب أمير المؤمنين عبد الملك في نادينا قط ، قال : منقبة والله ، قال : وشهد منا صفين مع أمير المؤمنين معاوية سبعون رجلا ، ما شهد منا مع أبي تراب إلا رجل واحد ، وكان والله ما علمته إمرا سوء.

قال منقبة والله ، قال : ومنا نسوة نذرنا : ان قتل الحسين بن علي أن تنحر كل واحدة عشر فلائص ، ففعلن ، قال : منقبة والله ، قال : وما منّا رجل عرض عليه شتم أبي تراب ولعنه إلا فعل وزاد ابنه حسنا وحسينا وأمهما فاطمة ، قال : منقبة والله؟! قال : وما أحد من العرب له من الصباحة والملاحاة مالنا ، فضحك الحجاج ، وقال : أما هذه يا أبا هاني فدعها ، وكان عبد الله دميما شديد الادمة مجدورا في رأسه عجر ، مائل الشدق ، أحول قبيح الوجه ، شديد الحول (١).

١٧ . أحمر مولى بني أمية والحسين عليه السلام

٢٤ . قال ابن أبي الحديد : قال نصر : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا مالك بن أعين ، عن زيد بن وهب ، قال : قد مر على علي عليه السلام يومئذ (يوم صفين) ومعه بنوه نحو الميسرة ، ومعه ربيعة وحدها ، وإني لأرى النبل يمر بين عاتقه ومنكبيه ، وما من بنيه الا من يقيه بنفسه ، فيكره علي عليه السلام ذلك ، فيتقدم عليه ، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده اذا فعل ذلك ، فيلقيه من ورائه ، ويبصر به أحمر مولى بني أمية ، وكان

(١) شرح النهج : ٤ / ٦١ .

شجاعا.

قال على عليه السلام : وربّ الكعبة : قتلني الله إن لم أقتلك! فأقبل نحوه ، فخرج إليه كيسان مولى على عليه السلام ، فاختلفا ضربتين ، فقتله أحمر ، وخالط عليا ليضربه بالسيف ، ويبتهره على ، فتقع يده في جيب درعه ، فجذبه عن فرسه ، فحمله على عاتقه ، فو الله لكانى أنظر الى رجلى أحمر تختلفان على عنق علىّ ، ثم ضرب به الأرض ، فكسر منكبه وعضديه ، ووشد ابنا على حسين ومحمد فضرباه بأسيا فهما حتى برد ، فكأنى أنظر الى على قائما ، وشبلاه يضربان الرجل حتى اذا أتيا عليه ، أقبلا على أبيهما ، والحسن قائم معه ، فقال له على : يا بنيّ ، ما منعك أن تفعل كما فعل ، أخواك؟ فقال : كفيانى يا أمير المؤمنين ^(١).

١٨ . قيس بن عباد والحسين عليه السلام

٢٥ . قال ابن قتيبة : حدثني أبو حاتم عن الأصعمى قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال قال عبيد الله بن زياد لقيس بن عباد : ما تقول فيّ وفي الحسين؟ فقال : أعفنى أعفاك الله! فقال : لتقولنّ ، قال : يجيء أبوه يوم القيامة فيشفع له ، ويجيء أبوك فيشفع لك ، قال : قد علمت غشك وخبثك ، لئن فارقتنى يوما لأضعنّ بالأرض أكثرك شعرا ^(٢).

(١) شرح النهج : ٥ / ١٩٨ .

(٢) عيون الاخبار : ٢ / ١٩٧ .

١٩ . احنف بن قيس والحسين عليه السلام

٢٦ . قال ابن قتيبة : حدثني القاسم بن الحسن ، عن علي بن محمد ، عن مسلمة ابن محارب ، عن السكن قال : كتب الحسين بن علي عليه السلام الى الأحنف يدعوه الى نفسه فلم يردّ الجواب وقال : قد جرّنا آل أبي الحسن فلم نجد عندهم إيالة للملك ولا جمعا للمال ولا مكيدة في الحرب وقال الشعبي : ما لقينا من آل أبي طالب؟ ان أحبينا هم قتلونا ، وان أبغضنا هم أدخلونا النار (١).

٢٠ . ابو جعفر المنصور والحسين عليه السلام

٢٧ . قال ابن قتيبة : لما افتتح المنصور الشام وقتل مروان قال لأبي عون ومن معه من أهل خراسان : إن لي في بقية آل مروان تدبيراً أفتأهبوا يوم كذا وكذا في أكمل عدة ، ثم بعث الى آل مروان في ذلك اليوم فجمعوا وأعلمهم أنه يفرض لهم في العطاء فحضر منهم ثمانون رجلاً فصاروا الى بابه ومعهم رجل من كلب قد ولّدهم ثم أذن لهم فدخلوا ، فقال الآذن للكلبي : ممن أنت؟ قال : من كلب وقد ولّدهم . قال : فانصرف ودع القوم . فأبى أن يفعل وقال : اني خالهم ومنهم فلما استقرّ بهم المجلس خرج رسول المنصور وقال بأعلى صوته : أين حمزة بن عبد المطلب ، ليدخل ، فأيقن القوم بالهلكة ، ثم خرج الثانية فنادى ابن الحسين بن

(١) عيون الاخبار : ١ / ٢١١ .

على؟ ليدخل ، ثم خرج الثالثة فنادى : أين زيد بن علي بن الحسين؟ ثم خرج الرابعة فقال: أين يحيى بن زيد؟ ثم قيل : ائذنوا لهم. فدخلوا وفيهم الغمر بن يزيد وكان له صديقا فأومأ إليه : أن ارتفع فأجلسه معه على طنفسة وقال للباقيين : اجلسوا وأهل خراسان قيام بأيديهم العمدة فقال : أين العبدى الشاعر؟ فقام وأخذ فى قصيدته التي يقول فيها :

أما الدعاء الى الجنان فهاشم وبنو أمية من دعاة النار
فلما أنشد أبياتا منها قال الغمر : يا ابن الزانية. فانقطع العبدى وأطرق عبد الله ساعة ثم قال : امض فى نشيدك. فلما فرغ رمى إليه بصرّة فيها ثلاثمائة دينار ، ثم تمثل بقول القائل

ولقد ساءنى وساء سواى قريحهم من منابر وكراسى
أنزلوها بجيـث أنزلها الله بدار الهوان والإتعاس
لا تقيلنّ عبد شمس عثارا واقطعوا كل نخلة وغراس
واذكروا مصرع الحسين وزيد وقتيلا بجانب المهـراس
ثم قال لأهل خراسان : «دهيد» فشدخوا بالعمد حتى سالت أدمغتهم وقام الكلبى فقال : أيها الامير : أنا رجل من كلب لست منهم. فقال :

ومدخل رأسه لم يدنه أحد بين القرنين حتى لزه القرن
ثم قال : دهيد. فشدخ الكلبى معهم ثم التفت الى الغمر فقال : لا خير لك فى الحياة بعدهم.
قال : أجل ، فقتل ثم دعا ببراذع فألقاها عليهم وبسط عليها الأنطاع ودعا بغدائه فأكل فوقهم
وانّ أنين بعضهم لم يهدأ ، حتى فرغ ثم قال : ما تمنأت بطعام منذ عقلت مقتل الحسين الا يومى
هذا ، وقام فأمر بهم فجرتوا بأرجلهم وأغنم أهل خراسان أموالهم ثم صلبوا فى بستانه ، وكان يأكل
يوما فأمر بفتح باب من الرواق

الى البستان فإذا رائحة الجيف تملأ الأنوف ، فقيل له : لو أمرت أيها الأمير بردّ هذا الباب! فقال :
والله لرائحتها أحبّ إلى وأطيب من رائحة المسك ، ثم قال :

حسبت أمية أن سترضى هاشم عنها ويذهب زيدها وحسينها
كلا وربّ محمد وإلهه حتى تباح سهولها وحزونها
وتذلّ ذلّ حليمة لحليها بالمشرفي وتسترّد ديونها^(١)

٢١ . أبو رجاء العطاردي والحسين عليه السلام

٢٨ . روى ابن شهرآشوب عن ابانة ابن بطة وجامع الدارقطني وفضائل أحمد روى قرة بن أعين
عن خاله قال كنت عند أبي رجاء العطاردي فقال لا تذكروا أهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل
من حضري كربلا وكان يسبّ الحسين عليه السلام وأهوى الله عليه نجمين فعميت عيناه^(٢).

٢٩ . روى الهيثمي باسناده عن أبي رجاء العطاردي قال لا تسبّوا عليا ولا أحدا من أهل البيت
فإنّ جارنا لنا من بلهجوم قال : ألم تروا الى هذا الفاسق الحسين ابن علي قتله الله ، فرماه الله
بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره^(٣)

(١) عيون الاخبار : ١ / ٢٠٦

(٢) مناقب ابن شهرآشوب : ٢ / ١٨٦ .

(٣) مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٦ .

٢٢ . عبد الملك بن الحجاج والحسين عليهما السلام

٣٠ . قال ابن قتيبة : قال عبد الملك بن الحجاج التغلبي لعبد الملك بن مروان : هربت إليك من العراق . قال : كذبت ، ليس إلينا هربت ، ولكنك هربت من دم الحسين وخفت على دمك فلجأت إلينا ^(١) .

٢٣ . الشعبي والحسين عليهما السلام

٣١ . روى ابن شهر آشوب عن الشعبي أنه قال : رأيت رجلا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول : اللهم اغفر لي ولا أراك تغفر لي ، فسألته من ذنبه فقال كنت من الوكلاء على رأس الحسين عليهما السلام وكان معي خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من نور قد نزلت من السماء الى الخيمة وجمعا كثيرا أحاطوا بها ، فاذا فيهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ثم نزل اخرى وفيها النبي عليه الصلاة والسلام وجبرائيل وميكائيل وملك الموت .

فبكى النبي عليه الصلاة والسلام وبكوا معه جميعا فدنا ملك الموت وقبض تسعا وأربعين فوثب على رجلي فوثبت على رجلي وقلت يا رسول الله الأمان الأمان ، فوالله ما شايعت في قتله ولا رضيت فقال : ويحك وأنت تنظر الى ما يكون ، فقلت : نعم فقال يا ملك الموت خلّ عن قبض روحه فإنه لا بدّ أن يموت يوما فتركني وخرجت الى هذا الموضع تائبا على ما كان مني ^(٢) .

(١) عيون الاخبار : ١ / ١٠٣ .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب : ٢ / ١٨٦ .

٢٢ . يحيى بن يعمر والحسين عليهما السلام

٣٢ . روى ابن عبد ربه ، عن الأصمعي قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر ، فقال له : أنت الذي تقول إنّ الحسين بن علي ابن عم رسول الله ﷺ ابن رسول الله لتأتي بالمخرج مما قلت أو لأضربن عنقك ، فقال له ابن يعمر : وإن جئت بالمخرج فأنا آمن؟ قال: نعم ، قال : اقرأ : ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ إلى قوله ﴿وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى﴾ إلى قوله ﴿وَعِيسَى﴾ . فمن أقرب : عيسى من إبراهيم ، وما هو ابن بنته ، أو الحسين من محمد ﷺ؟ فقال له الحجاج والله لكأني ما قرأت هذه الآية قط ، وولاه قضاء بلده ، فلم يزل بها قاضيا حتى مات (١) .

٢٥ . الزهري والحسين عليهما السلام

٣٣ . روى ابن عبد ربه ، عن الزهري أنه قال : خرجت مع قتيبة أريد المصيصة ، فقد منا على أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ، وإذا هو قاعد في إيوان له ، وإذا سماطان من الناس على باب الإيوان ، فاذا أراد حاجة قالها للذي يليه ، حتى تبلغ المسألة باب الإيوان ، ولا يمشى أحد بين السماطين . قال الزهري : فجتنا فقمنا على باب الإيوان ، فقال عبد الملك للذي عن يمينه هل بلغكم أي شيء أصبح في بيت المقدس ليلة قتل الحسين بن علي؟ قال : فسأل كل واحد منهما صاحبه ، حتى بلغت

(١) العقد الفريد : ٢ / ١٧٥ .

المسألة الباب ، فلم يرّد أحد فيها شيئا.

قال الزهري : فقلت : عندي في هذا علم. قال : فرجعت المسألة رجلا عن رجل حتّى انتهت الى عبد الملك. قال : فدعيت ، فمشيت بين السماطين ، فلما انتهيت الى عبد الملك ، سلّمت عليه. فقال لي : من أنت؟ قلت : أنا محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، قال : فعزّفتي بالنسب ، وكان عبد الملك طّالبا للحديث فعزّفته فقال : ما أصبح بيت المقدس يوم قتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب؟ . وفي رواية عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الملك عن أبي معشر ، عن أبي محمّد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص ، عن الزهري ، أنّه قال : اللّيلة التي قتل في صبيحتها الحسين بن عليّ -

قال الزهري : نعم ، حدّثني فلان . ولم يسمّه لنا . أنّه لم يرفع تلك اللّيلة ، التي صبيحتها قتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط قال عبد الملك : صدقت ، حدّثني الذي حدّثك ، وإني وإياك في هذا الحديث لغريان. ثمّ قال لي : ما جاء بك؟ قلت جئت مرابطا. قال الزم الباب ، فأقمت عنده ، فأعطاني مالا كثيرا^(١).

٢٦ . عبد الملك بن مروان والحسين عليه السلام

٣٤ . قال ابن عبد ربه : كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : لا تعرّض لمحمّد ولا لأحد من أصحابه ، وكان في كتابه : جنّبتى دماء بني عبد المطلب ، فليس فيها شفاء من الحرب ، واني رأيت بني حرب سلبوا ملكهم لما قتلوا الحسين ابن عليّ عليه السلام ، فلم يتعرّض الحجاج لأحد من الطالبين في أيامه^(٢)

(١) العقد الفريد : ٤ / ٣٨٦ .

(٢) العقد الفريد : ٤ / ٤٠٠ .

٢٧ . جعدة بن هبيرة والحسين عليه السلام

٣٥ . قال الدينورى : بلغ أهل الكوفة وفاة الحسن ، فاجتمع عظماءهم فكتبوا الى الحسين عليه السلام يعزونه ، وكتب إليه جعدة بن هبيرة بن أبى وهب ، وكان أمحضهم حبًا ومودّة : أمّا بعد فان من قبلنا من شيعتك متطلّعة أنفسهم إليك ، لا يعدلون بك أحدا ، وقد كانوا عرفوا رأى الحسن أخيك فى دفع الحرب ، وعرفوك باللّين لأوليائك ، والغلظة على أعدائك ، والشدّة فى أمر الله فان كنت تحبّ أن تطلب هذا الأمر فاقدم علينا فقد وطّنا أنفسنا على الموت معك .
فكتب إليهم : أمّا أخى فأرجو أن يكون الله قد وقّقه ، وسدّده فيما يأتى ، وأمّا أنا فليس رأيت اليوم ذلك ، فالصقوا رحمكم الله بالأرض ، واكمنوا فى البيوت ، واحترسوا من الظنّة ما دام معاوية حيّا ، فان يحدث الله به حدثا وأنا حيّ ، كتبت إليكم برأى والسلام^(١) .

٢٨ . الأعمش والحسين عليه السلام

٣٦ . قال المجلسى : روى مؤلف المزار الكبير باسناده إلى الأعمش قال : كنت نازلا بالكوفة وكان لى جار ، كثيرا ما كنت أقعد إليه وكان ليلة الجمعة فقلت له : ما تقول فى زيارة الحسين عليه السلام ؟ فقال لى : بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة فى التّار ، فقمتم من بين يديه وأنا ممتلئ غضبا وقلت : إذا كان السحر أتيته وحدّثته

(١) الاخبار الطوال : ٢٢١ .

من فضائل أمير المؤمنين ما يسخّن الله به عينيه .

قال : فأتيته وقرعت عليه الباب فاذا أنا بصوت من وراء الباب : إنّه قد قصد الزيارة في أوّل الليل فخرجت مسرعا فأتيته الحير فاذا أنا بالشيخ ساجد لا يملّ من السجود والركوع فقلت له : بالأمس تقول لى : بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار واليوم تزوره ، فقال لى : يا سليمان لا تلمنى فإني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتّى كانت ليلتى هذه فرأيت رؤيا أرعبتني .

فقلت : ما رأيت أيّها الشيخ؟ قال : رأيت رجلا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق ، لا أحسن أصفه من حسنه وبهائه معه أقوام يحقّون به حفيفا ويزقّونه زقا بين يديه فارس ، على فرس له ذنوب على رأسه تاج للتاج أربعة أركان في كلّ ركن جوهرة تضىء مسيرة ثلاثة أيّام ، فقلت من هذا؟ فقالوا : محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام ، فقلت : والآخر؟ فقالوا : وصيّّه علىّ بن أبي طالب عليه السلام .

ثمّ مددت عيني فاذا أنا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السّماء والأرض . فقلت : لمن الناقة؟ قالوا : لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد ، قلت : والغلام؟ قالوا: الحسن بن علىّ ، قلت فأين يريدون؟ قال : يمشون بأجمعهم الى زيارة المقتول ظلما الشهيد بكربلاء الحسين بن علىّ ، ثمّ قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تساقط من السماء أمانا من الله جلّ ذكره لزوّار الحسين بن علىّ ليلة الجمعة ثمّ هتف بنا هاتف ألا إنّنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنّة ، والله يا سليمان لا أفارق هذا المكان حتّى تفارق روحى جسدى^(١) .

(١) بحار الانوار : ١٠١ / ٥٨ .

٢٩ . بنو هاشم وشهادة الحسين عليه السلام

٣٨ . روى ابن عبد ربه ، عن الهيثم بن عدىّ أنّه ، قال : حدّثني ابن عياش ، قال : حدّثني بكير أبو هاشم ، مولى مسلمة قال : لم يزل لبني هاشم بيعة سرّ ودعوة باطنة منذ قتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولم نزل نسمع بخروج الرايات السّود من خراسان وزوال ملك بني أميّة حتّى صار ذلك ^(١) .

٣٠ . الحسين عليه السلام وغزو خراسان

٣٩ . قال الطبري : حدّثني عمر بن شبّه ، قال : حدّثني عليّ بن محمّد ، عن عليّ ابن مجاهد ، عن حنش بن مالك ، قال : غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ثلاثين يريد خراسان ، ومعه حذيفة بن اليمان وناس من أصحاب رسول الله عليه السلام ، ومعه الحسن والحسين وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يريد خراسان ، فسبق سعيدا ونزل أبر شهر ، وبلغ نزوله أبر شهر سعيدا . فنزل سعيد قومس ، وهي صلح ، صالحهم حذيفة بعد نھاوند ، فأتى جرجان فصالحوه على مائتي ألف ، ثمّ أتى طميسة ، وهي كلّها من طبرستان وجرجان ، وهي مدينة على ساحل البحر ، وهي في تخوم جرجان ، فقاتله أهلها حتّى صلّى صلاة الخوف ، فقال لحذيفة : كيف صلّى رسول الله عليه السلام ؟ فأخبره ، فصلّى بها سعيد صلاة الخوف ^(٢) .

(١) العقد الفريد : ٤ / ٤٧٥ .

(٢) تاريخ الطبري : ٤ / ٢٩٦ .

٣١ . شاعر مدح الحسين عليه السلام

٤٠ . قال أبو اسحاق القيرواني : إن شاعرا مدح الحسين عليه السلام فأجزل ثوابه ، فليم على ذلك ، فقال : اتراني خفت أن يقول : لست ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه السلام ولا ابن عليّ بن أبي طالب! ولكنّي خفت أن يقول : لست كرسول الله عليه السلام ولا كعلي عليه السلام فيصدّق ، ويحمل عنه ويبقى مخلدا في الكتب ، محفوظا على ألسنة الرّواة. فقال الشاعر: أنت والله يا ابن رسول الله أعرف بالمدح والذّم مني ^(١).

(١) زهر الآداب : ١ / ٩٨ .

الاحاديث المروية

عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١ . باب العقل

- ١ . قال الديلمي : تذاكروا العقل عند معاوية ، فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل العقل إلا باتباع الحق فقال معاوية : ما في صدوركم إلا شيء واحد ^(١) .
- ٢ . الحافظ أبو نعيم : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا علي بن حفص العبيسي ، حدثنا الحسن بن الحسين ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . قال : قال رسول الله عليه السلام : رأس العقل بعد الإيمان بالله التوّد إلى الناس ^(٢) .

٢ . باب العلم

- ١ . قال أبو طالب الأملی : حدثنا أبو أحمد محمد بن عليّ العبدلی ، قال : حدثنا عليّ بن يحيى الأملی ، ومحمد بن موسى الرصاصی ، قالا حدثنا محمد بن شدّاد المسمعی ، قال : حدثنا عباد بن صهيب ، وأبو بكر الهذلي ، قالا : سمعنا جعفر بن محمد ، يقول : سمعت أبي محمد بن عليّ يقول سمعت أبي عليّ بن الحسين ، يقول سمعت الحسين ابن عليّ يقول : سمعت أبي عليّ عليه السلام يقول : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : من أخذ

(١) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٢) حلية الاولياء : ٣ / ٢٠٣

دينه عن التفكير في آلاء الله تعالى وعن التدبير لكتابه والتفهم لستى زالت الرواسى ولم يزل ، ومن أخذ دينه عن أفواه الرجال وقلدتهم فيه ذهب به الرجال من يمين إلى شمال وكان من دين الله على أعظم زوال (١).

٢ . الخطيب البغدادي : أخبرنا ابن شهر يار ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي ، ببغداد سنة سبع وثمانين ومأتين . أخبرنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حسين ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : العلم فريضة على كل مسلم (٢).

٣ . أبو منصور الطبرسي باسناده ، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال : قال الحسين بن علي عليه السلام : من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا باستتارنا ، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه ، قال الله عز وجل : أيها العبد الكريم المواسى لأخيه أنا أولى بالكرم منك ، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر ، وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعيم (٣).

٣ . باب التوحيد

١ . الصدوق ، حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه ، قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، قال : حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين بن

(١) تيسير المطالب : ١٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٥ / ٢٠٤ .

(٣) الاحتجاج : ١ / ٨ .

علیؑ ، قال : خطب أمير المؤمنين ؑ الناس في مسجد الكوفة ، فقال :
الحمد لله الذي لا من شيء كان ، ولا من شيء كَوّن ما قد كان ، مستشهد بحدوث الأشياء
على أزليّته وبما وسّمها به من العجز على قدرته ، وبما اضطرّه إليه من الفناء على دوامه ، لم يخل منه
مكان فيدرك بأينيّة ، ولا له شبه مثال فيوصف بكيفيّة ولم يغيب عن علمه شيء فيعلم بحيثيّة مباين
لجميع ما أحدث في الصفات ، وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الذوات وخارج بالكبرياء
والعظمة من جميع تصرف الحالات ، محرم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده ، وعلى عوامق ناقبات
الفكر تكييفه ، وعلى غوائص ساجحات القطر تصويره .

لا تحويه الأماكن لعظمته ، ولا تذرعه المقادير لجلاله ، ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ، ممتنع عن
الأوهام أن تكتننه ، وعن الأفهام أن تستغرقه وعن الأذهان أن تمثله ، قد يئست من استنباط
الإحاطة به طوامح العقول ، ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتنانه بحار العلوم ، ورجعت بالصغر عن
السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ، ودائم لا بأمد ، وقائم لا بعمد ،
ليس بجنس فتعادله الأجناس ، ولا بشبح فتضارعه الأشباح ، ولا كالأشياء فتقع عليه الصفات .
قد ضلّت العقول في أمواج تيار إدراكه ، وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليّته وحصرت
الأفهام عن استشعار وصف قدرته ، وغرقت الأذهان في لجج أفلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع
بالكبرياء ، ومتملك على الأشياء فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به ، قد خضعت له ثوابت
الصعاب في محلّ تخوم قرارها ، وأذعنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهد أقطارها مستشهد
بكلّيّة الأجناس على ربوبيّته وبعجزها على قدرته ، وبفطورها على قدسه ، وبزوالها على بقائه ،
فلا لها محيص عن إدراكه من قدرته عليها ، كفى باتقان الصنع لها آية ، وبمركب الطبع عليها دلالة
وبحدوث الفطر عليها قدمة وباحكام الصنعة لها عبرة ، فلا إليه حدّ

منسوب ، ولا له مثل مضروب ، ولا شيء عنه محبوب ، تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علواً كبيراً.

أشهد أن لا إله إلا الله إيماناً بربوبيته ، وخلافاً على من أنكره ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المقرّ في خير مستقرّ ، المتناسخ من أكارم الأصلاب ومطهّرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتداً ، وأفضل المنابت منبتاً ، من أمنع ذروة ، وأعزّ أرومة ، من الشجرة التي صاغ الله منها أنبيائه وانتجب منها أمناءه الطيبة العود ، المعتدلة العمود ، الباسقة الفروع ، الناضرة الغصون ، اليانعة الثمار الكريمة الحشا ، في كرم غرست ، وفي حرم أنبتت ، وفيه تشعبت ، وأثمرت ، وعزّت ، وامتنعت ، فسمت به وشمخت حتى أكرمه الله عزّجلاً بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين. سحر له البراق ، وصافحته الملائكة ، وأرعب به الأباليس ، وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه ، سنته الرشد ، وسيرته العدل وحكمه الحقّ صدع بما أمره ربّه ، وبلغ ما حمّله ، حتى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر في الخلق أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، حتى خلصت له الوجدانية وصفت له الربوبية ، وأظهر الله بالتوحيد حجّته ، وأعلى بالاسلام درجته ، واختار الله عزّجلاً لنبيّه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة ، صلى الله عليه عدد ما صلى على أنبيائه المرسلين ، وآله الطاهرين^(١).

٢ . عنه ، حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى بالبصرة ، قال : أخبرنا محمّد بن زكريّا الجوهريّ الغلابي البصرى ، قال : حدّثنا العباس بن بكّار الضبيّ ، قال : حدّثنا أبو بكر الهدليّ ، عن عكرمة ، قال : بينما ابن عباس يحدث الناس

(١) التوحيد : ٦٩ .

إذ قام إليه نافع بن الأزرق ، فقال : يا ابن عباس تفتى في النملة والقملة ، صف لنا إلهك الذي تعبده ، فأطرق ابن عباس إعظاما لله عَزَّجَلَّ ، وكان الحسين بن عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جالسا ناحية ، فقال : إلى يا ابن الأزرق ، فقال : لست إتيك أسأل .

فقال ابن العباس : يا ابن الأزرق إنَّه من أهل بيت النبوة ، وهم ورثة العلم فأقبل نافع بن الأزرق نحو الحسين ، فقال له الحسين : يا نافع إنَّ من وضع دينه على القياس لم يزل الدَّهر في الارتماس ، مائلا عن المنهاج ، ظاعنا في الاعوجاج ، ضالا عن السبيل ، قائلا غير الجميل ، يا ابن الأزرق أصف الهى بما وصف به نفسه وأعرِّفه بما عرِّف به نفسه ، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، فهو قريب غير ملتصق ، وبعيد غير متقصِّص ، يوحد ، ولا يبغض ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات ، لا إله إلا هو الكبير المتعال (١) .

٣ . عنه ، حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : حدَّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدِّه . الحسين . عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : إنَّ رجلا قام إلى أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فقال : يا أمير المؤمنين بما ذا عرفت ربِّك؟ قال : بفسخ العزم ونقض الهمِّ .

لما هممت فحيل بيني وبين همِّي ، وعزمت فخالف القضاء عزمي علمت أنَّ المدبِّر غيري ، قال : فيما ذا شكرت نعماءه؟ قال : نظرت الى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري فعلمت أنَّه قد أنعم عليَّ فشكرته ، قال : فلما ذا أحببت لقاءه ، قال : لما رأيتَه قد اختار لي دين ملائكتَه ورسله وأنبيائه علمت أنَّ الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه (٢) .

٤ . عنه ، حدَّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليِّ البصرى ، قال : حدَّثنا أبو

(١) التوحيد : ٧٩ .

(٢) التوحيد : ٢٨٨ .

الحسن عليّ بن الحسن المثنى ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا أبو أحمد الغازي ، قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا ، قال : حدّثنا أبي موسى ابن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثنا أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثنا أبي الحسين بن عليّ عليه السلام .

قال : سمعت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : الأعمال على ثلاثة أحوال : فرائض وفضائل ومعاصي ، وأما الفرائض فبأمر الله عزّ وجلّ ، وبرضاء الله وقضاء الله وتقديره ، ومشيتته وعلمه ، وأما الفضائل فليست بأمر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبقدر الله وبمشيتته وبعلمه ، وأما المعاصي فليست بأمر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيتته وبعلمه ، ثم يعاقب عليها ^(١) .
٥ . عنه بهذا الاسناد ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدنيا كلّها جهل إلا مواضع العلم ، والعلم كلّه حجة إلا ما عمل به ، والعمل كلّه رياء إلا ما كان مخلصا ، والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يحتم له ^(٢) .

٦ . عنه ، حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدّب رضی الله عنه ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد ، عن عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : قال الله جلّ جلاله : من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدرى فليلتمس لها غيري ، وقال رسول الله عليه السلام : في كلّ قضاء الله خيرة للمؤمنين ^(٣) .

٧ . عنه حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن

(١) التوحيد : ٣٦٩ .

(٢) التوحيد : ٣٧١ .

(٣) التوحيد : ٣٧١ .

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأحمد بن الحسن القطان ومحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي ، قالوا : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن اسماعيل الجريري قراءة ، قال : حدثنا الحسين بن اسماعيل قال : حدثنا عمرو بن جميع ، عن جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : دخل الحسين بن علي عليه السلام علي معاوية فقال له : ما حمل أباك علي أن قتل أهل البصرة ثم دار عشيا في طرفهم في ثوبين؟ فقال عليه السلام ! حمله علي ذلك علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ، قال : صدقت ، قال : وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام لما أراد قتال الخوارج : لو احترزت يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام :

أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَ يَوْمٌ لَمْ يَقْدِرْ أَمْ يَوْمٌ قَدِرَ يَوْمٌ مَا قَدَرَ لَا أَخْشَى الرَّدَى وَإِذَا قَدَرَ لَمْ يَغْنِ الْحَنْدَرُ (١)

٨ . عنه حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ، الاثناني الرازي العدل ببلخ ، قال :

حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ان يهوديا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله ، فقال عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله عَزَّوَجَلَّ فذلك قولكم يا معشر اليهود : ان عزيزا ابن الله والله لا يعلم له ولد او أما قولك ما ليس لله فليس لله شريك ، وقولك : ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد ، فقال اليهودي : أنا أشهد أن لا إله الا الله وأنَّ محمدا رسول الله (٢) .

٩ . عنه حدثنا علي بن أحمد ، بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه ، قال : حدثنا محمد

بن الحسن الطائي ، قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي

(١) التوحيد : ٣٧٤ .

(٢) التوحيد : ٣٧٧ .

عن علي بن جعفر الكوفي ، قال : سمعت سيدي علي بن محمد ، يقول : حدثني أبي محمد بن علي ، عن أبيه الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام .

وحدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي ، قال : حدثني أبو القاسم اسحاق بن جعفر العلوي ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي ، عن سليمان ابن محمد القرشي ، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام . واللفظ لعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق . قال : دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرنا عن خروجنا الى أهل الشام أبقياء من الله وقدر؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أجل يا شيخ ، فو الله ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ : عند الله احتسب عنائي يا أمير المؤمنين ، فقال : مهلا يا شيخ ، لعلك تظن قضاء حتما وقدرًا لازما لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهي والزجر ، ولسقط معنى الوعيد والوعد .

لم يكن علي مسيء لائمة ولا لمحسن محمداً ، وكان المحسن أولى باللائمة من المذنب والمذنب أولى بالإحسان من المحسن ، تلك مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة ومجوسها يا شيخ إن الله عَزَّجَلَّ كلف تحييراً ، ونهى تحذيراً ، وأعطى على القليل كثيراً ، ولم يعص مغلوباً ، ولم يطع مكرهاً ، ولم يخلق السموات والأرض وما بينهما باطلاً ﴿ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾ .

قال : فنهض الشيخ وهو يقول :

أنت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه إحسانا
 فليس معذرة في فعل فاحشة قد كنت راكبها فسقا وعصيانا
 لالا ولا قائلنا ناهيه أوقعه فيها عبت إذا يا قوم شيطاننا
 ولا أحب ولا شاء الفسوق ولا قتل الولي له ظلما وعدوانا
 أتى يحب وقد صحت عزيمته ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا (١)

١٠ . عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس ، عن الحسين بن عبيد الله ،
 عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن عبد الكريم بن عبيد الله ، عن سلمة ابن عطا ، عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسين بن علي عليه السلام على أصحابه فقال : أيها الناس ان الله جل
 ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه فاذا عبدهوا فاذا استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه ،
 فقال له رجل يا ابن رسول الله بأبي وأنت وأمي فما معرفة الله قال معرفة أهل كل زمان امامهم
 الذي يجب عليهم طاعته (٢).

١١ . روى ابن شعبة مرسلا عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام انه قال : أيها الناس اتقوا
 هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم ، يضاهئون قول الذين كفروا من أهل الكتاب ، بل هو
 الله ليس كمثل شيء ، وهو السميع البصير ، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
 الخبير ، استخلص الوجدانية والجبروت وأمضى المشيئة والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن. لا
 منازع له في شيء من أمره ولا كفو له يعادله ولا ضد له ينازعه ، ولا سمى له يشابهه ولا مثل له
 يشاكله. لا تداوله الأمور ولا تجرى عليه الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث ، ولا يقدر الواصفون
 كنه عظمته ، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته.

لأنه ليس له في الأشياء عدل ، ولا تدركه العلماء بألبابها ولا أهل التفكير

(١) التوحيد : ١٨٠ .

(٢) علل الشرائع : ٩ / ١ .

بتكفيرهم ، الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لأنه لا يوصف بشيء من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد ، ما تصور في الاوهام فهو خلافه ، ليس برب من طرح تحت البلاغ ومعبود من وجد في هواء أو غير هواء. هو في الأشياء كائن لا كينونة محذور بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونة غائب عنها ، ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه نَدّ ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحية أمه.

احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار. وعمن في السماء احتجابه كمن في الأرض ، قربه كرامته وبعده اهانتة ، لا يحله في ، ولا توقّته اذ ، ولا تؤامره ان ، علوّ من غير توقّل ، ومجيئه من غير تنقّل ، يوجد المفقود ويفقد الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان في وقت. يصيب الفكر منه الايمان به موجودا ووجود الايمان لا وجود صفة ، به توصف الصفات لا بما يوصف ، وبه تعرف المعارف لا بما يعرف ، فذلك الله لا سمّي له ، سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير^(١).

١٢ . الصدوق باسناده ، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال : ان يهوديا سئل عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فقال : أخبرني عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله تعالى ، قال : عليّ عليه السلام أمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم : يا معشر اليهود عزيز بن الله والله لا يعلم له ابنا وأمّا قولك : ما ليس لله فليس له شريك وأمّا قولك : ما ليس عند الله ، فليس عند الله ظلم للعباد ، فقال اليهودى : أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدا رسول الله صلى الله عليه وآله^(٢).

١٣ . عنه ، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن الشاه الفقيه المرووذى ، في منزله بمروود ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة ، قال : حدّثنى أبي ، قال : حدّثنى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، قال حدّثنى أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثنى أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنى أبي محمّد بن عليّ ، قال :

(١) تحف العقول : ١٧٥ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٦ .

حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عزّ وجلّ : لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي ^(١).

١٤ . روى الديلمي ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال : كنت مع الرضا عليه السلام لما وصل إلى نيسابور ، وهو راكب بغلة شهباء ، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله ، فلمّا صار في المربعة تعلقوا بلجام بغلته فقالوا : يا ابن رسول الله ، حدّثنا بحقّ آباءك الطاهرين حديثا عن آباءك صلوات الله عليهم أجمعين فأخرج رأسه من الهودج . وعليه مطرف خز . وقال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ . سيّد شباب أهل الجنّة . عن أمير المؤمنين ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قال أخبرني جبرئيل الروح الأمين ، عن الله . تقدّست أسماؤه وجلّ وجهه . أنّه يقول : إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي ، عبادي فاعبدوني ، وليعلم من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله . مخلصا بما . أنّه قد دخل حصني ، ومن دخل حصني أمن من عذابي ، قالوا : يا ابن رسول الله ، وما إخلاص الشهادة لله؟ قال : طاعة الله ورسوله ، وولاية أهل بيته عليهم السلام ^(٢).

١٥ . ابو الفتح الكراچكى : حدّثني أبو المرجى محمّد بن عليّ بن طالب البلدى ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى ، عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهل ، عن عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبي عليّ الخراسانى ، عن عبد الكريم بن عبد الله عن مسلمة بن عطا ، عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام ، قال : خرج الحسين بن عليّ صلوات الله عليه ذات يوم على أصحابه فقال بعد الحمد لله جلّ وعزّ والصلاة

(١) عيون اخبار الرضا : ٢ / ١٣٤ .

(٢) اعلام الدين : ٢١٤ .

على محمد رسول الله ﷺ : يا أيها الناس ان الله . والله . ما خلق العباد إلا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه ، فاذا عبدوه استغنوا بعبادته من سواه. فقال له رجل : بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ، ما معرفة الله. قال : معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته (١).

١٦ . الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، وأبو الحسن سهل بن عبد الله الغازي وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن زرا وعبد الرزاق بن عبد الكريم ، والقاسم بن الفضل الثقفي . وأخبرنا أبو محمد ابن طاوس ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الجرجاني ، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي ، أنبأنا محمد ابن زكريا ، أنبأنا العباس بن بكار ، أنبأنا أبو بكر الهذلي : عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه بينما كان يحدث الناس اذ قام إليه نافع بن الأزرق فقال له :

يا ابن عباس تفتي الناس في النملة والقملة؟ صف لي إلهك الذي تعبده فأطرق ابن عباس اعظاما لقوله ، وكان الحسين بن علي جالسا ناحية فقال : إلى يا ابن الأزرق. قال ابن الأزرق : لست إياك أسأل! قال ابن عباس : يا ابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم! فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين : يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس مائلا ناكبا عن المنهاج ظاعنا بالاعوجاج ، ضالا عن السبيل ، قائلا غير الجميل .

يا ابن الأزرق أصف الهى بما وصف به نفسه وأعرّفه بما عرّف به نفسه : لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، قريب غير ملتصق ، وبعيد غير منتقص يوحد ولا يبعض ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات ، لا إله إلا هو الكبير المتعال ، فبكى ابن الأزرق وقال : يا حسين ما أحسن كلامك؟ فقال له الحسين :

(١) كنز الفوائد : ٢ / ٣٢٨ .

بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخى بالكفر وعليّ؟ قال ابن الأزرق : أما والله يا حسين لعن كان ذلك لقد كنتم منار الاسلام ونجوم الأحكام.

فقال له الحسين عليه السلام إني سائلك عن مسألة! قال : اسأل. فسأله عن هذه الآية : ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ يا ابن الأزرق من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأزرق : أبوهما؟ قال الحسين : فأبوهما خير أم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال ابن الأزرق : قد أنبأنا الله تعالى أنكم قوم خصمون ^(١).

٤ . باب أوصاف النبي صلى الله عليه وآله

١ . روى الصدوق في حديث طويل في صفة النبي صلى الله عليه وآله : قال الحسين عليه السلام : سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فاذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء : جزء لله ، وجزء لأهله ، وجزء لنفسه ، ثم جزأ جزؤه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين.

فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاكل بهم ويشغلهم في ما أصلحهم والامة من مسألته عنهم ، وبأخبارهم بالذى ينبغي ، ويقول : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته فانه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على! بلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقيد من أحد عشرة ، يدخلون روادا ، ولا يفترقون إلا عن ذواق ، و

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٥٧ .

يخرجون أدلة.

قال : فسألته عن مخرج رسول الله ﷺ كيف كان يصنع فيه؟ فقال : كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا عما يعنيه ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويهونه ، معتدل الأمر ، غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه فقال : كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه ، ولا يحسب من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ، من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أبا وصاروا عنده في الخلق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنشى فلتاته ، متعادلين ، متواصلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون الكبير ، ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب .

فقلت : فكيف كان سيرته في جلسائه؟ فقال : كان دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا صحاب ، ولا فحاش ، ولا عتاب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهى ، فلا يؤيس منه ، ولا يخيب فيه مؤمليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والإكثار ، وما لا يغنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحدا ، ولا يعيره ، ولا يطلب عثراته ولا عورته . ولا يتكلم إلا في ما رجا ثوابه .

إذا تكلم أطرق جلساءه كأنما على رءوسهم الطير ، فاذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في مسأله ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارقدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال : فسألته عن سكوت رسول الله ﷺ قال : كان سكوته على أربع : على الحلم والحذر ، والتقدير ، والتفكر ، فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكره ففيما يبقى أو يفنى ، وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه جمع له الحذر في أربع ، أخذه بالحسن ليقتردى به ، وتركه القبيح لينتهي عنه واجتهاده الرأي في صلاح أمته ، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة (١).

٥ . باب الامامة

١ . الصقار : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حمّاد ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال لقي رجل الحسين بن عليّ عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه ، فقال له الحسين عليه السلام من أيّ البلدان أنت فقال من أهل الكوفة ، قال يا أهل الكوفة أما والله لو لقيتكم بالمدينة لأريتكم أثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدّي بالوحي ، يا أبا أهل الكوفة

(١) معاني الاخبار : ٨١ - ٨٣ .

مستقى العلم من عندنا أفعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون؟! (١).

٢ . قال سليم بن قيس : فلما مات الحسن بن علي عليه السلام ، لم تنزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدّان فلم يبق وليّ لله إلا خائفا على دمه (وفي رواية اخرى إلا خائفا على دمه أنّه مقتول) وإلا طريدا وإلا شريدا ولم يبق عدوّ لله إلا مظهرا حجّته غير مستتر بيدعته وضلالته ، فلما كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليه وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم ومن الأنصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته.

ثمّ أرسل رسلا لا تدعوا أحدا ممن حج العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلا أجمعهم فاجتمع إليه بمضى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه ، عامتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال :

أما بعد فان هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم ، وإنّي أريد أن أسألكم عن شيء ، فان صدقت فصدقوني وإن كذبت فكذبوني وأسألكم بحق الله عليكم وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتي من بينكم لما سيرتم مقامى هذا ووصفتهم مقالتي ودعوتهم أجمعين في أمصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس وفي رواية اخرى بعد قوله : فكذبوني اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم فمن آمنتم من الناس ووثقتهم به فادعوهم الى ما تعلمون من حقنا.

فإنّي أتخوّف أن يدرس هذا الأمر ويذهب الحق ويغلب ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون وما ترك شيئا ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلا تلاه وفسره ولا شيئا

(١) بصائر الدرجات : ١١ والكافي : ١ / ٣٩٨.

مما قاله رسول الله ﷺ في أبيه وأخيه وأمه وفي نفسه وأهل بيته إلا رواه وكل ذلك يقول أصحابه : اللهم نعم وقد سمعنا وشهدنا ويقول التابعي : اللهم قد حدثني به من أصدقته وآمنه من الصحابة ، فقال : أنشدكم الله الا حدثتم به من تتقون به وبدينه .

قال سليم : فكان فيما ناشدهم الحسين عليهما السلام وذكرهم أن قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ عليّ بن أبي طالب كان أخا رسول الله ﷺ حين آخى بين أصحابه فأخى بينه وبين نفسه وقال أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ، قالوا اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله هل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ اشترى موضع مسجده ومنازله فابتناه ، ثمّ ابنتي فيه عشرة منازل تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لأبي ، ثمّ سدّ كلّ باب شارع الى المسجد غير بابه فتكلّم في ذلك من تكلم فقال ما أنا سدّدت أبوابكم وفتحت بابه ولكن الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه .

ثمّ نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره ، وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله ﷺ ، فولد لرسول الله ﷺ وله فيه أولاد قالوا : اللهم نعم قال : أفتعلمون أنّ عمر بن الخطاب حرص على كوة قدر عينه يدعها في منزله الى المسجد فأبى عليه ثمّ خطب فقال إنّ الله أمرني أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيري وغير أخي وبنيه ، قالوا اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نصبه يوم غدير خمّ فنادى له بالولاية وقال ليلغ الشاهد الغائب ، قالوا اللهم نعم .

قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال : له في غزوة تبوك أنت متي بمنزلة هارون من موسى ، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدى ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ حين دعا النصرارى من أهل نجران الى المباهلة لم يأت الآ به وبصاحبه وابنته ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّه دفع إليه اللّواء يوم خيبر ثمّ قال : لأدفعه الى رجل يحبّه الله ورسوله و

يحبّ الله ورسوله كزار غير فزار ، يفتحها الله على يديه قالوا : اللهم نعم .

قال : أتعلمون أنّ رسول الله بعثه ببراءة وقال لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مئى قالوا : اللهم نعم ، قال : أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ لم تنزل به شدة قطّ الا قدّمه لها ثقة به ، وآته لم يدعه باسمه قطّ إلا يقول يا أخى وادعوا لى أخى قالوا : اللهم نعم ، قال : أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قضى بينه وبين جعفر وزيد فقال : يا على أنت مئى وأنا منك وأنت ولى كلّ مؤمن بعدى قالوا : اللهم نعم ، قال أتعلمون أنّه كانت له من رسول الله ﷺ كلّ يوم خلوة وكلّ ليلة دخلة اذا سأله أعطاه واذا سكت أبداه قالوا اللهم نعم .

قال : أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ فضّله على جعفر وحمزة حين قال لفاطمة ؓ : زوجتك خير أهل بيتى أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما قالوا : اللهم نعم ، قال أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال أنا سيّد ولد بنى آدم وأخى على سيّد العرب وفاطمة سيّد نساء أهل الجّة والحسن والحسين ابناى سيّدا شباب أهل الجّة قالوا : اللّهم نعم ، قال : أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ أمره بغسله وأخبره أنّ جبرئيل يعينه عليه قالوا : اللهم نعم .

قال أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال فى آخر خطبة خطبها : إئى تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى فتمسّكوا بهما لن تضلّوا قالوا : اللهم نعم ، فلم يدع شيئا أنزله الله فى على بن أبى طالب ؓ خاصة وفى أهل بيته من القرآن ولا على لسان نبيّه ﷺ إلا ناشدهم فيه فيقول الصحابة : اللهم نعم قد سمعنا ، ويقول التابع : اللهم قد حدثنيه من أثق به فلان وفلان .

ثمّ ناشدهم أنّهم قد سمعوه يقول من زعم أنّه يحبّنى ويبغض عليّا فقد كدّب ليس يحبّنى ويبغض عليا ، فقال له قائل يا رسول الله وكيف ذلك قال لآته مئى وأنا منه ، من أحبّه فقد أحبّنى ومن أحبّنى فقد أحبّ الله ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن

أبغضبني فقد أبغض الله فقالوا : اللهم نعم ، قد سمعنا وتفرقوا على ذلك (١).

٣ . الصدوق : حدّثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمد بن همام أبو علي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن أبي المثني النخعي ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عليّ ابن الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ كيف تهلك أمة أنا ، وعليّ وأحد عشر من ولدي أولو الألباب أوّلها ، والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني (٢).

٤ . عنه ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال : حدّثنا أبي ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي ، عن أبان بن عثمان ، عن ثابت بن دينار ، عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين ، عن سيّد الشهداء الحسين بن عليّ ، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : الأئمة من بعدي اثنا عشر ، أولهم أنت يا عليّ وآخرهم القائم الذي يفتح الله تبارك وتعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها (٣).

٥ . عنه باسناده ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام ، قال : قال لي بريدة أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على أبيك بإمرة المؤمنين (٤)

٦ . أبو عبد الله المفيد حدّثنا ، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي ، قال حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمد ابن سنان ، عن الفضل بن عمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب عليه السلام يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين

(١) اصل سليم : ٢٠٦ - ٢٠٩ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ١ / ٦٥ .

(٣) العيون : ١ / ٦٥ .

(٤) العيون : ١ / ٦٥ .

أركان الدين ودعائم الاسلام ، من تبعنا نجا ومن تخلف عنا فى النار (١).

٧ . الخزاز القمى : أخبرنا المعافا بن زكريّا ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعد ، قال : حدّثنى أحمد بن الحسين بن سعيد ، قال : حدّثنى أبى ، قال : حدّثنى جعد ابن الزبير المخزومى ، قال : حدّثنى عمران بن يعقوب الجعدى ، عن أبيه يعقوب بن عبد الله ، عن أبى يحيى بن جعدة بن هبيرة ، عن الحسين بن على صلوات الله عليهما وسأله رجل عن الأئمة فقال : عدد نقباء بنى اسرائيل ، تسعة من ولدى ، آخرهم القائم .

لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا . ثلاث مرات . إنّما مثل أهل بيتى كمثل حديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما فى آخرها فوجا يكون عرضها بحرا وأعمقها طولا وفرعا وأحسنها حنا ، وكيف تهلك أمة أنا أولها ، والاثنا عشر من بعدى من السعداء أولى الأبواب والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك فيما بين ذلك نتج الهرج ليسوا منى ولست منهم (٢).

٨ . عنه ، حدّثنى محمّد بن على رضى الله عنه ، قال : حدّثنا زياد بن جعفر الهمدانيّ ، قال أخبرنا علىّ بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروى ، قال أخبرنا وكيع ، عن الربيع ابن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال الحسين بن علىّ عليه السلام : منّا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علىّ عليه السلام وآخرهم التاسع من ولدى ، وهو القائم بالحقّ ، يحيى الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون ، له غيبة يرتدّ فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم : متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، أما إنّ الصابرين فى غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهدين بالسيف بين يدي

(١) أمالي المفيد : ١٣٥ .

(٢) كفاية الاثر : ٢٣٠ .

رسول الله ﷺ (١).

٩ . عنه ، حدّثنا عليّ بن الحسن ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي ، قال : حدّثنا محمّد بن محمود ، قال : حدّثنا أحمد بن عبد الله الذاهل ، قال : حدّثنا أبو حفص الأعشى ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمن ، قال : كنت عند الحسين ﷺ اذ دخل عليه رجل من العرب مثلثا أسمر شديد السمرة ، فسلمّ وردّ الحسين ﷺ ، فقال : يا ابن رسول الله مسألة. قال : هات. قال : كم بين الإيمان واليقين؟

قال : أربع أصابع. قال : كيف؟ قال : الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع ، قال : فكم بين السماء والأرض؟ قال : دعوة مستجابة. قال : فكم بين المشرق والمغرب؟ قال : مسيرة يوم للشمس. قال : فما عز المرء؟ قال : استغناؤه عن الناس ، قال : فما أقبح شيء؟ قال : الفسق في قبيح ، والحدة في السلطان قبيحة ، والكذب في ذى الحسب قبيح ، والبخل في ذى الغنا والحرص في العالم. قال : صدقت يا ابن رسول الله ، فأخبرني عن عدد الأئمّة بعد رسول الله ﷺ .

قال : اثنا عشر عدد نقيب بني إسرائيل ، قال : فسّمهم لي قال : فأطرق الحسين ﷺ ملياً ثمّ رفع رأسه فقال : نعم أخبرك يا أبا العرب ، ان الإمام والخليفة بعد رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليّ ﷺ ، والحسن وأنا وتسعة من ولدى منهم عليّ ابني وبعده محمّد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده عليّ ابنه وبعده محمّد ابنه وبعده عليّ ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدى ، يقوم بالدين في آخر الزمان. قال : فقام الأعرابي وهو يقول :

مسح النبيّ جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من أعلى قریش وجدّه خير الجدود (٢)

(١) كفاية الاثر : ٢٣١ .

(٢) كفاية الاثر : ٢٣٢ .

١٠ . حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان البصرى الهنائى ، قال : حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد الشرقى ، قال : حدّثنى أبو الازهر أحمد بن الأزهر بن منيع ، قال : حدّثنا عبد الرزّاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : كنت عند الحسين بن على عليه السلام اذ دخل علىّ بن الحسين الأصغر ، فدعاه الحسين عليه السلام وضمه إليه ضمًا وقبل ما بين عينيه ثمّ قال : بأبى أنت ما أطيب ريحك وأحسن خلقك فيداخلى من ذلك.

فقلت : بأبى وأمى يا ابن رسول الله ان كان ما نعوذ بالله أن نراه فيك فالى من؟ قا : الى علىّ ابنى هذا ، هو الإمام وأبو الأئمّة. قلت : يا مولاي هو صغير السن؟ قال : نعم ان ابنه محمّد يؤتمّ به وهو ابن تسع سنين ثمّ يطرق قال : ثمّ يقر العلم بقرا. قال : وقبض صلوات الله عليه وقد تمّ عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكرىلاء ^(١).

١١ . أبو جعفر الطبرى الامامى : أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن الحسين ابن الحسن بن بابويه ، عن عمّه محمّد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين عليه السلام ، قال : حدّثنا محمّد بن علىّ ما جيلوبه قال : حدّثنى عمى محمّد بن أبى القاسم ، عن محمّد بن علىّ الكوفىّ ، عن علىّ بن عثمان ، عن محمّد بن الفرات ، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان علىّ بن أبى طالب خليفة الله وخليفتى وحقّة الله وحقّتى ، وباب الله وبابى ، وصفىّ الله وصفى ، وحبیب الله وحبیبى ، وخليل الله وخليلى ، وسيف الله وسيفى ، وهو أخی وصاحبى ووزيرى ووصىّ محبّه محبّى ، ومبغضه مبغضى ، ووليّه وليّى وعدوّه عدوّى ، وحرّبه حرّبى ، وسلّمه سلمى

(١) كفاية الاثر : ٢٣٤ .

وقوله قولى ، وأمره أمرى وزوجته ابنتى وولده ولدى ، وهو سيّد الوصيّين وخير أمّتى أجمعين^(١) .
 ١٢ . عنه ، بهذا الاسناد قال : حدّثنا الحسن بن محمّد الهاشمى الكوفى ، قال : حدّثنا فرات
 بن ابراهيم بن فرات الكوفى ، قال : حدّثنا محمّد بن ظهير ، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن
 الحسين بن أخى يونس البغدادى ببغداد ، قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب النهشلى ، قال : حدّثنا
 على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن
 على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على ، عن أبيه على بن أبى طالب
عليه السلام ، عن النبي عن جبرئيل ، عن ميكائيل ، عن اسرافيل ، عن الله جلّ جلاله أنّه سبحانه قال
 :

أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من
 جميعهم محمّدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقى وخليقتى واصطفيت عليا فجعلته له
 أخا ووصيا ووزيرا ومودّيا عنه من بعده الى خلقى وعبادى وبين لهم كتابى ويسير فيهم بحكمى
 وجعلته العلم الهادى من الضلالة وبابى الذي أوتى منه وبيتى الذي من دخله كان آمنا من نارى
 وحصنى الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهى الذي من توجه إليه لم
 أصرف وجهى عنه ووحجتى فى السموات والارضين على جميع من فيهنّ من خلقى .
 لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالإقرار بولايتيه مع نبوة أحمد رسولى ، وهو يدي المبسوطة على
 عبادى وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادى فمن أحببته من عبادى وتوليتيه
 عرفته ولايته فبعزّتى حلفت وبجلالى أقسمت أنّه لا يتولّى عليّا عبد من عبادى الا زحزحته عن النار
 وأدخلته الجنّة ولا يبغضه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته إلا أدخلته النار وبئس المصير^(٢)

(١) بشارة المصطفى : ٣٧ .

(٢) بشارة المصطفى : ٣٧ .

١٣ . عنه ، أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمّه محمد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي ، عن عمّه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عليه السلام ، قال : حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّ ووصيّ وصاحب وخليفتي على أهلي وامّتي عليّ بن أبي طالب ، ومن سرّه أن يلج النار فليتولّ غيره فوعزة ربّي وجلاله أنّه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وأنّه الصراط المستقيم ، وأنّه الذي يسأل الله عزّ وجلّ عن ولايته يوم القيامة ^(١) .

١٤ . عنه ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي عليه السلام ، عن أبيه قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عليه السلام ، قال : أخبرنا المظفر بن محمد ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الفلج قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرازي ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي زكريّا الموصلي ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : إنّك أنت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث أقامهم أشباحا فقال لهم : ألسنت برّكم قالوا بلى ، قال : ومحمد رسولي قالوا : بلى ، قال وعليّ أمير المؤمنين فأبى الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقلّ القليل وهم أصحاب اليمين ^(٢) .

١٥ . عنه ، أخبرنا والدي أبو القاسم ، عليّ بن محمد بن عليّ الفقيه عليه السلام وعمّار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمّار عليه السلام جميعا ، عن إبراهيم بن نصر

(١) بشارة المصطفى : ٤٠ .

(٢) بشارة المصطفى : ١٤٣ .

الجرجاني ، عن السيّد الزّاهد محمّد بن حمزة الحسيني عليه السلام ، عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن بابويه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه عليه السلام ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال : حدّثنا اسماعيل بن رزين بن أخى دعبيل بن عليّ الخزاعي عن أبيه قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت المظلوم بعدى ، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامى وتتكلم بلسانى بعدى فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن قبل كلامك ، يا علي أنت سيّد هذه الامة بعدى وأنت إمامها وخليفتي عليها ومن فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معى يوم القيامة يا علي أنت أول من آمن بي وصدّقني وأول من أعانني على أمرى وجاهد معى عدوى وأنت أول من صلّى معى والناس يومئذ في غفلة الجهالة .
يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معى وأنت أول من يبعث معى وأنت أول من يجوز الصراط معى وإنّ ربّي جلّ جلاله أقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط الاّ من كان معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك وأنت أول من يرد حوضى تسقى منه اولئك وتذود عنه أعدائك وأنت صاحبى اذا قمت المقام المحمود تشفع لحبّنا فيهم ، وأنت أول من يدخل الجنّة ويبدك لوائى لواء الحمد وهو سبعون شقّة الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنّة أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك ^(١) .

١٦ . عنه ، باسناده قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى ،

(١) بشارة المصطفى : ١٥٢ .

حدّثنا محمّد بن علي العلوي ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن علي الكوفي ، عن عامر بن كثير السراج ، عن أبي الجارود ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال إنّ الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتّباع أمرى وفرض عليكم من طاعة عليّ بعدى ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته ما نهاكم عن معصيتي ، وجعل عليّاً أمير المؤمنين أخى ووزيرى ووصيى ووارثى وهو مئى وأنا منه ، حبّه إيمان وبغضه كفر ، ومحبه محبّى ومبغضه مبغضى وهو مولى من أنا مولاه وأنا مولى كلّ مسلم ومسلمة وأنا وإيّاها أبوا هذه الأمة ^(١).

١٧ . عنه باسناده ، عن الحسن بن أحمد المالكيّ ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آباءه عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك واعتدى عليك ، وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا علي أنت المقاتل بعدى فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامى وتتكلم بلسانى بعدى ، فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن قبل كلامك يا عليّ أنت سيّد هذه الأمة بعدى وأنت إمامها وخليفتي عليها من فارقك فارقني يوم القيامة ، ومن كان معك كان معى يوم القيامة.

يا عليّ أنت أوّل من آمن بي وصدّقني وأنت أوّل من أعاننى على أمرى وجاهد معى عدوّى ، وأنت أوّل من صلّى معى والناس يومئذ فى غفلة الجهالة ، يا علي أنت أوّل من تنشق عنه الأرض معى ، وأنت أوّل من يبعث معى وأنت أوّل من يجوز الصراط معى ، وإنّ ربّى عزّجلك أقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط الاّ من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك ، وأنت أوّل من يرد حوضى ، تسقى

(١) بشارة المصطفى : ١٩٦ .

منه أوليائك وتذود أعداءك وأنت أول من يدخل الجنة ويبدك لوائى وهو لواء الحمد ، وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ، وأنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها فى دارك ، وأغصانها فى دور شيعتك ومحبيك (١).

١٨ . أبو سعيد عباد ، عن عمرو بن ثابت ، عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن فاطمة بنت الحسين قالت جاء رجل من بنى أسد الى أبى عليه السلام ، فقال ما بال القوم يأمرؤك على أبيك ولم يؤمرونه فقال : ان القوم تعاهدوا وتوثقوا أن لا يؤلّوها أبى (٢).

١٩ . الموفق الخوارزمى باسناده ، عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان ، حدّثنى محمد بن على بن الفضل بن زيّات ، عن علىّ بن بديع الماجشون ، عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علىّ بن الحسين ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علىّ جبرئيل عليه السلام صبيحة يوم فرحا مسرورا مستبشرا ، فقلت : حبيبى ما لي أراك فرحا مستبشرا ، فقال : يا محمد وكيف لا أكون فرحا مستبشرا ، وقد قرّرت عيني بما أكرم الله أخاك ووصيّك وإمام أمّتك علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقلت وبم أكرم الله أخى ووصيّى وإمام أمّتى؟ قال : باهى الله بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال : ملائكتى انظروا الى حجّتى فى أرضى على عبادى بعد نبىّ محمد فقد عفر خده فى التراب تواضعا لعظمتى أشهدكم أنّه إمام خلقى ومولى بريّتى (٣)

(١) بشارة المصطفى : ١٧٢

(٢) اصل أبى سعيد العصفرى : ١٧ .

(٣) مناقب الخوارزمى : ٢٢٨ .

٦ . باب مناقب أهل البيت عليهم السلام

١ . البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن جماعة ، عن بشر بن غالب الأسدي ، قال : حدثني الحسين بن علي عليه السلام ، قال : قال لي : يا بشر بن غالب ، من أحبنا لا يحبنا إلا لله ، جئنا نحن وهو كهاتين ، وقدّر بين سبّاتيه ، ومن أحبنا لا يحبنا إلا للدنيا فإنه إذا قام قائم العدل وسع عدله البرّ والفاجر ^(١) .

٢ . الصقار ، حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن التّعمان ، عن ابن مسكان ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنّ حباية الواليّة كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام ، وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد بيس جلدتها ، على بطنها من العبادة ، وإثما خرجت مرّة ومعها ابن عمّ لها غلام فدخلت به علي الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمّي هذا فيما عندكم وهل تجده ناج قال : فقال نعم ، نجده عندنا ونجده ناج ^(٢) .

٢ . عنه ، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابن سنان ، أو غيره ، عن بشير ، عن حمّان ، عن جعيد الهمدانيّ ممّن خرج مع الحسين عليه السلام بكريلاء ، قال : فقلت للحسين عليه السلام : جعلت فداك بأيّ شيء تحكمون؟ قال : يا جعيد بحكم آل داود ، فاذا عينا عن شيء تلقا نابه روح القدس ^(٣) .

٣ . محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن مهران . رحمته الله . رفعه وأحمد بن

(١) المحاسن : ٦١ .

(٢) بصائر الدرجات : ١٧١ .

(٣) بصائر الدرجات : ٤٥٢ .

إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال : حدّثني القاسم بن محمد الرازي قال : حدّثنا عليّ بن محمد الهرمزان ، عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام قال : لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها ، ثمّ قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائر تك والباينة في الثرى بيقعتك والمختار الله ، لها سرعة اللّحاق بك .

قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبرى وعفا عن سيّدة نساء العالمين تجلّدى ، إلّا أنّ لى فى التأسى بسنتك فى فرقتك موضع تعزّ ، فلقد وسدتك فى ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحرى وصدري ، بلى وفى كتاب الله لى أنعم القبول ، إنّنا لله وإنّا إليه راجعون ، قد استرجعت الوديعه وأخذت الرهينة وأخلست الزهراء ، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ، أما حزنى فسرمد ، وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى ، أو يختار الله لى دارك الّتي أنت فيها مقيم ، كمد مقيح ، وهم مهيج سرعان ما فترق بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك بتظافر أمّتك على هضمها فأحفها السؤل واستخبرها الحال .

فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بئّه سبيلا ، وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين ، سلام مودّع لا قال ولا سئم ، فان أنصرف فلا عن ملالة ، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين ، واه واهما والصبر أيمّن وأجمل ، ولو لا غلبة المستولين لجعلت المقام واللّبث لزاما معكوفاً ولأعولت إعوال الشكلى على جليل الرزيّة ، فبعين الله تدفن ابنتك سرّاً وتضمّ حقّها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلّى الله عليك و عليها السلام والرضوان ^(١)

(١) الكافي : ١ / ٤٥٨ .

٤ . الصدوق ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني ، قال حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني ، قال : حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال : حدّثنا حبيب ابن الأربعة ، عن محمّد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدّثني زيد بن عليّ عليه السلام وهو أخذ بشعره قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين وهو أخذ بشعره قال حدّثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره ، قال : حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره ، قال : من آذى شعرة منّي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عزّ وجلّ ومن آذى الله جلّ وعزّ لعنه الله ملء السماء وملء الأرض ^(١) .

٥ . عنه ، حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، عن عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه ، موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، يا عليّ أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك ، يا عليّ أنت المقاتل بعدى ، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك ، يا عليّ أنت الذي تنطق بكلامى وتتكلّم بلسانى بعدى ، فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن قبل كلامك .

يا عليّ أنت سيد هذه الامة بعدى وأنت إمامها وخليفتي عليها من فارقك فارقني يوم القيامة ، ومن كان معك كان معي يوم القيامة ، يا عليّ أنت أول من آمن بي وصدّقني وأنت أول من أعانني على أمرى وجاهد معي عدوّى وأنت أول من صلّى معي ، والناس يومئذ في غفلة الجهالة ، يا عليّ أنت أول من تنشقّ عنه الأرض معي وأنت أول من يجوز الصراط معي ، وأن ربّي عزّ وجلّ أقسم بعزّته أنّه لا يجوز عقبه الصراط الا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك .

(١) أمالي الصدوق : ١٩٩ .

أنت أول من برد حوضى تسقى منه أوليائك وتذود عنه أعدائك ، وأنت صاحبى اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم ، وأنت أول من يدخل الجنة ويبدك لوائى ، وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة ، منه أوسع من الشمس والقمر ، وأنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها فى دارك وأغصانها فى دور شيعتك ومحبيك ، قال : إبراهيم بن أبى محمود : فقلت للرضا : يا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وفضلكم أهل البيت وهى من رواية مخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم ، أفندين بها؟

فقال : يا ابن أبى محمود ، لقد أخبرنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من أصغى الى ناطق فقد عبده ، فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله ، وان كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس ، ثم ، قال الرضا : يا ابن أبى محمود انّ مخالفينا وضعوا أخبارا فى فضائلنا وجعلوها على ثلاثة أقسام ، أحدها الغلو وثانيها التقصير فى أمرنا ، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فاذا سمع الناس الغلو فىنا كفروا وشيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فىنا ، واذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا.

قد قال الله عز وجل : ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ يا ابن أبى محمود إذا أخذ الناس يميننا وشمالا فالزم طريقتنا ، فانه من لزمنا لزمناه ، ومن فارقنا فارقناه ، ان أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يقول للحصاة : هذه نواة تمّ يدين بذلك ويبدأ ممن خالفه ، يا ابن أبى محمود احفظ ما حدثتك به ، فقد جمعت لك خير الدنيا والآخرة ^(١).

٦ . عنه ، باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام ، قال : قال لى بريدة أمرنا رسول الله

صلى الله عليه وآله أن نسلّم على أبيك بإمرة المؤمنين ^(٢).

(١) عيون اخبار الرضا : ١ / ٣٠٣ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٦٨ .

٧ - عنه ، حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي ، قال : حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثني علي بن موسى الرضا ، قال : حدّثني أبي موسى ، قال : حدّثني أخي إسماعيل ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل ، عن الله تعالى ، قال : من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة ، ومن حارب أهل بيت نبيّ فقد حلّ عليه عذابي ومن تولّى غيرهم فقد حلّ عليه غضبي ، ومن أعزّ غيرهم فقد آذاني ، ومن آذاني فله النار ^(١).

٨ - محمّد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : إنّ فاطمة عليها السلام لما ماتت غسلها عليّ بن أبي طالب وأوصت بذلك إليه ^(٢).

٩ - روى الصدوق باسناده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : للحسين عليه السلام : يا بنيّ قم فاصعد المنبر وتكلّم بكلام لا تجهلك قريش من بعدى فيقولون : إنّ الحسين بن عليّ لا يبصر شيئا ، وليكن كلامك تبعا لكلام أخيك ، فصعد الحسين عليه السلام المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيّه صلى الله عليه وآله صلاة موجزة ، ثمّ قال : معاشر الناس سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : إنّ عليّا هو مدينة هدى فمن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك ، فوثب إليه عليّ فضمّه إلى صدره وقبله ، ثمّ قال : معاشر الناس أشهدوا أنّهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي استودعنيها وأنا أستودعكموها ، معاشر الناس ورسول الله صلى الله عليه وآله سائلكم عنهما ^(٣).

١٠ - روى المفيد باسناده ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن

(١) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٦٨ .

(٢) الأشعثيات : ١٦٨ .

(٣) التوحيد : ٣٠٧ .

رجاله قال قيل للحسين بن علي عليه السلام : أين دفنتم أمير المؤمنين؟ فقال خرجنا به ليلا على مسجد الأشعث حتى خرجنا به إلى الظهر بجانب الغريين فدفناه هنك ^(١).

١١ . فرات قال : حدّثني عبيد بن كثير معننا ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلام ، جعلت فداك أخبرني بحديث أحدث به وأحتجّ به على الناس قالت : نعم ، أخبر أبي أنّ النبي صلى الله عليه وآله بعث الى عليّ بن أبي طالب عليه السلام أن أصعد المنبر ، وادع الناس إليك ، ثمّ قل : أيّها الناس من انتقص أجيرا أجره فيتبوا مقعده من النار ، ومن ادّعا إلى غير مواليه فيتبوا مقعده من النار ومن انتقم من والديه فيتبوا مقعده من النار .

قال فقال الرجل يا ابا الحسن ما لهنّ من تأويل؟ فقال : الله ورسوله أعلم ثمّ أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره فقال رسول الله ويل لقريش من تأويلهنّ ثلاث مرّات ثمّ قال : يا عليّ انطلق فأخبرهم أنّي أنا الأجير الذي أثبت الله موادّته من السماء ، وأنا وأنت مولى المؤمنين ، وأنا وأنت أبو المؤمنين ، ثمّ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معشر قريش والمهاجرين .

فلما اجتمعوا قال : يا أيّها الناس إنّ عليّا أولكم إيمانا بالله ، وأقومكم بالله وأوفاكم بعهد الله وأعلمكم بالقضيّة وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعيّة وأفضلكم عند الله مزية ، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أمّتي في الطين وأعلمني بأسمائهم كما علّم آدم الأسماء كلّها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلّي وشيعته وسألت ربّي أن يستقيم امّتي على عليّ من بعدى فأبى ربّي إلا أن يضل من يشاء .

ثمّ ابتدأني ربّي في عليّ عليه السلام ، بسبع خصال : أما أولهنّ فأنّه أوّل من تنشق عنه الارض معى ولا فخر وأمّا الثانية فأنّه يزود عن حوضي كما يزود الرعاة غريبة الإبل ، والثالثة فان من فقراء شيعة عليّ ليشفع في مثل ربيعة ومضر ، وأمّا الرابعة

(١) الارشاد : ١٢ .

فأته أول من يقرع باب الجنة معى ولا فخر ، وأما الخامسة فأته يزوج من الحور العين ولا فخر ،
وأما السادسة فأته أول من يسكن معى فى عليين ، ولا فخر ، وأما السابعة ، فأته أول من يسقى
من رحيق المختوم «ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» (١).

١٢ . المفيد ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر الزيات ، قال حدثنى على بن اسماعيل ، قال :
حدثنا محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسين الأشقر ، قال : حدثنا قيس ، عن ليث بن أبي
سليم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن على عليه السلام ، قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : الزموا
مودتنا أهل البيت فأته من لقى الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسى بيده لا ينتفع
عبد بعلمه إلا بمعرفتنا (٢).

١٣ . عنه ، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة
ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن زيد
بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنى الرضا على
بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، جعفر بن محمد ، عن أبيه ، محمد بن على ،
عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه الحسين ابن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب
عليه السلام قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا على بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم ، عليكم بالصبر ، فإن العاقبة للمتقين أنتم حزب الله
وأعدائكم حزب الشيطان ، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم أنتم حجة الله على خلقه والعروة
الوثقى ، من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضلّ أسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم أحد الى طاعة الله
فأنتم أولى بها (٣).

١٤ . عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، قال : حدثنا أبى ، قال :

(١) تفسير فرات : ٨٥ .

(٢) أمالى المفيد : ١٥ .

(٣) أمالى المفيد : ٧١ .

حدّثنا أحمد بن ادريس ، قال : محمّد بن عبد الجبّار ، عن القاسم بن محمّد الرازي ، عن علي بن الهرمزان ، عن عليّ بن الحسين بن علي ، عن أبيه الحسين عليه السلام قال : لما مرضت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وصّت الى عليّ عليه السلام أن يكتفم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحد بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعيّنه علي ذلك أسماء بنت عميس رضي الله عنها علي استسرار بذلك كما وصّت به. فلما حضرتمها الوفاة وصّت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولّى أمرها ويدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولّى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ، ودفنها وعفى موضع قبرها ، فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فارسل دموعه علي خديّه وحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله متى والسلام عليك من ابنتك الى آخر الحديث الذي روينا عن الكافي^(١).

١٥ . الطوسي : عن شيخه عليه السلام قال : اخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم الكاتب قال : حدّثنا محمّد بن أبي الثلج قال : أخبرني عيسى بن مهران قال : حدّثنا محمّد بن زكريّا قال : حدّثني كثير بن طارق قال : سألت زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام ، عن قول الله تعالى : ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾؟ قال : يا كثير انك رجل صالح ولست بمتمهم واتي أخاف عليك أن تهلك ، ان ، كلّ امام جائر فان اتباعهم اذا أمر بهم الى النار نادوا باسمه.

فقالوا : يا فلان يا من أهلكنا هلّم فخلصنا ممّا نحن فيه ، ثم يدعون بالويل والشبور ، فعندها يقال لهم ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ ، ثم قال زيد بن علي عليه السلام : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ أنت وأصحابك في الجنة ، أنت وأتباعك يا عليّ في الجنة^(٢)

(١) أمالي المفيد ، ١٧٢ .

(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٥٦ .

١٦ . عنه أخبرنا أبو عمر قال : أخبرنا أحمد قال : حدّثنا الحسين بن عتبة الكندي ، قال : حدّثنا بكّار بن بشر ، قال : حدّثنا حمزة الزيات ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال : من أحبّنا لله ، وردنا نحن وهو عليّ نبينا صلى الله عليه وآله هكذا . وضّم اصبعيه . ومن أحبّنا للدنيا ، فإن الدنيا تسع البرّ والفاجر ^(١) .

١٧ . عنه ، بإسناده ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان قال : حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد التوسّل اليّ ، وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيمة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم ^(٢) .

١٨ . أبو جعفر الطبري الإمامي : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمّد الحسن بن الحسين ، عن عمّه محمّد ابن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين بن عليّ ، عن عمّه الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه رضی الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن عبد الله ابن سعيد قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيريّ قال : أخبرنا المغيرة ابن محمّد بن مهلب قال : أخبرنا عبد الغفّار بن محمّد بن مهلب ، قال : أخبرنا عبد الغفّار ابن محمّد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمر بن ثابت ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيّ وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواضع أهوالهنّ عظيمة : عند الوفاة وفي القبر ، وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط ^(٣) .

١٩ . عنه ، بإسناده قال حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس ، قال : حدّثني أبي

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٢٥٩ .

(٢) أمالي الطوسي : ٢ / ٣٧ .

(٣) بشارة المصطفى : ٢١ .

عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عمران بن علي بن عمر بن زيد ، عن عمه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائة إملاء من لفظه قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة احدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه .

قال : حدثني الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجددين أبو القاسم علي ابن الحسين الموسوى رضى الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال حدثني أبي الحسين بن موسى ، قال : حدثني أبي موسى بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن موسى ، قال : حدثني أبي موسى بن ابراهيم قال : حدثني أبي ابراهيم بن موسى ، قال : حدثني موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني جابر بن عبد الله الانصارى ، قال : قال رسول الله ﷺ زيتوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} .(١)

٢٠ . عنه ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها ^{عليه السلام} قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد النيشابوري قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن الحسين الحافظ بقراءة عليه ، قال : حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد قراءة عليه ، قال : حدثني أبي قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصقار ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي ، قال حدثنا محمد بن بهلول العبدي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن

(١) بشارة المصطفى : ٧٣ .

علیّ ، عن أبيه ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، لما أسرى بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلّمني ربّي جلّ جلاله وقال لي يا محمد بلغ عليّ بن أبي طالب عليه السلام متى السلام وأعلمه أنّه حجّتي بعدك على خلقى به أسقى العباد الغيث وبه أذفع عنهم السوء وبه أحتجّ عليهم يوم يلقونى ، فأيّاه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا ، وعن نهيّه فلينتهوا أجعلهم عندي فى مقعد صدق وأبيح لهم جناتى وإن لا يفعلوا أسكنتهم نارى مع الأشقياء من أعدائى ثمّ لا أبالى ^(١).

٢١ . عنه ، أخبرنا الشيخ الامام أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه ، بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة احدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رحمته الله ، قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام السامريّ ، قال : حدّثني عمّى عمر بن يحيى الفخّام ، قال : حدّثني عبد الله بن أحمد بن عامر ، قال : حدّثني أبي أحمد بن عامر الطائى .

قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : حدّثني أبي جعفر محمد عليه السلام ، قال : حدّثني أبي محمد بن عليّ عليه السلام ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المحبّ لأهل بيتى والموالى لهم والمعادى فيهم والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فيما ينوبهم من أمورهم ^(٢).

٢٢ . عنه ، باسناده قال : حدّثنا موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن عليّ ،

(١) بشارة المصطفى : ٩٥ .

(٢) بشارة المصطفى : ١٧٠ .

قال : كان رسول الله ﷺ : اذا عطس قال له : عليّ ﷺ رفع الله ذكرك ، واذا عطس عليّ ﷺ قال النبي ﷺ : أعلى الله كعبك (١).

٢٣ . عنه ، باسناده ، حدّثنا الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن أبي طالب ﷺ ، قال : حدّثنا محمّد بن سلام الكوفي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي ، قال : حدّثني محمّد بن صالح ، ومحمّد بن الصلت ، قال : حدّثنا عمر بن يونس اليمامي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال دخل الحسين بن عليّ بن عليّ أخيه الحسن بن عليّ ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه ، فقال له : كيف تجدك يا أخي قال : أجدني أوّل يوم من الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا.

واعلم أنّي لا أسبق أجلى واني وارد عليّ بن أبي وجدّي ﷺ عليّ كره منّي لفراقك وفراق اخوتك وفراق الأحبة واستغفر الله من مقاتلي وأنوب إليه بل عليّ محبّة منّي للقاء رسول الله وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهما الصلاة والسلام ، وأمى فاطمة وحمزة وجعفر وفي الله عزّ وجلّ خلف من كلّ هالك وعزاء من كلّ مصيبة ودرك من كلّ ما فات رأيت يا أخي كبدى أنفا في الطشت ولقد عرفت من دهاني ومن أين أتيت فما أنت صانع به يا أخي.

فقال الحسين ﷺ أقتله والله قال : فو الله لا أخبرك به أبدا حتّى ألقى رسول الله ﷺ ولكن اكتب يا أخي هذا ما أوصى به الحسن بن عليّ بن أبي طالب الى أخيه الحسين بن عليّ ﷺ أوصى إليه أنّه يشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأنّه يعبده حقّ عبادته لا شريك له في الملك ولا وليّ له من الدنّ وأنّه خلق كلّ شيء فقدّره تقديرا وأنّه أولى من عبد وأحقّ من حمد ، من أطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب إليه اهتدى.

(١) بشارة المصطفى : ٣١٨.

فاتى أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلى ، وولدى وأهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم
وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفا ووالدا وأن تدفنى مع رسول الله ﷺ فاتى أحق به وبيته ممن
أدخل بيته بغير إذنه ولا كتاب جاءهم من بعده ، قال : الله تعالى فيما أنزله على نبيّه
ﷺ فى كتابه ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ فو الله ما أذن فى
الدخول عليه فى حياته ولا جاءهم الإذن فى ذلك من بعد وفاته ونحن مأذون لنا فى التصرف ،
فيما ورثناه من بعده ، فان أبت عليك الامرأة فأنشدك بالقرابة التي قرب الله عزجنا منا والرحم
الماسّة من رسول الله أن لا تحريق فى محجمة دم حتى نلقى رسول الله ﷺ فنختصم إليه ونخبره بما
كان من الناس إلينا بعده ثم قبض ﷺ .

قال ابن عباس فدعاني الحسين ﷺ وعبد الله بن جعفر وعلّى بن عبد الله ابن العباس فقال
اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنّطناه والبسناه أكفانه ، ثم خرجنا به حتى صلينا عليه فى المسجد
وأنّ الحسين أمر أن يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل أبي سفيان ومن حضر
هناك من ولد عثمان بن عفان وقالوا يدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد القتيلى ظلما بالبيع بشر
مكان ويدفن الحسن مع رسول الله لا يكون ذلك أبدا حتى تكسر السيوف بيننا وتنقص الرماح
وينفذ النبيل .

فقال الحسين ﷺ : والله الذي حرّم مكة للحسن بن على بن فاطمة أحق برسول الله صلى
الله وبيته ممن أدخل بيته بغير اذنه وهو والله أحق به من حمّال الخطا يا مسير أبى ذرّ الفاعل بعمار
ما فعل وبعبد الله ما صنع الحامى الحمى المؤدى طريد رسول الله صلى الله وإله لكنكم صرتم بعده
الأمرء وتابعكم على ذلك الأعداء وأبناء الأعداء قال فحملناه فاتينا به قبر أمه فاطمة ﷺ
فدفناه الى جنبها .

قال ابن عباس : فكنت أول من انصرف فسمعت اللغظ وخفت أن يعجل

الحسين على من قد أقبل فرأيت شخصا فعلمت الشر فيه فأقبلت مبادرا فاذا أنا بعائشة في أربعين راكبا على بغل مرحل تقدمهم وتأمرهم بالقتال فلما رأني قالت إلى يا ابن عباس لقد اجترأتم علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد اخرى تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى ولا احب فقلت وا سواتاه يوم على بغل ويوم على جمل تريدان ان تطفئ نور الله وتقاتلي أولياء الله وتحولى بين رسول الله وبين حبيبه أن يدفن معه.

ارجعى فقد كفى الله عرّجك المؤنة ودفن الحسن عليه السلام الى جانب أمه فلم يزد من الله تعالى الا قربا ، وما ازدت من الله منه الا بعدا يا سواتاه انصر في فقد رأيت ما سرّك قال : فقطبت في وجهي ونادت بأعلى صوتها أو ما نسيتم الجمل يا ابن عباس انكم لذو؟؟؟ أحقاد ، فقلت أم والله ما نسيته أهل السماء فكيف ينساه أهل الارض فانصرفت وهي تقول :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرّ عينا بالاياب المسافر (١)

٢٤ . أبو جعفر المشهدى باسناده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام ، قال : اشتكى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبرىء ، ودخل بعقبة مسجد النبي صلى الله عليه وآله ، فسقط في صدره ، فضمه النبي صلى الله عليه وآله ، وقال : فداك جدك تشتهي شيئا؟ قال : نعم ، أشتهي خربزا ، فأدخل النبي صلى الله عليه وآله يده تحت جناحه ثم هزّه الى السقف . قال حذيفة : فأتبعته بصرى ، فلم ألحقه ، واتى لأراعى السقف ليعود منه ، فاذا هو قد دخل من الباب وثوبه من طرف حجره معطوف ، ففتحه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ، وكان فيه بطيختان ، ورماتتان ، وسفرجلتان ، وتفاحتان فتبسّم النبي صلى الله عليه وآله وقال : الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل ، ينزل إليكم رزقكم من جئات التّعيم ، امض فداك جدك وكل أنت وأخوك وأبوك وأمك ، واخبا لجدك

(١) بشارة المصطفى : ٣٣٤ .

نصيباً فمضى الحسن عليه السلام وكان أهل البيت عليهم السلام يأكلون من سائر الأعداد ويعود حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتغيّر البطيخ ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتى قبضت فاطمة عليها السلام ، فتغيّر الرمان ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام ، فتغيّر السفرجل ، فأكلوه فلم يعد ، وبقيت التفاحتان معي ومع أخي ، فلما كان يوم آخر عهدي بالحسن ، وجدتها عند رأسه وقد تغيّرت فأكلتها ، وبقيت الأخرى معي ^(١).

٢٥ . عنه بإسناده ، عن أحمد بن عمارة ، عن عبد الله بن عبد الجبار ، قال : أخبرني مولاى وسيدي الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم ، قال : كنت مع أبي عليّ شاطئ الفرات ، فنزع قميصه وغاص في الماء ، فجاء موج فأخذ القميص ، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بهاتف يهتف : يا أمير المؤمنين ، خذ ما عن يمينك . فاذا مندبل فيه قميص ملفوف ، فأخذ القميص ولبسه ، فسقطت من جيبيه رقعة ، مكتوب فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، هدية من الله العزيز الحكيم الى عليّ بن أبي طالب ، هذا قميص هارون بن عمران (كذلك وأورثناها قوما آخرين) ^(٢).

٢٦ . عنه ، بإسناده ، عن أبي الحسن عامر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن الحسين عليه السلام ، قال : دخلت مع الحسن عليه السلام على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وكان دحية اذا قدم من الشام على رسول الله حمل لى ولاخى خرنوبا ونبقا وتينا ، فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي وان دحية كان يجعلنا نفتش كتمه ، فقال جبرئيل : يا رسول الله ، ما يريدان؟ قال : انهما شبّهاك بدحية بن خليفة الكلبي ، وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام

(١) الثاقب في المناقب : ٥٣ .

(٢) الثاقب في المناقب : ٢٧٣ .

نبقا وتينا وخرنوبا.

قال : فمدّ جبرئيل عليه السلام يده إلى الفردوس الأعلى ، فأخذ منه نبقا وخرنوبا وسفر جلا ورمّانا فملاًنا به حجرنا قال : فخرجنا مستبشرين ، فلقينا أبونا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فنظر الى ثمرة لم ير مثلها في الدنيا ، فأخذ من هذا ، ومن هذا واحدا واحدا ، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يأكل فقال : يا أبا الحسن ، كل وادفع الى أوفر نصيب ، فإنّ جبرئيل عليه السلام أتى به آنفا ^(١).

٢٧ . قال القتال النيسابوري : قال الحسين بن علي عليه السلام لما زوج فاطمة عليّا علي أربعمائة وثمانين درهما فأمر النبي صلى الله عليه وآله أن يجعل ثلثيها في العطر وثلثا في الثياب فدخل بهما ومالهما فراش الّا فروة أضحية رسول الله ووسادة من آدم حشوها ليف ^(٢).

٢٨ . روى الديلمي ، عن الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي رحمته الله بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدّثني نوح بن أحمد بن أيمن رحمته الله قال : حدّثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، قال : حدّثني جدّي ، قال : حدّثني يحيى ابن عبد الحميد ، قال : حدّثني قيس بن الربيع ، قال : حدّثني سليمان الأعمش ، عن جعفر بن محمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني عليّ بن الحسين ، عن أبيه قال : أبي أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أنت أمير المؤمنين ، وإمام المتّقين يا عليّ أنت سيّد الوصيّين ، ووارث علم النبيّين ، وخير الصديقين ، وأفضل السابقين . يا علي أنت زوج سيّدة نساء العالمين ، وخليفة خير المرسلين . يا علي أنت مولى المؤمنين ، والحجّة بعدى علي الناس أجمعين ، استوجب الجنّة من تولاك ، واستوجب دخول النار من عاداك .

يا علي والذي بعثني بالنبوة ، واصطفاني علي جميع البرية ، لو أن عبدا عبد الله

(١) الثاقب في المناقب : ٣١٢ .

(٢) روضة الواعظين : ١٢٦ .

تعالى ألف عام ، ما قبل الله ذلك منه إلا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك ، . إنَّ ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من أعدائك ، وأعداء الأئمة من ولدك ، بذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر ^(١).

٢٩ . عنه ، حدَّثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان ، قال : حدَّثني أبو الحسن عليّ بن أحمد بن متويه المقرئ ، قال : حدَّثنا أحمد بن محمد ، قال : حدَّثنا محمد بن عليّ قال : حدَّثنا عليّ بن عثمان ، قال : حدَّثنا محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه عن الحسين بن علي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي ، وباب الله وبابى ، وصفى الله وصفى ، وحيب الله وحيبى ، و خليل الله و خليلى ، وسيف الله وسيفى ، وهو أخى وصاحبى ، ووزيرى ، ووصيى ، حجته حجتي ، ومبغضه مبغضى ، ووليّه وليّى ، وعدوه عدوى ، وزوجته ابنتى ، وولده ولدى ، وحر به حرى ، وقوله قولى ، وأمره أمرى ، وهو سيّد الوصيّين وخير أمتى ^(٢).

٣٠ . عنه ، حدَّثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان قال : حدَّثني خال أمى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته الله ، قال : حدَّثنا عليّ بن الحسين ، قال : حدَّثنا عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، قال : حدَّثني أحمد بن محمد ، قال : حدَّثني محمد بن الفضيل ، عن ثابت ابن أبي صفية ، عن أبي حمزة ، قال : حدَّثني عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، قال : حدَّثني أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إنّ الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ، وأوجب عليكم اتّباع أمرى ، وفرض عليكم من طاعته طاعة عليّ بن أبي طالب بعدى ، كما فرض عليكم من طاعتي ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، وجعله أخى

(١) كنز الفوائد : ١ / ١٢ .

(٢) كنز الفوائد : ١ / ١٢ .

ووزيرى ، ووصيى ووارثى ، وهو متى وأنا منه ، حبه ايمان ، وبغضه كفر ، محبه محبى ومبغضه مبغضى ، وهو مولى من أنا مولاه ، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة ، وأنا وهو أبوا هذه الامة^(١).

٣١ . قال ابن شهرآشوب : روى الحافظ ابن مردويه فى كتابه بثلاثة طرق ، عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، قال : أشهد لقد حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن على عليه السلام ، قال لما جاءت الأنصار تباع رسول الله صلى الله عليه وآله العقبة ، قال : قم يا على فقال على عليه السلام على ما أبايعهم يا رسول الله قال : على أن يطاع الله فلا يعصى وعلى أن يمنعوا رسول الله وأهل بيته وذريته مما يمنعون منه أنفسهم وذرائعهم ثم أنه كان الذي كتب الكتاب بينهم^(٢).

٣٢ . عنه ، عن زيد بن على قال الحسين عليه السلام لما قتل أمير المؤمنين سلام الله عليه سمعت جنيّة ترثيه بهذا الايات :

لقد هدّ ركنى أبو شبرٍ فما ذاقت العين طيب الوسن
ولا ذاقت العين طيب الكرى وألقيت دهرى رهين الحزن
وأقلقنى طول تذكره حرارة ثكل الرقوب الشثن^(٣)

٣٣ . عنه ، باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام فى خبر زوج النبي عليه السلام فاطمة عليا على أربعمائة وثمانين درهما^(٤)

٣٤ . عنه باسناده ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام أنّ مريضا شديد الحمى عاداه الحسين عليه السلام فلمّا دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل ، فقال له رضيت بما أوتيتم به حقّا حقّا والحمى

(١) كنز الفوائد : ١ / ١٣ .

(٢) المناقب : ١ / ٢٥٤ .

(٣) المناقب : ٢ / ٨٢ .

(٤) المناقب : ٢ / ١٠٨ .

يهرب عنكم ، فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق الله شيئا الا وقد أمره بالطاعة لنا قال : فاذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك قال : أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقرى الا عدوا أو مذنبا لكي تكونى كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المريض عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي ^(١).

٣٥ . عنه ، عن تهذيب الاحكام قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل ، فأخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف وأرسل الى الامير واجتمع الناس وأرسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجنابة فقال : هاهنا أحد من ولد محمد رسول الله عليه السلام فقالوا : نعم الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة فأرسل إليه فدعاه فقال انظر ما لقي ذان فاستقبل الكعبة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء إليها حتى تخلصت يده من يدها فقال : الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا ^(٢).

٣٦ . عنه ، قال : روى عبد العزيز بن كثير ان قوما أتوا الى الحسين عليه السلام ، وقالوا : حدثنا بفضائلكم قال لا يطيقون وانجازوا عني لاشير الى بعضكم فان أطاق سأحدثكم فتباعدوا عنه فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم ولا يجيب أحدا وانصرفوا عنه ^(٣).

٣٧ . عنه ، باسناده ، عن صفوان بن مهران قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : رجلان اختصما في زمن الحسين عليه السلام في امرأة وولدها فقال هذا لي وقال هذا لي فمرّ بهما الحسين ، فقال لهما فيما ذا تمرجان قال : أحدهما ان المرأة لي فقال : للمدعى الاول اقعد فقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين يا هذه اصدقى من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجى والولد له ولا أعرف هذا فقال عليه السلام : يا غلام ما تقول

(١) المناقب : ٢ / ١٠٨ .

(٢) المناقب : ٢ / ١٨٠ .

(٣) المناقب : ٢ / ١٨٠ .

هذه انطق باذن الله تعالى فقال له ما أنا لهذا ولا لهذا وما أبى إلا راع لآل فلان فأمر عليه السلام برجمها قال جعفر عليه السلام فلم يسمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها ^(١).

٣٨ . عنه ، عن الأصمغ بن نباته قال : سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي أسألك عن شيء أنا به موقن وأنه من سر الله وأنت المسرور إليه ذلك السر فقال : يا أصمغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله عليه السلام لأبي قال : دون يوم مسجد قبا قال : هذا الذي أردت قال قم فاذا أنا وهو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل أن يرتد إلى بصرى فتبسّم في وجهي ، فقال يا أصمغ إنّ سليمان بن داود أعطى الرّيح غدّوها شهر ورواحها شهر ، وأنا قد أعطيت أكثر ممّا أعطى سليمان ، فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله.

فقال : نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس لأحد من خلقه ما عندنا لأننا أهل سرّ الله فتبسّم في وجهي ثمّ قال نحن آل الله وورثة رسوله فقلت : الحمد لله على ذلك ثمّ قال لي ادخل فدخلت ، فاذا أنا برسول الله عليه السلام محتب في المحراب بردائه فنظرت فاذا أنا بأمرير المؤمنين عليه السلام فائض على تلايبب الأعسر فرأيت رسول الله عليه السلام يعضّ على الأنامل وهو يقول بعس الخلف خلفتني أنت وأصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي الخبر ^(٢).

٣٩ . الحاكم أبو عبد الله ، حدّثنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد الزاهد ، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا هارون بن سعد ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال : أشرف رسول الله عليه السلام من بيت ومعه عمّاه العباس وحمزة وعليّ وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها فقال رسول الله عليه السلام لعمّيه اختارا من هؤلاء فقال أحدهما اخترت جعفر أو قال الآخر اخترت عليّا فقال خيرتكما فاخترتما ، فاختر الله لي

(١) المناقب : ٢ / ١٨١ .

(٢) المناقب : ٢ / ١٨١ .

عليًا (١).

٤٠ . ابن المغازلي : أخبرنا محمد بن عليّ السقطي قال : حدّثنا محمد بن الحسين ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : سمعت مصعب بن عبد الله يقول : كان الحسين بن عليّ عليه السلام يقول قتل أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة (٢).

٤١ . روى الهيثمي ، عن محمد بن سيرين ، قال : لما بايع معاوية حجّ فمرّ بالمدينة خطب الناس فقال : إنّنا قد بايعنا يزيد فبايعوه ، فقام الحسين بن عليّ فقال : أنا والله أحقّ بها منه ، فإن أبي خير من أبيه وجدّي خير من جدّه وأمي خير من أمّه وأنا خير منه ، فقال : أما ما ذكرت أن جدك خير من جدّه فصدقت ، رسول الله عليه السلام خير من أبي سفيان وأما ما ذكرت أن أمك خير من أمّه فصدقت فاطمة بنت رسول الله عليه السلام خير من بنت بجدل ، وأما ما ذكرت أن أبك ، خير من أبيه فقد قارع أبوك أباه قضى الله لأبيه على أبيك وأما ما ذكرت أنك خير منه فلهوا رب منك وأعقل ما يسرّني به مثلك ألف (٣).

٤٢ . عنه باسناده ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال جاءت الأنصار تباع رسول الله عليه السلام على العقبة فقال يا عليّ قم يا عليّ فبايعهم فقال : عليّ ما أبايعهم يا رسول الله قال : على أن يطاع الله ولا يعصى وعلى أن تمنعوا رسول الله عليه السلام وأهل بيته وذريّته ممّا تمنعون منه أنفسكم وذرائعكم (٤).

٤٣ . عنه ، باسناده ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام ، قال : أحبّونا بحبّ الاسلام ، فإنّ رسول الله عليه السلام قال : لا ترفعوني فوق حقيّ ، فإنّ الله تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا (٥).

٤٤ . عنه ، باسناده ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام

(١) المستدرک ٣٦ / ٥٧٦ .

(٢) مناقب ابن المغازلي : ١١ .

(٣) مجمع الزوائد : ٥ / ١٩٨ .

(٤) مجمع الزوائد : ٦ / ٤٩ .

(٥) مجمع الزوائد : ٩ / ٢١ .

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة^(١).

٤٥ . عنه باسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : من أحبنا للدين فان صاحب الدنيا يحب الله والفاجر ومن أحبنا لله كئنا نحن وهو يوم القيامة كهاتين وأشار باصبعيه السبابة والوسطى^(٢).

٤٦ . موقق الخوارزمي ، عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنى أحمد بن محمد بن سليمان ، عن جعفر بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن اذينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق .

فرقة مؤمنون وهم الخواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان وانّ امتي ستفترق فيك ثلاث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة أعدائك وهم الناكثون وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون الضالون فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ومحبتوا شيعتك في الجنة وعدوك والغالى فيك في النار^(٣).

٤٧ . عنه ، أخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمدانيّ فيما كتب اليّ من همدان ، حدثنى أبي الامام الاجلّ الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار تغمده الله بغفرانه ، حدثنى أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ الامام ، حدثنى القاضي أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد القاضي الأسدآبادي ، حدثنى أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازي بالري ، حدثنى أبو الحسن عبد الله بن محمد بن شاذان البغدادي بنيسابور املاء ، حدثنى أبو عبد الله محمد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر .

(١) مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٤ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠ / ٢٨١ .

(٣) مناقب الخوارزمي : ٢٢٦ .

حدّثني عمر بن عبد الجبّار الناشئ ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين ابن عليّ ؑ ، أنّ النبيّ ؑ كان اذا عطس قال له : عليّ ؑ أعلى الله ذكرك يا رسول الله واذا عطس عليّ ؑ قال له : النبيّ ؑ أعلى الله كعبك يا عليّ (١).

٤٨ . عنه ، أنبأني أبو العلاء الحافظ الهمدانيّ والامام الاجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغداديّ قالا : أنبأنا الشريف الامام الأجلّ نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن محمد بن عليّ الزينيّ عن الامام محمد بن أحمد ابن عليّ بن الحسين بن شاذان ، حدّثني القاضي المعافى بن زكريّا ، عن الحسن بن عليّ الهاشميّ ، عن صهيب بن عباد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه .

قال : بينا رسول الله في بيت أمّ سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كلّ رأس ألف لسان يسبح الله ويقدّسه بلغة لا تشبه الاخرى راحتته أوسع من سبع سماوات وسبع أرضين فحسب النبيّ ؑ أنّه جبرئيل ، فقال : يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قطّ ، قال : ما أنا جبرئيل أنا صرصائل بعثني الله إليك لتزوّج النور من النور ، فقال النبيّ ؑ من والى من .
قال ابنتك فاطمة من عليّ ؑ فزوج النبيّ ؑ فاطمة من عليّ بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائل ، قال : فنظر النبيّ فاذا بين كتفيّ صرصائل لا إله الاّ الله محمّدا رسول الله عليّ بن أبي طالب مقيم الحجّة فقال : النبيّ ؑ يا صرصائل منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال : من قبل ان يخلق الله الدنيا باثنتي عشر ألف سنة (٢).

٤٩ . قال ابن أبي الحديد : قال أبو الفرج : حدّثني أحمد بن سعيد ، قال : حدّثنا

(١) مناقب الخوارزمي : ٢٣٣ .

(٢) مناقب الخوارزمي : ٢٤٥ .

يحيى بن الحسن العلويّ ، قال : حدّثنا يعقوب بن زيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن عليّ الخلال ، عن جدّه ، قال : قلت للحسين بن عليّ عليه السلام : أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال : خرجنا به ليلا من منزله حتّى مررنا به على منزل الاشعث بن قيس ، ثمّ خرجنا به الى الظهر يجنب الغرّي (١).

٧ . باب الغيبة

١ . الصدوق : حدّثنا أحمد بن ثابت الدواليبيّ بمدينة السلام ، قال : حدّثنا محمّد بن الفضل النحويّ ، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفيّ ، قال : حدّثنا عليّ بن عاصم ، عن محمّد بن عليّ بن موسى ، عن أبيه عليّ بن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ عليه السلام قال : دخلت على رسول الله عليه السلام وعنده ابيّ ابن كعب ، فقال : رسول الله : مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض ، فقال له ابيّ : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض أحد غيرك؟

فقال له : يا ابيّ والذي بعثني بالحقّ نبيا أنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض فأنّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة ، وامام غير وهن وعزّ وفخر ، وبحر علم وذخر فلم لا يكون كذلك وإنّ الله عزّ وجلّ ربّ في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجرى ماء في الأصلاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق ألاّ حشره الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته ، وفرّج الله عنه كربته ، وقضى بها دينه ،

و

(١) شرح النهج : ٦ / ١٢٢ .

يسر أمره ، وأوضح سبيله ، وقوّاه على عدوّه ، ولم يهتك سرّه ، فقال : أبى : وما هذه الدعوات يا رسول الله؟

قال : تقول اذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد : «اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهد عرشك وسكّان سماواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسر ، فأسألك أن تصلّى على محمد وآل محمد وأن تجعل لى من عسرى يسرا فإنّ الله عزّجّل يسهّل أمرى ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إله إلاّ الله عند خروج نفسك ، قال له أبى يا رسول الله فما هذه النطفة الّتي فى صلب حبيبي الحسين؟

قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر وهى نطفة تبيين وبيان يكون من اتّبعه رشيدا ومن ضلّ عنه غويّا ، قال : فما اسمه وما دعاؤه؟ قال : اسمه علىّ ودعاؤه «يا دائم يا ديموم ، يا حىّ يا قيوم ، يا كاشف الغمّ ويا فارح الهمّ ، ويا باعث الرسل ، ويا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعا حشره الله عزّجّل مع علىّ بن الحسين وكان قائده الى الجنة. قال له ابى : يا رسول الله فهل له من خلف أو وصى؟

قال : نعم له مواريث السماوات والارض ، قال : فما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال : القضاء بالحقّ ، والحكم بالديانة ، وتأويل الأحلام ، وبيان ما يكون. قال : فما اسمه؟ قال : اسمه محمد وإنّ الملائكة لتستأنس به فى السماوات ويقول فى دعائه : «اللهم إن كان لى عندك رضوان ووّد فاغفر لى ولمن تبعنى من إخوانى وشيعتى وطيب ما فى صلبى» فركب الله فى صلبه نطفة مباركة طيبة زكية ، فأخبرنى جبرئيل عليه السلام أنّ الله عزّجّل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا ، وجعله هاديا مهديا وراضيا مرضيا يدعو ربّه.

فيقول فى دعائه : «يا ديتان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لى لشيعتى من النار وقاء ، ولهم عندك رضاء ، فاغفر ذنوبهم ، ويسر امورهم ، واقض ديونهم ،

واستر عوراتهم ، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم ، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم ، اجعل لي من كل همّ وغمّ فرجا» ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده أبيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة. يا أباي وانّ الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى وجعله اماما ، قال له ابي : يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا؟

قال : وصفهم لي جبرئيل عليه السلام ، عن رب العالمين جلّ جلاله ، فقال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال نعم يقول في دعائه : «يا خالق الخلق ، ويا باسط الرزق ، ويا فالق الحبّ والنوى ، ويا بارئ النسم ومحى الموتى ومميت الاحياء ، ويا دائم الثبات ، ومخرج النبات افعل بي ما أنت أهله» من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّ وجلّ حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر وإنّ الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا وكان الله عزّ وجلّ في خلقه رضيا في علمه وحكمه ، وجعله حجّة لشيعة يحتجون به يوم القيامة وله دعا يدعو به.

«اللهم أعطني الهدى وثبتني عليه ، واحشرنى عليه أمنا آمنا لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع ، انك أهل التقوى وأهل المغفرة». وانّ الله عزّ وجلّ ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعة ووراث علم جده ، له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول : «لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ ، ويقول في دعائه : «يا من لا شبيه له ولا مثال ، أنت الله لا إله الا أنت ولا خالق الا أنت تفنى المخلوقين تبقى أنت ، حلمت عن عصاك ، وفي المغفرة رضاك»

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة. وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية ، بازة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده

عليها ، فألبسها السكينة والوقار ، وأودعها العلوم والأسرار ، وكل شيء مكتوم ، من لقيه وفي صدره شيء أنبأها به وحذره من عدوه ، ويقول في دعائه : «يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر شرور وآفات الدهور ، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور».

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد بن شفيعه وقائده الى الجنة ، وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمأها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده ، وخليفة في أرضه وعزا لأمته ، وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربهم ، ونقمته على من خالفه ، وحجّه لمن والاه ، وبرهانا لمن اتّخذة اماما ، يقول في دعائه : «يا عزيز العز في عزّه ، يا عزيز أعزّي بعزك وأيدني بنصرك وأبعد عني همزات الشياطين ، وادفع اني بدفعك وامنع اني بمنعك واجعلني من خيار خلقك ، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد»

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّجّل معه ، ونجّاه من النار ولو وجبت عليه ، وان الله عزّجّل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طيبة طاهرة مطهرة ، يرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله عزّجّل ميثاقه في الولاية ، ويكفر بها كل جاحد ، فهو امام تقى نقى بازّ مرضىّ هاد مهديّ أول العدل وآخره ، يصدّق الله عزّجّل ويصدّقه الله في قوله ، يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمه ، ورجال مسومة ، يجمع الله عزّجّل له من أقاصى البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة ثلاثة عشر رجلا ، معه صحيفة محتومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وثناؤهم وكلامهم وكنائهم ، كرارون ، مجدّون في طاعته ، فقال له ابّي : وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟

قال : له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناداه العلم أخرج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله ، وله رايّتان و

علامتان وله سيف مغمد ، فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده ، وأنطقه الله
عَزَّجَلَّ فناده السيف اخرج يا ولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله
حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله ، ويخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وشعيب وصالح على مقدّمه ، فسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله عَزَّجَلَّ ولو بعد
حين

يا ابى طوبى لمن لقيه ، وطوبى لمن أحبه ، وطوبى لمن قال به ، ينجيهم الله من الهلكة بالافرار به
ورسول الله وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة ، مثلهم فى الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير
أبدا ، ومثلهم فى السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبدا ، قال ابى: يا رسول الله كيف
حال هؤلاء الأئمة عن الله عَزَّجَلَّ؟ قال : ان الله تبارك وتعالى أنزل علىّ اثنى عشر خاتما واثنى
عشرة صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته فى صحيفته. صلى الله عليه وعليهم أجمعين (١).

٢ . عنه حدثنا محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه قال : حدثني عمى محمد بن أبى القاسم
، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقي ، عن محمد بن على القرشى ، عن محمد بن سنان ، عن
المفضل بن عمر ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر ، عن أبيه على بن
الحسين ، عن أبيه الحسين بن علىّ عَنِ اللَّهِ قَالَ : دخلت أنا وأخى على جدى رسول الله ﷺ
فأجلسنى على فخذه ، وأجلس أخى الحسن على فخذه الأخرى ، ثم قبلنا وقال : بأبى أنتما من
إمامين صالحين اختارهما الله متى ، ومن أبيكما وأمكما ، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة
تاسعهم قائمهم وكلكم فى الفضل والمنزلة عند الله تعالى سواء (٢).

٣ . عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال : حدثنا أبو

(١) كمال الدين : ٢٦٤ . وعيون اخبار الرضا : ١ / ٥٩ / ٦٢ .

(٢) كمال الدين : ٢٦٩ .

عمرو الكشى قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن محمد بن شجاع ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : قال الحسين ابن علي عليه السلام في التاسع من ولدى سنة من يوسف ، وستة من موسى بن عمران عليه السلام وهو قائمنا أهل البيت ، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة ^(١).

٤ . عنه حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق المعاذي رضی الله عنه قال : حدثنا أحمد ابن محمد الهمداني الكوفي قال : حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات ، قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله ابن شريك ، عن رجل من همدان قال : سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قائم هذه الامة هو التاسع من ولدى وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي ^(٢).

٥ . حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم من ولدى ، وهو الامام القائم بالحق ، يحيى الله به الأرض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون ، فيؤذون ويقال لهم : ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ أما ان الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣)

(١) كمال الدين : ٣١٦ .

(٢) كمال الدين : ٣١٧ .

(٣) كمال الدين : ٣١٧ .

٦ . عنه حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال : حدثنا خلاد المقرئ ، عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوّل الله عزّجلاً ذلك اليوم ، حتى يخرج رجل من ولدى ، فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول^(١).

٧ . حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك : قال : حدثني حمدان بن منصور ، عن سعد بن محمد ، عن عيسى الخشاب قال : قلت للحسين بن علي عليه السلام : أنت صاحب هذا الأمر؟ قال : لا ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد الموتور بأبيه ، المكنى بعمه ، يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر^(٢).

٨ . النعماني أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم ، قال : حدثنا عبيس بن هاشم ، عن عبد الله بن جبلة ، عن مسكين الرحال عن علي بن أبي المغيرة ، عن عميرة بنت نفيل ، قالت : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض ، ويتفل بعضكم في وجوه بعض ، ويشهد بعضكم على بعض بالكفر ، ويلعن بعضكم بعضا ، فقلت له : ما في ذلك الزمان من خير ، فقال الحسين عليه السلام : الخير كلّ في ذلك الزمان ، يقوم قائمنا ، ويدفع ذلك كله^(٣).

٩ . الطوسي باسناده عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر ، عن عقبة بن يونس ، عن

(١) كمال الدين : ٣١٨ .

(٢) كمال الدين : ٣١٨ .

(٣) غيبة النعماني : ٢٠٥ .

عبد الله بن شريك في حديث له اختصرناه قال : مرّ الحسين عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول عليه السلام ، فقال : أما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم ألفا ومع الألف ألفا ، فقلت : جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا ، فقال : ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وان مولى القوم من أنفسهم ^(١).

٨ . باب فضائل الشيعة

١ . الصدوق باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : بشر لشيعتك اني الشفيع لهم يوم القيمة يوم لا ينفع إلا شفاعتي ^(٢).

٢ . جعفر الحضرمي قال : حدثني أبو سعيد المدائني ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي فحدثه فقال ان الرجل من شيعتنا ليأتي يوم القيمة عليه تاج نبوة قدامه سبعين ملكا ينساق سوقا الى باب الجنة فيقال له ادخل الجنة بغير حساب ^(٣).

٣ . البرقي عن أبيه ، عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج ، عن حسان بن أبي علي العجلي ، عن عمران بن ميثم ، عن حبابة الوالبيّة ، قال : دخلنا على امرأة قد صفرتها العبادة أنا وعباية بن ربعي فقالت : من الذي معك؟ قلت : هذا ابن أخيك ميثم قالت : ابن أخي والله حقا ، أما أني سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام يقول : ما أحد على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء ^(٤).

(١) غيبة الطوسي : ١١٦ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٦٨ .

(٣) اصل الحضرمي : ٨٠ .

(٤) المحاسن : ١٤٧ .

٤ . عنه ، عن أبيه وابن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن عمران بن ميثم ، عن حبابة الوالبية ، قال : دخلت عليها فقالت : من أنت؟ . قلت : ابن أخيك ميثم ، فقالت : أخي والله لأحدثنك بحديث جمعته من مولاك الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : إني سمعته يقول : والذي جعل أحسن خير بجيلة ، وعبد القيس خير ربيعة ، وهمدان خير اليمن ، انكم لخير الفرق ، ثم قال : ما على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا ، وسائر الناس منها برآء ^(١)

٥ . عنه ، عن أبيه ، عن حمزة بن عبد الله الجعفرى ، عن جميل بن دراج ، عن عمرو بن مروان ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن أرقم ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : ما من شيعتنا الا صديق شهيد ، قال قلت : جعلت فداك أنى يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم؟ . فقال : أما تتلو كتاب الله فى الحديد **﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾** قال : فقلت : كأنى لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط قال : لو كان الشهداء ليس الا كما تقول لكان الشهداء قليلا ^(٢).

٦ . روى العياشى باسناده عن حبابة الوالبية قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : ما أعلم احدا على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا ، قال صالح : ما أحد على ملة ابراهيم ، قال : جابر ما أعلم احدا على ملة ابراهيم ^(٣)

٧ . عنه باسناده عن عمر بن أبي ميثم قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : ما أحد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء ^(٤).

٨ . أبو جعفر الطبرى الامامى باسناده عن جابر الجعفى عن ابى جعفر محمد

(١) المحاسن : ١٤٧ .

(٢) المحاسن : ١٦٣ .

(٣) العياشى : ١ / ١٨٥ .

(٤) العياشى : ١ / ٢٨٨ .

بن علي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي ان عن يمين العرش لمنابر من نور ومواسيد نور فاذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك تجلسون على تلك المنابر تأكلون وتشربون والناس في الموقف يحاسبون (١).

٩ . روى المجلسي ، عن كتاب المؤمن : باسناده ، عن سعد بن طريف ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق ، فدخل عليه ، قال فذكروا بلايا للشيعة وما يصيبهم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : انّ اناسا أتوا عليّ بن الحسين عليه السلام وعبد الله بن عباس ، فذكروا لهما نحو ما ذكرتم ، قال : فأتيا الحسين بن عليّ عليه السلام ، فذكرا له ذلك ، فقال الحسين عليه السلام : والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين ، ومن السيل إلى صمره ، قلت : وما الصمر؟ قال : منتهاه ، ولو لا أن تكونوا كذلك ، لرأيتنا أنكم لستم منا (٢).

١٠ . ابن المغازلي ، حدّثنا عبد الغني ، حدّثنا الحسين بن عبد الله القرشي ، حدّثنا الباهلي ، حدّثنا عبد الرحمن بن خالد ، حدّثنا ، معاوية بن هشام ، حدّثنا زياد بن المنذر ، عن عقيصا وهو أبو سعيد دينار ، قال : سمعت الحسين عليه السلام يقول : من أحبنا نفعه الله بحبنا وإن كان أسيرا في الدليم وإنّ حبنا لتساقط الذنوب كما تساقط الرّيح الورق (٣).

١١ . عنه أخبرنا أبو اسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب به إلى ، حدّثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمّد ، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدّثنا أبي ، حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ

(١) بشارة المصطفى : ٢٣٧ .

(٢) بحار الانوار : ٦٧ / ٢٤٦ .

(٣) مناقب ابن المغازلي : ٤٠٠ .

بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولحبيّ شيعتك فأبشر فاتك الأنزع البطين المنزوع من الشرك البطين العلم^(١).

٩ . باب المؤمن والكافر

١ . الصدوق حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه ، قال أخبرنا أحمد بن محمّد الكوفى ، قال : حدّثنا عبيد الله بن حمدون قال : حدّثنا الحسين بن نصير ، قال : حدّثنا خالد ، عن حصين ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ما زلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزّ وجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك^(٢).

٢ . عنه ، حدّثنا أبي رضى الله عنه قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان ، ألّذي اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرج الغضب من الحقّ واذا قدر لم يتعاط ما ليس له^(٣).

٣ . عنه ، حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس رضى الله عنه قال : حدّثنا أبي

(١) مناقب ابن المغازلى ٤٠٠ .

(٢) علل الشرائع : ١ / ٤٢ .

(٣) الخصال : ١٠٥ .

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن المسكين الثقفي ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر ^(١).

٤ . المفيد باسناده ، عن جابر : عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : حدّثني جبرئيل أنّ الله عزّ وجلّ أهبط ملكا الى الارض فأقبل ذلك الملك يمشى حتّى وقع الى باب دار رجل فاذا رجل يستأذن على باب الدار ، فقال له الملك ، ما حاجتك الى ربّ هذه الدار؟ قال : أخ لي مسلم زرته في الله ، قال : والله ما جاء بك الا ذاك؟ قال : ما جاءني الا ذاك ، قال : فاتّ رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت لك الجنة ، قال : فقال : إنّ الله تعالى يقول : ما من مسلم زار مسلما فليس إيّاه يزور بل ايّاه يزور وثوابه على الجنة ^(٢).

٥ . أبو جعفر الطوسي ، أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدّثنا أبو أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال : حدّثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ، قال : حدّثني عمای علي بن موسى والحسين بن موسى ، عن أبيهما موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يوحى الله عزّ وجلّ الى الحفظة الكرام لا تكتبوا على عبدی المؤمن عند ضجره شيئا ^(٣).

٦ . عنه ، قال : أخبرنا محمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي قال : حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي ، قال : حدّثنا عبد الله

(١) أمالي الصدوق : ٨٣ .

(٢) الاختصاص : ٢٦ .

(٣) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٤ .

ابن شبيب ، قال : حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، قال : حدّثني الحسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان لا يحلّ لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرق حتّى تغيّره (١).

٧ . روى المجلسي : عن كتاب قضاء الحقوق : عن ابن مهران ، قال : كنت جالسا عند مولاي الحسين بن علي عليه السلام فأتاه رجل فقال : يا ابن رسول الله إنّ فلانا له عليّ مال ويريد أن يجبّسني ، فقال : عليه السلام : والله ما عندي مال أفضي عنك ، قال : فكلمه قال : فليس لي به أنس ولكي سمعت أبي أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول الله عليه السلام من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأتمما عبد الله تسعة آلاف سنة ، صائما نهاره ، قائما ليله (٢).

٨ . الخطيب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدّثني ابراهيم بن محمد بن الحسن السامري ، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغبري حدّثنا أبو فاطمة ، حدّثنا اليمان بن يزيد . وكان من خيار الناس . عن محمد بن حمير ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه حسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ أصحاب الكبائر من موخدي الأمم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين ، من دخل النار منهم في الباب الأوّل من جهنّم ، لا تزرق أعينهم ولا تسوّد وجوههم ، ولا يقرنون ، ولا يغلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران ، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد ، وصورهم على النار من أجل السجود (٣).

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٥٤ .

(٢) البحار : ٧٤ / ٣٥١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٦ / ١٥٦ .

١٠ . باب المواعظ

١ . روى ابن شعبة مرسلا ، عن الامام الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الأخبار ، إذ يقول : ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ وقال : ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ . الى قوله . ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ وإنما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر والفساد ، فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة مما يحذرون والله يقول : ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا﴾ .

وقال : ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه ، لعلمه بأنها إذا أديت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيئتها وصعبها وذلك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء الى الاسلام مع ردّ المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفبيء والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها .

ثم أنتم أيها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وباللله في أنفس الناس مهابة يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يدلکم عنده ، تشفعون في الحوائج اذا امتنعت من طلبها وتمشون في الطريق بهيئة الملوك وكرامة الأكابر أليس كل ذلك إنما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه تقصرون فاستخفتم بحق الأئمة .

فأما حقّ الضعفاء فضعيتم ، فأما حقّكم بزعمكم فطلبتم فلا مالا بذلتموه ولا نفسا خاطرتم بما للذي خلقها ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله ، أنتم تتمنون على

الله جنته ومجاورة رسله وأمانا من عذابه ، لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحلّ بكم
نقمة من نعماته لأنكم بلغت من كرامة الله منزلة فضلت بها ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله
في عباده تكرمون وقد ترون عهود الله منقوصة فلا تفرعون وأنتم لبعض ذمم آبائكم تفرعون وذمة
رسول الله ﷺ محقورة.

والعمى والبكم والزمن في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعلمون ولا من عمل فيها
تعنون وبالادّهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون ، كل ذلك مما أمركم الله من النهى والتناهى وأنتم
عنه غافلون وأنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تسعون ذلك بأن
مجارى الامور والأحكام على أيدي العلماء بالله الامناء على حلاله وحرامه ، فأنتم المسلوبون تلك
المنزلة وما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم في السنة بعد البيّنة الواضحة.

لو صبرتم على الاذى وتحملت المونة في ذات الله كانت أمور الله عليكم ترد وعنكم تصدر
وإليكم ترجع ولكتكم مكنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم امور الله في أيديهم يعملون
بالشبهات ويسيروا في الشهوات ، سلطهم على ذلك فراركم من الموت وإعجابكم بالحياة التي هي
مفارقتكم ، فأسلمتم الضعفاء في أيديهم فمن بين مستعبد مقهور ، وبين مستضعف على معيشة
مغلوب ، يتقلبون في الملك بأرائهم ويستشعرون الخزي بأهوائهم.

اقتداء بالأشرار وجرأة على الجبار ، في كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع فالأرض لهم
شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة ، والناس لهم خول لا يدفعون يد لأمس ، فمن بين جبار عنيد وذى
سطوة على الضعفة شديد ، مطاع لا يعرف المبدئ المعيد ، فيا عجباً وما لي لا أعجب والأرض
غاش غشوم ومتصدق ظلوم ، وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم ، فالله الحاكم فيما فيه تنازعا
والقاضى بحكمه فيما شجر بيننا.

اللهم أنك تعلم أنه لم يكن ما كان ممّا تنافسا في سلطان ولا التماسا من فصول الخصام لكن لنرى المعالم من دينك وتظهر الاصلاح في بلادك ويأمن المظلومون من عبادك ويعمل بفرائضك وسننك وأحكامك فأتكم تنصرونا وتنصفونا قوى الظلمة عليكم ، وعملوا في إطفاء نور نبيكم وحسبنا الله وعليه توكلنا وإليه أنبأنا وإليه المصير (١).

٢ . عنه ، قال الحسين عليه السلام أوصيكم بتقوى الله واحذركم أيامه وأرفع لكم أعلامه فكان المخوف قد أفد بمحول وروده ونكير حلوله ويشع مذاقه فاعتلق مهجكم وحال بين العمل وبينكم ، فبادروا بصحة الأجسام في مدة الأعمار كأنكم ببغات طوارقه فتقلكم من ظهر الارض الى بطنها ومن علوها الى أسفلها ومن أنسها إلى وحشتها ، ومن روحها وضئها الى ظلمتها ، ومن سعتها إلى ضيقها. حيث لا يزار حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ. أعاننا الله وإياكم على أهوال ذلك اليوم ونجينا وإياكم من عقابه وأوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه.

عباد الله فلو كان قصر مرامكم ومدى مظعنكم كان حسب العامل شغلا يستفرغ عليه أحزانه ويذهله عن دنياه ويكثر نصبه لطلب الخلاص منه ، فكيف وهو بعد ذلك مرتحن باكتسابه مستوقف على حسابه ، لا وزير له يمنعه ولا ظهير عنه يدفعه ، و«يومئذ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُمْتَضِرُونَ﴾ أوصيكم بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه ، فإن الله تبارك وتعالى لا يخذع عن جنة ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله (٢).

٣ . عنه ، مرسلا عن الامام الحسين عليه السلام خطابا لأهل الكوفة : أمّا بعد

(١) تحف العقول : ١٧١ .

(٢) تحف العقول : ١٧٣ .

فتبّا لكم أيّتها الجماعة وترحا ، استنصرتونا ولهين فأصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفا كان في
أيماننا وحششتم نارا اقترحناها على عدوّنا وعدوّكم ، فأصبحتم إلبا لفا على أوليائكم ويدا
لأعدائكم ، بغير عدل أفشوه فيكم ولا لأمل أصبح لكم فيهم وعن غير حدث كان منّا ولا رأى
يفيل عنّا ، فهلّا لكم الويلات ، تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأى لم يستحصف .

لكن استسرعتم إليها كتطائر الدبا وتداعيتم عنها كتداعى الفراش ، فسحقا وبعد الطواغيت
الامة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان ومحزّفى الكلام ومطفئ السنن وملحقى العهرة
بالنسب ، المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين ، والله أنّه لخذل فيكم معروف ، قد وشجت
عليه عروقكم وتأذرت عليه أصولكم ، فكنتم أحبث ثمرة شجا للناظر ، وأكلة للغاصب ، ألا
فلعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا .

ألا وإنّ الدعى ابن الدعى قد ركز منّا بين اثنتين بين السلة والذلة ، وهيهات منّا الدينئة بأبى
ذلك الله ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وانوف حمية ونفوس أبية ، وأن نؤثر طاعة اللئام على
مصارع الكرام وإنى زاحف إليهم بهذه الاسرة على كلب العدو وكثرة العدد ، وخذلة الناصر ، ألا
وما يلبثون الا كرىثما يركب الفرس حتى تدور رحا الحرب تعلّق النحور ، عهد عهده الى أبى
عليّ فاجمعوا أمركم ثمّ كيدون فلا تنظرون ، إنى توكلت على الله ربى وربكم ، ما من دابة الا هو
آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم^(١) .

٤ . الصدوق باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام قال : ان أعمال هذه الامة ما من صباح

الا وتعرض على الله تعالى^(٢) .

٥ . عنه باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام ، أنّه قال من سرّه أن ينسأ فى

(١) تحف العقول : ١٧٣ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٤ .

أجله ويزاد في رزقه فليصل رحمه (١).

٦ . عنه باسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب : أنا الله لا إله إلا أنا ومحمد نبي ، وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟ (٢).

٧ . روى الشيخ المفيد باسناده قال : قال الصادق عليه السلام : حدثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال : إنّ رجلا من أهل الكوفة كتب الى أبي الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإنّ من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام (٣).

٨ . قال المجلسي ، روى أنّ الحسين بن علي عليه السلام جاءه رجل وقال : أنا رجل عاص ، ولا أصبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام : افعل خمسة أشياء واذنب ما شئت ، فأول ذلك : لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت ، والثاني : اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت ، والثالث : اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت ، والرابع : اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت ، والخامس : اذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت. (٤)

٩ . عنه عن الدرّة الباهرة : قال الحسين بن علي عليه السلام : ان حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم. (٥)

١٠ . قال عليه السلام : اللهم لا تستدرجني بالإحسان ، ولا تؤدبني بالبلاء. (٦)

(١) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٤ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٤ .

(٣) الاختصاص : ٢٢٥ .

(٤) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٦ .

(٥) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٦ .

(٦) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

- ١١ . عنه قال عليه السلام : من قبل عطاءك فقد أعانك على الكرم ^(١) .
- ١٢ . قال عليه السلام : مالك ان لم يكن لك كنت له ، فلا تبق عليه فانه لا يبقى عليك ، وكله قبل أن يأكلك ^(٢) .
- ١٣ . عنه عن كنز الكراجكى : قال الحسين بن على عليه السلام يوما لابن عباس : لا تتكلمن فيما لا يعينك فاني أخاف عليك الوزر ، ولا تتكلمن فيما يعينك حتى ترى للكلام موضعا ، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب ، ولا تمارين حليما ولا سفيها ، فان الحليم يقلبك ، والسفيه يؤذيك ، ولا تقولن في أخيك المؤمن اذا توارى . عنك الا ما تحب أن يقول فيك اذا تواريت عنه ، واعمل عمل رجل يعلم أنه مأخوذ بالاجرام ، مجزئ بالاحسان ، والسلام ^(٣) .
- ١٤ . عنه بلغه عليه السلام كلام نافع بن جبير في معاوية وقوله : «انه كان يسكنه الحلم وينطقه العلم» فقال : بل كان ينطقه البطر ويسكنه الحصر ^(٤) .
- ١٥ . عنه عن اعلام الدين : قال الحسين بن على عليه السلام : اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول الى غيركم ، واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا ، فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا ، يسر الناظرين ويفوق العالمين ، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار ، ومن نفس كربة مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة ، من أحسن أحسن الله إليه ، والله يحب المحسنين ^(٥) .
- ١٦ . عنه قال : تذاكروا العقل عند معاوية فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل العقل الا باتباع الحق ، فقال معاوية : ما في صدوركم الا شيء واحد ^(٦) .
- ١٧ . عنه قال عليه السلام : لا تصفن لملك دواء فان نفعه لم يحمذك وان ضره

(١) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٢) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٣) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٤) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٥) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٦) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

اتَّهَمَكَ (١).

١٨ . عنه قال عليه السلام : ربّ ذنب أحسن من الاعتذار منه (٢).

١٩ . قال عليه السلام : مالك ان لم يكن لك كنت له منفقا ، فلا تنفقه بعدك فيكن ذخيرة لغيرك وتكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه ، اعلم أنك لا تبقى له ، ولا يبقى عليك ، فكله قبل أن يأكلك (٣).

٢٠ . عنه قال عليه السلام : دراسة العلم لقاح المعرفة ، وطول التجارب زيادة في العقل ، والشرف التقوى ، والقنوع راحة الأبدان ، ومن أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك (٤).

٢١ . عنه قال عليه السلام : من أحجم عن الرأي وعييت به الحيل كان الرفق مفتاحه (٥).

٢٢ . الحافظ ابو نعيم حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن حفص وعلى بن الوليد بن جابر : قالوا : ثنا على بن حفص بن عمر ثنا الحسن بن الحسين عن يزيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين ، عن الحسين بن على ، عن على بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد أحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك ملاقيه ، وعش ما شئت فانك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد أوجز لي جبرئيل في الخطبة (٦).

٢٣ . عنه ، حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم إملاء حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب ، حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن

(١) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٢) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٧ .

(٣) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٨ .

(٤) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٨ .

(٥) بحار الانوار : ٧٨ / ١٢٨ .

(٦) حلية الاولياء : ٣ / ٢٠٢ .

على عليه السلام .

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم .

قد نسينا كل واعظة ، وأمتنا كل جائحة ، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريره وحسنت علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل ^(١) .

٢٤ . قال ابو اسحاق القيرواني : خطب الحسين بن علي عليه السلام غداة اليوم الذي استشهد فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر ، فان الدنيا لو بقيت على أحد أو بقى عليها أحد ، لكانت الأنبياء أحق بالبقاء وأولى بالرضاء وأرضى بالقضاء ، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للفناء ، فجديدها بال ونعيمها مضمحل ، وسرورها مكفهّر ، منزل قلعة ، ودار قلعة فتزودوا فانّ خير الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون ^(٢) .

١١ . باب الزهد

١ . المفيد باسناده قال : حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد .

(١) حلية الاولياء : ٣ / ٢٠٢ .

(٢) زهر الآداب : ١ / ١٠٠ .

قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى ، قال : حدّثنا أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني ملك ، فقال : يا محمّد إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكّة ذهبا ، قال : فرفعت رأسي إلى السماء وقلت يا ربّ أشبع يوما فأحمدك ، وأجوع يوما فأسألك ^(١).

٢ . عنه باسناده ، قال : حدّثنا أبو جعفر عمر بن محمّد المعروف بابن الرّيّات ، قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا ^(٢).

٣ . الصدوق ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسدي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامريّ ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد ، قال : حدّثنا سليمان بن عمرو ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن امّه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الرغبة في الدنيا تكثر الهمّ والحزن ، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ^(٣).

٤ . عنه حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسدي قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامريّ ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد

(١) أمالي المفيد : ٨٠ .

(٢) أمالي المفيد : ١٩٠ .

(٣) الخصال : ٧٣ .

السدوسي ، قال : حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ، وهلاك آخرها بالشحّ والأمل ^(١).

١٢ . باب القرآن

١ . محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم أو غيره ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن جابر ، عن مسافر ، عن بشر بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلواته قائماً يكتب له بكلّ حرف مائة حسنة ، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكلّ حرف عشر حسنات ، وإن استمع القرآن كتب الله له بكلّ حرف حسنة ، وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتى يصبح ، وإن ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له ممّا بين السماء إلى الأرض ، قلت : هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ؟ قال : يا أبا بني أسد إنّ الله جواد ماجد كريم ، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك ^(٢).

٢ . الصدوق حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال : حدثنا الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مأتى

(١) الخصال : ٧٩ .

(٢) الكافي : ٢ / ٦١١ .

آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض (١).

٣ - روى الهيثمي بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة (٢).

من سورة الانفال

٤ - روى المجلسي عن كفاية الأثر ، عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، عن محمد بن هارون الدينوري ، عن محمد بن العباس المصري ، عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري ، عن حريز بن عبد الله الحذاء ، عن اسماعيل بن عبد الله قال : قال الحسين بن علي عليه السلام : لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ سألت رسول الله صلى الله عليه وآله ، عن تأويلها ، فقال : والله ما عنى بها غيركم ، وأنتم أولو الأرحام ، فاذا مت فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني ، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به ، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به ، قلت ، يا رسول الله فمن بعدى أولى بي؟ فقال : ابنك عليّ أولى بك من بعدك ، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده ، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده .
فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده ، فاذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد أولى به من بعده ، فاذا مضى محمد ، فابنه

(١) أمالي الصدوق : ٣٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٦١ .

علیّ أولى به من بعده ، فاذا مضى علی فابنه الحسن أولى به من بعده ، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة فی التاسع من ولدك ، فهذه الأئمة التسعة من صلبك ، أعطاهم الله علمی وفهمی طینتهم من طینتی ، ما لقوم يؤذوننی فیهم؟ لا أنا لهم الله شفاعة (١).

٥ . الحسکانی أخبرنا الحسن بن محمد الأشر ، قال : حدثنی أبی عن محمد بن عبد الله ، عن أبیه عبد الله بن محمد ، عن أبیه محمد بن عبد الله ، عن أبیه عبد الله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبیها الحسين بن علی عليه السلام قال : نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن وأعداءنا نجتمع ﴿يَوْمَ نَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ الآية (٢).

من سورة يونس

٦ . الصدوق حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي ، قال : حدثنا أبی ، عن أحمد بن علی الأنصاري ، عن أبی ، عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، قال : سأل المأمون يوماً علی بن موسى الرضا عليه السلام ، فقال : له يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عزّ وجلّ : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ .

فقال الرضا عليه السلام : حدثني أبی موسى بن جعفر ، عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی ، عن أبیه علی بن الحسين بن علی ، عن أبیه علی بن أبي طالب عليه السلام ، ان المسلمین قالوا الرسول الله صلى الله عليه وآله : لو اكرهت يا رسول الله من

(١) بحار الانوار : ٣٦ / ٣٤٣ .

(٢) شواهد التنزيل : ٤٣٤ .

قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثير عددنا وقويننا عل عدونا.

فقال رسول الله ﷺ : ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا وما أنا من المتكلفين ، فأنزل الله تبارك وتعالى يا محمد : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُم جَمِيعًا﴾ على سبيل الاجاء والاضطرار فى الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس فى الآخرة ، ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا منى ثوابا ولا مدحا.

لكنى أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين ، ليستحقوا منى الزلفى والكرامة ودوام الخلود فى جنة الخلد : ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ وأما قوله عز وجل : ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ فليس ذلك على سبيل تحريم الإيمان عليها ولكن على معنى أنها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذنه أمره لها بالإيمان ، ما كانت مكلفة متعبدة وإجاءه اياها إلى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها ، فقال المأمون : فرجت عنى يا أبا الحسن فرج الله عنك .^(١)

من سورة ابراهيم

٧ - محمد بن يعقوب ، بإسناده عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن غالب عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سمعت على بن الحسين عليه السلام يقول : ان رجلا جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرنى ان كنت عالما عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا حسين أجب الرجل.

فقال الحسين : أما قولك : أخبرنى عن الناس ، فنحن الناس ، ولذلك قال الله تعالى ذكره فى كتابه ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ فرسول الله صلى الله

(١) التوحيد : ٣٤١.

عليه وآله الذي أفاض الناس ، وأما قولك أشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم مّا ولذلك قال ابراهيم عليه السلام : ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وأما قولك : النسناس : فهم السواد الأعظم وأشار بيده الى جماعة الناس ثم قال : ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (١)

من سورة الاسراء

٨ - الصدوق حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي ، قال : حدثنا سهل بن زياد الأدمي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، قال : حدثني سيدي علي بن محمد بن عليّ الرضا ، عن أبيه ، محمد بن علي ، عن أبيه الرضا ، عن آباء ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان أبا بكر منى بمنزلة السمع ، وأنّ عمر منى بمنزلة البصر ، وأن عثمان منى بمنزلة الفؤاد ، قال : فلما كان من الغد دخلت إليه ، وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقلت له : يا أبت سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً ، فما هو؟ فقال صلى الله عليه وآله : نعم ، ثم أشار إليهم فقال : هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن وصيّي هذا وأشار الى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال :

ان الله عز وجل يقول ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا﴾ ثم قال: وعزة ربي أن جميع امتي موقوفون يوم القيامة ومستولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل : ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢)

(١) الكافي : ٨ / ٢٤٤ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ١ / ٣١٣ .

من سورة الكهف

٩ . العياشي باسناده ، عن يزيد بن هارون قال : دخل نافع بن الأزرق المسجد الحرام والحسين بن علي عليهما السلام مع عبد الله بن عباس جالسان في الحجر ، فجلس إليها ، ثم قال : يا بن عباس صف لي إلهك الذي تعبد ، فأطرق ابن عباس طويلاً مستبطاً بقوله ، فقال له الحسين : إلى يا ابن الأزرق المتورط في الضلالة المرتكن في الجهالة ، اجيبك عما سألت عنه .

فقال : ما اياك سألت فتجيبني ، فقال له ابن عباس : مه عن ابن رسول الله ، فانه من أهل بيت النبوة ومعدن الحكمة ، فقال له صف لي فقال : أصفه بما وصف به نفسه ، وأعزفه بما عزّف به نفسه ، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، قريب غير ملتزق ، وبعيد غير مقص يوحّد ولا يتبعض لا إله الا هو الكبير المتعال .

قال : فبكي ابن الأزرق بكاء شديداً ، فقال له الحسين عليه السلام : ما يبكيك؟ قال : بكيت من حسن وصفك ، قال : يا بن الأزرق اني أخبرت أنك تكفر أبي وأخى وتكفري ، قال له نافع : لئن قلت ذلك لقد كنتم الحكام ومعالم الاسلام ، فلما بدلتهم استبدلنا بكم .

فقال له الحسين عليه السلام : يا بن الأزرق أسألك عن مسألة ، فأجبنى عن قول الله لا إله الا هو : ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ من حفظ فيهما؟ قال فأيتهما أفضل أبويهما أم رسول الله وفاطمة ، قال : بل رسول الله وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فما حفظهما حتى حيل بيننا وبين الكفر ، فنهض ثم نفّض بثوبه ثم قال : قد نبأنا الله عنكم معشر قريش أنتم قوم خصمون ^(١)

(١) تفسير العياشي : ٢ / ٣٣٧ .

من سورة الحج

١٠ . الصدوق ، حدثنا أبو محمّد عمار بن الحسين الأبروشني رضى الله عنه ، قال : حدثني على بن محمّد بن عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن محمّد الطبرى بمكّة ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أبى شجاع البجلي ، عن جعفر بن عبد الله الحنفى ، عن يحيى ابن هاشم ، عن محمّد بن جابر ، عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال : قلت للحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام : يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ قال : نحن وبنى اميّة اختصمنا فى الله عزّ وجلّ ، قلنا صدق الله وقالوا : كذب الله فنحن واياهم الخصمان يوم القيامة .^(١)

من سورة العنكبوت

١١ . الحافظ الحسكاني ، حدثنا الحاكم الوالد أبو محمّد رحمه الله ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، عن أبى حنيفة بن محارق ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه عن جدّه ، عن الحسين بن على ، عن على عليه السلام عليهما السلام قال : لما نزلت : ﴿ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ ﴾ الآية « قلت : يا رسول الله ما هذه الفتنة قال : يا علىّ أتك مبتلى ومبتلى بك »^(٢) .

من سورة مريم

١٢ . روى ابن شهر آشوب باسناده عن علىّ بن الحسين عليه السلام قال : خرجنا

(١) الخصال : ٤٢ .

(٢) شواهد التنزيل : ٤٣٨ .

مع الحسين ، فما نزل منزلا ولا ارتحل عنه ، ألا وذكر يحيى بن زكريا وقال يوما : من هوان الدنيا على الله أنّ رأس يحيى اهدى الى بغي من بغايا بني إسرائيل (١).

من سورة يس

١٣ . الصدوق حدّثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ ، قال : حدّثنا عيسى بن محمد العلوي ، قال : حدّثنا أحمد بن سلام الكوفي قال : حدّثنا الحسن بن عبد الواحد قال : حدّثنا الحارث بن الحسن ، قال : حدّثنا أحمد بن اسماعيل بن صدقة ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : لما انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله : ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ قام أبو بكر وعمر من مجلسهما ، فقالا : يا رسول الله هو التوراة قال : لا قالوا : فهو الانجيل؟ قال : لا قالوا : فهو القرآن؟ قال : لا ، قال : فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء (٢).

من سورة الشورى

١٤ . فرات ، حدّثنا عبد السلام بن مالك قال : حدّثنا محمد بن موسى بن أحمد ، قال : حدّثنا محمد بن الحارث الهاشمي ، قال : حدّثنا الحكم بن سنان الباهلي ، عن أبي جريح ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلام أخبريني جعلت فداك بحديث أحدث واحتجّ به على الناس .

قالت أخبرني أبي أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان نازلا بالمدينة وأنّ من آتاه عن

(١) المناقب : ٢ / ٢٠٥ .

(٢) معاني الاخبار : ٩٥ .

المهاجرين مرسوا أن يفرضوا لرسول الله فريضة يستعين بها على من أتاه ، فأتوا رسول الله ﷺ وقالوا : قد رأينا ما ينوبك من النوائب وانا آتيناك لنفرض في أموالنا فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال : فاطرق النبي ﷺ طويلا ثم رفع رأسه فقال : ائى لم أومر أن آخذ منكم على ما جئتم به شيئا انطلقوا فائى لم أومر بشيء وان أمرت به أعلمتكم قال : فنزل جبرئيل فقال : يا محمد ان ربك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا عليك وقد أنزل الله عليهم فريضة : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ .

فخرجوا وهم يقولون ما أراد رسول الله ﷺ ان يذل له الاشياء ويخضع له الرقاب ما دامت السماوات والارض لبني عبد المطلب ، قال : فبعث رسول الله ﷺ الى على بن أبي طالب ان اصعد المنبر وادع الناس ، ثم قل : أيها الناس من انتقص أجيرا أجره فليتبوأ مقعده من النار ومن دعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ، ومن انتضى من والديه فليتبوأ مقعده من النار .

قال : فقام رجل وقال : يا أبا الحسن ما لهنّ من تأويل ، فقال : الله ورسوله أعلم ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ويل لقريش من تأويلهنّ ثلاث مرّات ، ثم قال : يا على انطلق فأخبرهم أئى الأجير الذي أثبت الله مودّته من السماء ، أنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين ، ثم خرج رسول الله فقال : يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار .

فلما اجتمعوا قال : يا أيها الناس إنّ عليّا أولكم أيمانا بالله وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عند الله منزية ، ثم قال : ان الله مثل لى امتى فى الطين وعلمنى أسمائهم كما علم آدم الاسماء كلّها ثم عرضهم ، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته وسألت ربى أن يستقيم امتى على على من بعدى .

فأبى إلا أن يضلّ من يشاء ويهدى من يشاء ، فابتدأني ربّي في عليّ بسبع خصال ، أما أوّلها
 فأنّه أوّل من ينشقّ عنه الأرض معى ولا فخر ، أمّا الثانية فأنّه يزود عن حوضى كما يزود الرعاة
 غريبة الأبل ، أمّا الثالثة فإنّ من فقراء شيعة عليّ ليشفع في مثل ربيعة ومضر .
 أمّا الرابعة فأنّه أوّل من يقرع باب الجنّة معى ولا فخر ، أمّا الخامسة فأنّه يزوج من الحور العين
 معى ولا فخر ، أمّا السادسة فأنّه أوّل من يسكن معى في عليّين ولا فخر ، وأمّا السابعة ، فأنّه
 أوّل من يسقى من رحيق محتوم ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ .

من سورة الحديد

١٥ . روى المجلسى ، عن دعوات الراوندى : قال زيد بن أرقم : قال الحسين ابن على عليه السلام
 : ما من شيعتنا إلا صديق شهيد ، قلت أتى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم؟ فقال : أما
 تتلو كتاب الله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَالشّٰهَدَاءُ عِنْدَ رَبّهِمْ﴾ ثمّ قال
 عليه السلام : لو لم تكن الشهادة إلا لمن قتل بالسيف ، لأقلّ الله الشهداء .

من سورة البروج

١٦ . روى الهيثمى باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام في قوله تعالى : ﴿وَشَٰهِدٍ
 وَمَشْهُودٍ﴾ قال : الشاهد جدّى رسول الله ﷺ والمشهود يوم القيامة ثمّ

(١) تفسير فرات : ١٤٥ .

(٢) البحار : ٨٢ / ١٧٣ .

تلا هذه الآية ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ وتلا ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ (١).

من سورة الشمس

١٧ . فرات قال : حدّثني عليّ بن محمّد بن عمر الزهري معننا عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام : يا ابن رسول الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ قال : ويحك يا حارث ذلك محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : جعلت فداك قوله : ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ قال : ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يتلوا محمّدا صلى الله عليه وآله قال : قلت قوله : ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّاهَا﴾ قال : ذلك القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله يملأ الأرض قسطا وعدلا (٢).

من سورة الضحى

١٨ . البرقي ، عن أبيه ، عن الوشاء عن عاصم بن حميد ، عن عمر بن أبي نصر قال : حدّثني رجل من أهل البصرة قال : رأيت الحسين بن عليّ عليه السلام وعبد الله بن عمر يطوفان بالبيت فسألت ابن عمر فقلت : قول الله ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ؟ . قال : أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه ، ثمّ إنّي قلت للحسين بن عليّ عليه السلام : قول الله تعالى : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ . قال : أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه من دينه (٣)

(١) مجمع الزوائد : ٧ / ١٣٥ .

(٢) تفسير فرات : ٢١٢ .

(٣) المحاسن : ٢١٨ .

من سورة التوحيد

١٩ . روى الصدوق بإسناده ، قال : وهب بن وهب القرشى : حدّثني الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر ، عن أبيه عليه السلام أنّ أهل البصرة كتبوا الى الحسين بن علي عليه السلام يسألونه عن الصمد ، فكتب إليهم : بسم الله الرحمن الرحيم ، أمّا بعد فلا تخوضوا في القرآن ، ولا تجادلوا فيه ، ولا تتكلّموا فيه بغير علم ، فقد سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار ، وأنّ الله سبحانه قد فسّر الصمد فقال : ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ثمّ فسّره .

فقال : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ . ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ، ولا شيء لطيف كالنفس ، ولا يتشعب منه البدوات كالسنة والنوم والخطرة والهّم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسامة والجوع والشبع ، تعالى أن يخرج منه شيء ، وأن يتولّد منه شيء كثيف أو لطيف .
﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ لم يتولّد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة والنباتات من الأرض والماء من الينابيع والثمار من الأشجار ، ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع من الاذن ، والشمّ من الأنف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتميز من القلب ، وكالنار من الحجر .
لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ، مبدع الأشياء وخالقها ومنشئ الأشياء بقدرته ، يتلاشى ما خلق للفناء بمشيئته ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، ولم

يكن له كفواً أحد (١).

تفسير حروف المعجم

٢٠ . الصدوق ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن المقرئ الحاكم قال : حدّثنا أبو عمر ومحمّد بن جعفر المقرئ الجرجانيّ ، قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصليّ بيغداد ، قال : حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ ، قال : حدّثنا أبو زيد عبّاس بن يزيد بن الحسين بن عليّ الكحال مولى زيد بن عليّ ، قال : أخبرني أبي يزيد بن الحسن ، قال : حدّثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ،

قال : جاء يهودى الى النبيّ صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له : ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : أحبه ، وقال : اللهم وفقه وسدّده ، فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ .

ثمّ قال : أمّا الألف فالله لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأمّا الباء فالباقي بعد فناء خلقه ، وأمّا التاء فالتوّاب يقبل التوبة عن عباده ، وأمّا الثاء فالثابت الكائن ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ . الآية» وأمّا الجيم فجلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه ، وأمّا الحاء فحقّ حيّ حلّيم ، وأمّا الخاء فخبير بما يعمل العباد ، وأمّا الدال فديان يوم الدين ، وأمّا الذال فذو الجلال والاکرام . وأمّا الزاء فرؤوف بعباده ، وأمّا الزاي فزين المعبودين .

(١) التوحيد : ٩٠ .

أما السين فالسميع البصير ، وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين . وأما الصاد فصادق في وعده ووعيده ، وأما الضاد فالضارّ النافع ، وأما الطاء فالطاهر المطهر . وأما الظاء فالظاهر المظهر لآياته ، وأما العين فعالم بعباده ، وأما الغين فغياث المستغيثين من جميع خلقه ، وأما الفاء ففالق الحبّ والتوى ، وأما القاف فقادر على جميع خلقه . وأما اللام فلطيف بعباده .

أما الميم فمالك الملك ، وأما النون فنور السموات من نور عرشه ، وأما الواو فواحد أحد صمد لم يلد ولم يولد ، وأما الهاء فهاد لخلقه . وأما اللام ألف لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأما الياء ، فيد الله بأسطة على خلقه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا هو القول الذي رضى الله عزّ وجلّ لنفسه من جميع خلقه ، فأسلم اليهوديّ (١) .

تفسير حروف الاذان

٢١ . الصدوق حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ ، قال : حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقرئ الجرجاني ، قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصلى ببغداد ، قال : حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ ، قال : حدّثنا أبو زيد عيّاش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحلّال مولى زيد بن علي ، قال : أخبرني أبي يزيد بن الحسن ، قال : حدّثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال :

كنّا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال : الله أكبر الله أكبر ، فبكى

(١) التوحيد : ٢٣٤ .

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبكىنا بيكائه ، فلما فرغ المؤدّن قال : أتدرون ما يقول المؤدّن؟ قلنا : الله ورسوله ووصيّته أعلم ، فقال : لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، فلقوله : الله أكبر معان كثيرة : منها أنّ قول المؤدّن : «الله أكبر» يقع على قدمه وأزليّته وأبديّته وعلمه وقوّته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه .

فاذا قال المؤدّن : الله أكبر ، فأنّه يقول : الله الذي له الخلق والأمر ، وبمشيّته كان الخلق ، ومنه كان كلّ شيء للخلق وإليه يرجع الخلق ، وهو الأوّل قبل كلّ شيء لم يزل ، والآخر بعد كلّ شيء لا يزال ، والظاهر فوق كلّ شيء لا يدرك ، والباطن دون كلّ شيء لا يحدّ ، فهو الباقي وكلّ شيء دونه فان ، والمعنى الثاني «الله أكبر» أى العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل أن يكون ، والثالث «الله أكبر» أى القادر على كلّ شيء يقدر على ما يشاء ، القويّ لقدرته ، المقتدر على خلقه ، القويّ لذاته ، قدرته قائمة على الأشياء كلّها اذا قضى أمرا فأنّما يقول له كن فيكون .

الرابع «الله أكبر» على معنى حلمه وكرمه يحلم كأنّه لا يعلم ويصفح كأنّه لا يرى ويستتر كأنّه لا يعصى ، لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحاً وحلماً ، والوجه الآخر فى معنى «الله أكبر» أى الجواد جزيل العطاء كريم الفعال ، والوجه الآخر «الله أكبر» فيه نفى كلفيته كأنّه يقول : الله أجلّ من أن يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وإنّما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمتهم وجلاله ، تعالى عن أن يدرك الواصفون صفته علواً كبيراً .

الوجه الآخر «الله أكبر» كأنّه يقول : الله أعلى وأجلّ وهو الغنى عن عباده لا حاجة به الى أعمال خلقه ، وأما قوله : «أشهد أن لا إله الا الله» فاعلام بأنّ الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب ، كأنّه يقول : اعلم أنّه لا معبود الا الله عزّ وجلّ وأنّ كلّ معبود باطل سوى الله عزّ وجلّ وأقرّ بلساني بما فى قلبي من العلم بأنّه لا إله الا الله

وأشهد أنه لا ملجأ من الله إلا إليه ولا منجى من شر كل ذي شرّ وفتنة كل ذي فتنة إلا بالله .
في المرّة الثانية «أشهد أن لا إله إلا الله» . معناه أشهد أن لا هادى إلا الله ، ولا دليل إلا الله ،
وأشهد الله بأني أشهد أن لا إله إلا الله ، و . شهد سكّان السماوات وسكّان الأرضين وما فيهنّ
من الملائكة والناس أجمعين ، وما فيهنّ من الجبال والأشجار والدوابّ والوحوش وكلّ رطب ويابس
بأني أشهد ان لا خالق إلا الله ، ولا رازق ولا معبود ولا ضارّ ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا
معطى ولا مانع ولا دافع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدّم ولا مؤخّر إلا الله ، له الخلق
والأمر ويبيده الخير كلّهُ ، تبارك الله ربّ العالمين .

أمّا قوله : «أشهد أنّ محمّدا رسول الله» يقول : أشهد الله إنّي أشهد أن لا إله إلا هو وأنّ
محمّدا عبده ورسوله ونبيّه وصفيّه ونبيّه أرسله الى كافّة الناس أجمعين بالهدى ودين الحقّ ليظهره
على الدين كلّهُ ولو كره المشركون ، وأشهد من في السماوات والأرض من التّيبّين والمرسلين
والملائكة والناس أجمعين أنّي أشهد أنّ محمّدا ﷺ سيّد الأوّلين والآخريين ، وفي المرّة الثانية
«أشهد أنّ محمّدا رسول الله» يقول : أشهد أن لا حاجة لأحد الى أحد إلا الى الله الواحد القهار
مفتقره إليه سبحانه وأنّه الغنيّ عن عباده والخلائق أجمعين .

أنّه أرسل محمّدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، فمن أنكره وجحده
ولم يؤمن به أدخله الله عرّجاً نار جهنّم خالدا مخلدا لا ينفك عنها أبدا ، وأمّا قوله : «حسبي على
الصلاة أى هلمّوا الى خير أعمالكم ودعوة ربّكم ، وسارعوا الى مغفرة من ربّكم واطفء ناركم التي
أوقدتموها على ظهوركم ، وفكّك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ، ويغفر
لكم ذنوبكم ، ويبدّل سيئاتكم حسنات ، فإنّه ملك كريم ذو الفضل العظيم .

قد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدّم الى بين يديه وفي المرّة الثانية «حيّ على الصلاة» أى قوموا الى مناجاة ربّكم وعرض حاجاتكم على ربّكم وتوسّلوا إليه بكلامه وتشقّعوا به أكثروا الذكر والقنوت والرّكوع والسجود والخضوع والخشوع ، وارفعوا إليه حوائجكم فقد أذن لنا فى ذلك ، وأمّا قوله : «حيّ على الفلاح» فإنّه يقول : أقبّلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت معها ، والى نعيم لا نفاذ له ، والى ملك لا زوال عنه ، والى سرور لا حزن معه ، والى انس لا وحشة معه .

الى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها ، والى بهجة لا انقطاع لها ، والى غنى لا فاقة معه ، والى كرامة بالها من كرامة ، وعجّلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والأولى ، وفى المرّة الثانية «حيّ على الفلاح» فإنّه يقول : سابقوا الى ما دعوتكم إليه ، والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسبب التّعمة والفوز العظيم ونعيم الابد فى جوار محمد ﷺ فى مقعد صدق عند مليك مقتدر .

أمّا قوله «الله أكبر» فإنّه يقول : الله أعلى وأجلّ من أن يعلم أحد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد أجابه وأطاعه وأطاع ولاة أمره وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره وأحبّه وأنس به واطمأنّ إليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق إليه ووافق فى حكمه وقضائه ورضى به وفى المرّة الثانية «الله أكبر» فإنّه يقول : الله أكبر وأعلى وأجلّ من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لأعدائه ، ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن أجابه وأجاب رسوله ، ومبلغ عذابه ونكاله وهو انه لمن أنكره وجحدته .

أمّا قوله : «لا إله إلا الله» معناه ، لله الحجّة البالغة عليهم بالرسل والرسالة والبيان والدعوة وهو أجلّ من أن يكون لأحد منهم عليه حجّة ، فمن أجابه فله النور والكرامة ومن أنكره فإنّ الله غنى عن العالمين ، وهو أسرع الحاسبين ، ومعنى

«قد قامت الصلاة» فى الإقامة اى حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عَزَّوَجَلَّ ، والى كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه.
قال الصدوق فى ذيل الحديث : إنّما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر «حى على خير العمل» للتقىّة (١).

باب الدعاء

١ . أدب الداعى

١ . الطبرسى باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين (٢).

٢ . دعاء الاستسقاء

٢ . الحميرى باسناده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للحسين عليه السلام ادع فقام الحسين عليه السلام يدعوا اللهم يا معطى الخيرات من مناهلها ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على أهلها منك الغيث المغيث وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر الغفار لا إله إلا أنت.

اللهم أرسل السماء علينا بجنبها مدرار واسقنا الغيث واكفنا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متسعا مهطلا مريئا ممرعا غدقا مغدقا غسلانا مجلجلا سحّا سحّا ثجّا ثجّا

(١) التوحيد : ٢٣٨ - ٢٤١ .

(٢) مكارم الاخلاق : ٣١٤ .

سائلا مسيلا ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعة ويتلوا القطر منه قطرا غير خلب برقه ، ولا مكذب رعدته تعش به الضعيف من عبادك وتحى به الميت من بلادك وتونق به ذوى الآكام من بلادك ويستحق به علينا من مننك آمين يا رب العالمين فما فرغ من دعائه حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم السماء صبّا.

قال فقيهل لسلمان يا أبا عبد الله علّمنا هذا الدعاء ، قال ويحكم أين أنتم عن حديث رسول الله ﷺ حيث يقول : إنّ الله قد أجرى على السن أهل بيتى مصاييح الحكمة (١).

٣ . قال ابن قتيبة : حدّثنا اسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا حسين بن على الجعفى ، عن اسراييل ، عن الحسين عليه السلام أنّه كان اذا استسقى قال : اللهم اسقنا سقيا واسعة وادعة عامّة ، نافعة غير ضارة تعمّ بما حاضرننا وبادينا وتزيد بما فى رزقنا وشكرنا ، اللهم اجعله رزق ايمان وعطاء ايمان ، إنّ عطاءك لم يكن محظورا ، اللهم أنزل علينا فى أرضنا سكنها وأنبت فيها زيتها ومرعاها (٢).

٣ . الدعاء عند ارتفاع النهار

٤ . قال أبو جعفر الطوسى : الساعة الثالثة : وهى من ذهاب الشعاع الى ارتفاع النهار للحسين بن على عليه السلام : يا من تجرّ فلا عين تراه يا من تعظّم فلا تخطر القلوب بكنهه يا حسن الميّ يا حسن التجاوز ، يا حسن العفو يا جواد يا كريم يا من لا يشبهه شيء من خلقه يا من منّ على خلقه بأوليائه اذا ارتضاهم لدينه وأدب بهم عباده وجعلهم حججا منّا منه على خلقه ، أسألك بحقّ الحسين بن على عليه السلام السبط التابع لمرضاتك والناصر فى دينك والدليل على ذاتك أسألك بحقّه وأقدمه بين يدى حوائجى أن تصلّى على محمّد وإله وأن تفعل بى كذا وكذا (٣)

(١) قرب الاسناد : ٧٣

(٢) عيون الاخبار : ٢ / ٢٧٨ .

(٣) مصباح المتحدّين : ٣٥٨

٤ . صلاة الحاجة

٥ . روى الطبرسى عن الحسين بن على عليه السلام قال : تصلى أربع ركعات تحسن قنوتهن وأركانهن ؛ تقرأ فى الأولى « الحمد » مرة و ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ سبع مرّات وفى الثانية الحمد مرّة وقوله : ﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، إِنَّ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴾ سبع مرّات وفى الثالثة « الحمد » مرة وقوله : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ سبع مرّات وفى الرابعة « الحمد » مرّة و ﴿ أَوْفُؤْضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ سبع مرّات ، ثم تسأل حاجتك (١).

٥ . دعائه عليه السلام فى يوم عرفة

٧ . قال ابن طاوس : من الدعوات المشرفة فى يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن على صلوات الله عليه .

الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع ، فطر أجناس البدائع وأتقن بحكمته الصنائع لا يخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام التّور الساطع وهو للخليفة صانع وهو المستعان على الفجائع .
جازى كلّ صانع ورائش كلّ قانع وراحم كلّ ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع و

(١) مكارم الاخلاق : ٣٨٥ .

للكربات دافع وللجبايرة قانع وراحم عبدة كلّ ضارع ودافع ضرعة كلّ ضارع فلا إله غيره ولا شيء يعدله وليس كمثلته شيء وهو السميع العليم البصير اللطيف الخبير وهو على كلّ شيء قدير .
اللهم انى أرغب إليك وأشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربّي وأنّ إليك مردى ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً وخلقتني من التراب ثمّ أسكنتني الأصلاب آمنا لريب المنون واختلاف الدهور ، فلم أزل ظاعنا من صلب الى رحم فى تقادم الأيام الماضية ، والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك بي ولطفك لى واحسانك الىّ فى دولة أيام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك أخرجتني رافة منك وتحننا علىّ للذى سبق لى من الهدى الذى فيه يسرتنى وفيه أنشأتنى ، ومن قبل رؤفت بي بجميع صنعك وسوابغ نعمتك فابتدعت خلقى من مئى يمى .

ثمّ أسكنتنى فى ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرنى بخلقى ولم تجعل لىّ شيئاً من أمرى ثمّ اخرجتني إلى الدنيا تاماً سوياً وحفظتني فى المهدي طفلاً صبيّاً ورزقتني من الغذاء لبنا مرّياً وعطفت علىّ قلوب الحواضن وكلفتني الأمهات الرحائم وكلاّتنى من طوارق الجنّ وسلّمتني من الزيادة والنقصان .

فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتّى اذا استهللت ناطقا بالكلام أتممت علىّ سوابق الانعام فرّيتني زائدا فى كلّ عام حتّى اذا كملت فطرتى وسريرتى أوجبت علىّ حجّتك بان أهمتني معرفتك وروّعتنى بعجائب فطرتك وأنطقتنى لما ذرأت فى سمائك وأرضك من بدائع خلقك وتبّهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهمتنى ما جاءت به رسلك ويسّرت لى تقبل مرضاتك ومننت علىّ فى جميع ذلك بعونك ولطفك .

ثمّ إذ خلقتني من حرّ الثرى لم ترض لى يا إلهى بنعمة دون أخرى ورزقتني

من أنواع المعاش وصنوف الرياش بمَنك العظيم عليّ وإحسانك القديم الّى حتى اذا أتمت عليّ جميع النعم وصرفت عنيّ كلّ التَّقم ، لم يمنحك جهلى وجرأتى عليك أن دللتنى على ما يقربنى إليك ووفقتنى لما يزلبنى لديك فان دعوتك أجبتنى وأن سألتك أعطيتنى وأن أطعتك شكرتنى وان شكرتك زدتنى كلّ ذلك إكمالاً لأنعمك عليّ وإحسانك الّى.

فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدّست أسماءك وعظمت آلاؤك فأىّ أنعمك يا الهى احصى عددا او ذكرا أم أىّ عطاياك أقوم بها شكرا وهى يا ربّ أكثر من أىّ يحصيها العادّون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت وذرات عليّ اللهم من الضرّ والضراء أكثر ممّا ظهر لى من العافية والسراء.

أنا أشهد يا إلهى بحقيقة إيمانى وعقد عزمات يقينى وخالص صريح توحيدى ، وباطن مكنون ضميرى وعلائق مجارى نور بصرى وأسارير صفحة جبينى وخرق مسارب نفسى وحذاريف مآرن عزينى ومسارب صماخ سمعى وما ضمت وأطبقت عليه شفتائى وحركات لفظ لسانى ومغرز حنك فمى وفكّى ومنابت أضراسى وبلوغ حبائل بارع عنقى ومساع مطعمى ومشربى وحمالة أم رأسى وجمل حمائل جبل وتينى وما اشتمل عليه تامور صدرى ونياط حجاب قلبى وأفلاذ حواشى كبدى وما حوته شراسيف أضلاعى وحقاق مفاصلى وأطراف أناملى وقبض عواملى ودمى وشعرى وبشرى وعصبى وقصبى وعظامى ومخى وعروقى وجميع جوارحى .

ما أنشج عليّ ذلك أيام رضاعى وما أقلت الأرض منى ونومى ويقظتى وسكونى وحركتى وحركات ركوعى وسجودى أن لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والأحقاب لو عمّرتها أن أوّدى شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك الا بمَنك الموجب عليّ شكرا أنفا جديدا وثناء طارفا عتيّدا.

أجل ولو حرصت والعادون من أنامك أن نحصى مدى انعامك سالفه وآنفة لما حصرناه عددا
ولا أحصيناه أبدا هيئات أتى ذلك وأنت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وان
تعدّوا نعمة الله لا تحصوها ، صدق كتابك اللهم ونبأؤك وبلغت أنبيأؤك ورسلك ما أنزلت عليهم
من وحيك وشرعت لهم من دينك غير أنى أشهد بجدي وجهدى ومبالغ طاقتى ووسعى أقول
مؤمننا.

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثنا ولم يكن له شريك فى الملك فيضاده فيما ابتدع ولا
ولى من الدّل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه سبحانه ، لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا
وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحقّ الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الحمد
لله حمدا يعدل حمد ملائكة المقربين وأنبيائه المرسلين ، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم
النبيين وآله الطاهرين المخلصين.

اللهم اجعلنى أخشاك كأبى أراك وأسعدنى بتقواك ولا تشقنى بمعصيتك وخر لي فى قضاءك
وبارك لي فى قدرك حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ، اللهم اجعل غناى فى
نفسى واليقين فى قلبى والإخلاص فى عملى ، والنور فى بصرى والبصيرة فى دينى ومتعنى بجوارحى
واجعل سمعى وبصرى الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارزقنى مآربى وثارى وافر بذلك عينى .
اللهم اكشف كربتى واستر عورتى واغفر لى خطيئتى وأخسأ شيطانى وفكّ رهانى واجعل لى يا
الهى الدرجة العليا فى الآخرة والأولى اللهم لك الحمد كما خلقتنى فجعلتنى سميعا بصيرا ولك الحمد
كما خلقتنى فجعلتنى حيّا سويا يا رحمة بى وكنت عن خلقى غنيا ربى بما برأتنى فعدلت فطرتى ربّ
بما أنشأتنى فاحسنت صوتى يا رب بما أحسنت بى وفى نفسى عافيتنى ربّ بما كالأتنى ووقفتنى ،
ربّ بما أنعمت علىّ فهديتنى ربّ بما آويتنى ومن كلّ خير أتيتنى وأعطيتنى ربّ بما اطعمتنى

وسقيتني وبما أغنيتني وأقنيتني ربّ بما أعنتى وأعزّزتنى ربّ بما ألبستني من ذكرك الصافي ويسّرت لى
من صنعك الكافي صلّ على محمّد وآل محمّد وأعنى على بوائق الدهر وصروف الأيام والليالى ،
ونجّنى من أهوال الدّنيا وكربات الآخرة واكفنى شرّ ما يعمل الظالمون فى الأرض .

اللهم ما أخاف فاكفنى وما أحذر فحقنى وفى نفسى ودينى فأحرسنى وفى سفرى فاحفظنى وفى
أهلى ومالى وولدى فأخلفنى وفيما رزقتنى فبارك لى وفى نفسى فذلّلى وفى أعين الناس فعظّمنى ومن
شر الجنّ والإنس فسلمنى وبذنوبى فلا تفضحنى ويسريرتى فلا تخزنى وبعملى فلا تبتلنى ونعمك فلا
تسلبنى وإلى غيرك فلا تكلنى الى من تكلنى إلى القريب يقطعنى أم إلى البعيد يتهجمنى أم إلى
المستضعفين لى وأنت ربّى وعليك أمرى أشكو إليك غريبتى وبعد دارى وهو انى على من ملكته
أمرى .

اللهم فلا تحلل بى غضبك فان لم تكن غضبت علىّ فلا أبالى سواك غير ان عافيتك أوسع لى
، فأسألك بنور وجهك الذى أشرقت له الأرض والسموات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه
أمر الأولين والآخرين أن لا تميتنى على غضبك ولا تنزل بى سخطك لك العتبى حتى ترضى من
قبل ذلك لا إله إلا أنت ربّ البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذى أحللته البركة وجعلته
للناس أمانة يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من أعطى
الجزيل بكرمه .

يا عدّتى فى كربتى يا مونسى فى حفرتى يا ولىّ نعمتى يا إلهى وإله آبائى ابراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب وربّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وربّ محمّد خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل
التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم ، ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفى حين
تعينى المذاهب

في سعتها وتضييق على الأرض بما رحبت ، ولو لا رحمتك لكنت من المفضوحين وأنت مؤيدى
بالنصر علي الأعداء ولو لا نصرك لى لكنت من المغلوبين.

يا من خصّ نفسه بالسّموم والرفعة ، وأولياؤه بعزه يعتزّون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على
أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور وغيب ما تأتى به الأزمان
والدهور ، يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، يا من لا يعلم ما هو إلا هو ، يا من لا يعلم ما
يعلمه ، إلا هو ، يا من كبس الأرض على الماء وسدّ الهواء بالسّماء يا من له أكرم الاسماء يا ذا
المعروف الذي لا ينقطع أبدا يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر ومخرجه من الجبّ وجاعله
بعد العبودية ملكا.

يا راّد يوسف على يعقوب بعد ان ابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم ، يا كاشف الضرّ
والبلاء عن أيوب يا ممسك يد إبراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كبر سنّه وفنى عمره يا من استجاب
لذكرتيا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر
لبنى إسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من أرسل الرّياح مبشرات بين يدي
رحمته يا من لا تعجل على من عصاه من خلقه.

يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا وفي نعمته ياكلون رزقه ويعبدون غيره
قد حادّوه ونادّوه وكذبوا رسله يا الله يا بدئ لا بدأ لك يا دائما لا نفاذ لك يا حيّ يا قيوم يا
محي الموتى يا من هو قائم على كلّ نفس بما كسبت يا من قلّ له شكرى فلم يجرمنى وعظمت
خطيئتي فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى فلم يخذلنى يا من حفظنى فى صغرى يا من رزقنى فى
كبرى ، يا من أياديه عندى لا يحصى يا من نعمه عندى لا تجارى يا من عارضنى بالخير
والإحسان وعارضته بالاساءة والعصيان.

يا من هدانى بالإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضا

فشفاني وعريانا فكساني وجائعا فاطعمني وعطشانا فأرواني وذليلا فأعزني وجاهلا فعزني ووحيدا فكثرتي وغائبا فردني ومقلا فأغناني ومنتصرا فنصرني وغنيا فلم يسلبني وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأتني فلك الحمد يا من أقال عثرتي ونفس كربتي وأجاب دعوتي وستر عورتى وذنوبى وبلغنى طلبتى ونصرنى على عدوى أن أعدّ نعمك ومنك وكرائم منحك لا أحصيها.

يا مولاي أنت الذي أنعمت أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت ، أنت الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي أعطيت ، أنت الذي أغنيت أنت الذي أقنيت أنت الذي آويت أنت الذي كفيت أنت الذي هديت أنت الذي ، عصمت أنت الذي سترت أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكنت أنت الذي أعززت أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أتيت ، أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت الذي عافيت أنت الذي كرمت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر واجبا.

ثمّ أنا يا الهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى أنا الذى أخطأت أنا الذى أغفلت أنا الذى جهلت أنا الذى هممت أنا الذى سهوت أنا الذى اعتمدت انا الذى تعمّدت انا الذى وعدت أنا الذى أخلفت أنا الذى نكثت أنا الذى أقررت يا إلهى أعترف بنعمك عندى وأبوء بذنوبى فاغفر لى يا من لا تضرّه ذنوب عباده وهو الغنى عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فلك الحمد إليه أمرتنى فعصيتك ونهيتنى فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر ولا ذا قوّة فأنتصر فبأى شيء استقيلك يا مولاي.

أبسمعي أم ببصرى أم بلسانى أم بيدي أم برجلي أليس كلّها نعمك عندى وبكلّها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل علىّ يا من سترنى من الآباء والأقرباء أن يزجرونى ومن العشائر والإخوان أن يعيرونى ومن السلاطين أن

يعاقبوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما أطلعت عليه متى إذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني .
فها أنا ذا بين يديك يا سيدي خاضعا ذليلا حصيرا ، حقيرا لا ذو براءة فأعتذر ولا ذو قوة
فأنتصر ، ولا حجة لي فاحتجّ بها ولا قائل لم أجتزح ولم أعمل سوء وما عسى الجحود لو جحدت
يا مولاي ينفعني وكيف واتي ذلك وجوارحي كلّها شاهدة عليّ بما قد عملت يقينا غير ذي شك
إنك سائلي من عظام الأمور ، وانك الحكيم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي ومن كل
عدلك مهربي .

فأن تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك عليّ وإن تعف عني فبحلمك وجودك وكرمك لا
إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المستغفرين لا
إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الموحّدين ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الوجلين ،
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الراجين الراغبين ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
السائلين ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المهلّلين المسبحين ، لا إله إلا أنت ربّي وربّ
آبائي الأوّلين .

اللهم هذا ثنائي عليك ممجدا وإخلاصي لك موحدا وإقرارى باللائك معددا وإن كنت مقرّا أني
لا أحصيها لكثرة وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلى حادث ما لم تنزل تتغمدني به معها منذ
خلقتني وبرأتني من أوّل العمر من الاغناء بعد الفقر ، وكشف الضّرّ وتسبيب اليسر ودفع العسر
وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفديني على قدر ذكر نعمك على جميع
العالمين من الاولين والآخرين لما قدرت ، ولا هم على ذلك تقدّست وتعاليت من ربّ عظيم كريم
رحيم .

لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناك ولا تكافى نعمائك صلّ على محمّد وآل محمّد وأتمم علينا نعمتك
وأسعدنا بطاعتك سبحانك لا إله إلا أنت تجيب دعوة المضطرّ إذا دعاك وتكشف سوء وتغيث
المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير و

تجبر الكبير وترحم الصغير وتعين الكبير ، وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وأنت العليّ الكبير
يا مطلق المكّبل الأسير ، يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا
قدير صلّ على محمّد وآل محمّد.

اعطني في هذه العشية أفضل ما أعطيت وأنلت أحدا من عبادك من نعمة تولّيها وآلاء تجدّها
وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبّلها وسيئة تغفرها أنّك لطيف خبير وعلى
كل شيء قدير ، اللهم إنك أقرب من دعى وأسرع من أجاب وأكرم من عفا وأوسع من أعطى
وأسمع من سئل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ليس كمثلك مسؤل ولا سواك مأمول دعوتك
فأجبتني وسألتك فاعطيتني ورغبت إليك فرحمتني ووثقت بك فنجّيتني وفرعت إليك فكفيتني.

اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيك وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين وتمّم لنا
نعماءك وهنئنا عطائك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين ربّ العالمين اللهم يا من ملك
فقدر وقدر فقهر ، وعصى فستر واستغفر فغفر ، يا غاية رغبة الراغبين ومنتهى أمل الراجين ، يا
من أحاط بكلّ شيء علما ووسع المستقبلين رأفة وحلما اللهم إنا نتوجّه إليك في هذه العشية التي
شرّفتها وعظّمتمها بمحمّد نبيك ورسولك وخيرتك وأمينك على وحيك.

اللهم فصلّ على البشير النذير السراج المنير ، الذي أنعمت به على المسلمين وجعلته رحمة
للعالمين ، اللهم فصلّ على محمّد وآله ، كما محمّد أهل ذلك. يا عظيم ، فصلّ عليه وعلى آل
محمّد المنتجبين الطيبين الطاهرين ، أجمعين ، وتغمّدنا بعفوك عنا ، فإليك عجّت الأصوات
بصنوف اللغات واجعل لنا في هذه العشية نصيبا في كلّ خير تقسمه ونور تهدي به ورحمة تنشرها
وعافية تجلّلها وبركة تنزلها ورزق تبسطه يا أرحم الراحمين.

اللهم اقبلنا في هذا الوقت منجحين ، مفلحين ، مبرورين ، غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا
تخلصنا من رحمتك ولا تحر منا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين ولا
تجعلنا من رحمتك محرومين ولا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين ، يا أجود الأجودين ويا أكرم
الأكرمين.

اللهم إليك أقبلنا موقنين وليبتك الحرام آمين قاصدين ، فأعنا على منسكنا وأكمل لنا حجنا
واعف اللهم عنا وعافنا ، فقد مددنا إليك أيدينا وهي بذلة الاعتراف موسومة ، اللهم فأعطنا في
هذه العشية ما سألناك واكفنا ما استكفيناك ، فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك ، نافذ فينا
حكمتك ، محيط بنا علمك ، عدل فينا قضاءك اقض لنا الخير واجعلنا من أهل الخير.

اللهم أوجب لنا بجزوك عظيم الأجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعين ولا
تهلكنا مع الهالكين ولا تصرف عنا رأفتك برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم اجعلنا في هذا الوقت
ممن سألك فأعطيته وشكرك فزدته وتاب إليك فقبلته وتنصل إليك من ذنوبه فغفر تعالىه يا ذا
الجلال والاکرام.

اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ، يا من لا
يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون ، ولا ما استقر في المكنون ولا ما انطوت عليه
مضمرات القلوب ، ألا كل ذلك قد أحصاه علمك ووسعه حلمك ، سبحانك وتعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا.

تسبح لك السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمديك ، فلك الحمد
والمجد ، وعلو الجدد ، يا ذا الجلال والإكرام والفضل والإنعام والأيدي الجسم وأنت الجواد الكريم ،
الرءوف الرحيم ، أوسع علي من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي وأعتق رقبتى من النار.
اللهم لا تمكر بي ولا تستدر جنى ولا تخدني ، وادر أعنى شر فسقه الجن و

الإنس ، يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ، ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صلّى على محمد وآل محمد وأسألك اللهم حاجتي التي إن أعطيتها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها ما أعطيتني ، أسألك فكأك رقبتي من النار لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد ، وأنت على كلّ شيء قدير .

يا ربّ يا ربّ يا ربّ إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقري ، إلهي أنا الجاهل في علمي ، فكيف لا أكون جهولاً في جهلي ، إلهي إنّ اختلاف تدبيرك وسرعة مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء ، إلهي متى ما يليق بلومي ومنك ما يليق بكرمك .

إلهي وصفت نفسك باللطف والرّأفة لي قبل وجود ضعفي ، أفتمنعني منها بعد وجود ضعفي ، إلهي إن ظهرت المحاسن متى فبفضلك ، ولك المنة عليّ وإن ظهرت المساوي متى فبعد لك ولك الحجّة عليّ ، إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف أضام وأنت الناصر لي ، أم كيف أخيب وأنت الحقّي بها .

ها أنا أتوسّل إليك بفقري إليك وكيف أتوسّل إليك بما هو محال أن يصل إليك ، أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفي عليك ، أم كيف أترجم بمقالى وهو منك برز إليك ، أم كيف تحيّب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت ، يا إلهي ما أطفك بي مع عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي .

إلهي ما أقربك متى وقد أبعدني عنك وما أرفك بي فما الذي؟؟؟ عنك إلهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار ، أنّ مرادك متى أن تتعرّف إليّ في كلّ شيء حتّى لا أجهلك في شيء ، إلهي كلّما أحرصني لومي انطقتي كرمك ، وكلّما آيستني أوصافي ، أطمعتني مننك .

إلهي من كانت محاسنه مساوي ، فكيف لا يكون مساويه مساوي ، ومن كانت

حقائقه دعاوى ، فكيف لا تكون دعاويه دعاوى ، إليه حكمك النافذ ومشيتك القاهرة ، لم يتر كالأذى مقال مقالا ولا لذى حال حالا ، الهى كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها ، هدم اعتمادى عليها عدلك بل أقالنى منها فضلك.

إلهى إنك تعلم أنى وان لم تدم الطاعة مئى فعلا جز ما فقد دامت محبة وعزما ، الهى كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الأمر إلهى ترددى فى الآثار يوجب بعد المزار ، فاجمعنى عليك بخدمة توصلنى إليك كيف يستدلّ عليك بما هو فى وجوده مفتقر إليك أىكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدلّ عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل إليك ، عميت عين لا تزال (١) عليها رقبيا وحسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا.

الهى أمرت بالرجوع الى الآثار فارجعنى إليك بكسوة الأنوار ، وهداية الإستبصار حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون الستر عن النظر إليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير ، إلهى هذا ذلّى ظاهر بين يديك وهذا حالى لا يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك وبك استدلّ عليك فاهدنى بنورك إليك وأقمنى بصدق العبودية بين يديك. الهى علّمنى من علمك المخزون وصئى بسرك المصون الهى حققنى بحقايق أهل القرب واسلك بى مسلك أهل الجذب ، إلهى أقمنى بتدبيرك لى عن تدبيرى ، واختيارك لى عن اختيارى وأوقفنى على مراكز اضطرارى الهى اخرجنى من ذلّ نفسى وطهّرنى من شكى وشركى قبل حلول رمسى. بك انتصر فانصرنى وعليك أتوكل فلا تكلنى وإياك أسأل فلا تحيبنى وفى

(١) فى بعض النسخ : عميت عين لا تراك.

فضلك ارغب فلا تحرمنى وبجناحك انتسب فلا تبعدنى وببابك أقف فلا تطردنى الهى تقدّس رضاك أن تكون له علة منك فكيف يكون له علة منى الهى أنت الغنى بذاتك أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني إلهى أن القضاء والقدر يمينى وأن الهواء بوثائق الشهوة أسرنى فكن أنت النصير لى حتى تنصرنى وتبصرنى .

أغنى بفضلك حتى استغنى بك عن طلبى أنت الذي أشرقت الأنوار فى قلوب أولياءك حتى عرفوك ووجدوك وأنت الذي أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجئوا إلى غيرك أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم وأنت الذي هديتهم حيث استبانتم لهم المعالم ما ذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك ، لقد خاب من رضى دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحوّلا .

كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدّلت عادة الامتنان يا من أذاق أحبائه حلاوة المؤانسة ، فقاموا بين يديه متملّقين ويأمن ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاكر قبل الذاكرين وأنت البادى بالإحسان قبل توجه العابدين وأنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وأنت الوهاب ثم ما وهبت لنا من المستقرضين .

الهى اطلبني برحمتك حتى أصل إليك واجذبني بمنك حتى أقبل عليك ، إلهى أن رجائي لا ينقطع عنك وان عصيتك كما أنّ خوفى لا يزايلنى وإن أطعتك فقد رفعتنى العوالم إليك وقد أوقعتنى علمى بكرمك عليك إلهى كيف أخيب وأنت أملى أم كيف أهان وعليك متكلى إلهى كيف استعزّ وفي الدّلة أركزنى أم كيف لا استعزّ وإليك نسبتنى ، إلهى كيف لا أفتقر وأنت الذي فى الفقراء أقمتمنى أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتنى .

أنت الذي لا إله غيرك تعرّفت لكلّ شيء فما جهلك شيء وأنت الذي تعرّفت الىّ في كلّ شيء فرأيتك ظاهرا في كلّ شيء وأنت الظاهر لكلّ شيء يا من استوى برحمانيته ، فصار العرش غيبا في ذاته محقت الآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار يأمن احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلّى بكمال بهائه فتحققت عظمة الاستواء كيف تخفى وأنت الظاهر أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر ، انك على كل شيء قدير والحمد لله وحده (١).

٦ . حرز الامام الحسين عليه السلام

٧ . رواه ابن طاوس رحمه الله وهو : بسم الله يا دائم يا ديموم يا حيّ يا قيوم الرحمن الرحيم ، يا كاشف الغمّ يا فارح الهمّ يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم أن كان لى عندك رضوان ووّد فاغفر لي ومن اتبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبى برحمتك يا أرحم الراحمين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين (٢).

٧ . قنوت الامام الحسين عليه السلام

٨ . روى ابن طاوس باسناده قنوت الامام الحسين وهو : اللهم منك البدء ولك المشية ولك الحول ، ولك القوة وأنت الله الذي لا إله إلا أنت جعلت قلوب أوليائك مسكنا لمشيئتك ومكنا لا رادتك وجعلت عقولهم مناصب أوامرك و

(١) اقبال الاعمال : ٣٣٩ .

(٢) مهج الدعوات : ١١ .

نواهيك فأنت إذا شئت ما تشاء حركت من أسرارهم كو امن ما أبطنت فيهم وأبدأت من إرادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك في عقودهم بعقول تدعوا إليك بحقايق ما منحتهم به وائى لأعلم ممّا علمتني ممّا أنت المشكور على ما منه أريتني وإليه اويتني.

اللهم وائى مع ذلك كلّه عائد بك لائذ بحولك وقوتك راض بحكمك الذي سقته إالىّ في علمك ، جار بحيث أجريتني قاصد ما أمّنتني غير ضنين بنفسى في ما يرضيك عئى إذ به قد رضيتني ولا قاصر بجهدى عما إليه ندبتني مسارع لما عرفتنى شارع فيما اشعرتني مستبصر في ما بصرتني مراغ ما أرعيتني فلا تخلنى من رعايتك ولا تخرجنى من عنايتك ولا تقعدنى عن حولك ولا تخرجنى عن مقصد أنال به ارادتك.

اجعل على البصيرة مدرجتى وعلى الهداية محجّتى وعلى الرشاد مسلكى حتىّ تنيلنى وتنيل بى أمنيتى وتحلّ بى على ما به أردتني ، وله خلقتنى وإليه آويت بى وأعد أوليائك من الافتتان بى وقتنهم برحمتك لرحمتك فى نعمتك تفتين الاجتباء والاستخلاص بسلوك طريقتى واتباع منهجى وألحقنى بالصالحين من آبائى وذوى رحمى ^(١).

٩ . الحافظ ابن أبى شيبه حدثنا وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن منصور ، عن شيخ يكتى أبا محمّد أن الحسين بن علىّ عليه السلام كان يقول فى قنوت الوتر : اللهم إنك ترى ولا ترى ، اللهم إنا نعوذ بك من أن ننال ونخزى ^(٢).

(١) مهج الدعوات : ٤٨ - ٤٩ .

(٢) المصنف : ١ / ٣٨٥ .

٨ . تسييحات الامام الحسين عليه السلام

١٠ . قال ابن طاوس : من دعاء العشرات رويناها باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسين بن الجهم ، عمّن حدّثه ، عن الحسن بن محبوب أو غيره ، عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ عندنا ما نكتمه ولا نعلّمه غيرنا أشهد على أبي أنه حدّثني ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام :

يا بنيّ انه لا بدّ من أن تمضي مقادير الله وأحكامه على ما أحبّ وقضى وسينقذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك ، فعاهدني أن لا أتلفظ بكلام أسره إليك حتّى أموت وبعد موتي باثنا عشر شهرا ، وأخبرك بخبر أصله عن الله ، تقول غدوة وعشية ، فيشتغل به ألف ألف ملك ، يعطى كلّ ملك منهم قوة ألف كاتب في سرعة الكتابة .

يوكّل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كلّ ملك مستغفر قوة ألف ألف متكلم في سرعة الكلام ، ويبنى لك في دار السلام ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدك ويبنى لك في جنات عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقول : ها أنا لا سبيل عليك للفرع ولا للخوف ولا لزلازل الصراط ولا لعقاب النار .

لا تدعو بدعوة فتحبّ أن تجاب في يومك ، فيمسي عليك يومك إلا أتاك كائنة ما كانت ، بالغة ما بلغت ، في أيّ نحو كانت ولا تموت إلا شهيدا وتحي ما حييت وأنت سعيد ، ولا يصيبك فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد الثقلين كلّ نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيئة ويرفع لك ألف

ألف درجة.

يستغفر لك العرش والكرسى حتى تقف بين يدي الله عَزَّوَجَلَّ ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها ، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلا قضاها ، فعاهدني كما أذكرك.

فقال له الحسين عليه السلام (١) : عاهدني يا أبا علي ما أحببت ، قال : أعاهدك على أن تكتم عليّ ، فإذا بلغ منيتك فلا تعلّمه أحدا سوانا أهل البيت أو شيعتنا أو أوليائنا ومواليها ، فانك أنت إن فعلت ذلك طلب الناس إلى رجم الحوائج في كلّ نحو ، فقضاها ، فأنا أحب أن يتم الله بكم أهل البيت بما علّمني ما علّمك ما أنتم فيه تحشرون لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ، فعاهد الحسين عليّ صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال : إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل هذا الدعاء :

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا والله أكبر ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم ، سبحان الله في آناء الله وأطراف النهار ، سبحان الله بالغدوّ والآصال ، سبحان الله بالعشيّ والإبكار ، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد في السماوات والأرض وعشيّا وحين تظهرون ، يخرج الحيّ من الميت ، ويخرج الميت من الحيّ ، ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

سبحان ربك ربّ العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم ، سبحان ذى الملك والملكوت ، سبحان ذى العزّة والجبروت ، سبحان الملك الحقّ القدّوس ، سبحان الملك الحيّ الذي لا يموت ، سبحان القائم الدائم سبحان الحيّ القيوم ، سبحان العليّ الأعلى ، سبحانه وتعالى ، سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح.

(١) في الاصل : الحسن وهو وهم من الناسخ.

اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية فأتمم عليّ نعمتك وعافيتك لي بالنجاة من النار وارزقني شكرك وعافيتك أبدا ما أبقيتني ، اللهم بنورك اهتديت وبنعمتك أصبحت وأمسيت ، أشهدك وكفى بك شهيدا أو أشهد ملائكتك وحملة عرشك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك وسماواتك وأرضك ، إنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنّ محمّد صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وأنك على كلّ شيء قدير ، تحي وتحيي وتميت وتميت وتحيي .

أشهد أنّ الجنة حقّ والنار حقّ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور ، وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن علي ، وجعفر بن محمّد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ومحمّد بن علي ، وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والامام من ولد الحسن بن علي الأئمة الهداة المهديون ، غير الضالّين ولا المضلّين ، أنهم أوليائك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجبائك والذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم والسلام .

اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك متى تلقّيتها وأنت عني راض يوم القيمة وقد رضيت عني أنّك على كلّ شيء قدير ، اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيتها وتسبّح لك الأرض ومن عليها ولك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبئد سرمدا مددا لا نقطاع له ولا نفاذ أبدا حمدا يصعد أوّله ولا ينفد آخره ولك الحمد عليّ معي وفيّ وقبلي وبعدي وأمامي ولديّ وإذا متّ وفنيت وبقيت يا مولاي فلك الحمد اذا انتشرت وبعثت .

لك الحمد والشكر بجميع محامدك كلّها على جميع نعمائك كلّها ولك الحمد على كلّ عرق ساكن وعلى كلّ اكلة وشربة بطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة و

طرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة.

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله علانيته وسره وأنت منتهى الشأن كله ،
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد
باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ، ومبتدع الحمد ، ووافي العهد وصادق الوعد وعزيز الجند
وقديم المجد.

اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج التور
من الظلمات مبذل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات ، اللهم لك الحمد غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب لا إله إلا أنت إليك المصير ، اللهم لك الحمد في الليل إذا
يغشى ونزلته من السماء إلى الأرض ولك الحمد عدد كل قطرة ولك الحمد في الآخرة والأولى
ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والأودية والأنهار
ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجنّ والانس والبهائم والطير والوحوش والأنعام
والسباع والهوام.

لك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه أبدا لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شى قدير (عشر مرات) (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه)
(عشر مرات) (يا الله يا الله) (عشرا) يا رحمن يا رحمن (عشرا) (يا رحيم يا رحيم) (عشرا) (يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام عشرا) (يا حنان يا منان) (عشرا) (يا حيّ يا قيوم)
(عشرا) (يا لا إله إلا أنت) (عشرا) اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد (عشرا) (بسم الله الرحمن
الرحيم) (عشرا) (آمين آمين عشرا) افعل لى كذا وكذا) وتقول هذا بعد

الصباح مرّة وبعد العصر أخرى ثم تدعو بما شئت (١).

تسبيح آخر للإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١١ . عنه قال روى عن الحسين بن علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدوّ والآصال سبحان الله في آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

سبحان ربك ربّ العرش العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحيّ القدوس سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم ، سبحان الحيّ القيوم ، سبحان ربّي الأعلى سبحان العليّ الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الله السبّوح القدّوس ربّ الملائكة والروح.

اللهم إني أصبحت في نعمة وعافية ، فصلّ اللهم على محمّد وآل محمّد وتممّ عليّ نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك ، اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استعنت وبنعمتك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك وأتوب إليك لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت أنت الجدّ لا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(١) مهج الدعوات : ١٤٥

اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك في سماواتك وأرضك إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنّ محمداً عبدك ورسولك ﷺ اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيمة وقد رضيت بما عنيّ إنك على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السموات كنفياً وتسبح لك الأرض ومن عليها ، اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوّله ولا ينفد آخره حمداً يزيد ولا يبئد ، سرمداً ابداً لا انقطاع له ولا نفاذ حمداً يصعد ولا ينفد ، اللهم لك الحمد فيّ وعلىّ ومعى وقبلى وبعدي وأمامي وورائي وخلفي وإذا متّ وفنيت يا مولاي ولك الحمد في كلّ عرق ساكن وعلى كلّ عرق ضارب لك الحمد على كل أكلة وشربة وبطشة ونشطة وعلى كلّ موضع شعرة.

اللهم لك الحمد كلّه ولك المنّ كلّه ولك الخلق كلّه ولك الملك كلّه ولك الأمر كلّه بيدك الخير كلّه وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسره وأنت منتهى الشأن كلّه ، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك فيّ ولك الحمد على عفوك عني بعد ، قدرتك علىّ

اللهم لك الحمد صاحب الحمد ، ووارث الحمد ومالك الحمد ووارث الملك بديع الحمد ومبتدع الحمد ، وفيّ العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد ، اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدّعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج النور من الظلمات مبدّل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات.

اللهم لك الحمد غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير ، اللهم لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ولك الحمد في النهار إذا تجلّى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد عدد كل نجم في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء ولك الحمد عدد كل

قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر والورق والثرى والمدر والحصى والجن والانس والطير
والبهائم والسباع والأنعام والهوام ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض وتحت الأرض وما في الهواء
والسماء ولك الحمد عدد ما أحصاه كتابك وأحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ابدا.
ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت
ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (عشر مرات). استغفر الله الذي لا
إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه (عشر مرّات).

يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حيّ يا قيوم
كلّ واحد عشر مرّات ، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرّات ، بسم الله
الرحمن الرحيم عشر مرّات ، يا لا إله الا أنت عشر مرّات ، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد عشر
مرّات آمين آمين عشرا ثم تسأل حوائجك كلّها بعده لذيالك وآخرتك تجاب عليه إن شاء الله (١).

٩ . تسييح آخر للامام الحسين عليه السلام

١٢ . قال المجلسي ، رحمته ، تسييح الحسين بن علي عليه السلام في اليوم الخامس (٢) : سبحان
الرفيع الأعلى ، سبحان العظيم الأعظم ، سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ، ولا يقدر
أحد قدرته ، سبحان من أوله علم لا يوصف وآخره علم لا يبيد ، سبحان من علا فوق البريات
بالإلهية ، فلا عين تدركه ، ولا عقل يمثله ولا وهم يصوّره ولا لسان يصفه بغاية ما له الوصف ،
سبحان من علا في الهواء ،

(١) مهنج الدعوات : ١٤٩ .

(٢) كذا والظاهر يوم الخميس .

سبحان من قضى الموت على العباد ، سبحان الملك القادر ، سبحان الملك القدوس ، سبحان
الباقي الدائم (١) .

١٠ . دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء

١٣ . قال ابن طاوس دعاء آخر لمولانا الحسين بن علي عليه السلام إذا أصبح وأمسى : بسم الله
الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ، وتوكلت
على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم انى أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى
إليك وفوضت أمري إليك ، إياك أسأل العافية من كل سوء فى الدنيا والآخرة .
اللهم إنك تكفينى من كل أحد ولا يكفينى أحد ، منك فاكفنى من كل أحد أخاف وأحذر
واجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا ، انك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير
برحمتك يا أرحم الراحمين (٢) .

١١ . حجاب الامام الحسين عليه السلام

١٤ . ذكره ابن طاوس له عليه السلام : يا من شأنه الكفاية وسراجه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية
يا صارف السوء والسواية والضّر اصرف عني أذية العالمين من الجنّ والإنس أجمعين بالأشباح
النورانية بالأسماء السريانية والأقلام اليونانية وبالكلّمة العبرانية وبما نزل فى الألواح من يقين
الإيضاح .

(١) بحار الانوار : ٩٤ / ٢٠٦ .

(٢) مهج الدعوات : ١٥٧ .

اجعلنى اللهم فى حرزك وفى حزبك وفى عبادك وفى سترك وفى كنفك من كلّ شيطان مارد
وعدوّ راصد ولئيم معاند وضدّ كنود ومن كلّ حاسد يبسم الله استشفيت وببسم الله استكفيت
وعلى الله توكلت وبه استعنت وإليه استعديت على كلّ ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر
زجر ، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (١).

١٢ . مناجاته ﷺ

١٥ . روى ابن شهر آشوب عن عيون المجالس أنّه ﷺ ساير أنس بن مالك فأتى قبر خديجة
فبكى ، ثم قال اذهب عنيّ قال أنس فاستخفيت عنه فلمّا طال وقوفه فى الصلاة سمعته قائلا :
يا ربّ يا ربّ أنت مولاه فارحم عبيدا إليك ملجأه
يا ذا المعالى عليك معتمدى طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان خادما أرقا شكوا الى ذى الجلال بلواه
وما به علّة ولا سقم أكثر من حبّه لمولاه
إذا اشتكى بثّته وغصّته اجابّه الله ثم لبّاه
ليبك ليبك أنت فى كنفى وكلّما قلت قد علمناه
صوتك تشّتاقه ملائكتى فحسبك الصوت قد سمعناه
دعائك عندى يجول فى حجب فحسبك السّتر قد سفرناه
لو هبّت الريح فى جوانبه خرّ صريعا لما تغشّاه

(١) مهج الدعوات : ٢٩٨ .

سَلْنِي بِـلَا رَعْبَةٍ وَلَا رَهْبٍ وَلَا حَسْبٍ إِلَّا ابْنِي أَنَا اللَّهُ (١)

١٣ . دعاء الدين

١٦ . الصدوق حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم ، قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان عليّ فقال : يا عليّ قل :

اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجلّ ولا أعظم منه (٢).

١٤ . دعائه عليه السلام في الوتر

١٧ . محمد بن سعد أخبرنا سعيد بن منصور ، عن جرير بن عبد الحميد عن منصور ، عن محمد بن أبي محمد البصرى ، قال : كان الحسين بن علي عليه السلام يقول في وتره: اللهم إنك ترى ولا ترى ، وأنت بالمنظر الأعلى وإنّ لك الآخرة والأولى وانا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزي (٣).

(١) المناقب : ٢ / ١٩٤ .

(٢) أمالي الصدوق : ٢٣٣

(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٨ .

١٥ . الدعاء لوجع العراقيب

١٨ . قال الكفعمي : عن الحسين عليه السلام ضع يدك على الألم اذا أحسست به وقل : بسم الله وبالله وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ^(١) .

١٦ . باب الدعاء بعد الفريضة

١٩ . قال الكفعمي يقول الحسين عليه السلام بعد صلاة الفريضة : اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهد عرشك وسكّان سمواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك ، أن تستجيب لي فقد رهقني من أمرى عسرا ، فاسئلك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من عسرى يسرا ^(٢) .

١٧ . الدعاء عند انقضاء الكوكب

٢٠ . ابن أبي شيبة حدثنا عمرو بن خالد قال : سمعت زيد بن عليّ يحدث عن أبيه عن جدّه قال : كان اذا رأى الكوكب منقضا قال : اللهم صوّبه وأصب به

(١) مصباح الكفعمي : ١٥٦ .

(٢) مصباح الكفعمي : ٣٠٤ .

وقنا شرّاً ما يتبع (١).

١٨ . الدعاء لوجع الاسنان

٢١ . قال الطبرسى : رقى بها جبريل عليه السلام الحسين بن على عليه السلام يضع عودة أو حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه . سبع مرّات . بسم الله الرحمن الرحيم العجب كلّ العجب دودة تكون فى الفم تأكل العظم وتنزل الدّم أنا الراقى والله الشافى والكافى لا إله إلا الله والحمد لله ربّ العالمين ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سبع مرّات (٢).

١٩ . الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢ . أحمد بن حنبل حدّثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا : ثنا سليمان ابن بلال ، عن عمارة بن غزيرة عن عبد الله بن على بن حسين عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلّ على صلى الله عليه وآله (٣).

٢٣ . الترمذى حدّثنا يحيى بن موسى وزياد بن أيوب قالا : حدّثنا أبو عامر العقدى ، عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة عن عبد الله بن على بن حسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن حسين بن على ابن أبى طالب عليهم

(١) المصنف : ١ / ٤٤٥ .

(٢) مكارم الاخلاق : ٤٦٨ .

(٣) مسند أحمد : ١ / ٢٠١ .

السلام قال : قال رسول الله ﷺ : البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ (١).

٢٠ . رفع اليدين عند الدعاء

٢٤ . الخطيب البغدادي أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر العلوي ، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، حدّثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري . بالمصيصة من أصل كتابه . حدّثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي ، من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين ، حدّثنا الحسين بن علوان الكلبي . ببغداد في سنة مائتين . حدّثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد بن زيد ابني عليّ عن أبيهما عن أبيه الحسين عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين (٢).

٢١ . الدعاء عند ركوب السفينة

٢٥ . الهيثمي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ أمان أمتي من الغرق اذا ركبوا البحر أن يقولوا ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية (٣).

٢٦ . ابن الاثير أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، أخبرنا أمّ المجتبي العلوية قالت قرأ عليّ ابراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى

(١) صحيح الترمذى : ٥ / ٥٥١ .

(٢) تاريخ بغداد : ٨ / ٦٢ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٠ / ٣٢ .

الموصلى ، حدّثنا جبارة بن مغّلس ، أخبرنا يحيى بن العلاء ، عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ أمان أمتي عن الغرق اذا ركبوا البحر أن يقرءوا ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

٢٧ . أبو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنّه قال : قال رسول الله ﷺ أمان لأمتي من الغرق اذا ركبوا في الفلك قالوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢)

٢٢ . دعاء فيه اسم الله الاكبر

٢٨ . قال ابن طاوس : ومن ذلك دعاء مروى عن مولانا الحسين بن عليّ عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه وما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن عليّ عليه السلام قال : كنت مع علي بن أبي طالب في الطواف في ليلة ديوجيية قليلة التور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون إذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت حزين محزون من قلب مومج وهو يقول :

يا من يجيب دعاء المضطرّ في الظلم يا كاشف الضرّ والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعو وعينك يا قيوم لم تنم
هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي يا من أشار إليه الخلق في الحرم

(١) اسد الغاية : ٢ / ١٩

(٢) دعائم الاسلام : ١ / ٣٥٧ .

إن كان عفوك لا يلقاه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم
قال الحسين بن علي عليه السلام فقال لي يا أبا عبد الله أسمعت المنادى ، ذنبه المستغيث ربّه فقلت
قد سمعته فقال : اعتبره عسى تراه فما زلت اخبط في طخياء الظلام واتخلل بين التيام ، فلما
صرت بين الركن والمقام بدا لي شخص منتصب فتأملته فاذا هو قائم فقلت السلام عليك أيها
العبد المقرّ المستقبل المستغفر المستجير أجب بالله ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله فاسرع في سجوده
ووقوده وسلّم فلم يتكلّم حتى أشار بيده بان تقدّمني.

فقدمته فأتيت به أمير المؤمنين عليه السلام فقلت دونك ها هو فنظر إليه فاذا هو شابّ حسن الوجه
نقى الثياب ، فقال له ممّن الرّجل ، فقال له من بعض العرب ، فقال له ما حالك وممّ بكأوك
واستغاثتك؟ فقال : حال من أؤخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتحنه المصاب وغمزه الاكتياب فارتاب
فدعاؤه لا يستجاب ، فقال له عليّ ولم ذلك.

فقال لأني كنت ملتھيا في العرب باللّعب والطّرب أديم العصيان في رجب وشعبان وما أراقب
الرحمن وكان لي والد شفيق رفيق يحذوني مصارع الحدّثان ويخوفني العقاب بالتيّران ويقول : كم
مضى منك النهار والظلام واللّيالي والأيام ، والشهور والأعوام ، والملائكة الكرام ، وكان إذا ألحّ
عليّ بالموعظة زجرته وانتهرته وو ثبت عليه وضربته.

فعمدت يوما الى شيء من الورق وكانت في الخبأ فذهبت لأخذها وأصرفها فيما كنت عليه
فما نعتني عن أخذها فأوجعته ضربا ولويت يده وأخذتها ومضيت فأوما بيده الى ركبتيه يروم
النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها من شدّة الوجع والألم فانشاء يقول :

جرت رحم ييني وبين منازل سواء كما يستزل القطر طالبه

وربيت حتى صار جليدا شمر دلا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
وقد كنت أوتيه من الرّاد في الصّبي إذا جاء منه صفوة وأطاييه
فلما استوى في عنفوان شبابه واصبح كالزّرح الرّديني خاطبه
تمضّمني مالي كذا وكوى يدي لوى يده الله الّذي هو غالبه
ثم حف بالله ليقدمنّ إلى بيت الله الحرام فيدعو الله علىّ قال : فصام أسابيع وصلّى ركعات
ودعا وخرج متوجّها على عيرانه يقطع بالسّير عرض الفلاة ويطوى الأودية ويعلو الجبال حتى قدم
مكة يوم الحجّ الأكبر فنزل عن راحلته أقبل إلى بيت الله الحرام فسعى وطاف به وتعلّق باستاره
وابتهل بدعائه وأنشأ يقول :

يا من إليه أتى الحجاج بالجهد فوق المهادي من أقصى غاية البعد
أتى أتيتك يا من لا يجيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصّمد
هذا منازل لا يرتاع من عققي فخذ بحقّي يا جبار من ولدي
حتى تشلّ بعون منك جانبه يا من تقدّس لم يولد ولم يلد
قال : فوالذي سمك السماء وأنبع الماء ما أستتمّ دعاؤه حتى نزل بي ما ترى ، ثم كشف عن
يمينه فاذا بجانبه قد شلّ فأنا منذ ثلاث سنين أطلب إليه أن يدعو بي في الموضع الذي دعا به علىّ
فلم يجبني حتى إذا كان العام أنعم علىّ فخرجت على ناقة عشيرة أحدّ السير حثيثا رجاء العافية
حتى إذا كنّا على الأراك وحطمته وادى السجّار نفر طائر في اللّيل فنفرت منها الناقة التي كان
عليها فالقته الى قرار الوادي وأرفض بين الحجرين فقبرته هناك وأعظم من ذلك إني لا أعرف الّا
المأخوذ بدعوة أبيه.

فقال له امير المؤمنين عليه السلام : أتاك الغوث ألا أعلمك دعاء علّمنيه رسول الله
ﷺ وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي يجيب به من دعاه ويعطى به من سأله
ويفرّج به الهمّ ويكشف به الكرب ويذهب به الغمّ ويبرأ به السّقم ويجبر

به الكسير ويغنى به الفقير ويقضى به الدين ويردّ به العين ويغفر به الذنوب ويستتر به العيوب ،
ويؤمن به كلّ خائف من شيطان مرید وجبار عنيد.

لو دعا به طائع لله على جبل لزال من مكانه وعلى ميّت لأحياه الله بعد موته لو دعا به على
الماء لمشى عليه بعد ان لا يدخله العجب فاتق الله أيها الرجل فقد أدركتني الرحمة لك وليعلم الله
منك صدق النيّة انك لا تدعوا به في معصيته ولا تفيده الا الثقة في دينك فان أخلصت النيّة
استجاب الله لك ورأيت نبيك محمداً ﷺ في منامك ليبشرك بالجنّة والإجابة.

قال الحسين بن علي عليه السلام فكان سرورى بفائدة الدعا أشدّ من سرور الرجل بعافيته وما نزل
به لأتني لم أكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعا قبل ذلك ثم قال اتنى بدواة وبياض واكتب ما
أمليه عليك ففعلت وهو.

اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والإكرام يا حيّ يا قيوم يا حيّ لا
إله إلا أنت يا من لا يعلم ما هو ولا أين هو ولا حيث هو ، ولا كيف هو ، إلا هو يا ذا الملك
والملكوت يا ذا العزّة والجبروت ، يا ملك يا قدوس يا سلام ، يا مؤمن يا مهيمن ، يا عزيز يا
جبار ، يا متكبر يا خالق يا بارئ ، يا مصوّر يا مفيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب
يا حبيب يا بديع يا رفيع ، يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم ، يا كريم يا قديم ، يا علىّ يا عظيم
يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان.

يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل ، يا هادي يا بادئ يا أول
يا آخر ، يا ظاهر يا باطن ، يا حاكم يا قاضى ، يا عادل يا فاضل ، يا واصل يا ظاهر ، يا
مطهر ، يا قادر يا مقتدر يا كبير ، يا متكبر يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ، ولم يكن له صاحبة ولا كان معه وزير ولا اتّخذ معه مشيراً ولا احتاج إلى ظهير ، ولا
كان معه إله إلا أنت فتعاليت عمّا يقول

الجاحدون علواً كبيراً.

يا عالم يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا مرتاح يا مفرّج يا ناصر يا منتصر يا مهلك يا منتقم يا
باعث يا وارث يا أول يا طالب يا غالب يا من لا يفوته هارب يا توّاب يا أوّاب يا وهّاب يا
مسبّب الأسباب يا مفتّح الأبواب يا من حيث ما دعي أجاب يا طهور يا شكور يا غفور يا نور
التّور ، يا مدبّر الأمور ، يا لطيف يا خبير يا متبخّر يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد
، يا صمد يا سند يا كافي يا محسن يا مجمل يا معافي يا منعم يا متفضّل يا متكرّم يا متفرد يا من
علا فقهر يا من ملك فقدر ، يا من بطن فخير يا من عبد فشكر.

يا من عصي فغفر وستر ، يا من لا تحويه ، الفكر ولا يدركه بصر ولا يخفى عليه أثر يا رازق
البشر ويا مقدّر كلّ قدر ، يا عالي المكان يا شديد الأركان يا مبدّل الزّمان يا قابل القربان يا ذا
المنّ والإحسان يا ذا العزّ والسّلطان ، يا رحيم يا رحمن يا عظيم الشأن يا من هو كلّ يوم في شأن
يا من لا يشغله شأن عن شأن يا سامع الأصوات يا مجيب الدّعوات ، يا منجح الطّلبات يا
قاضي الحاجات.

يا منزل البركات ، يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف البركات يا وليّ الحسنات يا رفيع
الدرجات ، يا معطي المسألات يا محيي الأموات ، يا مطلع على النّيّات ، يا رادّ ما قد فات يا
من لا تشتبه عليه الأصوات ، يا من لا تضجره المسألات ولا تغشاه الظّلمات يا نور الأرض
والسّماوات ، يا سابغ النّعم يا دافع النّقم ، يا بارئ النّسم يا جامع الأمم يا شافي السّقم يا خالق
التّور والظّلم يا ذا الجود والكرم يا من لا يظأ عرشه قدم.

يا أجود الاجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السّامعين يا أبصر الناظرين يا جار المستجيرين يا
أمان الخائفين يا ظهر اللّاجين يا وليّ المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطّالبيين يا صاحب كلّ
غريب يا مونس كلّ وحيد ، يا ملجأ كلّ طريد ، يا

مأوى كلّ شريد ، يا حافظ كلّ ضالّه .

يا راحم الشيخ الكبير ، يا رازق الطّفل الصّغير ، يا جابر العظم الكسير ، يا فكّاك كلّ أسير يا
مغنى البائس الفقير ، يا عصمة الخائف المستجير يا من له التّديير والتّقدير يا من العسر عليه سهل
يسير يا من لا يحتاج الى تفسير يا من هو على كلّ شيء قدير ، يا من هو بكلّ شيء خبير يا
من هو بكلّ شيء بصير .

يا مرسل الرّياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسّماح يا من بيده كلّ مفتاح
يا سامع كلّ صوت يا سابق كلّ فوت يا محيي كلّ نفس بعد الموت ، يا عدّتي في شدّتي يا
حافظي في غربتي ، يا مونسى في وحدتي يا وليّتي في نعمتي يا كنفى حين تعيينى المذاهب وتسلمنى
الأقارب ويخذلنى كلّ صاحب ، يا عماد من لا عماد له ، يا سند من له سند له يا ذخر من لا
ذخر له .

يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له ، يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار
له ، يا جارى اللّصيق يا ركنى الوثيق ، يا الهى بالتّحقيق يا ربّ البيت العتيق يا شفيع يا رفيق
فكنى من حلق المضيق واصرف عنيّ كلّ همّ وغمّ وضيق واكفنى شرّ ما لا أطيق يا راّد يوسف على
يعقوب يا كاشف ضرّ أيّوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى بن مريم من أيدي اليهود يا مجيب
نداء يونس في الظّلمات .

يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته ورفع إدريس برحمته يا من نجى نوحا من
الغرق يا من أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل أنّهم كانوا همّ أظلم وأطغى
والمؤتفكة أهوى يا من دمّر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتّخذ ابراهيم خليلا يا من
اتّخذ موسى كليما واتّخذ محمّدا صلى الله عليهم أجمعين حبيبا يا مؤتى لقمان الحكمة والواهب
لسليمان ملكا لا ينبغى لأحد من بعده .

يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من أعطى الخضر الحياة وردّ

ليوشع بن نون الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب أم موسى وأحصن فرج مريم بنت عمران
يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب وسكن عن موسى الغضب يا من بشر زكريا بيحيى يا من
فدا إسماعيل من الذبح يا من قبل قربان هايل وجعل اللعنة على قاييل يا هازم الأحزاب صل على
محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين وملائكتك المقربين وأهل طاعتك.

أسألك بكلّ مسألة سألك بها أحد ممن رضيت عنه فحتمت له على الإجابة يا الله يا الله يا
الله يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال والاکرام ، يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال والاکرام
كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ،
وبما لو أنّ في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمّد من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إنّ الله
عزيز حكيم.

أسألك بأسمائك الحسنى التي بيّنتها في كتابك فقلت والله الأسماء فادعوه بها فقلت ادعوني
استجب لكم وقلت وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ، وقلت يا
عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وأنا أسألك يا إلهى وأطمع في اجابتي يا
مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما أمرتني فافعل بي كذا وكذا.

تسأل الله تعالى ما أحببت وتسمّى حاجتك ولا تدع به إلّا وأنت طاهر ، ثمّ قال للفتى : إذا
كانت الليلة فادع به عشر مرّة واتنى من غد بالخير ، قال الحسين بن عليّ عليه السلام وأخذ الفتى
الكتاب ومضى ، فلما كان من غد ما أصبحنا حتّى أتى الفتى إلينا سليما معافا والكتاب بيده
وهو يقول.

هذا والله الاسم الأعظم استجيب لى وربّ الكعبة قال له عليّ صلوات الله عليه حدّثني قال
هدأت العيون بالرقاد واستجلت جلبات الليل رفعت يدي

بالكتاب ودعوت الله بحقه مرارا فأجبت في الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الأعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله ﷺ في منامى وقد مسح يده الشريفة عليّ وهو يقول احتفظ باسم الله الأعظم العظيم فإنك على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا^(١).

٢٣ . دعاء للحسين عليه السلام

٢٩ . رواه ابن طاوس مرسلًا اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل التقوى ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر ، وحذر أهل الخشية وطلب أهل العلم وزينة أهل الورع ، وخوف أهل الجزع ، حتى أخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك ، حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به كرامتك وحتى أناصحك في التوبة خوفاً لك وحتى أخلص لك في التصيحة حباً لك ، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظنّ بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده^(٢).

(١) مهج الدعوات : ١٥١ . ١٥٧ .

(٢) مهج الدعوات : ١٥٧ .

باب الاحتجاجات

احتجاجه عليه السلام مع عمر بن الخطاب

١ . قال أبو منصور الطبرسى : روى أنّ عمر بن الخطاب كان يخطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فذكر في خطبته أنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقال له الحسين عليه السلام . من ناحية المسجد . : انزل أيها الكذاب عن منبر أبي رسول الله لا منبر أبيك فقال له عمر: فمنبر أبيك لعمرى يا حسين لا منبر أبي ، من علمك هذا أبوك عليّ بن أبي طالب؟ فقال له الحسين عليه السلام إن أطع أبي فيما أمرني فلعمري انه لهاد وأنا مهتد به وله في رقاب الناس البيعة على عهد رسول الله ، نزل بها جبرئيل من عند الله تعالى لا ينكرها إلا جاحد بالكتاب ، قد عرفها الناس بقلوبهم وأنكروها بألسنتهم وويل للمنكرين حنّنا أهل البيت ، ما ذا يلقاهم به محمد رسول الله ﷺ من إدامة الغضب وشدة العذاب .

فقال عمر يا حسين من انكر حقّ أبيك فعليه لعنة الله أمرنا الناس فتأمرنا ولو أمروا أباك لأطعنا فقال له الحسين عليه السلام : يا بن الخطاب فأىّ الناس أمرك على نفسه قبل أن تؤمر أبا بكر على نفسك ليؤمرك على الناس ، بلا حجة من نبيّ ولا رضا من آل محمد فرضاكم كان لمحمد ﷺ رضا ، أو رضا أهله كان له سخطا أما والله لو أن لسان مقالا يطول تصديقه ، وفعلا يعينه المؤمنون ، لما تخطأت رقاب آل محمد ترقى منبرهم وصرت الحاكم عليهم بكتاب نزل فيهم لا تعرف معجمه ولا تدرى تأويله ، الاسماع الأذان المخطئ والمصيب عندك سواءه فجزاك الله

جزاك ، وسألك عما أحدثت سؤالا حقيقيا .

قال : فنزل عمر مغضبا ، فمشى معه اناس من أصحابه حتى أتى باب أمير المؤمنين عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له ، فدخل فقال : يا أبا الحسن ما لقيت اليوم من ابنك الحسين ، يجهرنا بصوت في مسجد رسول الله ويحرض على الطغام وأهل المدينة ، فقال له الحسن عليه السلام على مثل الحسين بن النبي صلى الله عليه وآله يشخب بمن لا حكم له ، أو يقول بالطغام على أهل دينه؟ أما والله ما نلت إلا بالطغام ، فلعن الله من حرّض الطغام .

فقال له أمير المؤمنين : مهلا يا أبا محمد فإنك لن تكون قريب الغضب ولا لئيم الحسب ، ولا فيك عروق من السودان اسمع كلامي ولا تجعل بالكلام ، فقال له عمر : يا أبا الحسن أنهما ليهما في أنفسهما بما لا يرى بغير الخلافة فقال أمير المؤمنين : هما أقرب نسبا برسول الله من أن يهما ، أما فارضهما يا ابن الخطاب بحقهما يرض عنك من بعد هما قال : وما رضا هما يا أبا الحسن؟

قال : رضاها رجعة عن الخطيئة ، والتقية عن المعصية بالتوبة ، فقال له عمر : أدب يا أبا الحسن ابنك ان لا يتعاطى السلاطين الذين هم الحكماء في الأرض ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنا أو أدب أهل المعاصي على معاصيهم ومن أخاف عليه الزلة والهلكة فأما من والده رسول الله ونحله أدبه فانه لا ينتقل إلى أدب خير له منه أما فارضهما يا ابن الخطاب .

قال : فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن : يا أبا حفص ما صنعت فقد طالت بكما الحجة؟ فقال له عمر : وهل حجة مع ابن أبي طالب وشبليته؟ فقال له عثمان : يا ابن الخطاب ، هم بنو عبد مناف الأسمنون والناس عجاج ، فقال له عمر : ما أعد ما صرت إليه فخرا فخرت به بمقمك . فقبض عثمان على مجامع ثيابه ثم نبذ به وردّه ، ثم قال له : يا ابن الخطاب كأنك تنكر ما أقول ، فدخل بينهما عبد الرحمن وفرّق بينهما وافترق القوم ^(١) .

(١) الاحتجاج : ٢ / ١٣٠ .١٥٠

احتجاجه عليه السلام مع معاوية

٢ - أبو منصور الطبرسي باسناده عن صالح بن كيسان قال : لما قتل معاوية حجر بن عدى وأصحابه حج ذلك العام فلقى الحسين بن عليّ عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هل بلغك ما صنعنا بحجر وأصحابه ، وأشياعه ، وشيعة أبيك؟ فقال عليه السلام وما صنعت بهم قال: قتلناهم ، وكفناهم وصلينا عليهم ، فضحك الحسين عليه السلام ثم قال : خصمك القوم يا معاوية لكننا لو قتلنا شيعةك ما كفناهم ، ولا صلينا عليهم ولا قبرناهم ولقد بلغني وقيعتك في عليّ وقيامك بيغضنا واعتراضك بني هاشم بالعيوب.

فاذا فعلت ذلك فارجع الى نفسك ثم سلها الحقّ عليها ولها فان لم تجدها أعظم عيبا فما أصغر عيبك فيك ، وقد ظلمناك يا معاوية فلا توترنّ غير قوسك ، ولا ترمين غير غرضك ، ولا ترمنا بالعداوة من مكان قريب فانك والله لقد اطعت فينا رجلا ما قدم إسلامه ، ولا حدث نفاقه ولا نظر لك فانظر لنفسك ودع . يعني عمرو بن العاص .

قال عليه السلام في جواب كتاب كتب إليه معاوية على طريق الاحتجاج . : اما بعد : فقد بلغني كتابك انه بلغك عني اموران بي عنها غنى ، وزعمت أني راغب فيها وانا بغيرها عنك جدير ، أما ما رقي إليك عني ، فانه رقاہ إليك الملاقون المشاءون بالنمائم ، المفرقون بين الجمع كذب الساعون الواشون ما أردت حربك ولا خلافا عليك وأيم الله إنني لأخاف الله عز ذكره في ترك ذلك وما أظن الله تبارك وتعالى يراض عني بتركه ولا عاذري بدون الاعتذار إليه فيك وفي اولئك القاسطين الملبّين حزب الظالمين بل أولياء الشيطان الرجيم .

ألست قاتل حجر بن عدى أخى كندة وأصحابه الصالحين المطيعين العابدين ، كانوا ينكرون الظلم ، ويستعظمون المنكر والبدع ويؤثرون حكم الكتاب ولا يخافون فى الله لومة لائم فقتلتهم ظلما وعدوانا بعد ما كنت أعطيتهم الايمان المغلظة والمواثيق المؤكدة لا تأخذهم بحدث كان بينك وبينهم ولا باحنة تجدها فى صدرك عليهم.

أولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله ، العبد الصالح الذى أبنته العبادة فصفرت لونه ونحلت جسمه بعد أن أمنته وأعطيته من عهود الله عز وجل وميثاقه ما لو أعطيته العصم ففهمته لنزلت إليك من شعف الجبال ، ثم قتلته جرأة على الله عز وجل واستخفافا بذلك العهد؟
أولست المدعى زياد بن سمية المولود على فراش عبيد عبد ثقيف فرعمت انه ابن أبيك ، وقد قال رسول الله «الولد للفراش وللعاهر الحجر» فتركت سنة رسول الله واتبعت هواك بغير هدى من الله ثم سلطته على أهل العراق فقطع أيدي المسلمين وأرجلهم وسمل أعينهم وصلبهم على جذوع النخل كأنك لست من هذه الأمة وليسوا منك؟

أو لست صاحب الحضرميين الذين كتب إليك فيهم ابن سمية انهم على دين عليّ ورأيه فكثبت إليه اقتل كل من كان على دين عليّ عاتلاً ورأيه فقتلهم ومثل بهم ، بأمرك ودين عليّ والله وابن عليّ الذى كان يضرب عليه أباك وهو أجلسك بمجلسك الذى أنت فيه ولو لا ذلك لكان أفضل شرفك وشرف أبيك تجسم الرحلتين اللتين بنا من الله عليكم فوضعهما عنكم؟
قلت فيما تقول انظر نفسك ولدينك ولأمة محمد ﷺ اتق شق عصا هذه الأمة وأن تردهم فى فتنة فلا أعرف فتنة أعظم من ولايتك عليها ولا أعلم نظرا لنفسى وولدي وأمة جدّي أفضل من جهادك فان فعلته فهو قربة إلى الله عز وجل

وان تركته فاستغفر الله لذنبي وأسأله توفيقى لارشاد أموري وقلت فيما تقول إن أنكرك تنكرنى وان أكدك تكديني وهل رأيك إلا كيد الصالحين منذ خلقت؟

فكديني ما بدا لك ، ان شئت فإني أرجو أن لا يضرني كيدك وأن لا يكون على أحد أضر منه على نفسك على أنك تكيد فتوقظ عدوك ، وتوبق نفسك كفعلك بهؤلاء الذين قتلتهم ومثلت بهم بعد الصلح والايمان والعهد والميثاق ، فقتلتهم من غير أن يكونوا قتلوا إلا لذكر هم فضلنا وتعظيم حقنا بما به شرفت وعرفت مخافة أمر لعلك لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوا أو ماتوا قبل أن يدركوا.

أبشر يا معاوية بقصاص واستعد للحساب واعلم أن الله عز وجل كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وليس الله تبارك وتعالى بناس أخذك بالظنة وقتلك أولياءه بالتهمة ونفيك إياهم من دار الهجرة الى الغربية والوحشة وأخذك الناس ببيعة ابنك غلام من الغلمان ، يشرب الشراب ويلعب بالكعب لا أعلمك إلا قد خسرت نفسك وشريت دينك ، وغششت رعيك وأخزيت أمانتك وسمعت مقالة السفية الجاهل وأخفت التقى الورع الحلیم.

قال : فلما قرأ معاوية كتاب الحسين عليه السلام قال : لقد كان في نفسه غضب على ما كنت أشعر به ، فقال ابنه يزيد وعبد بن أبي عمير بن جعفر : أجبه جوابا شديدا. تصغر إليه نفسه وتذكر أباه بأسوا فعله وآثاره ، فقال : كلاً أرأيتما لو أني أردت أن أعيب عليا محققا ما عسيت أن أقول إن مثلي لا يحسن به أن يعيب بالباطل وما لا يعرف الناس ومتى عبت رجلا بما لا يعرف لم يحفل به صاحبه ولم يره شيئا وما عسيت أن أعيب حسينا وما أرى للعيب فيه موضعا إلا أنى قد أردت أن أكتب إليه وأتوعدده وأهدده وأجهله ثم رأيت أن لا أفعل ، قال : فما كتب إليه بشيء يسوؤه ولا قطع عنه شيئا كان يصله به كان يبعث إليه في كل سنة ألف درهم سوى

عروض وهدايا من كلّ ضرب (١).

احتجاجة صلوات الله عليه على معاوية وغيره

٣ - عنه باسناده عن موسى بن عقبة أنه قال : لقد قيل لمعاوية أن الناس قد رموا أبصارهم الى الحسين عليه السلام فلو قد أمرته يصعد المنبر ويخطب فان فيه حصرا أو في لسانه كلاله ، فقال لهم معاوية : قد ظننا ذلك بالحس فلم يزل حتى عظم في أعين الناس وفضحنا فلم يزالوا به حتى قال للحسين يا أبا عبد الله لو صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسين عليه السلام المنبر ، فحمد الله واثنى

عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله فسمع رجلا يقول : من هذا الذي يخطب؟

فقال الحسين عليه السلام : نحن حزب الله الغالبون وعتره رسول الله صلى الله عليه وآله الأقربون وأهل بيته الطيبون وأحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله ثاني كتاب الله تبارك وتعالى الذي فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا في تفسيره لا يطينا تأويله ، بل تتبع حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إن كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة.

قال الله عز وجل : ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ وقال : ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وأحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم فإنه لكم عدو مبین فتكونوا كأولياته الذين قال لهم ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ﴾ فتلقون للسيوف

(١) الاحتجاج : ٢ / ١٩ - ٢٢.

ضربا وللرماح وردا وللعمد حطما وللسهام غرضا ، ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا ، قال معاوية : حسبك يا أبا عبد الله قد بلغت (١).

٤ . عنه عن محمد بن السائب انه قال : قال مروان بن الحكم يوما للحسين ابن علي عليه السلام : لو لا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون علينا؟ فوثب الحسين عليه السلام وكان شديد القبضة . فقبض على حلقه فعصره ، ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه وأقبل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش فقال : انشدكم بالله إلا صدقتموني إن صدقت أتعلمون : ان في الأرض حبيبين كانا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله متى ومن أخي؟ او على ظهر الارض ابن بنت نبي غيبي وغير أخي؟ قالوا : اللهم لا

قال : وإني لا أعلم أنّ في الأرض ملعون بن ملعون غير هذا وأبيه طريدي رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما بين جابر وسجابلق أحد هما بباب المشرق والآخر بباب المغرب رجلان ممن ينتحل الإسلام أعدى لله ولرسوله ولأهل بيته منك ومن أبيك ، اذا كان وعلامة قولي فيك انك : اذا غضبت سقط رداءك عن منكبك ، قال : فو الله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتقض وسقط رداؤه عن عاتقه (٢).

احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة بكرلاء

٥ . عنه باسناده عن مصعب بن عبد الله ، لما استكف الناس بالحسين عليه السلام ركب فرسه واستنصت الناس ، حمد الله واثني عليه ، ثم قال : تبا لكم ايّتها الجماعة و

(١) الاحتجاج : ٢ / ٢٢ .

(٢) الاحتجاج : ٢ / ٢٣ .

ترحا وبؤسا لكم حين استصرختمونا وهين ، فأصرخناكم موجفين ، فشحذتم علينا سيفا كان في أيدينا وحششتم علينا نارا اضرمنها على عدوكم وعدونا فاصبحتم إلينا على أوليائكم ويذا على أعدائكم من غير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم ولا ذنب كان منا إليكم.

فهلّا لكم الويلات إذ كرهتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأي لما يستحصف ولكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كطيرة الدبا ، وتحافتم إليها كتهافت الفراش ، ثم نقضتموها سفها وضلة ، فبعدا وسحقا لطواغيت هذه الأمة وبقية الأحزاب ونبذة الكتاب ومطفئي السنن ومؤاخي المستهزئين الذين جعلوا القرآن ، عضين وعصاة الإمام وملحقي العهدة بالنسب ولبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون.

أفهؤلاء تعضدون وعنا تتخاذلون!! أجل والله خذل فيكم معروف نبتت عليه أصولكم ، واتذرت عليه عروقكم ، فكنتم أخبث ثمر شجر للناظر وأكلة للغاصب الا لعنة الله على الظالمين الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا.

ألا وأنّ الدعى بن الدعى قد تركنى بين السلة والذلة وهيئات له ذلك متى! هيئات منا الذلة!! أبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون وحجور طهرت وجدود طابت أن يؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ، ألا وإني زاحف بهذه الأسرة على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعرا :

فان نُهزم فهزامون قدما	وان نُهزم فغير مهزّميننا
وما إن طبتنا جبن ولكن	مننايانا ودولة آخرينا
فلو خلد الملووك إذا خلدنا	ولو بقي الكرام اذا بقينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا	سيلقى الشامتون كما لقينا

٦ . عنه قيل انه لما قتل أصحاب الحسين عليه السلام وأقاربه وبقي فريدا ليس معه الا ابنه عليّ زين العابدين عليه السلام وابن آخر في الرضاع اسمه عبد الله فتقدم الحسين الى باب الخيمة فقال : ناولوني ذلك الطفل حتى أودعه فناولوه الصبيّ ، جعل يقبله وهو يقول : يا بنيّ ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمّد صلى الله عليه وآله قيل : فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع في لثة فقتله ، فنزل الحسين عن فرسه وحفر الصبيّ بجفن سيفه ورمله بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول :

كفر القوم وقدموا	عـن ثواب الله ربّ الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه	حسن الخير كريم الطرفين
حنقا منهم وقالوا أجمعوا	نفتك الآن جميعا بالحسين
يا لقوم ممن أناس رذل	جمعوا الجمع لأهل الحرمين
ثم صاروا وتواصوا كلهم	باختيار لرضاء الملحين
لم يخافوا الله في سفك دمي	لعييد الله نسل الكافرين
وابن سعد قدر ما في عنوة	بجنود كوكوف الهاطلين
لا لشيء كان من بعد النبيّ	غير فخري بضياء الفرقدين
بعليّ الخير من بعد النبيّ	والنبيّ القرشيّ الوالدين
خيرة الله من الخلق أبي	ثم أمي فانا ابن الخيرتين
فضة قد خلقت من ذهب	فانا الفضة وابن الذهبين
من له جدّ كجدي في الوري	او كشيخى فانا بن القمرين
فاطم الزهراء أمي وأبي	قاصم الكفر بيادر وحنين
عروة الدين عليّ المرتضى	هادم الجيش مصلى القبلتين
وله في يوم أحد وقعة	شفت الغل بقبض العسكرين
ثم بالأحزاب والفتح معا	كان فيها حتف أهل القبلتين

فى سبيل الله ما ذا صنعت أمة السوء معا بالعترتين
 عترة البرّ النقي المصطفى وعلى القوم يؤمّ الجحفلين
 عبد الله غلاما يافعا وقريش يعبدون الوثنين
 وقلّى الاوثان لم يسجد لها مع قريش لا ولا طرفة عين
 طعن الابطال لما برزوا يوم بدر وتبوك وحنين
 ثم تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آيسا عن نفسه عارفا على
 الموت وهو يقول :

انا ابن على الطهر من آل هاشم كفانى بهذا مفخرا حين أفخر
 وجدى رسول الله أكرم من مشى ونحن سراج الله فى الخلق نهر
 وفاطم أمى من سلاله أحمد وعمى يدعى ذو الجناحين جعفر
 وفينا كتاب الله أنزل صادقا وفينا الهدى والوحى بالخير تذكر
 ونحن أمان الله للناس كلّهم نطول بهذا فى الأنام ونجهر
 ونحن حماة الحوض تسقى ولاتنا بكأس رسول الله ما ليس ينكر
 وشيعتنا فى الحشر أكرم شيعة ومبغضنا يوم القيامة يخسر ^(١).

٧ - روى الاربلى عن الجنايدى مرفوعا الى يحيى بن أبى بكر عن بعض مشيخته قال: قال
 الحسين بن على عليه السلام حين أتاه الناس ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس
 أنسبوني وأنظروني من أنا ثم ارجعوا أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يحلّ لكم سفك دمي وانتهاك
 حرمتي؟ ألسنت ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وآله وابن عمّه ، وابن أولى المؤمنين بالله؟ أو ليس حمزة سيد
 الشهداء عمى؟ أو لم يبلغكم قول رسول الله مستفيضا فيكم لى ولأخي انا سيدا شباب اهل الجنة؟
 أما فى هذا حاجز لكم عن سفك دمي ، وانتهاك حرمتي ، قالوا : ما نعرف

(١) الاحتجاج : ٢ / ٢٤ .

شيئا مما تقول فقال : انّ فيكم من سألتموني لأخبركم أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ في وفي أخى الحسن ، سلوا زيد بن ثابت والبراء بن عازب وأنس بن مالك يحدثكم أنّه سمع ذلك من رسول الله ﷺ في وفي أخى فان كنتم تشكّون في هذا فتشكّون أنى ابن بنت نبيكم ﷺ؟ فو الله ما تعمّدت كذبا منذ عرفت ان الله تعالى يمقت على الكذب أهله ويضّر به من اختلقه ، فو الله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيرى منكم ولا من غيركم ثم أنا ابن بنت نبيكم ﷺ خاصة دون غيره ، خبروني هل تطلبوني بقتيل منكم قتلته أو بمال استهلكته أو بقصاص من جراحة؟ فسكتوا (١).

٨ . ابو طالب الأملى أخبرنا أبي ﷺ تعالى قال أخبرنا حمزة بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم ابن بهلول الضبيّ ابو محمّد قال حدثنا أبو عبد الله عن عبد الله بن الحسين بن تميم قال : حدثني محمّد بن زكريا قال حدثني محمّد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي ، قال حدّثني عبد الله بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عبد الله بن الحسن ﷺ قال لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن على ﷺ ورثبهم مراتبهم وأقام الرايات في مواضعها وعبأ أصحاب الميمنة والميسرة وقال ثبتوا وأحيطوا بالحسين ﷺ من كلّ جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة.

فخرج ﷺ حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبو أن ينصتوا حتى قال لهم : ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إليّ فاستمعوا قولى فأتى إنما ادعوكم إلى سبيل الرشاد فمن أطاعنى كان من المهتدين ومن عصانى كان من المهلكين وكلكم عاص لأمرى غير مستمع قولى فقد انخزلت عطاياكم من الحرام وملئت بطونكم من الحرام فطبع على قلوبكم ويلكم ألا تنصتون ، ألا تستمعون ، فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم

(١) كشف الغمة : ٢ / ١٣ .

وقالوا انصنتوا له فانصتوا.

فقام الحسين عليه السلام فيهم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال تبا لكم أيها الجماعة وترحا حين استصرختمونا ولهين متحيرين فأجبناكم موجفين مستعدّين سلّتم علينا سيفا في رقابنا حششتم علينا نار الفتن جناها عدوّكم وعدوّنا فأصبحتم إلبا على أولياءكم ويذا عليهم لأعدائكم ، طمعتم فيه من غير حدث كان منّا ولا رأى ثقيل فهلا لكم الويلات تجهتمونا والسيف لم يشهر والجأش طامن والرأى لم يستخف ولكن أسرعتم إلى كطيّرة الدبى.

تداعيتم كتداعى الفراش فقبحا لكم ، فإنما أنتم طواغيت الأمة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الآثام ومحرفي الكتاب ومطفئ السنن وقتلة أولاد الأنبياء ومشرّدى عترة الاوصياء وملحق العهار بالنسب ومؤذى المؤمنين وصراخ ائمة المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين.

أنتم على ابن حرب وأشياعه نعتمدون وإيانا تخاذلون ، أجل والله خذل فيكم معروف وشجت عليكم عروقكم وتوارثته أصولكم وفروعكم وثبت عليكم قلوبكم وغشيت صدوركم وكنتم أحبث شيء شجى للناصب وأكلة للغاصب ألا لعنة الله على الناكثين ، الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وأنتم والله هم.

ألا وإن الدعى بن الدعى قد ركز بين الاثنين بين السلّة والذلة وهيئات منا الذلّة أبا الله ذلك ورسوله والمؤمنون وجدود طابت وحجور طهرت وانوف حمية ونفوس أبية لا تؤثر مصالح اللئام غير مصارع الكرام ألا قد أعذرت وأنذرت ألا إنى زاحف بهذه الأسرة على قلة العتاد وخذلة الأصحاب ثم أنشا يقول :

فإن نهزم فهزامون قدما وان نهزم فغير مهزمين

ألا ثم لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدرككم الرحا عهدا

عهده إلى أبي فاجمعوا أمركم وشركائكم ثم كيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسنين يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقهم كاسا مرّة ولا يدع منهم أحدا إلا قتله قتلة بقتلة وضربة بضربة ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم .
فإنهم غرّونا وكذبونا وخذلونا وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .

ثم قال أين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعى له وكان كارها لا يحب أن يأتيه ، فقال يا عمر يا بن عمّ أتقتلني وتزعم أن يوليك الدعى بن الدعى بلاد الري وجرجان والله لا تتهنأ بذلك أبدا عهدا معهودا فاصنع ما أنت صانع ، فانك لا تفرح بعدى بدنيا ولا آخرة ولكأني برأسك على قصبه قد نصب بالكوفة تتراماه الصبيان ، ويتخذونه غرضا بينهم فاغتاظ عمر بن سعد من كلامه ، ثم صرفه بوجهه ونادى أصحابه :

ما تنتظرون به احمّلوا بأجمعكم إنّما هي أكلة واحدة ، ثم إنّ الحسين عليه السلام دعا بفرس رسول الله المر تجز فركبه وعبأ أصحابه فزحف إليه عمر بن سعد لعنه الله تعالى ونادى غلامه دريدا وقال : أقدم رايتك ، ثم وضع سهمه في كبد قوسه ثم رمى وقال : اشهدوا لي عند الأمير يعني عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالى واياه : إني أول من رماه!؟ فرمى أصحابه كلّهم بأجمعهم في أثره رشقة واحدة فما بقى واحد عن أصحاب الحسين عليه السلام : إلا أصاب من رميهم بسهم ^(١)

(١) تيسير المطالب : ٩٥ . ٩٧ .

باب الطهارة

- ١ - ابو جعفر الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان الحسين بن علي عليه السلام يتسمح من الغائط بالكرسف ولا يغتسل ^(١).
- ٢ - أبو خالد الواسطي حدثني زيد بن علي عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن علي عليه السلام قال : إنا ولد فاطمة عليها السلام لا نمسح على الخفين ولا عمامة ولا كمة ولا خمار ولا جهاز ^(٢).
- ٣ - قال ابو حنيفة المغربي : قد روينا عن الحسين بن علي عليه السلام أنه سئل عن المسح على الخفين فسكت حتى مرّ بموضع فيه ماء والسائل معه فنزل فتوضأ ومسح على خفيه وعلى عمامته وقال : هذا وضوء من لم يحدث ^(٣).
- ٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزكين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن عمّة له يقال لها صفية بنت عميلة عن حسين بن علي أن امرأة سألت عن السنور يلغ في شرابي فقال : الهرة؟ فقالت : نعم ، قال فلا تهرق شرابك ولا طهورك فإنه لا يتنجس شيئاً ^(٤).
- ٥ - ابن أبي شيبه حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين أو حسين بن علي عليه السلام عن زينب بنت أمّ سلمه قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بكتف شاة فأكل منه فصلّى ولم يمسن ماء ^(٥).

(١) التهذيب : ١ / ٣٥٤.

(٢) مسند زيد : ٨٠.

(٣) دعائم الاسلام : ١ / ١١٠.

(٤) المصنف : ١ / ١٢.

(٥) المصنف : ١ / ٤٨.

٦ . عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه ، قال كان لى على الحسين بن عليّ دين فأتيته أتقاضاه فوجدته قد خرج من الحمام وقد اثر الحناء بأظافره وجارية له تحكّ عنه أثر الحناء بقارورة (١).

باب الصلاة

١ . البرقي ، عن أبيه عن الحسن بن الحسين ، عن يزيد بن هارون ، عن العلاء ابن راشد ، عن سعد بن طريف عن عمير المأمون رضيع الحسن بن عليّ عليه السلام ، قال : أتيت الحسين بن عليّ عليه السلام فقلت له : حدثني عن جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله قال : نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أدمن الى المسجد أصاب الخصال الثمانية : آية محكمة ، أو فريضة مستعملة أو سنّة قائمة أو علم مستطرف أو أخ مستفاد ، أو كلمة تدلّه على هدى أو تردّه عن ردى وتركه الذنب خشية أو حياء (٢).

٢ . الصدوق باسناده عن عليّ عليه السلام انه قال للحسين عليه السلام : ادع فقال الحسين : اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنّها ومجرى البركات على أهلها منك الغيث المغيث ، وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر العفّار ، لا إله إلا أنت اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفنا مغزارا ، غيثا مغيثا ، واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبايا مجلجلا سخا سحساحا بسا بساسا ، مسبلا عاقما ، ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا ويطلع القطر منه غير خلّب البرق ولا مكذب الرعد تنعش به الضّعيف من عبادك وتحيي به الميت من بلادك ، منّا علينا منك آمين يا

(١) المصنف : ١ / ١٠٩ .

(٢) المحاسن : ٤٨ .

رب العالمين.

فما تمّ كلامه حتى صبّ الله الماء صبّا وسئل سلمان الفارسي . رضی الله عنه . فقيل له : يا أبا عبد الله هذا شيء علماه؟ فقال ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله ﷺ حيث يقول : أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي ^(١).

٣ . عنه أبي ﷺ قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن عاصم ابن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسين بن علي ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلّى فيه الفجر يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله تعالى وغفر الله له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحلّ فيها الصلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الأجر كحاج بيت الله ^(٢).

٤ . ابن شهر آشوب ، عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ﷺ ، قال إنّ رسول الله ﷺ كان في الصلاة وإلى جانبه الحسين فكبر رسول الله فلم يجر الحسين التكبير ولم ينزل رسول الله ﷺ يكبر ويعالج الحسين التكبير ولم يجر حتى أكمل رسول الله ﷺ سبع تكبيرات فأحار الحسين التكبير في السابعة فقال أبو عبد الله ﷺ فصارت سنة ^(٣).

٥ . أبو خالد الواسطي حدّثني زيد بن علي عن أبيه عن جدّه ﷺ قال : نزل جبرئيل على النبي ﷺ حين زالت الشمس فأمره أن يصلّي الظهر ثم نزل عليه حين كان الفجر فأمره أن يصلّي العصر ، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلّي المغرب ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلّي العشاء ثم نزل عليه

(١) الفقيه : ١ / ٥٣٧ .

(٢) ثواب الاعمال : ٦٨ .

(٣) المناقب : ٢ / ١٩٧ .

حتى طلع الفجر فأمره أن يصلي الفجر ، ثم نزل عليه في الغد حين كان الفياء على قامة من الزوال فأمره أن يصلي الظهر ثم نزل عليه حين كان الفياء على قامتين من الزوال فأمره أن يصلي العصر ثم نزل عليه حين وقع القرص فأمره أن يصلي المغرب ثم نزل عليه بعد ذهاب ثلث الليل فأمره ان يصلي العشاء ثم نزل عليه حين أسفر الفجر فأمره أن يصلي الفجر .

ثم قال يا رسول الله بين هذين الوقتين وقت . سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي وقد سئل عن قوله ﷺ ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ فقال دلوك الشمس زوالها وغسق الليل ثلثه حين يذهب البياض من أسفل السماء ﴿وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وقال زيد بن علي أفضل الأوقات أولها وإن أخرت فلا بأس وقال زيد بن علي الشفق : الحمرة (١) .

٦ . ابو حنيفة المغربي : روينا عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال : حدّثني من رأى الحسين بن علي عليه السلام وهو يصلي في توب واحد ، وحدّثه أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في توب واحد (٢) .

٧ . ابن أبي شيبه حدّثنا أبو اسامة عن أبي روق ، عن زياد بن المقطع قال رأيت الحسين بن علي أسفر بالفجر جدّا (٣) .

٨ . ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال رأى عبد الله بن أبي يزيد حسين بن علي عليه السلام في حوض زمزم وقد اقيمت الصلاة يشجر بين الامام وبين بعض الناس شيء ونادى المنادى قد قامت الصلاة فجعلوا يقولون له اجلس فيقول قد قامت الصلاة (٤) .

(١) مسند زيد : ٩٨ .

(٢) دعائم الاسلام : ١ / ١٧٧ .

(٣) المصنف : ١ / ٣٢١ .

(٤) المصنف : ١ / ٤٠٦ .

٩ . عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي يزيد عن حسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ورأيت في حوض زمزم الذي يسقى الحاج فيه والحوض يومئذ بين الركن وزمزم فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال : قد قامت الصلاة قام حسين وذلك بعد وفاة معاوية ، وأهل مكة لا إمام لهم ، فيقال له : اجلس حتى يصفّ الناس فيقول : قد قامت الصلاة ^(١) .

١٠ . عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد قال : رأيت حسين بن عليّ بحوض في زمزم وشجر بين ابن الزبير وبين رجل شيء عند إقامة الصلاة فرأيت حسيناً قائماً في الحوض فيقال له : اجلس ! فيقول : قد قامت الصلاة مرّتين ^(٢) .

١١ . الحافظ أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن تميم ، ثنا محمد بن حميد ثنا مهرا ن ثنا غياث بن المسيّب وأثنى عليه خيرا ، عن أبي إسحاق عن الحسين بن علي عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله يأكل ويبيده عرق ، فسمع إقامة الصلاة فألقى العرق على الخوان ثم مسح يده إحداهما على الأخرى فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ ^(٣) .

١٢ . البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ، ثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ، ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن يزيد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن حسين ، عن الحسين بن علي أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يصلى المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً فإن لم يستطع أن يسجد أو مائلاً وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلى قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل

(١) المصنف : ١ / ٥٠٥ .

(٢) المصنف : ١ / ٥٠٥ .

(٣) اخبار اصفهان : ٢ / ٢٤٥ .

القبلة فان لم يستطع أن يصلّي على جنبه الأيمن صلّى مستلقيا رجله مما يلي القبلة (١).
١٣ . الهيثمي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال : علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر : اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولّني فيمن تولّيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرّ ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وأتّه لا يزلّ من واليت تباركت ربّنا وتعاليت (٢)

١٤ . ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيخ يكنى أبا محمّد أنّ الحسين بن علي كان يقول في قنوت الوتر : اللهم : إنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى وأنّ إليك الرجعى وان لك الآخرة والأولى اللهم إنّنا نعوذ بك من ان نذل ونخزى (٣).

١٥ . ابن المغازلي أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاوان ، إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب ، حدّثه قال : حدّثنا محمّد بن عثمان وهو ابن شمعون المعدّل حدّثنا محمّد بن أحمد البرّاز حدّثنا الزبير بن بكّار ، حدّثنا محمّد بن يحيى بن ثوبان ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي ، عن محمّد بن عبد الله ابن حرام ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه قال : كان الحسين بن علي عليه السلام بطّاً لسانه فصلّى خلف النبي صلى الله عليه وآله فقال : الله أكبر فقال الحسين بن علي : الله أكبر فسّر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله : الله أكبر فقال الحسين الله أكبر حتى كبرّ سبعا فسكت الحسين فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال في الثانية فقال الله أكبر فقال الحسين عليه السلام الله أكبر حتى كبرّ خمسا ، فسكت الحسين فسر رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأصل التكبير في العيدين ذلك (٤).

١٦ . أبو حنيفة المغربي روينا عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن

(١) سنن الكبرى : ٢ / ٣٠٧ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢ / ٢٤٤ .

(٣) المصنف : ٢ / ٣٠٠ .

(٤) المناقب : ٦٢ .

الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى الأئمة من ولده ، أنه سئل عن قول الناس في الأذان أنّ السبب كان رؤيا فيه رآها عبد الله بن زيد ، فأخبر بها النبي ﷺ فأمر بالأذان ، فقال الحسين عليه السلام : الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد والأذان وجه دينكم وغضب.

ثم قال : بل سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : أهبط الله عز وجل ملكا حتى عرج برسول الله ﷺ وذكر حديث الأسراء بطول قال فيه : وبعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده ، فأذن مثنى وأقام مثنى وذكر كيفية الأذان وقال جبرائيل للنبي ﷺ : يا محمد هكذا أذن للصلاة (١).

باب الصوم

١ . الصدوق كان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام إذا صام يتطيب بالطيب ويقول : الطيب تحفة الصائم (٢).

٢ . قال ابن شهر آشوب : سئل الحسين عليه السلام لم افترض الله عز وجل على عبده الصوم قال : ليجد الغنى مسّ الجوع فيعود بالفضل على المساكين (٣).

٣ . عبد الرزاق عن الثوري عن ابراهيم بن مهاجر وجابر وإسماعيل كلهم يحدث عن الشعبي قال : احتجم حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو صائم (٤).

٤ . محمد بن سعد أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل من اهل مصر إلى حسن و

(١) دعائم الاسلام : ١ / ١٤٣ .

(٢) الخصال : ٦٢ .

(٣) المناقب : ٢ / ١٩٣ .

(٤) المصنف : ٤ / ٢١٤ .

حسين عليه السلام يوم عرفة فسألهما عن صيام يوم عرفة فوجد حسيناً صائماً ووجد حسناً مقطراً وقالوا : كل ذلك حسن ^(١).

باب الزكاة

١ - محمد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عمّن حدّثه عن عبد الرحمن العزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى الحسن والحسين عليهما السلام وهما جالسان على الصفا فسألهما فقالا : إنّ الصدقة لا تحلّ إلا في دين موجع أو غرم مفضّع ، أو فقر مدقع ، ففبك شيء من هذا؟ قال : نعم فأعطياه وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شيء فرجع إليهما فقال لهما : ما لكما لم تسألني عمّا سألني عنه الحسن والحسين عليهما السلام ؟ وأخبرهما بما قالوا فقالا : إنّهما غذا بالعلم غذاء ^(٢).

٢ - قال الفتال : روى أنّ حسين بن عليّ عليه السلام سئل عن بدء الزكاة فقال : الله عزّ وجلّ أوحى إلى آدم أن زكّ عن نفسك يا آدم قال : ربّ وما الزكاة قال : صلّ لي عشر ركعات فصلّي ثم قال ربّ هذه الزكاة عليّ وعلى الخلق فقال : هذه الزكاة عليك في الصلّاة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالا ^(٣).

٣ - المفيد باسناده عن هشام بن سالم ، عن حسن بن عليّ الخلال قال : أخبرني جدّي قال : سمعت الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ابدأ بمن تعول ، أمك وأباك وأختك وأخاك ، ثمّ أدناك فأدناك

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات.

(٢) الكافي : ٤ / ٤٧.

(٣) روضة الواعظين : ٢٩٩.

وقال : لا صدقة وذو رحم محتاج (١).

٤ . ابو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه ذكر له رجل من بنى أمية تصدّق بصدقة كثيرة ، فقال : مثله مثل الذي سرق الحاجّ وتصدّق بما سرق إنما الصدقة صدقة من عرق فيها جبينه واغبر فيها وجهه مثل علي عليه السلام ومن تصدّق بمثل ما تصدّقه (٢).

٥ . عنه روينا ، عن الحسن والحسين صلوات الله عليهما أنهما كانا يؤدّيان زكاة الفطر عن عليّ حتى ماتا وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يؤدّيها عن أبيه الحسين عليه السلام حتى مات ، وكان أبو جعفر يؤدّيها عن عليّ حتى مات قال جعفر بن محمد عليه السلام : وأنا أوّدّيها عن أبي وهذا من التطوّع بالصدقة عن الموتى (٣).

٦ . عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قيل له : إن عبد الله بن عامر تصدّق اليوم بكذا وكذا وأعتق اليوم كذا وكذا فقال : إنّما مثل عبد الله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاجّ ثمّ يتصدّق بما سرق وإنّما الصدقة الطيبة صدقة الذي عرق فيها جبينه واغبرّ فيها وجهه قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من عني بذلك؟ قال : عني به عليّ عليه السلام (٤).

٧ . عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه ورث أرضا وأشياء فتصدّق بها قبل أن يقبضها (٥).

٨ . الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصري أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنبأنا رشاء بن نظيف المقرئ إجازة ، أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد ، حدثني أبو القاسم مسعود . يعني ابن عبد الله .

(١) الاختصاص : ٢١٩ .

(٢) دعائم الاسلام : ١ / ٢٤٩ .

(٣) دعائم الاسلام : ١ / ٢٧٣ .

(٤) دعائم الاسلام : ٢ / ٣٢٩ .

(٥) دعائم الاسماء : ٢ / ٣٣٩ .

حدثني حميد بن ابراهيم المعافري ، قال سمعت عبد الله بن عبد الله المدني يذكر عن أبيه عن جدّه .
وكان مولى للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو القاسم ابن السوسى أنبأنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قراءة عليه ، أنبأنا
أبي إجازة أنبأنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي بمصر ، أنبأنا أبو
محمد الحسن بن ابراهيم الليثي الشافعي أنبأنا محمد بن أحمد ، أنبأنا هارون بن محمد ، أنبأنا قعنب
بن المحرز أنبأنا الأصمعي عن أبي عمرو ابن العلاء : عن الذيال بن حرملة ، قال خرج سائل
يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي ففرع الباب وأنشأ يقول :

لم يخب اليوم من رجاك ومن حرّك من خلف بابك الحلقة
فأنت ذو الجود أنت معدنه أبوك قد كان قاتل الفسقة
قال : وكان الحسين بن علي عليه السلام واقفا يصلي فخفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى
عليه أثر ضرّ وفاقة ، فرجع ونادى بقنبر فأجابه لبيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما تبقى معك
من نفقتنا؟ قال : مأتا درهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك قال : فهاتها فقد أتى من هو أحق بها
منهم؟ فأخذها من قنبر وخرج فرفعها إلى الأعرابي وأنشأ يقول :

خذها فإني إليك معتذر واعلم بأني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا الغداة عصا كانت سمانا عليك مندفقة
لكنّ ريب الزمان ذو نكد والكفّ منّا قليلة النفقة
قال : فأخذها الأعرابي وولى وهو يقول :
مطّهـرون نقيّات جيـوبهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
وأنتم أنتم الأعلون عنـدكم علم الكتاب وما جاءت به السور

من لم يكن علويًا حين تنسبه فماله في جميع الناس مفتخر (١)

٩ . أحمد بن حنبل ، ثنا وكيع وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن مصعب بن محمد بن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للسائل حقّ وإن جاء على فرس (٢).

١٠ . عنه أنبأنا وكيع ثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيان قال قلت للحسين بن علي عليه السلام ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سعدت غرفة فاخذت ثمرة فلكتها في في فقال النبي صلى الله عليه وآله ألقها فأثما لا تحلّ لنا الصدقة (٣).

١١ . ابو داود حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان ، ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن حسين بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للسائل حقّ وإن جاء على فرس (٤).

١٢ . البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مصعب بن محمد بن يعلى مولى لفاطمة وأنبأ أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل حقّ وإن جاء على فرس ، وفي رواية الفريابي وإن جاء على فرسه (٥).

١٣ . قال أبو الحسن الأخفش : حدثنا المبرّد في غير الكامل قال : قال الحسن والحسين عليهما السلام لعبد الله بن جعفر : إنك قد أسرفت في بذل المال قال : بأبي أنتما وأمّي ! إن الله عودني أن يفضل عليّ وعودته أن أفضل على عباده ، فأخاف أن أقطع العادة فتقطع عني (٦).

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٦٠

(٢) مسند احمد : ١ / ٢٠١ .

(٣) مسند احمد : ١ / ٢٠١ .

(٤) سنن ابى داود : ٢ / ١٢٦ .

(٥) سنن الكبرى : ٧ / ٢٣ .

(٦) الكامل : ١ / ١٣٨ .

١٤ . أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها قال قال رسول الله ﷺ للسائل حق وإن جاء على فرس (١) .

١٥ . عنه حدثنا شريك عن أبي اسحاق أن سائلا سأل ابن عمرو الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا إن كنت تسأل لدين مفضع أو فقر مدفع أو قال مودع أو قال دم مودع فان الصدقة تحل لك (٢) .

١٦ . البلاذري حدثنا محمد بن مصفى الحمصى ، ثنا العباس بن الوليد ، عن شعبة ، عن يريد بن أبي مریم ، عن أبي الحوراء السعدى قال : قلت لحسين بن على عليه السلام : ما تذكر من رسول الله؟ قال : أتى رسول الله بتمر من تمر الصدقة فأخذت منه ثمرة فجعلت ألكها ، فأخذها بلعابها حتى ألقاها فى التمر وقال: أن آل محمد لا تحل لهم الصدقة (٣) .

باب المعيشة

١ . الصدوق باسناده عن الحسين بن على عليه السلام أنه قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال سيأتى على الناس زمان عضوض يعرض المؤمن على ما فى يده ولم يؤمن بذلك قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ إن الله كان بما تعملون بصيرا» وسيأتى زمان يقدم فيه الأشرار وينسى فيه الأخيار ويباع المضطرّ وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرّ وعن بيع الغرر ، فاتقوا الله يا أيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظوني فى أهلى (٤) .

(١) المصنف : ٣ / ١١٣ .

(٢) المصنف : ٣ / ٢١٠ .

(٣) الحسين والسنة : ٣٥ .

(٤) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٥ .

٢ . روى المجلسى عن مسكّن الفؤاد عن الحسين عليه السلام أنّه قال لرجل : يا هذا لا تجاهد في الرزق جهاد الغالب ولا تتكل على القدر اتكال مستسلم ، فإنّ أتباع الرزق من السنّة والاجمال في الطلب من العفّة وليس العفّة بمانعة رزقا (١)

٣ . عنه عن الامام الحسين عليه السلام قال : ولا الحرص تجالب فضلا وإنّ الرزق مقسوم والأجل محتوم واستعمال الحرص طلب المأثم (٢).

٤ . الخطيب حدثني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، أخبرني أبو طالب الفقيه أخبرنا أبو علي أحمد بن سليمان بن داود التّمار حدثنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى . حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبو هشام القناد البصرى قال : كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ، فكان ربّما يماكسني فيه ، فلعلى لا أقوم من عنده حتّى يهب عامته ، قلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه ، فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته؟! فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال : المغبون لا محمود ولا مأجور . قال أبو القاسم : هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القناد . قال غيره عن هذا الشيخ قال : كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ويقال انه وهم من كامل . ورواه غيره عن هذا الشيخ قال : كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحسين والله أعلم (٣).

٥ . روى الهيثمى باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال : المغبون لا محمود ولا مأجور (٤).

٦ . الحافظ ابن عساكر أخبرنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ على ابراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قالا : أخبرنا أبو يعلى أخبرنا

(١) البحار : ٣ / ٢٧ .

(٢) البحار : ١٠٣ / ٢٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤ / ١٨٠ .

(٤) مجمع الزوائد : ٤ / ٧٥ .

عبد الرحمن بن سلام الجمحي أخبرنا هشام بن زياد عن أمه : عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين . زاد ابن حمدان : ابن عليّ . يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ، ولا مسلمة يصاب بمصيبة . وفي حديث ابن حمدان : تصيبه مصيبة . وإن قدم عهدا فيحدث لها . وفي حديث ابن المقرئ له . استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد .

في حديث ابن المقرئ : وعده عليها . يوم أصيب بها ، قالوا : وأنبأنا أبو يعلى قال : أنبأنا حوثة ، أنبأنا هشام أبو المقدم بإسناده نحوه ، قالوا : وأخبرنا أبو يعلى أخبرنا كامل . زاد ابن حمدان : ابن طلحة . أخبرنا أبو هشام القناد ، عن الحسين ابن علي ﷺ يرفعه إلى النبي ﷺ قال المغبون لا محمود ولا ماجور . رواه البغوي عن كامل فزاد في إسناده : علي بن أبي طالب (١) .

٧ . عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن ابن الطبري قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا كامل بن طلحة ، أخبرنا أبو هشام القناد البصري قال : كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ، فكان يماكسني فيه فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت : يا ابن رسول الله أجيتك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه ، فلعلي لا أقوم من عندك حتى تهب عامته فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ . أنه قال : المغبون لا محمود ولا ماجور .

قال أبو القاسم البغوي : هكذا حدثنا بهذا الحديث ، عن أبي هشام القناد قال : كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ فيما كسني فيه ، ويقال : إنه وهم من كامل ، روى غيره عن هذا الشيخ فقال : كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحسين والله أعلم . ورواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي عن كامل ، وزاد فيه ، «علي

(١) ترجمة الامام الحسين : ٦ .

بن أبي طالب» إلا أنه جعله من رواية الحسن لا الحسين عليهما السلام (١).

باب الحج

١ . البرقي عن أبيه عن محمد بن بكر ، عن زكريا بن محمد ، عن عيسى بن سودة عن أبي المنكر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال ابن عباس : ما ندمت على شيء ندمي على ان لم أحج ما شيا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من حج بيت الله ماشيا كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم ، قيل : يا رسول الله ما حسنات الحرم؟ قال : حسنته ألف ألف حسنة وقال : فضل المشاة في الحج كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم وكان الحسين بن علي عليهما السلام يمشى الى الحج ودابته تقاد وراءه (٢).

٢ . محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قد أدركت الحسين عليه السلام قال : نعم أذكر وأنا معه في المسجد الحرام ، وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج يقول : قد ذهب به السيل ويخرج منه الخارج فيقول : هو مكانه قال : فقال لي : يا فلان ما صنع هؤلاء؟ فقلت : أصلحك الله يخافون أن يكون السيل قد ذهب بالمقام.

فقال ناد : أن الله تعالى قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقرّوا وكان موضع المقام الذي وضعه إبراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوّلته أهل الجاهلية إلى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة رده إلى الموضع

(١) ترجمة الامام الحسين : ٦ .

(٢) المحاسن : ٧٠ .

الذي وضعه ابراهيم فلم يزل هناك إلى أن ولي عمر بن الخطاب فسأل الناس من منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام ، فقال رجل : أنا قد كنت أخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال : ائتنى به فأتاه به فقاسه ثم رده إلى ذلك المكان (١).

٣ - عنه ، عن عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : المحصور غير المصدود المحصور المريض والمصدود الذي يصده المشركون كما ردّوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ليس من مرض والمصدود تحلّ له النساء والمحصور لا تحلّ له النساء ؛ قال : وسألته عن رجل أحصر فبعث بالهدى.

قال : يواعد أصحابه ميعادا إن كان في الحجّ فمحلّ الهدى يوم النحر فاذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه ولا يجب عليه الحلق حتّى يقضي المناسك وإن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة والسّاعة التي يعدّهم فيها فإذا كان تلك الساعة قصر وأحلّ وإن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرجوع رجع إلى أهله ونحر بدنة أو أقام مكانه حتّى يبرأ إذا كان في عمرة وإذا برء فعليه العمرة واجبة وإن كان عليه الحجّ رجع أو أقام ففاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل ؛ فإنّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليّ عليه السلام ذلك وهو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا وهو مريض بها فقال : يا بنى ما تشتكى؟ فقال أشتكى رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنة فنحرها وحلق رأسه وردّه إلى المدينة فلما برء وجعه اعتمر قلت : رأيت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّت له النساء قال : لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت وبالصفّ والمروة قلت : فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبية حلّت له

(١) الكافي : ٤ / ٢٢٣.

التساء ولم يطف بالبيت قال : ليسا سواء كان النبيّ مصدودا والحسين محصورا (١).

٤ . قال المجلسي : روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمة قال : حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالأبطح فاذا بأعرابيّ قد أقبل علينا فقال : يا أمير المؤمنين إنّي خرجت وأنا حاجّ محرم فأصبت بيض النعام فاجتنت وشوّيت وأكلت فما يجب عليّ؟ قال : ما يحضرنى في ذلك شيء؟ فاجلس لعلّ الله يفرّج عنك ببعض أصحاب محمد ﷺ فإذا أمير المؤمنين عليّ قد أقبل والحسين عليّ يتلوه.

فقال عمر : يا أعرابيّ هذا عليّ بن أبي طالب فدونك ومسألتك فقام الأعرابيّ وسأله فقال عليّ عليّ : يا أعرابيّ سل هذا الغلام عندك يعني الحسين عليّ ، فقال الأعرابيّ إنّما يجيلني كلّ واحد منكم على الآخر فأشار الناس إليه : ويحك هذا ابن رسول الله فسأله ، فقال الأعرابيّ : يا ابن رسول الله إنّي خرجت من بيتي حاجّا وقصّ عليه القصة.

فقال له الحسين عليّ : ألك إبل؟ قال : نعم قال : خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا فاضربها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام ، فقال عمر : يا حسين التوق يزلقن ، فقال الحسين : يا عمر إنّ البيض بمرقن فقال : صدقت وبررت فقام عليّ وقال : «ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم» (٢).

٥ . أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال : أفضت مع الحسين بن عليّ عليّ من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلّيّ حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال : أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل معه يلّيّ حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال أفضت مع النبيّ ﷺ من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلّيّ حتى رمى جمرة العقبة (٣).

(١) الكافي : ٤ / ٣٦٩ .

(٢) بحار الانوار : ٤٤ / ١٩٧ .

(٣) مسند احمد : ١ / ١١٤ .

٦ . مالك عن يحيى بن سعيد ، عن يعقوب بن خالد ، المخزومي ، عن أبي أسماء مولى عبد الله بن جعفر أنه أخبره أنه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على حسين بن عليّ عليه السلام وهو مريض بالسّقى ، فأقام عليه عبد الله بن جعفر حتى إذا خاف الفوات خرج وبعث إلى عليّ ابن أبي طالب وأسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقد ما عليه ثم إنّ حسيناً أشار إلى رأسه فأمر عليّ برأسه فحلق ثمّ نسك عنه بالسّقى فنحر عنه بعيراً ^(١).

٧ . الهيثمي باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال جاء : رجل الى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال إني جبان وإني ضعيف فقال هلمّ إلى جهاد لا شوكة فيه ، الحجّ ^(٢).

٨ . البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال أفضت مع الحسين بن عليّ عليه السلام فما أزال اسمعه يلبيّ حتى رمى جمرة العقبة فلما قذفها أمسك فقلت ما هذا فقال رأيت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام يلبيّ حتى رمى جمرة العقبة وأخبرني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك ^(٣).

٩ . أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا ابن مهدي عن صالح بن أبي الأخضر ، عن رجل يقال له : خالد عن مولاة لهم ، عمّن حدّثها أنّ الحسن والحسين قدما مكة ليلا فطافا ثم خرجا ^(٤).

١٠ . محمد بن سعد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدّثنا زهير بن معاوية قال : حدثنا عمّار بن معاوية الدهني ، قال : حدّثني أبو سعيد قال : رأيت الحسن والحسين يصلّيان مع الإمام العصر ثم أتيا الحجر واستلماه ثم طافا أسبوعا وصلّيا ركعتين ، فقال الناس هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فحطمهما الناس حتى لم

(١) الموطأ : ٢٧٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ٣ / ٢٠٦ .

(٣) سنن الكبرى : ٥ / ١٣٨ .

(٤) المصنف : ٤ / ٧١ .

يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من الركانات فأخذ الحسين بيد الركاني وردّ الناس عن الحسن وكان يجلّه وما رأيتهما مرّا بالركن الذي يلي الحجر من جانب الحجر ، إلا استلماه ، قال : قلت لأبي سعيد : فلعلّهما بقي عليهما بقيّة من أسبوع قطعتة الصلاة؟ قال : لا ، بل طافا أسبوعا تامّا (١) .

١١ . عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا مسلم بن خالد ، عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت حسنا وحسينا يطوفان بعد العصر ويصليان (٢) .

١٢ . عنه قال : أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال : حدّثنا شريك وقيس عن عمّار الدهني عن مسلم البطين ، عن حسين بن علي عليه السلام أنّه كان يدهن عند الإحرام بالزيت ويدهن أصحابه بالدهن الطيب (٣) .

باب الزيارة

١ . الحميرى باسناده عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال كان يزور قبر الحسن بن عليّ كل عشية جمعة (٤) .

٢ . محمد بن يعقوب عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان ابن عيسى ، عن المعلّى أبي شهاب قال : قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبتاه ما لمن زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنّي من زارني حيّا أو ميّتا أو زار أباك أو زار

(١) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٣٧ .

(٢) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٣٧ .

(٣) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٣٧ .

(٤) قرب الاسناد : ٦٥ .

أخاك أوزارك كان حقًا عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلص من ذنوبه (١).

٣ . أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القميّ ، الفقيه ، قال حدّثني أبي عليه السلام ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينما الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال له يا أبة ما لمن زارك بعد موتك فقال : يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة (٢).

٤ . عنه حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسن الخلال عن جدّه قال : قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما : أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام قال خرجنا به ليلا حتّى مررنا على مسجد الأشعث حتّى خرجنا الى ظهر ناحية الغرى (٣).

٥ . الطوسي أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت : قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال : حدثني عم أبي عبد الله بن موسى عن أبيه ، عن جدّه عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال : قال عمر بن الخطاب عيادة بني هاشم سنّة وزيارتهم نافلة (٤).

٦ . الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبران ثنا تميم بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري ، حدّثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله كانت تزور قبر عمّها حمزة كلّ جمعة فتصلّي و

(١) الكافي : ٤ / ٥٤٨ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠ .

(٣) كامل الزيارات : ٣٣ .

(٤) أمالي الطوسي : ١ / ٣٤٥ .

تبكى عنده هذا الحديث رواه عن آخرهم ثقات.

قال الحاكم : قد استقصيت في الحث على زيارة القبور تحرياً للمشاركة في الترغيب وليعلم الشحيح بذنبه لها سنة مسنونة وصلى الله على محمد وآل اجمعين (١).

باب الجهاد

١ . قال ابن شعبة سئل الحسين عليه السلام عن الجهاد سنة أو فريضة؟ فقال عليه السلام : الجهاد على أربعة أوجه : فجهاد ان فرض وجهاد ان سنة لا يقام إلا مع فرض ، وجهاد سنة ، فأما أحد الفرضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله وهو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض ، وأما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض ، فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة لو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب.

هذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم ، وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً (٢).

٢ . عنه قال عليه السلام في مسيره إلى كربلاء : إن هذه الدنيا قد تغيرت وتكرت وأدبر معروفها فلم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء وخسيس عيش كالمرعى الويبيل ، ألا ترون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا ينتهي ، عنه ، ليرغب المؤمن في

(١) المستدرک : ١ / ٣٧٧ .

(٢) تحف العقول : ١٧٥ .

لقاء الله محققاً ، فيني لا أرى الموت إلا سعادة ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً إنّ الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معاشهم فإذا محصوا بالبلاء قلّ الديانون^(١).

٣ . ابو طالب الآملى : أخبرنا أبى الله قال : أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم بن علي قال : حدّثنى أبى عن أبيه قال حدّثنى بسام بن مرة ، عن عمرو بن ثابت ، قال : لما أراد الحسين بن علي عليه السلام الخروج الى العراق خطب أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنّ هذه الدنيا قد تنكرت وأدبر معروفها فلم يبق إلا صباة كصباة الإناء وخسيس عيش كالمرعى ، ألا ترون أنّ الحق لا يعمل به ، وأنّ الباطل لا ينهى عنه ليرغب المرء فيه لقاء ربه فأتى لا أرى الموت إلا سعادة ، ولا الحياة مع الظالمين إلا شقاوة.

فقام إليه زهير بن القين البجلي ، فقال قد سمعت مقاتلك هديت ولو كانت الدنيا باقية وكنا فيها محلّدين وسألنا نصرتك لاخترنا الخروج منها معك على الإقامة فيها فجزاه الحسين بن علي عليه السلام خيراً ثم قال صلوات الله عليه :

سأمضى وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً
وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مشوراً وجاهد محرماً
فان عشت لم أندم وإن متّ لم ألم كذابك داء ان تعيش وترغماً^(٢).

٤ . قال نصر بن مزاحم فى وقائع صفين ثم قام الحسين بن علي خطيباً فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : يا أهل الكوفة أنتم الأحبة الكرماء والشّعار دون الدثار ؛ جدّوا فى إحياء ما دثر بينكم ، وإسهال ما توغّر عليكم ، وألفه ما ذاع منكم ألا إنّ الحرب شرّها ذريع وطعمها فظيع وهى ترع متحسّاة ، فمن أخذها أهبتها واستعدّ لها عدّها ، ولم يألّم كلومها عند حلولها فذاك صاحبها ومن عاجلها ،

(١) تحف العقول : ١٧٦ .

(٢) تيسير المطالب : ٩١ .

قبل أوان فرصتها واستبصار سعيه فيها فذاك قمن ألا ينفع قومه وأن يهلك نفسه نسأل الله بعونه أن يدعمكم بألفته (١).

٥ . أبو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : فكاك الأسير المسلم ، على أهل الأرض التي قاتل عليها (٢).

٦ . روى الهيثمي باسناده عن الحسين بن علي ، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : الحرب خدعة (٣)

٧ . عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو شهيد (٤).

باب النكاح

١ . الطوسي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال : دخل علي اختي سكينه بنت علي عليها السلام خادم فغطت رأسها منه فقبل لها : إته خادم قالت هو رجل منع شهوته (٥).

٢ . روى المجلسي عن طب الأئمة باسناده عن الباقر محمد بن علي عليه السلام أنه قال : قال الحسين بن علي عليه السلام لأصحابه : اجتنبوا الغشيان في الليلة التي تريدون فيها السفر ، فان من فعل ذلك ، ثم رزق ولدا ، كان حوالة (٦).

٣ . ابو حنيفة المغربي باسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام انه كان يعزل عن سرية له (٧).

(١) وقعة صفين : ١١٤ .

(٢) دعائم الاسلام : ٢ / ٣٦٨ .

(٣) مجمع الزوائد : ٥ / ٣٢٠ .

(٤) مجمع الزوائد : ٦ / ٢٤٤ .

(٥) أمالي الطوسي : ١ / ٣٧٦ .

(٦) بحار الانوار : ١٠٣ / ٢٩٣ .

(٧) دعائم الاسلام : ٢ / ٢١٢ .

٤ - محمد بن سعد أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر علي يزيد بن معاوية ، فشاور عبد الله حسينا : فقال : أتزوجه وسيوفهم تقطر من دمائنا؟! ضمها الى ابن أخيك القاسم ابن محمد ، قال: ان عليّ دينا قال : دونك البغيغة فاقض منها دينك فقد علمت ما كان يصنع فيها عمك ، فزوجها من القاسم .
وفد عبد الله علي معاوية فباعه البغيغة بألف ألف وكتب معاوية الى مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفا علي الشعب ، قال : من شاء فليدخله ، والله لا يدخله أحد إلا وضعت فيه سهما فرجع مروان وكتب إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : أعرض عنها ، وسوّغ المال عبد الله بن جعفر .

فلما هلك معاوية وقتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيغة ، فلما هلك يزيد ردها ابن الزبير علي آل أبي طالب ، فلما قتل ابن الزبير ردها عبد الملك علي آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردها علي ولد عليّ ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ودفعها إلى آل معاوية ، حتى ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال : ارتفعوا إلى القاضي ^(١) .

٦ - قال ابو الفرج : أخبرني الطوسي قال : حدّثني الزبير ، عن عمّه قال : أخبرني إسماعيل بن بكار ، قال : حدّثني أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن الحسين العلويّ ، عن الزبير ، عن عمّه ، قال وأخبرني إسماعيل بن يعقوب عن عبد الله بن موسى ، قالوا : كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب خطب إلى عمه الحسين .

فقال له الحسين عليه السلام : يا ابن أخي ، قد كنت أنتظر هذا منك ، انطلق معي ، فخرج به حتى أدخله منزله ، فخيّره في ابنتيه فاطمة وسكينة فاخترت فاطمة ، فزوجه إياها وكان يقال : إن امرأة تختار علي سكينة لمنقطة القرين في الحسن ، قال عبد الله

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٩ .

بن موسى في خبره : إن الحسين خيره ، فاستحيا ، فقال له : قد اخترت لك فاطمة فهي أكثرهما
شبهاً بأمتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١).

٧ . قال ابو اسحاق القيرواني : كان لمعاوية بن أبي سفيان عين بالمدينة يكتب إليه بما يكون
من أمور الناس وقريش ، فكتب إليه : إنّ الحسين بن عليّ أعتق جارية له وتزوجها وكتب معاوية
إلى الحسين بن عليّ أمّا بعد ، فإنه بلغني أنك تزوّجت جاريتك وتركت أكفءك من قريش ممن
تستنجه للولد ، وتمجد به في الصّهر فلا لنفسك نظرت ولا لولدك أبقيت .

فكتب إليه الحسين بن عليّ : أمّا بعد ، فقد بلغني كتابك وتعميرك إياي بأني تزوّجت مولاتي ،
وتركت أكفائي من قريش ، فليس فوق رسول الله منتهى هي شرف ولا غاية في نسب ، وإنّما
كانت ملك يميني خرجت عن يدي بأمر التمسست في ثواب الله تعالى ، ثم ارتجعتها على سنّة نبيّه
ﷺ وقد رفع الله بالإسلام الخسيسة ووضع عتاً به النقيصة ، فلا لوم على امرئ مسلم إلا في أمر
مأثم ، وإنّما اللوم الجاهلية . فلما قرأ معاوية كتابه نبذه إلى يزيد فقرأه وقال : لشدّ ما فخر
عليك الحسين ! قال : لا ولكنّها ألسنة بني هاشم الحداد التي تلفق الصّخر وتغرف من البحر (٢).

٨ . أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ، عن سفيان عن جعفر عن أبيه أنّ الحسين بن عليّ
كان يزوّج بعض بنات الحسن وهو معرّف (٣)

(١) الاغانى : ١٦ / ١٤٢ .

(٢) زهر الآداب : ١ / ١٠١ .

(٣) المصنف : ٤ / ٣٨١ .

باب الطلاق

١ - ابو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه متّع المرأة طلقها بعشرين ، ألف درهم وزقاق من غسل ، فقالت له : متاع قليل من حبيب مفارق ^(١).

باب التجميل والزينة

١ - محمد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن أبي خالد الزيّدي عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل قوم على الحسين بن عليّ فقالوا : يا ابن رسول الله نرى في منزلك أشياء نكرهها وإذا في منزله بسط وتمارق فقال عليه السلام : إنّنا نتزوّج النساء فنعطيهنّ مهورهنّ فيشترين ما شئن ليس لنا منه شيء ^(٢).

٢ - عنه عن أحمد بن محمد ، عن سعيد بن جناح ، عن أبي خالد الزيّدي ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل قوم على الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما فرأوه محتضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمدّ يده إلى لحيته ثم قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة غزاهما أن يحتضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين ^(٣).

٣ - الصدوق أبي عليه السلام : قال حدثني الحسن بن عليّ القاقولي ، عن أحمد ابن هارون العطار عن زياد القندي عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد

(١) دعائم الاسلام : ٢ / ٢٩٣ .

(٢) الكافي : ٦ / ٤٧٦ .

(٣) الكافي : ٦ / ٤٨١ .

عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم أطلع على الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال : آليت بنفسى على نفسى ألا أعذب كفت لابسه إذا تولى عليًا بالنار ^(١).

٤ . قال أبو العباس النجاشي حدثنا الحسين بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين ، وعيسى بن عبد الله الطيالسي العسكري قال : حدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني قال : حدثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حرith ، عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي عليه السلام عن خضابه فقال : أما أنه ليس كما ترون إنما هو حناء وكنتم ^(٢)

٥ . أبو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني! نم على قفاك ، يحمص بطنك واشرب الماء مصًا يمرءك أكلك وأكثر وترا ، يفئ لك بصرك واذهن غبا تشبهه بسنة نبيك واستجد النعال ، فإنها خلا خيل الرجال ، والعمائم فإنها تيجان العرب وإذا طبخت قدرا فأكثر مرقها وإن لم يصب جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها ، لأن المرق أحد اللحمين ، وتختم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك ، فكلمنا نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا والصلاة فيها سبعون صلاة وتختم في يمينك فإنها سنتي وسنن المرسلين ، ومن رغب عن سنتي فليس مني ، ولا تختم في الشمال ولا بغير الياقوت والعقيق ^(٣).

٦ . الحافظ أبو نعيم حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس البسام ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف بصري ثنا عمر بن حفص المازني عن

(١) ثواب الاعمال : ٢٠٩ .

(٢) رجال النجاشي : ٩ .

(٣) دعائم الاسلام : ٢ / ١٦٤ .

بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة ^(١).

٧ - روى الهيثمي بإسناده عن أبي سعيد التميمي قال : سمعت الحسن والحسين عليهما السلام يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لبس ثوبا مشهورا من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة ^(٢).

٨ - عنه بإسناده عن مستقيم بن عبد الملك ، قال رأيت عليّ الحسن والحسين عليهما السلام جوراب خزر من صدر ورأيتهما يركبان البراذين البخارية ^(٣).

٩ - عنه بإسناده عن العيزار بن حريث قال رأيت عليّ الحسين بن عليّ عليهما السلام كساء خزر أحمر ^(٤).

١٠ - عنه بإسناده عن السديّ قال رأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام وعليه عمامة خزر قد خرج شعره عن تحت العمامة ^(٥).

١١ - عنه بإسناده عن الشعبي قال : دخلت على الحسين بن عليّ عليهما السلام وعليه ثوب خزر ^(٦).

١٢ - عنه بإسناده عن أبي عكاشة الهمدانيّ قال رأيت عليّ الحسين عليهما السلام يوم قتل يلمق سندس ^(٧).

١٣ - عنه بإسناده عن سفيان بن عيينة قال : سألت عبيد الله بن أبي يزيد

(١) حلية الأولياء : ٣ / ٢٠٤ .

(٢) مجمع الزوائد : ٥ / ١٣٥ .

(٣) مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٤ .

(٤) مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٤ .

(٥) مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٥ .

(٦) مجمع الزوائد : ١٤٥ .

(٧) مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٥ .

رأيت الحسين بن عليّ عليه السلام قال : نعم رأيتُه جالسا في حوض زمزم ، قلت هل رأيت صبغ قال : لا ، إلّا إني رأيت رأسه ولحيته سوداء إلا هذا الموضع يعنى عنقه وأسفل من ذلك بياض وذكر أنّ النبيّ ﷺ شاب ذلك الموضع منه وكان يتشبه به (١).

١٤ . محمد بن سعد أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ، أنّ الحسين بن عليّ عليه السلام تختم في اليسار (٢).

١٥ . عنه قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا المطلب بن زياد عن السديّ قال : رأيت حسين بن عليّ عليه السلام وأنّ جمّته خارجه من تحت عمامته (٣).

١٦ . عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا : حدّثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث قال : رأيت عليّ الحسين بن عليّ مطرفا من خرّ قد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم (٤).

١٧ . عنه قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدّثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبي قال أخبرني من رأى عليّ الحسين بن عليّ عليه السلام جبّة من خرّ (٥).

١٨ . عنه قال أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد ، قال : رأيت عليّ الحسين بن عليّ جبّة خرّ

١٩ . عنه قال : أخبرنا خالد بن مخلّد قال : حدّثني معتب مولى جعفر بن محمد قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : أصيب الحسين وعليه جبّة خرّ (٦).

٢٠ . عنه قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت أبي عن الشعبي قال : رأيت عليّ الحسين جبّة خرّ ورأسه مخضوب بالوسمة (٨).

(١) مجمع الزوائد : ٥ / ١٦٢ .

(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤١ .

(٣) ترجمة الامام الحسين : ٤٢ .

(٤) (٨ . ٤) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤١ .

٢١ . عنه قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم ابن مهاجر ، عن عامر ، قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ، ورأيت عليه جبّة خزر^(١) .

٢٢ . عنه قال : أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت العيزار يقول : كان الحسين بن عليّ يخضب بالوسمة قال يحيى بن عباد فرأيت^(٢)

٢٣ . عنه قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة^(٣) .

٢٤ . عنه قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن محمد بن قيس أنّه رأى الحسين بن عليّ ولحيته مخضوبة بالوسمة^(٤) .

٢٥ . عنه قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السديّ عن كثير مولى بني هاشم أنّ الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة^(٥) .

٢٦ . عنه قال أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا إسرائيل عن السديّ قال : رأيت الحسين بن عليّ ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه عليّ^(٦) .

٢٧ . عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا سفيان عن السري ابن كعب الأزدي قال : رأيت الحسين بن عليّ واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة^(٧) .

٢٨ . عنه قال أخبرنا خالد بن مخلد قال : حدّثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال صبغ الحسين بالوسمة^(٨) .

٢٩ . عنه قال أخبرنا محمد بن عبيد ، عن طلحة بن عمرو بن عطاء ، وعبيد

(١) الى ٦) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .

(٧) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .

(٨) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .

ابن أبي يزيد المكيين قالوا : نظرنا إلى الحسين بن عليّ وهو يسوّد رأسه وحيته (١) .

٣٠ . عنه قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع ، عن قيس . مولى خباب . قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد (٢) .

٣١ . عنه حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء ومعن بن عيسى ، قالوا : أخبرنا أبو معشر المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد (٣) .

٣٢ . أبو القاسم الطبراني حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي ، نا محمّد بن عبد الله بن نمير ، نا حفص بن غياث نا ليث قال حدّثني الحياط الذي قطع للحسين ابن عليّ عليه السلام قميصا قال : قلت أجمعه على ظهر القدم؟ قال : لا قلت : فأجمعه أسفل من الكعبين؟ فقال : ما أسفل من الكعبين في النار (٤) .

٣٣ . عنه حدّثنا ابراهيم بن محمّد الهلالي ، نا اسماعيل بن عمرو البجلي نا مستقيم بن عبد الملك ، قال : رأيت عليّ الحسن والحسين رضى الله عنهما جوارب خزّ منصوب ، ورأيتهما يركبان البراذين التخرائية (٥) .

٣٤ . عنه حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي ، نا أحمد بن حواس ، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت عليّ الحسين بن عليّ كساء خزا أحمر (٦) .

٣٥ . عنه حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، والحسين بن يزيد الطّحان قالوا : نا المطلب بن زياد ، عن السدّي قال : رأيت الحسين

-
- (١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .
(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .
(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣ .
(٤) الحسين والسنة : ١١٦ .
(٥) الحسين والسنة : ١١٦ .
(٦) الحسين والسنة : ١١٦ .

ابن علي وعليه عمامة خز قد خرج شعره عن تحت العمامة (١).
 ٣٦ . حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا أحمد بن أسد نا شريك ، عن ابراهيم بن مهاجر
 وفراس عن الشعبي قال : دخلت علي الحسين بن علي عليهما السلام وعليه ثوب خز (٢)
 ٣٧ . أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث
 قال : رأيت الحسين بن علي وعليه كساء خز وكان يخضب بالحناء والكتم (٣).
 ٣٨ . أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال : رأيت الحسين بن
 علي وجمته خارجة من تحت عمامته (٤).

باب الدواب

١ - روى ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي قال الصاق عليه السلام قال الحسين ابن علي صلوات
 الله عليهما إذا صاح التّسر قال : يا ابن آدم عش ما شئت آخره الموت ، وإذا صاح الغراب قال :
 إنّ البعد من الناس أنس ، وإذا صاح القنبر قال : اللهم العن مبغضى آل محمد ، وإذا صاح
 الخطّاف فقرأ الحمد لله ربّ العالمين ويمدّ الضّالّين كما يمدّها القارى (٥).
 ٢ - روى الهيثمي باسناده عن محمد بن علي بن حسين قال خرج الحسين وهو يريد أرضه التي
 بظاهر الحرّة ونحن نمشى إذا أدركنا التّعمان بن بشير علي بغلة فنزل فقربها إلى الحسين فقال :
 اركب يا أبا عبد الله فكره ذلك فلم يزل كذلك حتى

(١) الحسين والسنة : ١١٦ .

(٢) الحسين والسنة : ١١٦ .

(٣) المصنف : ٨ / ١٥٢ . ٢٥٩ .

(٤) المصنف : ٨ / ١٥٢ . ٢٥٩ .

(٥) المناقب : ٢ / ١٩٣ .

أقسم التَّعمان عليه حتى أطاع الحسين بالركوب ، قال إذا أقسمت فقد كلفني ما أكره فأركب على صدر دابتك فأردفك.

فاني سمعت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل أحقّ بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله إلا ما يجمع الناس عليه فقال التَّعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت أبي بشيرا يقول كما قالت فاطمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من أذن فركب ^(١).

باب الاطعمة

١ . البرقي ، عن أبيه عمّن ذكره عن أيّوب بن الحرّ عن شريك العامريّ ، عن بشر بن غالب قال : خرجنا مع الحسين بن عليّ عليهما السلام إلى المدينة ومعه شاة قد طبخت أعضائها فجعل يتناول القوم عضوا عضوا ^(٢).

٢ . الصدوق باسناده قال : قال الحسين بن عليّ عليهما السلام كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاما يقول : اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه وإذا أكل لبنا أو شربة يقول: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا فيه ^(٣).

٣ . عنه باسناده عن الحسين بن عليّ عليهما السلام انه دخل المستراح فوجد لقمّة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال : يا غلام اذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام ، فلمّا خرج الحسين بن عليّ عليهما السلام قال : يا غلام أين اللقمة؟ قال : أكلتها يا مولاي قال : أنت حرّ لوجه الله تعالى ، قال له رجل : اعتقته يا سيدي؟ قال : نعم سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من وجد لقمّة ملقاة ، فمسح منها أو غسل ما

(١) مجمع الزوائد : ٨ / ١٠٨ .

(٢) المحاسن : ٤٠٥ .

(٣) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٣٩ .

عليها ثم أكلها لم تستقرّ في جوفه إلا أعتقه الله من النار (١).

٤ . أبو حنيفة المغربي بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنّه رأى رجلا دعى إلى طعام فقال للذي دعاه : أعفنى ، فقال الحسين عليه السلام قم ، فليس في الدعوة عفو وإن كنت مفطرا فكل وإن كنت صائما فبارك (٢).

٥ . البلاذرى حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا وكيع ، عن سفيان عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف عن رجل عن خثعم قال : رأيت الحسن والحسين عليهما السلام يأكلان خبزاً وخلاً وبقلاً ، فقلت : أتأكلان هذا وفي الرحبة ما فيها؟ فقالا : ما أغفلك عن أمير المؤمنين (٣).

٦ . الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ، عن عمرو بن ثابت دخل رجل على الحسين بن علي عليه السلام وهو يأكل فقال ادن فكل قال : إني قد أكلت قال عند من قال عند ابن عباس قال : أما إنّ أباه كان سيّد قريش (٤).

٧ . محمد بن سعد قال أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصّفة فقالوا : الغداء فنزل وقال : إنّ الله لا يحبّ المتكبرين ، فتغدى ثم قال لهم : قد أحببتكم فأجيبوني قالوا: نعم فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب : أخرجني ما كنت تدّخرين (٥).

(١) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٣ .

(٢) دعائم الاسلام : ٢ / ١٠٧ .

(٣) انساب الاشراف : ١٣٩ .

(٤) المستدرک : ٣ / ٣٣٤ .

(٥) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٩ .

باب الأشربة

- ١ - البرقي عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن عذافر ، عن عقبة بن شريك ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن بشر بن غالب ، قال : سألت الحسين بن عليّ عليه السلام وأنا أسأله عن الشرب قائما فلم يجبني حتى إذا نزل أتى ناقة فحلبها ثم دعاني فشرب وهو قائم ^(١).
- ٢ - عنه عن أبيه عن عدة من أصحابنا عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الشرب قائما؟ قال وما بأس بذلك قد شرب الحسين بن علي عليه السلام وهو قائم ^(٢).
- ٣ - ابو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كره تجرّع اللبن وكان يعبه عبّا وقال : إنما يتجرّع أهل النار ^(٣).
- ٤ - عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كتب إلى معاوية كتابا يقرعه فيه ويبكته بامور صنعها كان فيه : ثم وليت ابنك وهو غلام يشرب الشراب ويلهو بالكلاب ، فخنت أمانتك وأخرت رعيتك ولم تؤدّ نصيحة ربك ، فكيف تولّى عليّ أمة محمد من يشرب المسكر؟ وشارب المسكر من الفاسقين ، وشارب المسكر من الأشرار وليش شارب المسكر بأمين علي درهم فكيف عليّ الأمة؟ فعن قليل ترد عليّ عملك حين تطوى صحائف الاستغفار ^(٤).
- ٥ - الحافظ أبو نعيم قال الشيخ رحمته الله : أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني

(١) المحاسن : ٥٨٠ .

(٢) المحاسن : ٥٨٠ .

(٣) دعائم الاسلام : ٢ / ١٣٠ .

(٤) دعائم الاسلام : ٢ / ١٣٣ .

القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة ، قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ، قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن محمد عن أبيه أبي جعفر محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي .

قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبرئيل عليه السلام : يا محمد ان مدمن الخمر كعابد الأوثان هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ ^(١).

٦ . روى الهيثمي باسناده عن حسين بن علي عليه السلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله يشرب وهو قائم

^(٢).

باب الصيد

١ . روى الهيثمي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تطرقوا الطير في أو كارهها فإن الليل أمان لها ^(٣).

(١) حلية الأولياء : ٣ / ٢٠٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ٥ / ٨٠ .

(٣) مجمع الزوائد : ٤ / ٣٠ .

باب القضاء

١ - الصدوق حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق قال : حدّثنا أبو سعيد الحسن ابن عليّ العدوى قال حدّثنا صهيب بن عباد بن صهيب ، قال : حدّثنا أبي قال حدّثنا الصادق جعفر بن محمّد عن آباءه عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلام قضى به بالعراق ^(١).

باب الحدود

١ - روى الهيثمي باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولد للفراش ^(٢).

باب الارث

١ - عبد الرزاق عن الثوري ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشير بن غالب الأسدي قال : قال ابن الزبير لحسين بن عليّ عليه السلام : علي من فكاك الأسير؟ قال : علي الأرض التي تقاتل عنها ، قال : وسألته عن المولود متى يجب سهمه؟ قال إذا

(١) أمالي الصدوق : ٢١٨ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٥ / ٥ .

استهلهّ وجب سهمه (١).

- ٢ . أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن عيينة ، عن عبد الله بن شريك عن بشر ابن غالب قال سأله ابن الزبير الحسين بن علي عن المولود فقال : إذا استهلهّ وجب عطاؤه ورزقه (٢).
- ٣ . عنه حدّثنا أبو الأحوص ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر ابن غالب قال : لقي ابن الزبير الحسين بن علي فقال : يا أبا عبد الله! أفتنا في المولود ، يولد في الاسلام؟ قال : وجب عطاؤه ورزقه (٣).

باب الجنائز

- ١ . الحميري باسناده عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليه السلام يمشى ، فلقي مولى له فقال اين تذهب فقال أفرّ من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليه قال قم الى جنبي فما سمعتني أقول فقل ، قال : فرغ يده وقال : اللهم العن عبدك ألف لعنة مختلفة اللهم اخز عبدك في بلادك وعبادك اللهم أصله حرّ نارك ، اللهم أذقه أشدّ عذابك فانه كان يوالى أعدائك ويعادى أوليائك ويغض أهل بيت نبيك (٤).
- ٢ . محمّد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، وعليّ بن إبراهيم ، عن أبيه جميعا عن ابن محبوب ، عن زياد بن عيسى ، عن عامر بن السمط ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رجلا من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما يمشى ، معه فلقية مولى له فقال له الحسين عليه السلام : اين تذهب يا فلان؟ قال : فقال له

(١) المصنف : ٣ / ٥٣٢ .

(٢) المصنف : ١ / ٣٨٢ .

(٣) المصنف : ١١ / ٣٨٢ .

(٤) قرب الاسناد : ٢٩ .

مولاه : أفتر من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليها فقال له الحسين عليه السلام انظر أن تقوم على يميني فما سمعتني أقول فقل مثله فلما أن كبر عليه وليه ، قال الحسين عليه السلام : الله أكبر اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة ، اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك وأصله حرّ نارك وأذقه أشدّ عذابك فإنّه كان يتولّى أعداءك ويعادى أولياءك ويبغض أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله .^(١)

٣ . عنه عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن عليّ عليه السلام جالسا فمرّت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين عليه السلام مرّت جنازة يهوديّ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على طريقها جالسا فكره أن تعلق رأسه جنازة يهوديّ فقام لذلك .^(٢)

٤ . الصدوق باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنه قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة .^(٣)

٥ . الطوسي باسناده عن سعد عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي مریم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسين بن عليّ وعبد الله وعبيد الله ابنا العباس وعبد الله بن جعفر ومعهم ابن للحسن عليه السلام يقال له عبد الرحمن فمات بالأبواء وهو محرم فغسلوه وكفّنوه ولم يحنّطوه وخمروا وجهه ورأسه ودفنوه .^(٤)

٦ . عنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام و

(١) الكافي : ٣ / ١٨٨ .

(٢) الكافي : ٣ / ١٩٢ .

(٣) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٥ .

(٤) التهذيب : ١ / ٣٣٠ .

عنده رجل من الأنصار فمَرَّت به جنازة فقام الأنصاري ولم يقم أبو جعفر عليه السلام فقعدت معه ولم يزل الأنصاري قائما حتى مضوا بها ثم جلس فقال له أبو جعفر عليه السلام ما أقامك؟ قال رأيت الحسين بن علي عليه السلام يفعل ذلك فقال أبو جعفر عليه السلام والله ما فعله الحسين ولا قام أحد من أهل البيت قطّ فقال الأنصاري شككتني أصلحك الله قد كنت أظنّ أنّي رأيت ^(١).

٧ . روى ابو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه اعتلّ فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال له يا عمرو تعود الحسين وفي النفس ما فيها وإن ذلك ليس بما نعى من أن أوّدى إليك نصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من عبد مسلم يعود مريضا إلاّ صلّى عليه سبعون ألف ملك من ساعته التي يعود فيها إن كان نهارا حتى تغرب الشمس أو ليلا حتى تطلع ^(٢).

٨ . عنه باسناده عن الحسين بن علي أنه كَفَن أسامة بن زيد في برد أحمر ^(٣).

٩ . عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه مرّ على قوم بجنازة فذهبوا ليقوموا فنهاهم ومشى فلما انتهى إلى القبر وقف يتحدّث مع أبي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجنازة فلما وضعت جلس وجلسوا ^(٤).

١٠ . ابن ماجة القزويني حدثنا عبد الله بن عمران ، ثنا أبو داود ثنا هشام ابن أبي الوليد ، عن أمّة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن عليّ قال : لما توفّي القاسم ابن رسول الله قالت خديجة . يا رسول الله درّت لبنية القاسم فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رضاعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ إتمام رضاعه في الجنّة قالت : لو أعلم ذلك يا رسول الله! لهون عليّ أمره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته قالت : يا رسول الله بل أصدّق الله ورسوله ^(٥).

(١) التهذيب : ١ / ٤٥٦ .

(٢) دعائم الاسلام : ١ / ٢٢١ .

(٣) دعائم الاسلام : ١ / ٢٣٦ .

(٤) دعائم الاسلام : ١ / ٢٣٧ .

(٥) سنن ابن ماجة : ١ / ٤٨٤ .

١١ . البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا اسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول اني لشاهد يوم مات الحسن بن علي عليه السلام فرأيت الحسين بن علي عليه السلام يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدّم فلو لا أنّها سنة ما قدّمت وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة أتفنون علي ابن نبيكم تربة تدفونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني .^(١)

١٢ . قال أبو الفرج : قال علي بن الحسن بن علي بن حمزة العلوي ، عن عمه محمد عن المدائني عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بن علي عليه السلام وأخرجوا جنازته حمل مروان سريره فقال له الحسين عليه السلام أتحمل سريره؟ أمّا والله لقد كنت تجرّعه الغيظ فقال مروان إن كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .^(٢)

١٣ . الحافظ أبو نعيم حدّثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا احمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن طباطبا ، حدّثني أبي الحسن حدّثني أبي إبراهيم عن أبيه إسماعيل عن أبيه ابراهيم بن الحسن ، عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين ابن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عزّي قال آجركم الله ورحمكم وإذا هنأ قال بارك الله لكم وبارك عليكم^(٣)

(١) سنن الكبرى : ٤ / ٢٨ .

(٢) مقاتل الطالبين : ٤٩ .

(٣) اخبار اصفهان : ١ / ٨٦ .

باب الحشر

١ . المفيد حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر القصباني عن أحمد بن رزق الله ، عن يحيى بن أبي العلاء ، عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنه إذا كان يوم القيامة وسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفاً والحريف سبعون سنة ثم إنه يسأل الله عز وجل ويناديه فيقول : يا رب أسألك بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني فيومي الله جل جلاله إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدى فأخرجه .

فيقول جبرئيل وكيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك وتعالى أنه قد أمرتها ان تكون عليك برداً وسلاماً قال فيقول يا رب فما علمى بموضعه فيقول انه في جيب من سجّين فيهبط جبرئيل إلى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى يا عبدى كم لثبت في النار تناشدني فيقول يا رب ما أحصيه ، فيقول الله عز وجل : أما وعزّتى لو لا ما سألتني بحقهم عندى لأطلت هو انك في النار ولكنّه حتم على نفسى أن لا يسألنى عبد بحق محمد وأهل بيته إلا عفوت له ما كان بينى وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر به الى الجنة (١) .

(١) أمالي المفيد : ١٣٦ .

باب الحكم والسنن والنوادر

١ . الصدوق باسناده عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قيل للحسين بن عليّ عليه السلام : كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال : أصبحت ولي ربّ فوقى ، والنار أمامى ، والموت يطلبنى ، والحساب محقق بى ، وأنا مرتحن بعملى ، لا أجد ما أحبّ ولا أدفع ما أكره ، والامور بيد غيرى ، فإن شاء عدّبنى ، وإن شاء عفا عنيّ ، فأنى فقير أفقر متى ^(١).

٢ . عنه أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن حمزة بن عمارة الحافظ ، فيما كتب إلى قال : حدّثني سالم بن سالم ، وأبو عروبة قالوا : حدّثنا أبو الخطاب قال : حدّثنا هارون ابن مسلم ، قال : حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله خير دعا بقوسه فاتكأ على سيّتها ثمّ حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصرته ونهى عن خصال تسعة : عن مهر البغيّ ، وعن كسب الدّابة يعنى عسب الفحل وعن خاتم الذهب ، وعن ثمن الكلب ، وعن مياثر الأرجوان ^(٢).

٣ . عنه حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجليّ رضى الله عنه ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن ، قال : حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ أمة موسى افتترقت بعده على إحدى وسبعين فرقة ،

(١) الفقيه : ٤ / ٤٠٣ .

(٢) الخصال : ٤١٧ .

فرقة منها ناجية وإحدى وسبعون في النار ، وإن امتى ستفرق بعدى على ثلاث وسبعين فرقة ،
فرقة منها ناجية واثنان وسبعون في النار (١).

٤ . عنه حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ، قال : حدّثنا الحسن بن عليّ السكريّ قال : حدّثنا
محمد بن زكريّا ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد
بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ
للجسم ستّة أحوال : الصّحة والمرض والموت والحياة والنوم واليقظة وكذلك الروح فحياتها علمها ،
وموتها جهلها ، ومرضاها شكّها ، وصحتها يقينها ، ونومها غفلتها ، ويقظتها حفظها (٢).

٥ . عنه حدّثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسيّ ، قال : حدّثنا أبو سعيد
أحمد بن محمد بن ربيع النسويّ ، قال : حدّثني أحمد بن جعفر العقيليّ بقرهستان ، قال : حدّثني
أحمد بن عليّ البلخيّ ، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الخزاعيّ ، قال : حدّثنا عبد الله بن
جعفر الأزهرّيّ ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين
، عن أبيه الحسين عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في بعض
خطبه : من الذي حضر سبخت الفارسيّ وهو يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال القوم : ما حضره
منا أحد ، فقال عليّ عليه السلام : لكّتي كنت معه عليه السلام وقد جاءه سبخت وكان رجلا من ملوك
فارس وكان دربا.

فقال : يا محمد إلى ما تدعو؟ قال : أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ
محمدًا عبده ورسوله ، فقال سبخت : وأين الله يا محمد؟ قال : هو في كلّ مكان موجود بآياته ،
قال : فكيف هو؟ فقال : لا كيف له ولا أين لأنه عَجَبٌ كَيْفَ الكيف وأين الأين ، قال : فمن
أين جاء؟ قال لا يقال له : جاء ، وإنّما يقال : جاء

(١) الخصال : ٥٨٥ .

(٢) التوحيد : ٣٠٠ .

للزائل من مكان إلى مكان ، وربّنا لا يوصف بمكان ولا بزوال ، بل لم يزل بلا مكان ولا يزال .

فقال : يا محمد إنك لتصف ربّنا عظيما بلا كيف ، فكيف لي أن أعلم أنّه أرسلك؟

فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر ولا جبل ولا شجر ولا حيوان إلّا قال مكانه : أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا عبده ورسوله ، وقلت أنا أيضا : أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا عبده ورسوله ، فقال : يا محمّد من هذا؟ فقال : هذا خير أهلى وأقرب الخلق منّي ، لحمه من لحمي ودمه من دمي وروحه من روحي ، وهو الوزير منّي في حياتي والخليفة بعد وفاتي ، كما كان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى ، فاسمع له وأطع فإنّه على الحقّ ، ثم سمّاه عبد الله (١) .

٦ . عنه باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنه قال : وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب : أنا الله لا إله إلّا أنا ومحمّد نبيّ ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب (٢) .

٧ . قال ابن شعبة سئل الحسين بن عليّ عن المجرة وعن سبعة أشياء خلقها الله ، لم تخلق في رحم؟ فضحك الحسين عليه السلام فقال له : ما أضحكك؟ قال عليه السلام : لأنك سألتني عن أشياء ما هي من منتهى العلم إلّا كالقذى في عرض البحر ، أما المجرة فهي قوس الله . وسبعة أشياء لم تخلق في رحم فأولها آدم ثم حواء والغراب وكبش إبراهيم عليه السلام وناقة الله وعصا موسى عليه السلام والطير الذي خلقه عيسى بن مريم عليه السلام ، ثمّ سأله عن أرزاق العباد فقال عليه السلام : أرزاق العباد في السماء الرابعة ينزلها الله بقدر ويسطها بقدر .

ثمّ سأله عن أرواح المؤمنين أين تجتمع؟ قال : تجتمع تحت صخرة بيت المقدس

(١) التوحيد : ٣١٠ .

(٢) عيون اخبار الرضا : ٢ / ٤٤ .

ليلة الجمعة وهو عرش الله الأدنى منها بسط الأرض وإليها يطويها ومنها استوى إلى السماء وأما أرواح الكفار فتجتمع في دار الدنيا في حضر موت وراء مدينة اليمن ، ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب بينهما ريحان فيحشر ان الناس إلى تلك الصخرة في بيت المقدس فتحبس في يمين الصخرة وتزلف الجنة للمتقين وجهتهم في يسار الصخرة في تخوم الأرضين وفيها الفلق والسَّجِّين فتفرق الخلائق من عند الصخرة ، فمن وجبت له الجنة دخلها من عند الصخرة ومن وجبت له النار دخلها من عند الصخرة (١).

٨ . عنه قال عليه السلام : لرجل اغتاب عنده رجلا : يا هذا كفّ عن الغيبة فإنها أدام كلاب النار (٢).

٩ . عنه قال له رجل : إن المعروف إذا أسدى إلى غير أهله ضاع فقال الحسين عليه السلام : ليس كذلك ، ولكن تكون الصنيعة مثل وابل المطر تصيب البرّ والفاجر (٣).

١٠ . عنه قال عليه السلام : ما أخذ الله طاقة أحد إلا وضع عنه طاعته ، ولا أخذ قدرته إلا وضع عنه كلفته (٤).

١١ . عنه قال عليه السلام : إن قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار ، وإن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وإن قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة (٥).

١٢ . عنه قال له رجل ابتداء : كيف أنت عافاك الله؟ فقال عليه السلام : له السلام قبل الكلام عافاك الله ، ثم قال عليه السلام : لا تأذنوا لأحد حتى يسلم (٦).

١٣ . عنه قال عليه السلام : الاستدراج من الله سبحانه لعبده أن يسبغ عليه النعم ،

(١) تحف العقول : ١٧٤ .

(٢) تحف العقول : ١٧٦ .

(٣) تحف العقول : ١٧٦ .

(٤) تحف العقول : ١٧٦ .

(٥) تحف العقول : ١٧٧ .

(٦) تحف العقول : ١٧٧ .

ويسلبه الشكر (١).

١٤ . عنه ، كتب إلى عبد الله بن العباس حين سيّره عبد الله بن الزبير إلى اليمن : أما بعد ، بلغني أن ابن الزبير سيّرك إلى الطائف فرفع الله لك بذلك ذكرا وخطّ بك عنك وزرا وإنما يتلى الصالحون ولو لم توجر إلا فيما تحبّ لقلّ الأجر ، عزم الله لنا ولك بالصبر عند البلوى والشكر عند التعمى ولا أشمت بنا ولا بك عدوا حاسدا أبدا والسلام (٢).

١٥ . عنه ، أتاه رجل فسأله فقال عليه السلام : إن المسألة لا تصلح إلا في غرم فادح ، أو فقر مدقع ، أو حمالة مفضعة ، فقال الرجل : ما جئت إلا في إحداهنّ ، فأمر له بمائة دينار (٣).

١٦ . عنه قال لابنه عليّ بن الحسين عليه السلام : أى بيتي ، إياك وظلم من لا يجد عليك نصرا إلا الله جلّ وعزّ (٤).

١٧ . عنه سأله رجل عن معنى قول الله : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ قال عليه السلام : أمره أن يحدث بما أنعم الله به عليه في دينه (٥).

١٨ . عنه جاءه رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال عليه السلام : يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقعة فإني آت فيها ما سأرك إن شاء الله ، فكتب : يا أبا عبد الله إنّ لفلان عليّ خمسمائة دينار وقد ألحّ بي فكلمه ينظرني إلى ميسرة. فلما قرأ الحسين عليه السلام : الرقعة دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف دينار ، وقال عليه السلام له : أما خمسمائة فاقض بها دينك ، وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك ، ولا ترفع حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة : إلى ذى دين ، أو مروّة أو حسب ، فأما ذو الدّين فيصون دينه ، وأما ذو المرّة فإنه يستحي لمروّته ، و

(١) تحف العقول : ١٧٧ .

(٢) تحف العقول : ١٧٧ .

(٣) تحف العقول : ١٧٧ .

(٤) تحف العقول : ١٧٧ .

(٥) تحف العقول : ١٧٧ .

أما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذل له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك (١).

١٩ . عنه قال عليه السلام : إلاخوان أربعة : فأخ لك وله ، وأخ لك ، وأخ عليك ، وأخ لا لك ولا له ، فسئل عن معنى ذلك؟ فقال عليه السلام : الأخ الذي هو لك وله فهو الأخ الذي يطلب بإخائه بقاء الإخاء ولا يطلب بإخائه موت الإخاء فهذا لك وله لأنه إذا تم الإخاء طابت حياتهما جميعا ، وإذا دخل الإخاء في حال التناقض بطل جميعا .

الأخ الذي هو لك فهو الأخ الذي قد خرج بنفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة فلم يطمع في الدنيا إذا رغب في الإخاء ، فهذا موقر عليك بكليته . والأخ الذي هو عليك فهو الأخ الذي يترتب بك الدوائر ويفشى السرائر ويكذب عليك بين العشائر وينظر في وجهك نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد ، والأخ الذي لا لك ولا له فهو الذي قد ملأه الله حمقا فأبعده سحقا فتراه يؤثر نفسه عليك ويطلب شح ما لديك (٢).

٢٠ . قال عليه السلام : من دلائل علامات القبول : الجلوس إلى أهل العقول ، ومن علامات أسباب الجهل المماراة لغير أهل الكفر ، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه وعلمه بحقائق فنون النظر (٣).

٢١ . عنه قال عليه السلام : إن المؤمن اتخذ الله عصمته وقوله مرآته ، فمرة ينظر في نعت المؤمنين ، وتارة ينظر في وصف المتجبرين ، فهو منه في لطائف ، ومن نفسه في تعارف ومن فطنته في يقين ، ومن قدسه على تمكين (٤).

٢٢ . عنه قال عليه السلام : إياك وما تعتذر منه ، فأَنَّ المؤمن لا يسيء ولا يعتذر ، و

(١) تحف العقول : ١٧٧ .

(٢) تحف العقول : ١٧٨ .

(٣) تحف العقول : ١٧٨ .

(٤) تحف العقول : ١٧٨ .

المنافق كل يوم يسيء ويعتذر^(١)

٢٣ . عنه قال عليه السلام : للسلام سبعون حسنة تسع وستون للمبتدى وواحدة للراذ^(٢).

٢٤ . عنه قال عليه السلام : البخيل من بخل بالسلام^(٣).

٢٥ . عنه قال عليه السلام : من حاول امراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو ، وأسرع لما يحذره^(٤).

٢٦ . المفيد باسناده قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدّثنا الحسين ابن مهران قال : حدّثني الحسين بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء رجل من اليهود إلي النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمّد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وانه يوحى إليك ، كما أوحى إلى موسى بن عمران؟ قال : نعم أنا سيّد ولد آدم ولا فخر ، أنا خاتم النبيين وإمام المتّقين ورسول ربّ العالمين.

فقال : يا محمّد ، إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : إني رسول الله إلى النّاس كافة ، فقال : أنى أسألك عن عشر كلمات أعطها الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبيّ مرسل أو ملك مقرب. فقال النبي صلى الله عليه وآله : سل عمّا بدا لك ، فقال : يا محمّد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام : حين بنى هذا البيت؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا والله أكبر. فقال : يا محمّد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مرّبعاً؟ قال : لأنّ الكلمات أربعة قال : فلأيّ شيء سمّيت الكعبة كعبة؟ قال : لأتمّها وسط الدّنيا قال : فأخبرني عن تفسير سبحان

(١) تحف العقول : ١٧٩ .

(٢) تحف العقول : ١٧٩ .

(٣) تحف العقول : ١٧٩ .

(٤) تحف العقول : ١٧٩ .

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؟ فقال النبي ﷺ : علم الله أنّ ابن آدم والجنّ يكذبون على الله تعالى ، فقال : «سبحان الله» يعنى يرى مّا يقولون ؛ وأما قوله : «الحمد لله» علم الله أنّ العباد لا يؤدّون شكر نعمته فحمد ، نفسه عزّجّل قبل أن يحمد الخلائق ، وهي أوّل الكلام لو لا ذلك لما أنعم الله على أحد بالنعمة .

أما قوله : «لا إله إلا الله» وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلا به ولا يدخل الجنة أحد إلاّ به وهي كلمة التقوى سمّيت التقوى لما تنقل بالميزان يوم القيامة ، وأما قوله : «الله أكبر» فهي كلمة ليس أعلاها كلام وأحبّها إلي الله يعنى ليس أكبر منه لأنه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله الأكبر ، فقال : صدقت يا محمّد ، ما جزاء قائلها؟

قال : إذا قال العبد : «سبحان الله» سبّح كل شيء معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها ؛ وإذا قال : «الحمد لله» أنعم الله عليه بنعيم الدّنيا حتّى يلقاه بنعيم الآخرة وهي الكلمة الّتي يقولها أهل الجنّة إذ ادخلوها ، والكلام ينقطع في الدنيا ما خلا الحمد وذلك قولهم : «تحيّتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين» وأما ثواب «لا إله إلا الله» فالجنة وذلك قوله : ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ وأما قوله : «الله أكبر» فهي أكبر درجات في الجنّة وأعلاها منزلة عند الله فقال اليهوديّ : صدقت يا محمّد أدّيت واحدة ، تأذن لي أن أسألك الثانية؟

فقال : النبي ﷺ : سلني ما شئت . وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ وميكائيل عن يساره يلقّناه . فقال اليهوديّ : لأى شى سمّيت محمّدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا؟ فقال النبي ﷺ : أما محمّد فإني محمود في السماء ، وأما أحمد فأنت محمود في الأرض ، وأما أبو القاسم فان الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة قسمة النّار بمن كفر بى أو يكذبني من الأوّلين والآخرين ، وأما الداعي فإني أدعوا الناس إلى دين ربّي إلى الاسلام ؛ وأما النذير فإني أنذر بالنّار من عصاني ؛ وأما

البشر فأنى أبشر بالجنة من أطاعنى.

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرنى عن الثالث لأمى شي وقت الله هذه الصلوات الخمس فى خمس موافقت على أمتك فى ساعات الليل والنهار؟

فقال النبى ﷺ : إنَّ الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبّحت كلّ شيء مادون العرش لربى وهى الساعة التى يصلّى على ربى ، فافترض الله علىّ وعلى أمتى فيه الصلاة إذ قال : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ وهى الساعة التى تؤتى بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق فى تلك الساعة ساجدا أو راکعا أو قائما فى صلاته إلا حرّم الله جسده على النار.

أما صلاة العصر فهى الساعة التى أكل آدم ؑ من الشجرة ونقص عليه الجنة فأمر الله لذريته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها وافترضها فهى من أحبّ الصلوة إلى الله عزّ وجلّ ، فاوصانى ربى أن أحفظها من بين الصلوات كلّها قال : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فهى صلاة العصر.

أما صلاة العشاء فهى الساعة التى تاب الله على آدم ؑ فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفى الآخرة يوم كآلف سنة ممّا تعدّون ، فصلّى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ، فتاب الله عليه وفرض الله على أمتى هذه الثلاث ركعات ، وهى الساعة التى يستجاب فيها الدعوة ووعدنى ربى أن لا يخيب من سأله حيث قال : ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾.

أما صلاة العتمة فإنّ للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لى ولامتى بهذا الصلاة ، وما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرّم الله عليه قعور النار وينور الله قبره ويعطى يوم القيامة نورا تجاوز به الصراط وهى الصلاة التى اختارها المرسلين قبلى.

أما صلاة الفجر فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لى أن أصليّ الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفّار لها يسجدون امتى لله وسرعتها أحبّ إلى الله وهى الصلاة التي تشهدها ملائكة اللّيل وملائكة النّهار ، قال : صدقت يا محمّد ، فأخبرني عن الرابع ، لأىّ شيء أمر الله غسل هذه الأربع جوارح وهى أنظف المواضع فى الجسد؟

فقال النبيّ ﷺ : لما أن وسوس الشيطان فدىنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثمّ قام فهى أول قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثمّ تناولها ، ثمّ شقّها فأكل منها فلما أن أكل منها طارت منه الحلل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى ، فلما أن تاب الله على آدم افترض الله عليه وعلى ذريّته اغتسال هذه الأربع جوارح ، وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة ، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مدّ يديه إلى الخطيئة ، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أمّ رأسه ، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة ، ثمّ سنّت على امتى المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقى القلب من الحرام والاستنشاق يجرم رائحة النّار. فقال : صدقت يا محمّد ، ما جزاء من توضّأ كما أمرت؟

قال : أوّل ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة وإذا استنشق آمنه الله من فتن القبر ومن فتن النّار ، فإذا غسل وجهه بيّض الله وجهه يوم تسود الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه غلول النّار ، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته ، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام ، قال : صدقت يا محمّد ، فأخبرني عن الخامس بأىّ شيء أمر الله الاغتسال من النطفة ولم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط؟

فقال رسول الله ﷺ : لأنّ آدم لما أكل من الشجرة تحوّل ذلك فى عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرّجل المرأة خرجت النطفة من كلّ عرق وشعر فأوجب

الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة ، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب الإنسان كفى به الوضوء. فقال اليهودي : ما جزاء من اغتسل من الحلال؟ قال : بنى الله له بكلّ فطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة ، فقال اليهودي : يا محمد ، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بنى إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى .

فقال النبي ﷺ : انشدك الله إن أخبرتك أن تقرّبه؟ فقال اليهودي : بلى يا محمد ، فقال النبي ﷺ : إنّ أول ما في التوراة مكتوب : محمد رسول الله وهي ممّا أساطه ثم صار قائما ، ثم تلا هذه الآية ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ وأما الثاني والثالث والرابع فعلى وفاطمة وسبطيهما وهي سيّدة نساء العالمين ، في التوراة «إيليا وشيرا وشبيرا وهليون» يعني فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال النبي ﷺ : أمّا فضلى على النبيين فما من نبيّ إلا دعا على قومه وأنا ادّخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، وأمّا فضل عشيرتي وأهل بيتي وذريتي كفضل الماء على كلّ شيء ، بالماء يبقى كلّ ويحيى ، كما قال ربّي تبارك وتعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ومحبة أهل بيتي وعشيرتي وذريتي يستكمل الدين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن السابع ما فضل الرجال على النساء؟

فقال النبي ﷺ : كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض ، بالماء يحيى كلّ شيء وبالرجال يحيى النساء لو لا الرجال ما خلق الله النساء وما مرأة تدخل الجنة إلا بفضل الرجال ، قال الله تبارك وتعالى ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ فقال : يا محمد لأىّ شيء هذا هكذا؟

فقال النبي ﷺ : خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النساء وأول من أطاع النساء آدم صلوات الله عليه فأنزله من الجنة وقد بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا ، ألا ترى النساء كيف ، يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم ذلك . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثامن لأيّ شيء افترض الله صوما على أمتك ثلاثين يوما وافترض على سائر الامم أكثر من ذلك؟

فقال النبي ﷺ : إنّ آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقى في جوفه مقدار ثلاثين يوما فافترض على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو تفضّل من الله على خلقه وكذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوما كما على أمتي ، ثم تلا هذه الآية ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟

فقال النبي ﷺ : ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان حاسبا محتسبا إلا أوجب الله تعالى له سبع خصال أول الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يتقرّب إلى رحمة الله والثالث يكفّر خطيئته ألا تعلم أنّ الكفّارات في الصوم يكفّر والرابع يهوّن عليه سكرات الموت ، والخامس آمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع أطعمه الله من طيبات الجنة . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن التاسع ، لأيّ شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد العصر؟

فقال النبي ﷺ : لأنّ بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات الله عليه ربّه فافترض الله على امتي الوقوف والتضرّع والدعاء في أحبّ المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل بالإجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله من ربّه كلمات فتاب عليه أنّه هو التواب الرحيم ، قال : صدقت يا محمد ،

فما ثواب من قام بها ودعا وتضرّع إليه؟

فقال النبي ﷺ : والَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا إِنَّ لَهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي السَّمَاءِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. باب التوبة ، وباب الرحمة ، وباب التفضل ، وباب الإحسان ، وباب الجود ، وباب الكرم ، وباب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإنّ لله تبارك وتعالى مائة ألف ملك مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك والله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنّه أوجب لهم الجنة وينادي مناد انصرفوا مغفورا لكم فقد أرضيتموني ورضيت لكم. قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى أمتك من بين الامم؟

فقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لامتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب الكبائر من امتي. قال : صدقت يا محمد ، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب؟

فقال النبي ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كلّ كتب أنزل من السماء قرأها وثوابها ، وأما الأذان فيحشر مؤدّن امتي مع النبيين والصدّيقين والشهداء ، وأما الجماعة فإنّ صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والرابعة في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كلّ ركعة أحبّ إلى الله من عبادة أربعين سنة ، وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب ، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعد ما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات.

أما الإجهار فما من مؤمن يغسل ميتا إلا يتباعد عنه لهب النار ويوسع عليه

الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطى نورا حتى يوافي الجنة ، وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من امتي كما رخص الله في القرآن ، وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلّي على جنازة إلا يكون شافعا أو مشقعا ، وأما شفاعتي في أصحاب الكبائر من امتي ما خلا الشرك والمظالم ، قال : صدقت يا محمد ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

ثم أخرج ورقا أبيض من كتمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقا ، فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى بن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوبا فيها وقد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها ، يا محمد فقد كنت أمحي اسمك في التوراة أربعين سنة فكلمنا محوت وجدت اسمك مكتوبا فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة تردّ جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ، فقال النبي ﷺ : جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري (١) .

٢٧ . الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن مهرويه القزويني سنة اثني وثلاثمائة حدثنا داود بن سليمان الغازي قال : قال حدثنا الرضا علي بن موسى عن أبيه العبد الصالح موسى بن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر محمد بن علي ، عن أبيه زين العابدين بن الحسين عن أبيه الشهيد الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ : أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه وغز ولا غلول فيه وحجّ مبرور و

(١) الاختصاص : ٣٣ . ٤٠ .

أول من يدخل الجنة عبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف ذو عبادة (١).
٢٨ . عنه أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن مهروي القزويني ،
قال : حدثنا داود بن سليمان الغازي ، قال حدثنا الرضا علي بن موسى ، قال حدثنا أبي موسى
بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي
علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين ابن علي ، قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة أخافهنّ علي أمتي الضلالة بعد المعرفة ، ومضلات
الفتن ، وشهوة الفرج والبطن (٢).

٢٩ . الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان ، قال حدثنا أبو بكر محمد
بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام : قال حدثني أبي العبد
الصالح موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي الباقر محمد
بن علي ، قال حدثني أبي زين العابدين علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد
قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أدى فريضة
فله عند الله دعوة مستجابة (٣).

٣٠ . عنه أخبرني أبو بكر عمر بن محمد الجعابي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي
المالكي ، قال : حدثنا أبو الصلت الهروي ، قال حدثنا الرضا علي بن موسى بن جعفر ، عن
أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين زين العابدين
عن أبيه عن الحسين بن علي الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين

(١) أمالي المفيد : ٦٦ .

(٢) أمالي المفيد : ٧٢ .

(٣) أمالي المفيد : ٧٦ .

على بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمان قول مقول وعمل معمول وعرفان القبول ، قال أبو الصلت فحدثت بهذا الحديث في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال لى أحمد يا أبا الصلت لو قرأ بهذا الإسناد على المجانين لأفاقوا ^(١).

٣١ . عنه أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إجازة ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودي ، قال حدثنا مخل بن إبراهيم ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه عن الحسين بن على عليه السلام قال ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال أحمد بن يحيى الأودي فرأيت الحسين بن على عليه السلام في المنام فقلت حدثني مخل عن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عنك انك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك ^(٢).

٣٢ . الطوسى باسناده أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي قراءة عليه قال : أخبرنا محمد بن مالك بن الأبرد النخعي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل بن عروان الضبي قال : حدثنا غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن على ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى أو قفت بين يدي ربى عز وجل .

فقال لى : يا محمد فقلت : لبيك ربى وسعديك قال : قد بلوت خلقي فأبهم وجدت أطوع لك؟ قال : قلت ربّ عليا. قال : صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة ، يؤدّي عنك ويعلمّ عبادى من كتابى ما لا يعلمون؟ قال : قلت اختر لى فإن

(١) أمالي المفيد : ١٦٩ .

(٢) أمالي المفيد : ٢٠٩ .

خيرتك خير لي ، قال : قد اخترت لك عليا فاتخذته لنفسك خليفة ووصيًا فاني قد نلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقا ، لم يقلها أحد قبله ولا أحد بعده .

يا محمد عليّ راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي ، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين ، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ، فبشره بذلك يا محمد .

فقال النبي ﷺ : ربّ فقد بشرته فقال عليّ : أنا عبد الله وفي قبضته إن يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله أولى بي ، فقال : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعہ الايمان بك ، قال : قد فعلت ذلك به يا محمد غير أنّي محتصه بشيء من البلاء لم أختص به أحد من أوليائي ، قال : قلت ربّ أخي وصاحبي . قال : انه قد سبق في علمي أنه مبتلى ومبتلى به ، لو لا عليّ لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي (١) .

٣٣ . الشيخ أبو علي قال : حدثني والدي قال : أخبرنا ابن الصلت ، قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدثنا علي بن محمد القزويني ، قال : حدثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدثنا علي بن موسى عن أبيه ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن علي ابن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا عليّ إنك أعطيت ثلاثة ما لم أعط أنا . قلت : يا رسول الله ما أعطيت؟ فقال : أعطيت صهرا مثلي ولم أعط ، وأعطيت زوجتك فاطمة ولم أعط ، وأعطيت مثل الحسن والحسين ولم أعط (٢) .

٣٤ . عنه باسناده أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدثنا علي بن محمد بن عليّ الحسيني ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبيد الله بن علي قال : حدثني علي بن موسى ، عن أبيه عن جدّه عن آباءه عن عليّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ ان فيك مثلا من عيسى بن مريم أحبّه قوم

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٥٣ .

(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٣٥٤ .

فأفر طوافي حبه فهلوكوا فيه ، وأبغضه قوم فأفر طوافي بغضه فهلوكوا فيه ، واقتصد فيه قوم فنجوا^(١).

٣٥ . عنه بإسناده أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدّثني علي بن محمّد القزويني قال : حدّثني داود بن سليمان الغازي قال : حدّثني علي بن موسى ، عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ أتك سيّد المسلمين ، وإمام المتّقين ، وقائد الغرّ المحجلين ، ويعسوب المؤمنين^(٢).

٣٦ . عنه بإسناده قال : أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدّثنا علي بن محمّد ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثني علي بن موسى ، عن أبيه عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، قال : فقام إليه رجل من الأنصار فقال : فذاك أبي وأمّي أنت ومن؟

قال : أنا على دابة الله البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت ، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي عليّ بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة ويده لواء الحمد واقف بين يدي العرش ينادي «لا إله الا الله محمّد رسول الله». قال : فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبيّ مرسل ، أو حامل عرش ربّ العالمين؟ قال : فيجيئهم ملك من تحت بطنان العرش معاشر الآدميين ما هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر ، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال ابن عقدة : أخبرني عبد الله بن أحمد بن عامر في كتابه قال : حدّثني أبي قال : حدّثني علي بن موسى بهذا^(٣).

(١) أمالي الطوسي : ١ / ٣٥٤ .

(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٣٥٤ .

(٣) أمالي الطوسي : ١ / ٣٥٥ .

٣٧ . عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل ، قال : حدثنا محمد بن جعفر أبو العباس القرشي الرزاز ، بالكوفة قال : حدثني جدّي محمد بن عيسى أبو جعفر القميّ قال : حدثنا محمد بن فضيل الصيرفي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله علّمني عملاً لا يحال بينه وبين الجنة . قال لا لا تغضب ولا تسأل الناس شيئاً وارض للناس ما ترضى . فقال : يا رسول الله زدني ، قال : إذا صلّيت العصر فاستغفر الله سبعا وسبعين مرّة يحطّ عنك عمل سبع وسبعين سنة . قال : ما لي سبع وسبعون سنة . فقال له رسول الله اعملها لك ولأبيك . قال : ما لي ولأبي سبع وسبعون سنة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلها لك ولأبيك ولأبيك : يا رسول الله ما لي ولأبي ولأمي سبع وسبعون سنة . قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلها لك ولأبيك ولأملك ولقربانتك ^(١) .

٣٨ . عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدثني أبو محمد الحسن بن عليّ بن سهل العاقولي ، قال : حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الكوفي الصيقل قال : حدثنا معمر بن خلّاد قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال : جاء أبو أيوب الانصاري واسمه خالد بن زيد الى رسول الله فقال : يا رسول الله عليك السلام أوصني وأقلل لعلّي أن أحفظ . قال : اوصيك بخمس : باليأس عما في أيدي الناس فإنه الغني ، واياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصل صلاة مودّع ، واياك وما تعتذر منه ، وأحبّ لأخيك ما تحبّ

(١) أمالي الطوسي : ٢ / ١٢١ .

لنفسك (١).

٣٩ . الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ، قال :
أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة البرقي
أملاه علي إملاء من كتابه قال : حدثنا الرضا أبو الحسن علي بن موسى قال : حدثني أبي موسى
بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي
علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين ابن علي عليه السلام قال : لما أتى أبو بكر وعمر إلى منزل
أمير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد فحمد
الله وأثنى عليه بما اصطنع عندهم أهل البيت إذ بعث فيهم رسولا منهم وأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا.

ثم قال : ان فلانا وفلانا أتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله أن يبايعني ، أنا ابن عم النبي وأبو
ابنيه والصديق الأكبر وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولها أحد غيري إلا كاذب ، وأسلمت وصليت ،
وأنا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين ، فاطمة بنت محمد وأبو حسن وحسين سبطي رسول
الله صلى الله عليه وآله ، ونحن أهل بيت الرحمة ، بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة ، وأنا صاحب يوم
الدوح ، وفي نزلت سورة من القرآن ، وأنا الوصي على الأموات من أهل بيته صلى الله عليه وآله ، وأنا بقية
على الأحياء من أمته فاتقوا الله يثبت أقدامكم ويتم نعمته عليكم . ثم رجع عليه السلام إلى بيته (٢).

٤٠ . عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن
الحسن الحسيني عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال : حدثني محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طاب صلوات الله عليهم أجمعين ، قال : حدثني الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى
بن جعفر عن أبيه جعفر ، عن أبيه ،

(١) أمالي الطوسي : ٢ / ١٢٢ .

(٢) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨١ .

محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : طلب العلم فريضة على كل مسلم . فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله ، فان تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قرينة الى الله تعالى ، لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة المؤمنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الاخلاء ، يرفع الله به أقواما ويجعلهم في الخير ^(١) .

٤١ . عنه باسناده عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة ^(٢) .

٤٢ . عنه أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال : حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام منذ خمس وسبعين سنة ، قال قال : حدثنا الرضا علي بن موسى قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر قال : حدثنا أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : التوحيد ثمن الجنة ، والحمد لله و

(١) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨١ .

(٢) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٢ .

فاء شكر كلّ نعمة ، وخشية الله مفتاح كلّ حكمة ، والإخلاص ملاك كلّ طاعة (١).

٤٣ . عنه أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال : حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام قال : حدثنا عمّي علي بن حمزة قال : حدثنا علي بن جعفر بن محمّد ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم ، وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر (٢).

٤٤ . عنه أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال : حدثنا علي بن محمّد بن مهرويه الصامغانى بقزوين قال : حدثنا داود بن سليمان الغازي القزويني قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه ، علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عز وجل : ابن آدم ما تنصفتني ، اتجّبت إليك بالنعمة وتمقت إلى بالمعاصي ، خيري إليك منزل وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم يعرج إلى عنك في كلّ يوم وليلة بعمل قبيح ، ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته (٣).

٤٥ . عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال : أخبرنا رجاء بن يحيى بن سامان العبرثائي الكاتب قال : حدثنا هارون بن مسلم أنّ سعدان الكاتب بسرّ من رأى سنة أربعين ومائتين قال : حدثنا مسعدة بن صدقة العبدى قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام يحدث عن أبيه عن جدّه عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المجالس بالأمانة ، ولا يحلّ لمؤمن أن يآثر عن مؤمن . أو قال

(١) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٢ .

(٢) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٣ .

(٣) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٣ .

عن أخيه المؤمن قبيحا (١).

٤٦ . عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي قال : حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال : أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن الرواس الخثعمي قال : حدثني عدى بن زيد الهجري ، عن أبي خالد الواسطي قال : إبراهيم بن محمد لقيت أبا خالد عمرو بن خالد ، حدثني عن زيد بن علي عن أبيه ، عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله : في مرضه الذي قبض فيه ، فكان رأسه في حجرى والعباس يذبّ عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله : فأغمى عليه إغماءة ثم فتح عينيه فقال : يا عباس يا عمّ رسول الله اقبل وصيتي وضمن ديني وعداتي ، فقال : يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسلّة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس في كلّ ذلك يجيبه بما قال أوّل مرة .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : لأقولنّها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقاتلك . قال : فقال يا عليّ اقبل وصيتي وضمن ديني وعداتي . قال : فخنقتني العبرة وارتجّ جسدى ونظرت إلى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويحيى في حجرى ، فقطرات دموى على وجهه ولم أقدر أن أحييه ثم ثنى فقال : يا عليّ اقبل وصيتي وضمن ديني وعداتي ، قال : قلت نعم بأبي وأمي . قال : أجلسني فأجلسته ، فكان ظهره في صدرى ، فقال : يا عليّ أنت أخى في الدنيا والآخرة ووصيتي وخليفتي في أهلي . ثم قال : يا بلال هلم سيفى ودرعى وبغلتى وسرجها ولجامها ومنطقتى التي أشدّها على درعى ، فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف بالبعلة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : قم يا عليّ فاقبض . قال : فقمتم وقام العباس فجلس مكاني ، فقمتم فقبضت ذلك فقال : انطلق به إلى منزلك ، فانطلقت ثم جئت فقمتم بين يدي رسول الله

(١) أمالي الطوسى : ٢ / ١٨٤ .

، فنظر إلى ثم عمد إلى خاتمه فنزعه ثم دفعه إلى فقال : هاك يا عليّ هذا في الدنيا والآخرة ، والبيت غاصّ من بني هاشم والمسلمين .

فقال : يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليّ فتضلّوا ولا تحسدوه فتكفروا ، يا عباس قم من مكان عليّ . فقال : تقيم الشيخ وتجلس الغلام ، فأعادها عليه ثلاث مرّات ، فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني ، فقال رسول الله ﷺ : يا عباس يا عمّ رسول الله لا أخرج من الدّنيا وأنا ساخط عليك فيد خلك سخطى عليك النار ، فرجع فجلس (١) .

٤٧ . عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدّثنا أبو أحمد عبيد الله ابن حسين بن أمير المؤمنين (٢) عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثنا أبو اسماعيل ابراهيم ابن أحمد بن ابراهيم العلويّ الحسنى قال : حدّثني عمّي الحسن بن إبراهيم ، قال : حدّثني أبي إبراهيم بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال

قال رسول الله ﷺ : من أعطى أربع خصال في الدّنيا فقد عطى خير الدنيا والآخرة وفاز بحظّه منهما : ورع يعصمه عن محارم الله ، وحسن خلق يعيش به في الناس ، وحلم يدفع به جهل الجاهل ، وزوجة سالحة تعينه ، على أمر الدنيا والآخرة (٣) .

٤٨ . عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدّثنا محمّد بن محبوب بن بنت الأشجّ الكندي بأسوان قال : حدّثنا محمّد بن عيسى بن هشام الناشرى الكوفي ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدّثنا عاصم بن حميد الحنّاط ، عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية قال : حدّثني أبو جعفر محمّد بن علي عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام .

(١) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٥ .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) أمالي الطوسي : ٢ / ١٨٩ .

قال عاصم : وحدثني أبو حمزة عن عبد الله بن الحسن بن الحسين ، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان : الذي اذا رضى لم يدخله ، رضاه في باطل ، واذا غضب لم يخرج الغضب من الحقّ وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له ^(١).

٤٩ . القتال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسين بن عليّ عليه السلام اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكفّ عن محارم الله تكن أروع الناس ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما ^(٢).

٥٠ . عنه روى أنّ رجلا كتب الى الحسين بن عليّ عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم فأنّه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ، ومن طلب أمور الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسّلام ^(٣).

٥١ . عنه روى أنّه سئل الحسين بن عليّ عليه السلام ، فقيل له : كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت ولى ربّ فوقى والنار أمامى والموت يطلبنى والحساب محدد بي وانا مرتهن بعملى لا أجد ما أحبّ ولا أدفع ما أكره والأمور بيد غيرى فإن شاء عدّبنى وإن شاء عفا عنى فأى فقير أفقر منّى ^(٤).

٥٢ . أبو جعفر الطبرى الامامى باسناده عن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس قال له عليّ عليه السلام رفع الله ذكرك واذا عطس عليّ عليه السلام ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله : أعلى الله كعبك ^(٥).

(١) أمالي الطوسى : ٢ / ٢١٦ .

(٢) روضة الواعظين : ٣٥٤ .

(٣) روضة الواعظين : ٣٦٣ .

(٤) روضة الواعظين : ٣٩٧ .

(٥) بشارة المصطفى : ٣١٨ .

٥٣ . عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثني أبي ، قال حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم ابن محمد الرازي ، عن علي بن محمد الهرمز داري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، قال لما مرضت فاطمة بنت النبي ﷺ : وصت إلي عليّ ﷺ ان يكتف أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها .

ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه علي ذلك أسماء بنت عميس علي استسرار بذلك كما وصت به فلما حضرتمها الوفاة وصت أمير المؤمنين أن يتولّى أمرها ويدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولّى ذلك أمير المؤمنين ودفنها وعفى موضع قبرها ، فلما نفص يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه علي خديه وحول وجهه إلى قبر رسول الله ﷺ فقال :

السلام عليك يا رسول الله متى والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقره عينك وزائرتك والبائنة في الثرى بيقعتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبرى وضعف عن سيّدة النساء تجلدى إلا أنّ في التأسى لى بسنتك والحزن الذي حلّ بى لفراقك موضع تعزي ولقد وسدتك فى ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري وغمضتكم بيدى وتولّيت أمرك بنفسى نعم وفى كتاب الله أنعم القبول وإنا لله وإليه راجعون .

قد استرجعت الوديعه وأخذت الرهينة واختلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزنى فسرمد ، وأما ليلى فمسهد لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارك التي فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا ، وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك بتظاهر أمّتك علي وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم نجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين .

سلام عليك يا رسول الله سلام مودّع لا سئم ولا قال ، فان أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم
فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين والصبر أئمن وأجمل ولو لا غلبة المستولين علينا لجعلت
المقام عند قبرك لزاما والتلبث عنده معكوفاً ولا عولت احوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله
تدفن ابنتك سرّاً ويهتضم حقّها قهراً وتمنع جهراً ولم يطل العهد ولن يخلق منك الذكر فإلى الله يا
رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء فصلوات الله عليها وعلينا ورحمة الله وبركاته (١).

٥٤ . الكراجكى ، أخبرني شيخنا المفيد رضي الله عنه ونقلت من خطّه قال : حدثني أبو
حفص بن عمرو بن محمّد بن عليّ المعروف بابن الرّيّات ، قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني ،
قال حدثنا داود بن سليمان الغازي ، قال حدثنا الرضا علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى
بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمّد الصادق ، قال حدثني أبي محمّد بن علي الباقر ، قال
حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد ، قال حدثني
أبي أمير المؤمنين قال حدثني رسول الله ﷺ قال :

يقول الله عزّجك يا ابن آدم ، ما أنصفتني ، أتحبّ إليك بالنعم ، وتبغض إليّ بالمعاصي ، خيري
إليك نازل ، وشركك إليّ صاعد ، وفي كلّ يوم يأتيني عنك ملك كريم بعمل غير صالح يا ابن آدم :
لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقتته (٢).

٥٥ . عنه باسناده عن الامام الحسين عليه السلام انه قال لابن عباس : يا ابن عباس لا تكلمنّ فيما
لا يعينك فإنني أخاف عليك فيه الوزر ، ولا تكلمنّ فيما يعينك حتى ترى للكلام موضعاً ، فربّ
متكلّم قد تكلم بالحقّ فعيب ولا تمارينّ حلّماً ولا سفيهاً ، فأنّ الحلّيم يقلبك ، والسفيه يرديك ،
ولا تقولنّ في أخيك المؤمن إذا

(١) بشارة المصطفى : ٣١٨ .

(٢) كنز الفوائد : ٢ / ٣٢ .

توارى عنك إلا مثل ما تحب أن يقول فيك إذا تواريت عنه ، واعمل عمل رجل يعلم أنه مأخوذ بالاجرام ، مجرى بالإحسان ، والسلام (١).

٥٦ . عنه بلغه عليه السلام كلام نافع بن جبير في معاوية قوله : إنه كان يسكنه الحلم ، وينطقه العلم ، فقال عليه السلام : بل كان ينطقه البطر ويسكنه الحصر (٢).

٥٧ . قال ابن شهر آشوب : روى عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : صحّ عندي قول النبي عليه الصلاة والسلام أفضل الأعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمن ، بما لا إثم فيه فأبى رأيت غلاما يواكل كلبا ، فقلت له في ذلك فقال يا ابن رسول الله إني مغموم أطلب سرورا بسروره ، لأنّ صاحبي يهودى أريد أفارقه فأبى الحسين إلى صاحبه بمأتي دينار ثمنا له .

فقال اليهودى : الغلام فدى لخطاك وهذا البستان له ورددت عليك المال ، فقال عليه السلام : وأنا قد وهبت لك المال فقال قبلت المال ووهبته للغلام فقال الحسين عليه السلام اعتقت الغلام ووهبته له جميعا ، فقالت امرأته قد أسلمت ووهبت زوجي مهري ، فقال اليهودى وأنا أيضا أسلمت وأعطيتها هذه الدار (٣).

٥٨ . روى الاربلى باسناده قال : لما حضرت الحسن بن عليّ الوفاة كأنه جزع عند الموت ، فقال له الحسين عليه السلام كأنه يعزيه . يا أخى ما هذا الجزع انك ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى عليه السلام وهما أبواك ، وعلى خديجة وفاطمة وهما أمّك ، وعلى القاسم والطاهر وهما خالاك ، وعلى حمزة وجعفر وهما عمّك ، فقال له الحسن : اى أخى انى أدخل في أمر من أمر الله لم أدخل فيه (٤).

٥٩ . روى الديلمى عن محمد بن عجلان قال : أصابتنى فاقة شديدة وإضاعة ، ولا صديق لمضيق ، ولزمنى دين ثقيل ، وغريم ملح فى اقتضائه ، فتوجهت

(١) كنز الفوائد : ٢ / ٣٢ .

(٢) كنز الفوائد : ٢ / ٣٢ .

(٣) المناقب : ٢ / ٩٦٨ .

(٤) كشف الغمة : ١ / ٥٥٢ .

نحو دار الحسن بن زيد . وهو يومئذ أمير المدينة . لمعرفة كانت بيني وبينه ، وشعر بذلك من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين ، وكانت بيني وبينه قديم معرفة ، ولقيني فى الطريق فأخذ بيدي وقال : قد بلغنى ما أنت بسبيله ، فمن تؤمل لكشف ما نزل بك؟ قلت : الحسن بن زيد . فقال : إذا لا تنقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك ، فعليك بمن يقدر على ذلك ، وهو أجود الأجودين ، فالتمس ما تؤمله ، من قبله ، فإني سمعت ابن عمى . جعفر بن محمد . يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه الحسين بن على ، عن أبيه على ابن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أوحى الله إلى بعض أنبيائه فى بعض وحيه إليه : وعزتى وجلالى ، لأقطعن أمل كل مؤمل غيرى بالإياس ، ولأكسوته ثوب المذلة فى النار ، ولأبعدته من فرجى وفضلى ، أيؤمل عبدى فى الشدائد غيرى ، والشدائد بيدى! أو يرجو سواى ، وأنا الغنى الجواد! بيدى مفاتيح الأبواب وهي مغلقة ، وبإي لأملى مفتوح لمن دعانى .

ألم يعلموا إن من دهنه نائبة لم يملك كشفها عنه غيرى ، فما لي أراه بأمله معرضا عني! وقد أعطيته بجودى وكرمى ما لم يسألنى ، فأعرض عني ولم يسألنى ، وسأل فى نائبة غيرى ، وأنا الله ابتدئ بالعطية قبل المسألة ، أفأسأل فلا أجود! كلاً ، أو ليس الجود والكرم لي! أو ليس الدنيا والآخرة بيدى! فلو أنّ سبع سماوات وأرضين سألوني جميعا ، فأعطيت كل واحد منه مسألته! ما نقص ذلك من ملكى مثل جناح بعوضة ، وكيف ينقص ملك أنا قيمه! فيا بؤس لمن عصانى ولم يراقبنى ، فقلت له : يا ابن رسول الله ، أعد على هذا الحديث ، فأعاده ثلاثا ، فقلت : لا . والله . لا سألت بعدها أحدا حاجة . فما لبثت أن جاءني الله برزق من عنده ^(١) .

٦٠ . عنه ، عن الحسين عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل

(١) اعلام الدين : ٢١٢ .

ودعا كما يستطعم المسكين (١).

٦١ . عنه ، عن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من أجرى الله على يديه فرجا لمؤمن ، فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة (٢).

٦٢ . عنه عن الحسين عليه السلام إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم . غفر الله ذنوبه (٣).

٦٣ . عنه ، عن الحسين عليه السلام : اعلموا أنّ حوائج الناس إليكم ، من نعم الله عليكم ، فلا تملّوا النعم فتتحوّل إلى غيركم ، واعلموا أنّ المعروف مكسب حمدا ، ومعقب أجرا ، فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا ، يسرّ الناظرين ويفوق العالمين ، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشوما ، تنفر منه القلوب ، وتغضّ دونه الأبصار ، ومن نفس كربة مؤمن فرّج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة ، ومن أحسن أحسن إليه ، والله يحبّ المحسنين (٤).

٦٤ . عنه تذاكروا العقل عند معاوية ، فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل إلا باتباع الحقّ . فقال معاوية : ما في صدوركم إلا شيء واحد (٥).

٦٥ . عنه قال عليه السلام : لا تصفّ مملك دواء فإن نفعه لم يحمّدك ، وإن ضرّه أّهمك (٦).

٦٦ . عنه قال عليه السلام : ربّ ذنب أحسن من الاعتذار منه (٧).

٦٧ . عنه قال : مالك إن يكن لك كنت له منفقا ، فلا تبقه بعدك فيكن ذخيرة لغيرك ، وتكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه واعلم أنك لا تبقى له ، ولا يبقى عليك ، فكله قبل أن يأكلك (٨)

(١) اعلام الدين : ٢١٣ .

(٢) اعلام الدين : ٢١٣ .

(٣) اعلام الدين : ٢١٣ .

(٤) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٥) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٦) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٧) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٨) اعلام الدين : ٢٩٨ .

٦٨ . عنه كان ﷺ يرتجز يوم قتل ويقول :

الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار

والله ما هذا وهذا جارى ^(١)

٦٩ . عنه قال : العلم لقاح المعرفة ، وطول التجارب زيادة في العقل ، والشرف التقوى ، والقنوع راحة الأبدان ، ومن أحبك نماك ، ومن أبغضك أغراك ^(٢) .

٧٠ . عنه قال : من أحجم عن الرأي وعييت به الحيل ، كان الرفق مفتاحه ^(٣) .

٧١ . عنه من كلام الحسين ﷺ قال لرجل : يا هذا لا تجاهد في الرزق جهاد المغالب ، ولا تتكل على القدر اتكال مستسلم ، فإنّ ابتغاء الرزق من السنّة ، والإجمال في الطلب من العقّة ، وليست العقّة بممانعة رزقا ، ولا الحرص يجالب فضلا ، وإنّ الرزق مقسوم ، والأجل محتوم ، واستعمال الحرص طالب المأثم ^(٤) .

٧٢ . عنه قال الحسين ﷺ : والله للبلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين ، ومن السيل إلى صمره وهو منتهاه ^(٥) .

٧٣ . عنه قال أبو عبد الله وفد إلى الحسين ﷺ وفد فقالوا : يا ابن رسول الله ، إنّ أصحابنا وفدوا إلى معاوية ووفدنا نحن إليك ، فقال : إذن أجيئكم بأكثر مما يميزهم ، فقالوا : جعلنا فداك ، إنما جئنا مرتادين لديننا . قال : فطأطأ رأسه ونكت في الأرض وأطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال : قصيرة من طويلة من أحبنا لم يحننا لقربة بيننا وبينه ، ولا لمعروف أسديناه إليه ، إنّما أحبنا لله ورسوله ، فمن أحبنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين . وقرن بين سبائتيه ^(٦)

(١) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٢) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٣) اعلام الدين : ٢٩٨ .

(٤) اعلام الدين : ٤٢٨ .

(٥) اعلام الدين : ٤٣٢ .

(٦) اعلام الدين : ٤٦٠ .

٧٤ . روى المجلسى عن الصدوق أنه قال : أبى ، عن محمد بن أحمد بن عليّ بن الصلت ، عن البرقي ، عن الحسن ابن عليّ بن فضال ، عن ابن حميد ، عن الثماليّ ، عن عبد الله بن الحسن ، عن امه فاطمة بنت الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان : الذي إذا رضى لم يدخله رضاه فى إثم ولا باطل ، وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له ^(١) .

٧٥ . عنه عن كتاب المسكن عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله : قال : من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها : إنا لله وإنا إليه راجعون ، جدّد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته ^(٢) .

٧٦ . روى الهيثمى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول : ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن قدم عهدا فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثوابه يوم أصيب بها ^(٣) .

٧٧ . عنه باسناده عن الحسين بن عليّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال لا تدبوا النظر إلى المجذومين وإذا كلّمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح ^(٤) .

٧٨ . عنه باسناده عن الحسين يعنى ابن على عليه السلام ولا أعلمه إلا عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال : من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده ^(٥) .

٧٩ . عنه باسناده عن حسين بن على بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ^(٦) .

(١) البحار : ٧١ / ٣٥٨ .

(٢) البحار : ٨٢ / ١٤١ .

(٣) مجمع الزوائد : ٢ / ٣٣١ .

(٤) مجمع الزوائد : ٥ / ١٠١ .

(٥) مجمع الزوائد : ٧ / ٢٩٠ .

(٦) مجمع الزوائد : ٨ / ١٨ .

٨٠ . عنه باسناده عن حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله يحبّ معالي الأمور وأشرفها ، ويكره سفسافها ^(١) .

٨١ . الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين ، أنبأنا نصر بن ابراهيم ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عمي أبو بكر ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا الربيع بن المنذر الثوري ، أنبأنا أبي : عن سعد بن حذيفة بن اليمان ، عن مولى لحذيفة ، قال : كان حسين بن علي عليه السلام آخذاً بذراعي في أيام الموسم قال : ورجل خلفنا يقول : اللهم اغفر له ولأمه . قال : فأطال ذلك فترك الحسين عليه السلام ذراعي وأقبل عليه فقال له : قد آذيتنا منذ اليوم؟! تستغفر لي ولأمي وتترك أبي؟! وأبي خير مني ومن أمي ^(٢) .

٨٢ . عنه أخبرنا أبو بكر بن المزقي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أنشدني القاضي عبد الله بن علي بن أيوب ، أنشدنا القاضي أبو بكر بن كامل ، أنشدني عبد الله بن إبراهيم ، وذكر أنه للحسين بن علي :

أغْنِ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ تَغْنِ عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ
وَاسْتَرْزُقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ غَيْرَ اللَّهِ مَنْ رَازِقِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَغْنُونَهُ فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَالِثِقِ
أَوْ ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ مِنْ كَسْبِهِ زَلَّتْ بِهِ النُّعْلَانُ مِنَ خَالِقِ ^(٣) .

٨٣ . عنه قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نضيف . أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه . أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصوفي أنبأنا محمد بن يونس الكديمي ، أنبأنا

(١) مجمع الزوائد : ٨ / ١٨٨ .

(٢) ترجمة الامام الحسين : ١٥٦ .

(٣) ترجمة الامام الحسين : ١٦٢ .

محمد بن المؤمل الحارثي ، أنبأنا الأعمش أنّ الحسين بن علي عليه السلام قال :

كلما زيد صاحب المال مالا زيد في همّهِ وفي الاشـتغال
قد عرفناك يا منغصّة العيش ويا دار كـلّ فـان وبال
ليس يصفو لزاهد طلب الزهد إذا كان مـثقلا بالعيال (١)

٨٤ . عنه أخبرنا أبو الفتوح الأنصاري عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله الهروي ببغداد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عمّار بن يحيى بن عمّار الشيباني إملاء ، قال : سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسن القاضي بفارس ، قال : قرأت على الحارث بن عبيد الله ، عن إسحاق بن ابراهيم ، قال : بلغني أن الحسين بن علي عليه السلام أتى مقابر الشهداء بالبقيع فطاف بها وقال :

ناديت سگان القبور فأسكتوا وأجابني عن صمتهم ندب الجشا
قلت : أتدري ما صنعت بساكني مزّقت لحمهم وخرّقت الكسا
وحشوت أعينهم ترابا بعد ما كانت تأدّي باليسير من القذى
أمّا العظام فإتني فرقتها حتى تباينت المفاصل والشوا
قطّعت ذا من ذا ومن هـذاك ذا فتركتها ممّا يطول بها البلا (٢)

٨٥ . عنه أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري ، عن أبي عبد الله محمد ابن عليّ الصوري ثم أنشدني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، أنشدنا المبارك بن عبد الجبار ، أنشدنا محمد بن عليّ الصوري أنشدني أبو القاسم عليّ بن محمد بن شهدك الأصبهاني بصور للحسين بن علي عليه السلام :

لئن كانت الدنيا تعدّ نفيسة فدار ثواب الله أعلى وأنبل
وإن كانت الأبدان للموت أنشأت فقتل سبيل الله بالسيف أفضل

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٦٢ .

(٢) ترجمة الامام الحسين : ١٦٣ .

وأن كانت الأموال للترك جمعت فما بال متروك به المرء ييخل (١).

٨٦ . قال اليعقوبى : قيل للحسين عليه السلام ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال سمعته يقول : ان الله يحب معالى الأمور ويكره سفاسفها ، وعقلت عنه ، أنه يكبر فأكبر خلفه فاذا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتى يكبر سبعا ، وعلمنى قل هو الله أحد ، وعلمنى الصلوات الخمس ؛ وسمعته يقول : من يطع الله يرفعه ، ومن يعص الله يضعه ، ومن يخلص نيته لله يزيته . ومن يثق بما عند الله يغنيه . ومن يتعزز على الله يذله (٢).

٨٧ . عنه قال بعضهم سمعت الحسين عليه السلام يقول : الصدق عزّ والكذب عجز ، والسرّ أمانة ، والجور قرابة ، والمعونة صداقة ، والعمل تجربة ، والخلق الحسن عبادة والصمت زين ؛ والشح فقر والسخاء غنى ، والرفق لبّ (٣).

٨٨ . عنه قال : وقف الحسين بن على عليه السلام بالحسن البصرى والحسن لا يعرفه فقال له الحسين يا شيخ هل ترضى لنفسك يوم بعثك؟ قال لا . قال فتحدّث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك من نفسك يوم بعثك . قال : نعم بلا حقيقة ، قال فمن أغشّ لنفسه منك لنفسه يوم بعثك وأنت لا تحدّث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك بحقيقة ، ثم مضى الحسين عليه السلام فقال الحسن البصرى من هذا؟ فقل له : الحسين بن علىّ فقال : سهلتم علىّ (٤).

٨٩ . قال ابن قتيبة قال الحسين بن على عند قبر أخيه الحسن : رحمك الله أبا محمّد! إن كنت لتباصر الحقّ مظانّه ، وتؤثر الله عند تداحض الباطل فى مواطن التقية بحسن الرويّة وتستشفّ جليل معاظم الدّنيا بعين لها حاقره ، وتفيض عليها يدا طاهرة الأطراف نقيه الأسرّة ، وتردع بادرة غرب أعدائك بأيسر المئونة

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٦٣ .

(٢) تاريخ اليعقوبى : ٢ / ٢٣٣ .

(٣) تاريخ اليعقوبى : ٢ / ٢٣٣ .

(٤) تاريخ اليعقوبى : ٢ / ٢٣٣ .

عليك ؛ ولاغر وأنت ابن سلالمة النبوة ورضيع لبان الحكمة ؛ فإلى روح وربحان وجنة نعيم ، أعظم الله لنا ولكم الأجر ، عليه ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الأسى عنه (١).

٩٠ . قال النويري : قال الحسين بن علي عليهما السلام : أيها الناس من جاد ساد ، ومن بخل رذل ، وأنّ أجود الناس من أعطى من لا يرجوه (٢).

٩١ . قال البلاذري : قد كان الحسين بن علي عليهما السلام كتب إلى وجوه أهل البصرة يدعوهم إلى كتاب الله ، ويقول لهم : إن السنة قد أميتت ، وإن البدعة قد احييت ونعشت (٣).

٩٢ . عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن سنان بن أبي سنان أنّه سمع حسين بن علي عليهما السلام يحدث أنّ النبي صلى الله عليه وآله خبأ لابن صياد دخانا فسأله عمّا خبأ له ، فقال : دخ ، فقال : اخسا فلن تعدو قمرك . أملك . فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وآله : ما قال؟ فقال بعضهم : «دخ» وقال بعضهم : بل قال : «ريح» ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : قد اختلفتم وأنا بين أظهركم ، وأنتم بعدى أشدّ اختلافا (٤).

٩٣ . ابن ماجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام ابن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أصيب بمصيبة ، فذكر مصيبته ، فأحدث استرجاعا ، وإن تقادم عهدا ، كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب (٥).

٩٤ . ابن حنبل حدثنا ابن نمير ويعلى قالوا حدثنا حجاج ، يعنى ابن دينار الواسطي ، عن شعيب بن خالد ، عن حسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما يعنيه (٦).

(١) عيون الاخبار : ٢ / ٣١٤ .

(٢) نهاية الارب : ٣ / ٢٠٥ .

(٣) انساب الاشراف : ٧٨ .

(٤) المصنف : ١١ / ٣٨٩ .

(٥) سنن ابن ماجة : ١ / ٥١٠ .

(٦) المسند : ١ / ٢٠١ .

٩٥ . عنه حدّثنا يزيد وعباد بن عباد قالوا أنبأنا هشام بن أبي هشام ، قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن عليّ عن النبيّ ﷺ قال : ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدا ، قال عباد قدم عهدا فيحدث فاعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها (١) .

٩٦ . الحافظ أبو نعيم باسناده انا محمّد بن زيد الأصمّ حدثني أبي عن جعفر ابن محمّد عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب ؑ قال قال رسول الله ﷺ القريب من قرّيته المودّة وأن بعد نسبه والبعيد من باعدته المودّة وإن قرب نسبه ولا شيء أقرب من يد إلى جسد ، وإنّ اليد إذا انغلّمت قطعت وإذا قطعت حسمت (٢) .

٩٧ . روى ابن أبي الحديد في وقائع صفين عن الحسين ؑ قال : ثم قام الحسين بن علي ؑ ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : يا أهل الكوفة ، أنتم الأحبّة الكرماء والشعار دون الدثار ، جدّوا في إطفاء ما دثر بينكم ، وتسهّل ما توعّر عليكم ، ألا إنّ الحرب شرّها ذريع وطعمها فظيع ؛ فمن أخذ لها أهبتها ، واستعدّها لها عدّها ، ولم يألم كلومها قبل حلولها ، فذاك صاحبها ، ومن عاجلها قبل أو ان فرصتها ، واستبصار سعيه فيها ، فذاك قمن ألا ينفع قومه ، وأن يهلك نفسه ، تسأل الله بقوته أن يدعموكم بالفيئة ثم نزل (٣) .

٩٨ . البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمّد الحسن بن حلّيم أنبأ أبو الموجد أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يونس ، عن الزهري ، أخبرني علي بن حسين ، أنّ حسين بن عليّ أخبره أنّ عليا ؑ قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت

(١) المسند : ١ / ٢٠١ .

(٢) اخبار اصفهان : ١ / ١٠٢ .

(٣) شرح النهج : ٣ / ١٨٦ .

ان ابنتى بفاطمة بنت رسول الله ﷺ واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فنأتى بإذخر أردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به فى وليمة عرسى (١).

٩٩ . أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي الجحاف ، عن أبي موسى بن عمير ، عن أبيه قال : أمر الحسين عليه السلام مناديا فنادى ، فقال : لا يقتلنّ رجل معى عليه دين ، فقال رجل : ضمننت امرأتى دينى ، فقال : ما ضمان امرأة ، قال : ونادى فى الموالى : فانه بلغنى أنه لا يقتل رجل لم يترك وفاء إلا دخل النار (٢).

١٠٠ . قال ابن قتيبة : ذكروا أنّ يزيد بن معاوية سهر ليلة من الليالى ، وعنده وصيف لمعاوية يقال له رفيق ، فقال يزيد : أستديم الله بقاء أمير المؤمنين ، وعافيته إياه ، وأرغب إليه فى تولية أمره وكفاية همّه ، فقد كنت أعرف من جميل رأى أمير المؤمنين فيّ ، وحسن نظره فى جميع الأشياء ما يؤكّد الثقة فى ذلك والتوكّل عليه ، منعنى من البوح بما جمجت فى صدرى له ، وتطلابه إليه .

فأضاع من أمرى وترك من النظر فى شأنى ، وقد كان فى حلمه وعلمه ورضائه ، ومعرفته ، بما يحقّ لمثله النظر فيه ، غير غافل عنه ولا تارك له ، مع ما يعلم من هيبتى له وخشيتى منه ، فالله يجزيه عني بإحسانه ، ويغفر له ما اجترح من عهده ونسيانه ، فقال الوصيف : وما ذلك جعلت فداك؟ لا تلم على تضييعه إياك ، فإنك تعرف تفضيله لك ، وحرصه عليك ، وما يخامر من حبك وأن ليس شيء أحبّ إليه ، ولا أثر عنده منك لديه فاذا ذكر بلاءه ، واشكر حباءه فإنك لا تبلغ من شكره إلا بعون من الله .

قال : فأطرق يزيد إطراقا عرف الوصيف منه ندامته على ما بدا منه ، وباح به ،

(١) سنن الكبرى : ٦ / ١٥٣ .

(٢) المصنف : ١١ / ١٠٤ .

فلما آب من عنده توجه نحو سدة معاوية ليلا وكان غير محبوب عنه ولا محبوبس دونه ، فعلم معاوية أنه ما جاء به إلا خبر أراد إعلامه به. فقال له معاوية : ما وراءك؟ وما جاء بك؟ فقال : أصلح الله أمير المؤمنين كنت عند يزيد ابنك فقال فيما استجّر من الكلام كذا وكذا ، فوثب معاوية وقال :

ويحك ما أضعنا منه رحمة له ، وكراهية لما شجاه وخالف هواه؟ وكان معاوية لا يعدل بما يرضيه شيئا. فقال عليّ به ، وكان معاوية إذا أتت الأمور المشككة المعضلة ، بعث إلى يزيد يستعين به على استيضاح شبهاتها واستسهال معضلاتها ، فلما جاءه الرسول قال : أجب أمير المؤمنين ، فحسب يزيد أنما دعاه إلى تلك الأمور التي يفرع إليه منها ، ويستعين برأيه عليها ، فأقبل حتى دخل عليه ، فسلم ثم جلس.

فقال معاوية يا يزيد ما الذي أضعنا من أمرك ، وتركنا من الحيلة عليك ، وحسن النظر لك ، حيث قلت ما قلت؟ وقد تعرف رحمتي بك ، ونظري في الأشياء التي تصلحك ، قبل أن تخطر على وهمك فكنت أظنك على تلك النعماء شاكرا ، فاصبحت بها كافرا ، إذ فرط من قولك ما ألزمتني فيه إضاعتي إياك ، وأوجبت عليّ منه التقصير ، لم يزعرك عن ذلك تخوف سخطي ، ولم يحجزك دون ذكره سالف نعمتي ، ولم يردعك عنه حق أبوتني ، فأى ولد أعق منك وأكيد ، وقد علمت أني تخطأت الناس كلهم في تقديمك ، ونزلتهم لتوليتي إياك ، ونصبتك إماما على أصحاب رسول الله ﷺ ، وفيهم من عرفت ، وحاولت منهم ما علمت؟

قال : فتكلم يزيد ، وقد خنقه من شدة الحياء الشرق ، وأخضله من أليم الوجد العرق ، قال : لا تلزمني كفر نعمتك ، ولا تنزل بي عقابك ، وقد عرفت نعمة مواصلتك ببرك ، وخطوى إلى كل ما يسرك ، في سرى وجهرى ، فليسكن سخطك ، فإن الذي أرثى له من أعباء حملة وثقله ، أكثر مما أرثى لنفسي ، من أليم ما بها وشدته ، وسوف أنبئك وأعلمك أمرى ، كنت قد عرفت من أمير المؤمنين

استكمل الله بقاءه ، نظرا في خيار الأمور لي ، وحرصا على سياقها إلى ، وأفضل ما عسيت أستعد له بعد إسلامي المرأة الصالحة ، وقد كان ما تحدث به من فضل جمال أرنب بنت اسحاق وكمال أدبها ما قد سطع وشاع في الناس ، فوقع متى بموقع الهوى فيها ، والرغبة في نكاحها .

فرجوت أن لا تدع حسن النظر لي في أمرها ، فتركت ذلك حتى استنكحها بعلمها ، فلم يزل ما وقع في خلدي ينمو ويعظم في صدري ، حتى عيل صبري ، فبحت بسري ، فكان مما ذكرت تقصيرك في أمري ، فالله يجزيك أفضل من سؤالى وذكرى ، فقال له معاوية : مهلا يا يزيد ، فقال : علام تأمرني بالمهل وقد انقطع منها الأمل؟ فقال له معاوية فأين حجاك ومروءتك وتفاك؟ فقال يزيد : قد يغلب الهوى على الصبر والحجا ولو كان أحد ينتفع فيما يتلى به من الهوى يتقاه ، أو يدفع ما أقصده بحجاه ، لكان أولى الناس بالصبر داود عليه السلام ، وقد أخبرك القرآن بأمره .

فقال معاوية : فما منعك قبل الفوت من ذكره؟ قال ما كنت أعرفه ، وأثق به من جميل نظرك ، قال : صدقت ، ولكن اكنم يا بنى أمرك بجلملك ، واستعن بالله على غلبة هواك بصبرك ، فإن البوح به غير نافعك ، والله بالغ أمره ، ولا بد مما هو كائن .

كانت أرنب بنت إسحاق مثلا في أهل زمانها في جمالها ، وتمام كمالها وشرفها ، وكثرة مالها ، فتزوجها رجل من بنى عمها يقال له عبد الله بن سلام من قريش ، وكان من معاوية بالمنزلة الرفيعة في الفضل . ووقع أمر يزيد من معاوية موقعا ملأه همًا ، وأوسعها غما ، فأخذ في الحيلة والنظر أن يصل إليها ، وكيف يجمع بينه وبينها حتى يبلغ رضا يزيد فيها . فكتب معاوية إلى عبد الله بن سلام ، وكان قد استعمله على العراق ، أن أقبل حين تنظر في كتابي هذا ، لأمر حظك فيه كامل ، ولا تتأخر عنه ، فأعد المصير والإقبال . وكان عند معاوية بالشام أبو هريرة و

أبو الدرداء ، صاحب رسول الله ﷺ ؟

فلما قدم عبد الله بن سلام الشام ، أمر معاوية أن ينزل منزلا قد هبى له ، وأعد له فيه نزله ، ثم قال لأبي هريرة وصاحبه : إن الله قسم بين عباده قسما ، ووهبهم نعمًا أوجب عليهم شكرها ، وحتم عليهم حفظها ، وأمرهم برعاية حقها ، وسلطان طريقها ، بجميل النظر ، وحسن التفقد لمن طوقهم الله أمره ، كما فوضه إليهم ، حتى يؤدوا إلى الله الحق فيهم كما أوجبه عليهم ، فحياني منها عَجَلٌ بأعز الشرف ، وسمو السلف ، وأفضل الذكر ، وأغدق اليسير ، وأوسع على في رزقه ، وجعلني راعي خلقه ، وأمينه في بلاده ، والحاكم في أمر عباده ، ليلوني أشكر آلاءه أم أكفرها .
فإياه أسأله أداء شكره ، وبلوغ ما أرجو بلوغه ، من عظيم أجره ، وأول ما ينبغي للمرء أن يتفقدته وينظر فيه ، فيمن استرعاه الله أمره من أهله ومن لا غنى به عنه ، وقد بلغت لى ابنة أردت إنكاحها ، والنظر فيمن يريد أن يباعها ، لعل من يكون بعدى يهتدى منه بهديي ، ويتبع فيه أثرى ، فإنى قد تحوفت أن يدعو من يلي هذا الأمر من بعدى زهوة السلطان وسرفه إلى عضل نسائهم ، ولا يرون لهن فيمن ملكوا أمره كفوا ولا نظيرا ، وقد رضيت لها عبد الله بن سلام لدينه وفضله ومروءته وأدبه .

فقال أبو هريرة وأبو الدرداء إن أولى الناس برعاية أنعم الله وشكرها ، وطلب مرضاته فيها فيما خصه به منها ، أنت صاحب رسول الله وكتابه فقال معاوية : اذكروا له ذلك عني ، وقد كنت جعلت لها في نفسها شورى ، غير أنى أرجو أئها لا تخرج من رايي إن شاء الله ، فلما خرجا من عنده متوجهين إلى منزل عبد الله بن سلام بالذى قال لهما ، قال : ودخل معاوية إلى ابنته ، فقال لها : إذا دخل عليك أبو هريرة وأبو الدرداء فعرضاً عليك أمر عبد الله بن سلام ، وإنكاحى إياك منه ، ودعواك إلى مباعلته ، وحضاك على ملاءمة رأبي ، والمسارعة إلى هواي .

فقولى لهما : عبد الله بن سلام كفو كريم ، وقريب حميم ، غير أنه تحته أرينب بنت إسحاق ، وأنا خائفة أن يعرض لى من الغيرة ما يعرض للنساء ، فأتولّى منه ما أسخط الله فيه ، فيعدّبنى عليه ، فأفارق الرجاء وأستشعر الأذى ، ولست بفاعلة حتى يفارقها ، فذكر ذلك أبو هريرة وأبو الدرداء لعبد الله بن سلام ، وأعلماه بالذى أمرهما معاوية ، فلما أخبراه سرّ به وفرح ، وحمد الله عليه ، ثم قال : تستمع الله بأمير المؤمنين ، لقد والى علىّ من نعمة ، وأسدى إلىّ من مننه ، فاطول ما أقوله فيه قصير ، وأعظم الوصف لها يسير . ثم أراد إخلاطى بنفسه ، وإلحاقى بأهله ، إتماما لنعتمته وإكمالا لإحسانه ، فالله أستعين على شكره ، وبه أعوذ من كيده ومكره .

ثم بعثهما إليه خاطبين عليه ، فلما قدما ، قال لهما معاوية : قد تعلمان رضائى به وتنحّلى إياه ، وحرصى عليه ، وقد كنت أعلنتكما بالذى جعلت لها فى نفسها من الشورى ، فاد خلا إليها ، واعرضا عليها الذى رأيت لها ، فدخلا عليها وأعلمها بالذى ارتضاه لها أبوها ، لما رجا من ثواب الله عليه ، فقالت لهما كالذى قال لها أبوها ، فأعلماه بذلك ، فلما ظن أنه لا يمنعها منه إلا أمرها ، فارق زوجته ، وأشهدهما على طلاقها ، وبعثهما خاطبين إليه أيضا ، فخطبا ، وأعلمما معاوية بالذى كان من فراق عبد الله بن سلام امرأته ، طالبا لما يرضيها ، وخروجا عما يشجيهما ، فأظهر معاوية كراهية لفعله ، وقال :

ما أستحسن له طلاق امرأته ، ولا أحببته ، ولو صبر ولم يعجل لكان أمره إلى مصير ، فإن كون ما هو كائن لا بدّ منه ، ولا محيص عنه ، ولا خيرة فيه للعباد ، والأقدار غالبية ، وما سبق فى علم الله لا بدّ جار فيه ، فانصرفا فى عافية ، ثم تعودان إلينا فيه ، وتأخذان إن شاء الله رضانا ، ثم كتب إلى يزيد ابنه يعلمه بما كان من طلاق أرينب بنت إسحاق عبد الله بن سلام ، فلما عاد أبو هريرة وأبو الدرداء إلى معاوية أمرهما بالدخول عليها ، وسؤالها عن رضاها تبريا من الأمر ، ونظرا فى القول و

الغدر ، فيقول : لم يكن لي أن أكرهها ، وقد جعلت لها الشورى في نفسها ، فد خلا عليها ، وأعلمها بالذى رضيه إن رضيت هي ، وبطلاق عبد الله بن سلام امرأته أرنب ، طلابا لمسرتها ، وذكرنا من فضله ، وكمال مروءته ، وكريم محته ، ما القول يقصّر عن ذكره .

فقلت لهما : جفّ القلم بما هو كائن ، وإنه في قریش لرفيع ، غير أن الله عَجَّلَ يتولى تدبير الأمور في خلقه ، وتقسيمها بين عباده ، حتى ينزلها منازلها فيهم ، ويضعها على ما سبق في أقدارها . وليست تجرى لأحد على ما يهوى ، ولو كان لبلغ منها غاية ما شاء . وقد تعرفان أن التزويج هزله جدّ ، وجدّه ندم ، الندم عليه يدوم ، والمعثور فيه لا يكاد يقوم ، والأناة في الأمور أوفق لما يخاف فيها من المحذور ، فإن الأمور إذا جاءت خلاف الهوى بعد التأني فيها ، كان المرء بحسن العزاء خليفا ، وبالصبر عليها حقيقا .

علمت أنّ الله وليّ التدابير . فلم تلم النفس على التقصير ، وإنّ بالله أستعين ، سائلة عنه ، حتى أعرف دخيلة خبره ، ويصحّ لي الذي أريد علمه من أمره ومستخيرة ، وإن كنت أعلم أنه لا خيرة لأحد فيها هو كائن ، ومعلمتكما بالذى يرنيه الله في أمره ، ولا قوة إلا بالله . فقلا وفقك الله وخار لك . ثم انصرفا عنها ، فلما أعلماه بقولها تمثّل وقال :

فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غدا لناظرة قريب
تحدث الناس بالذى كان من طلاق عبد الله امرأته قبل أن يفرغ من طلبته ، وقبل أن يوجب له الذي كان بغيته ، ولم يشكّوا في غدر معاوية إياه . فاستحث عبد الله بن سلام أبا هريرة وأبا الدرداء ، وسألهما الفراغ من أمره ، فأثياها ، فقلا لها : قد أتيناك لما أنت صانعه في أمرك ، وإن تستخيري الله يخّر لك فيما تختارين ، فإنه يهدى من استهداه ، ويعطى من اجتداه ، وهو أقدر القادرين . قالت : الحمد لله أرجو

أن يكون الله قد خار لي ، فإنه لا يكل إلى غيره من توكل عليه ، وقد استبرأت أمره ، وسألت عنه فوجدته غير ملائم ولا موافق لما أريد لنفسى ، مع اختلاف من استشرته فيه ، فمنهم الناهى عنه ، ومنهم الأمر به ، واختلافهم أول ما كرهت من الله .

فعلم عبد الله أنه خدع ، فهلع ساعة واشتد عليه الهم . ثم انتبه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وقال متعزياً : ليس لأمر الله راد ، ولا لما لا بد أن يكون منه صاّد ، أمور في علم الله سبقت ، فجرت بها أسبابها ، حتى امتلأت منها أفراجهما ، وإن امرؤ انثال له حلمه واجتمع له عقله ، واستدلّه رأيه ، ليس بدافع عن نفسه قدرا ولا كيذا ، ولا انحرافا عنه ولا حيدا ، ولآل ما سرّوا به واستجدلوا له لا يدوم لهم سروره ، ولا يصرف عنهم محذوره قال : وذاع أمره في الناس وشاع . ونقلوه إلى الأمصار ، وتحدّثوا به في الأسمار ، وفي الليل والنهار ، وشاع في ذلك قولهم ، وعظم لمعاوية عليه لومهم .

قالوا : خدعة معاوية حتى طلق امرأته ، وإنما أرادها لابنه فبئس من استرعاه الله أمر عباده ، ومكنه في بلاده ، وأشركه في سلطانه ، يطلب أمرا بخدعة من جعل الله إليه أمره ، ويحيره ويصرعه جرأة على الله . فلما بلغ معاوية ذلك من قول الناس . قال : لعمرى ما خدعته . قال : فلما انتضت أقرأؤها ، وجه معاوية أبا الدرداء إلى العراق خاطبا لها على ابنه يزيد ، فخرج حتى قدمها ، وبها يومئذ الحسين بن علي عليه السلام وهو سيد أهل العراق فقها وما لا وجودا وبذلا ، فقال أبو الدرداء إذ قدم العراق . مما ينبغى لذي الحجا والمعرفة والتقوى أن يبدأ به ويؤثره على مهمّ أمره ، لما يلزمه ، حقه ، ويجب عليه حفظه .

هذا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة ، فلسست بناظر في شيء قبل المام به والدخول عليه ، والنظر إلى وجهه الكريم ، وأداء حقه ، والتسليم عليه ، ثم أستقبل بعد ان شاء الله ما جئت له ، وبعثت إليه ، فقصص حتى أتى

الحسين ، فلما رآه الحسين قام إليه فصافحه إجلالا له ، ومعرفته لمكانه من رسول الله ﷺ ، وموضعه من الإسلام.

ثم قال الحسين : مرحبا بصاحب رسول الله ﷺ وجليسه ، يا أبا الدرداء ، أحدثت لي رؤيتك شوقا إلى رسول الله ﷺ ، وأوقدت مطلقات أحزاني عليه ، فإني لم أر منذ فارقتك أحدا كان له جليسا ، وإليه حبيبا ، إلا هملت عيناي ، وأحرقت كبدي أسى عليه ، وصباة إليه : ففاضت عينا أبي الدرداء لذكر رسول الله ، وقال : جزى الله لبانة أقدمتنا عليك ، وجمعتنا بك خيرا.

فقال الحسين : والله إني لذو حرص عليك ، ولقد كنت بالاشتياق إليك : فقال أبو الدرداء : وجهني معاوية خاطبا على ابنه يزيد أرينب بنت إسحاق ، فرأيت أن لا أبدا بشيء قبل إحداث العهد بك ، والتسليم عليك ، فشكر له الحسين ذلك ، وأثنى عليه وقال : لقد كنت ذكرت نكاحها ، وأردت الإرسال إليها بعد انقضاه أقرائها ، فلم يمنعني من ذلك إلا تخيير مثلك ، فقد أتى الله بك ، ما خطب رحمك الله عليّ وعليه ، فلتختر من اختاره الله لها وإنها أمانة في عنقك حتى تؤديها إليها ، وأعطها من المهر مثل ما بذل لها معاوية عن ابنه.

فقال أبو الدرداء : أفعل إن شاء الله ، فلما دخل عليها قال لها : أيتها المرأة إن الله : خلق الأمور بقدرته ، وكونها بعزته ، فجعل لكل أمر قدرا ، ولكل قدر سببا ، فليس لأحد عن قدر الله مستحاص ، ولا عن الخروج عن علمه مستناص ، فكان مما سبق لك وقدر عليك ، الذي كان من فراق عبد الله بن سلام إياك ، ولعل ذلك لا يضرّك ، وأن يجعل الله لك فيه خيرا كثيرا ، وقد خطبك أمير هذه الأمة ، وابن الملك ، وولىّ عهده ، والخليفة من بعده ، يزيد بن معاوية. وابن بنت رسول الله ﷺ وابن أول من آمن به من أمته ، وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة ، وقد بلغك سناهما وفضلهما ، وجئتك خاطبا عليهما ، فاختارى أيهما شئت؟ فسكنت طويلا. ثم قالت :

يا أبا الدرداء لو أنّ هذا الأمر جاءني وأنت غائب عني أشخصت فيه الرسل إليك ، وأتبعته فيه رأيك ، ولم أقطعك دونك على بعد مكانك ، ونأى دارك ، فأما إذ كنت المرسل فيه فقد فوّضت أمري بعد الله إليك ، وبرئت منه إليك ، وجعلته في يديك ، فاختر لي أرضاهما لديك ، والله شهيد عليك ، واقض فيه قضاء ذى التحرى المتقى ، ولا يصدّنك عن ذلك أتباع هوى ، فليس أمر هما عليك خفيا وما أنت عما طوّقتك عميّا .

فقال أبو الدرداء أيتها المرأة إنّما علىّ إعلامك وعليك الاختيار لنفسك . قالت عفا الله عنك ، إنّما أنا بنت أخيك ، ومن لا غنى بما عنك فلا يسعك رهبة أحد من قول الحقّ فيما طوّقتك ، فقد وجب عليك أداء الأمانة فيما حملتك ، والله خير من روعى وخيف ، إنه بنا خير لطيف ، فلما لم يجد بدّا من القول والإشارة عليها . قال : بنتي ، ابن بنت رسول الله أحبّ إليّ وأرضاهما عندي ، والله أعلم بخير هما لك ، وقد كنت رأيت رسول الله ﷺ واضعا شفّتيه على شفّتي الحسين فضعى شفّتيك حيث وضعهما رسول الله .

قالت : قد اخترته ورضيته ، فاستنكحها الحسين بن علىّ ، وساق إليها مهرا عظيما ، وقال الناس وبلغ معاوية الذي كان من فعل أبي الدرداء في ذكره حاجة أحد مع حاجته ، وما بعثه هو له ، ونكاح الحسين إياها ، فتعاضمه ذلك جدا ، ولامه لو ما شديدا ، وقال : من يرسل ذا بلاهة وعمى ، يركب في أمره خلاف ما يهوى ، ورأى كان من رأيه أسوأ ، ولقد كنّا بالملامة منه أولى حين بعثناه ، ولحاجتنا انتخلناه .

كان عبد الله بن سلام قد استودعها قبل فراقه إياها بدرات مملوءة درّا ، كان ذلك الدرّ أعظم ماله وأحبّه إليه ، وكان معاوية قد أطرحه وقطع جميع روافده عنه ، لسوء قوله فيه ، وتهمته إياه على الخديعة ، فلم يزل يجفوه ويغضبه ، ويكدى عنه ، ما كان يجديه ، حتى عيل صبره ، وطال أمره ، وقلّ ما في يديه ، ولام نفسه على المقام

لديه ، فخرج من عنده راجعا إلى العراق ، وهو يذكر ماله الذي كان استودعها ، ولا يدرى كيف يصنع فيه ، وأنى يصل إليه ، ويتوقع جحودها عليه ، لسوء فعله بها ، وطلاقه إياها على غير شيء أنكره منها ، ولا نقمة عليها.

فلما قدم العراق لقي الحسين ، فسلم عليه. ثم قال : قد علمت جعلت فداك الذي كان من قضاء الله في طلاق أرنب بنت إسحاق ، وكنت قبل فراقى إياها قد استودعتها مالا عظيما درّا وكان الذي كان ولم أقبضه ، وو الله ما أنكرت منها في طول ما صحبتها فتبلا ، ولا أظنّ بها إلا جميلا ، فذكرها أمرى ، واحضضها على الردّ علىّ ، فإن الله يحسن عليك ذكرك ، ويجزل به أجرك. فسكت عنه.

فلما انصرف الحسين إلى أهله ، قال لها : قدم عبد الله بن سلام وهو يحسن الثناء عليك : ويحمل النشر عنك ، في حسن صحبتك ، وما أنسه قديما من أمانتك فسرتني ذلك وأعجبني ، وذكر أنه كان استودعك ما لا قبل فراقه إياك ، فأدّى إليه أمانته ، وردّى عليه ماله ، فإنه لم يقل إلا صدقا ، ولم يطلب إلا حقا. قالت : صدق ، قد والله استودعني مالا لا أدري ما هو ، وإنه لمطبوع عليه بطابعه ما أخذ منه شيء إلى يومه هذا ، فأثنى عليها الحسين خيرا ، وقال : بل أدخله عليك حتى تبرئى إليه منه كما دفعه إليك.

ثم لقي عبد الله بن سلام ، فقال له : ما أنكرت مالك ، وزعمت أنه كما دفعته إليها بطابعك ، فأدخل يا هذا عليها ، وتوفّ مالك منها ، فقال عبد الله بن سلام : أو تأمر بدفعه إلىّ جعلت فداك. قال : لا ، حتى تقبضه منها كما دفعته إليها ، وتبرئها منه إذا أدته. فلما دخلا عليها قال لها الحسين : هذا عبد الله بن سلام ، قد جاء يطلب وديعته ، فأذاها إليه كما قبضتها منه ، فأخرجت البدرات فوضعتها بين يديه ، وقالت له : هذا مالك ، فشكر لها ، وأثنى عليها ، وخرج الحسين ، ففض عبد الله خاتم بدرّة ، فحثا لها من ذلك الدرّ حثوات.

قال : خذى ، فهذا قليل متى لك ، واستعبرا جميعا ، وحتى تعالت أصواتهما بالبكاء ، أسفا على ما ابتليا به ، فدخل الحسين عليهما وقد رقّ لهما ، للذى سمع منهما ، فقال : أشهد الله أنها طالق ثلاثا ، اللهم إنك تعلم أنّى لم أستنكحها رغبة فى ماها ولا جمالها ، ولكنى أردت إحلالها لبعلها ، وثوابك على ما عاجته فى أمرها ، فأوجب لى بذلك الأجر ، وأجزل لى عليه الذخر إنك على كل شيء قدير .

لم يأخذ مما ساق إليها فى مهرها قليلا ولا كثيرا ، وقد كان عبد الله بن سلام سأل ذلك أرينب ، أى التعويض على الحسين ، فأجابته إلى ردّ ماله عليه شكرا لما صنعه بهما ، فلم يقبله ، وقال : الذى أرجو عليه من الثواب خير لى منه فتزوجها عبد الله بن سلام ، وعاشا متحابين متصافيين حتى قبضهما الله ، وحزّهما الله على يزيد . والحمد لله ربّ العالمين^(١) .

١٠١ . محمّد بن سعد أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا ابن أبي غنّية ، عن يحيى بن سالم الموصلى ، عن مولى الحسين بن على ، قال : كنت مع الحسين بن على عليه السلام فمرّ بباب فاستسقى ، فخرج إليه جارية بقدر مفضّض ! فجعل ينزع الفضة فيرمى بها إليها ، قال : اذهبي بها إلى أهلك ، ثم شرب^(٢) .

١٠٢ . عنه أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي ، قال : أخبرنا سهل بن شعيب ، عن قنان النهمي ، عن جعيد همدان ، قال : أتيت الحسين بن على عليه السلام وعلى صدره سكينه بنت حسين ، فقال : يا اخت كلب خذى ابنتك عنى . فسألتنى فقال : أخبرنى عن شباب العرب أو عن العرب ، قال : قلت : أصحاب جلا هقات ومجالس ! قال : فأخبرنى عن الموالى ، قال : قلت : آكل ربا أو حريص على الدنيا ، قال فقال : إنّنا لله وإنّا إليه راجعون ، والله إنّهما للصنفان اللذان كنّا نتحدّث أنّ الله تبارك وتعالى

(١) الامامة والسياسة : ١٦٦ . ١٧٣ .

(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٦ .

ينتصر بهما لدينه. يا جعيد همدان ، الناس أربعة : فمنهم من له خلق وليس له خلاق ، ومنهم من له خلاق وليس له خلق ، ومنهم من له خلق وخلاق وذلك أفضل الناس ، ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق وذاك شرّ الناس (١).

١٠٣. قال البلاذري : قالوا : وكان الحسين بن علي منكرًا لصلح الحسن معاوية ، فلما وقع ذلك الصلح دخل جندب بن عبد الله الأزدي ، والمسيب بن نجبة الفزاري ، وسليمان بن سرد الخزاعي وسعيد بن عبد الله الحنفي على الحسين وهو قائم في قصر الكوفة يأمر غلمته بحمل المتاع ويستحثهم فسلموا عليه ، فلما رأى ما بهم من الكآبة وسوء الهيئة تكلم فقال : إنّ أمر الله كان قدرا مقدورا وإنّ أمر الله كان مفعولا. وذكر كراهته لذلك الصلح وقال :

كنت طيب النفس بالموت دونه ولكن أخى عزم عليّ وناشدني فأطعته وكأن يحزّ أنفى بالمواسى ويشرح قلبي بالمدى ، وقد قال الله عزّ وجلّ (عسى ﴿أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾) وقال : ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

فقال له جندب : والله ما بنا إلا أن تضاموا وتنقضوا فأما نحن فانا نعلم ان القوم سيطلبون مودتنا بكلّ ما قدروا عليه ، ولكن حاش لله ان نوازر الظالمين ونظاهر المجرمين ونحن لكم شيعة ولهم عدوّ ، وقال سليمان بن سرد الخزاعي : ان هذا الكلام الذي كلمك به جندب هو الذي أردنا أن نكلمك به كلنا ، فقال : رحمكم الله ، صدقتم وبررتم ، وعرض له سليمان بن سرد وسعيد بن عبد الله الحنفي بالرجوع عن الصلح! فقال : هذا لا يكون ولا يصلح ، قالوا فمتى أنت ساير؟ قال : غدا إن شاء الله فلما سار خرجوا معه ، فلما جاوزوا دير هند نظر الحسين الى الكوفة فتمثل قول زميل بن أبيير الفزاري وهو ابن دينار :

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٦.

فما عن قلى فارقت دار معاشر هم المانعون باحتى وذمارى
ولكنه ما حم لا بد واقع نظار ترقب ما يحم نظار
قالوا : لما بايع الحسن معاوية ومضى تلاقت الشيعة باظهار الحسرة والندم على ترك القتال
والاذعان بالبيعة فخرجت إليه جماعة منهم فخطوه فى الصلح! وعرضوا له ينقض ذلك! فأباه
وأجابهم بخلاف ما ارادوه عليه ، ثم انهم أتوا الحسين فعرضوا عليه ما قالوا للحسن وأخبروه بما ردّ
عليهم فقال : قد كان صلح وكانت بيعة ، كانت لها كارها فانتظروا ما دام هذا الرجل حيا ، فان
يهلك نظرنا ونظرتم ، فانصرفوا عنه فلم يكن شيء أحب إليهم وإلى الشيعة من هلاك معاوية وهم
يأخذون أعطيتهم ويغزون مغازيهم.

قالوا : وشخص محمد بن بشر الهمدانيّ وسفيان بن ليلى الهمدانيّ إلى الحسن وعنده الشيعة
الذين قدموا عليه أوّلا فقال له سفيان كما قال له بالعراق : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال
له : اجلس لله أبوك والله لو سرنا الى معاوية بالحبال والشجر ما كان الا الذي قضى ، ثم أتيا
الحسين فقال : ليكن كل امرئ منكم حلّسا من أحلاس بيته ما دام هذا الرجل حيا فان يهلك
وانتم أحياء رجونا ان يخيّر الله لنا ويؤتينا رشدنا ولا يكلنا الى انفسنا «ف ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾»^(١).

١٠٤ . ابو حنيفة المغربى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام أنه قال : قالت أسماء بنت
عميس : لما جاء نعى جعفر بن أبى طالب عليه السلام نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما بعينى من أثر البكاء
، فخاف على بصرى أن يذهب ، ونظر إلى ذراعى قد تشققتا فعزّانى عن جعفر ، وقال : عزمت
عليك يا أسماء إلا اكنحت وصفرت ذراعيك^(٢)

(١) الحسين والسنة : ٣٩ - ٤١ .

(٢) دعائم الاسلام : ٢ / ٢٩١ .

باب الرواة

عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام

وأصحابه وأنصاره

١ . ابراهيم بن سعيد

هو من اصحاب الامام الحسين عليه السلام ، حضر وقعة كربلاء واستشهد بين يديه ذكرنا حديثه ورجزه في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٨ .

٢ . ابراهيم بن سعيد

كان مع زهير بن القين في طريق الكوفة حين رجوعه من الحج وروى حديثا عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، عند لقائه مع زهير بن القين ، قال في جامع الرواة : ابراهيم بن سعيد المدني اسند عنه ، وقال ابن حجر ابراهيم بن سعيد ابو اسحاق المدني عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أبو داود شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث ، ذكرنا حديثه في باب خوارق عاداته عليه السلام الحديث ٩ .

٣ . ابن الجارية

قال ابن الاثير في اسد الغابة : ابن جارية الأنصاري مختلف في اسمه سماه بعضهم زيدا روى حرمان بن أعين عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية قال : لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان أحاكم النجاشي قد توفى ، قال : وخرج فصلينا

عليه وما نرى شيئاً ، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

قلت : جاء حديثه في باب ما جرى بين الحسين عليه السلام ومروان الحديث ١

٤ . ابن جعدبة

قال ابن الاثير : ابن جعدبة لا تعرف له صحبة روى عن محمد بن كعب ، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : ابن جعدبة : اسمه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة ، روى عن الاعرج وعاصم بن عمر وزيد بن علي بن الحسين عليه السلام والزهرى ونافع وغيرهم وروى عنه ابنه الحكم وجماعة .

ذكرنا روايته في باب ما جرى للحسين عليه السلام بمكة المكرمة الحديث ١٢ .

٥ . ابن عون

هكذا ورد في طريق الحديث روى عنه الاصمعي مراسلا ، لم نجد له ترجمة في كتب الرجال وقال ابن حجر : ابن عون اسمه عبد الله الفقيه .

ذكرنا روايته في باب فضائل الامام الحسين الحديث ٥٢ وباب جوده عليه السلام الحديث ١٣ وباب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ٣ .

٦ . ابن مهران

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام واوردنا روايته عنه عليه السلام في باب المؤمن والكافر الحديث ٧ .

٧ . ابو اسحاق

هكذا ذكر في سند الحديث وابو اسحاق كنية جماعة من اهل الحديث

والظاهر انه عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي ، قال في جامع الرواة : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق السبيعي تابعي وقال في القاموس : السبيعي كأمير ابو بطن من همدان منهم الامام ابو اسحاق عمرو بن عبد الله ومحلة بالكوفة منسوبة إليهم.

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والالقباب : ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي الهمداني من اعيان التابعين وفي البحار عن الاختصاص روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي صلّى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمنه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليه السلام.

ولد في الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقبض وله تسعون سنة وكان أبو اسحاق المذكور ابن اخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام وله رواية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وآله وكان له مسجد معروف بالكوفة قرأ ابن عساكر فيه الحديث سنة ٥٠١ على الشريف ابي البركات عمر العلوي.

ذكره ابن خلكان في تاريخه وقال : رأى علياً عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث بقين من خلافة عثمان وتوفي سنة ١٢٧ ، وكان أبو اسحاق المذكور يقول : رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب وهو أبيض الرأس واللحية.

قال ابن حجر : عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شيرة أبو اسحاق السبيعي الكوفي من همدان ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رأهما وقيل لم يسمع منهما وروى عن سليمان بن صرد وزيد بن أرقم وغيرهم وروى عنه ابنه يونس وجماعة مات سنة ١٢٦.

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه المذكور في باب الصلاة الحديث ١١ وباب الزكاة الحديث ١٥ .

٨ . أبو أسماء

كان من موالى عبد الله بن جعفر كما ذكر في الرواية ، وفي تهذيب التهذيب أبو أسماء الصيقل يروى عن أنس في التلبية بالحج والعمرة وعنه أبو اسحاق السبيعي ، ذكره ابن حبان في الثقات وأبو أسماء رجل آخر يروى عن أم سلمة .
يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه في باب الحج الحديث ٦ .

٩ . ابو بكر بن محمد بن حزم

قال العلامة الحلبي في الخلاصة : أبو بكر بن حزم الانصارى من أصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفي جامع الرواة ابو بكر بن حزم الانصارى من اصحاب على عليه السلام من اليمن وقال ابن حجر ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى الخزرجى المدنى القاضى ، يقال اسمه ابو بكر وكنيته أبو محمد وقيل اسمه كنيته .
يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته المذكورة في باب فضائل الامام الحسين الحديث ٤٨ .
٥٠ وباب الاطعمة الحديث ٧ .

١٠ . ابو بكر بن عياش

قال ابن حجر : ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفي الخياط المقرئ مولى واصل الأحدب قيل : اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم والصحيح ان اسمه كنيته ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي وأبي حصين عثمان بن عاصم وغيرهم وروى عنه جماعة .

له رواية مرسلة في باب شهادة مسلم بن عقيل ذكرناها في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٤٤ .

١١ . أبو ثمامة الصائدي

كان من اصحاب أبي عبد الله الحسين الذين استشهدوا بين يديه ولم نجد له ترجمة وعنوانا في كتب رجال الحديث ورواياته مذكورة في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨ - ٧٥ .

١٢ . ابو جناب الكلبي

كان من اكابر أهل الحديث واسمه يحيى بن ابي حية ابو جناب الكلبي الكوفي روى عن أبيه ويزيد بن البراء بن عازب والحسن البصرى وغيرهم وعنه الحسن ابن صالح وجرير وهيثم وغيرهم وثقه جماعة وضعفه اخرى .

له رواية في مسند الامام الحسين ذكرناها في باب محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٧ .

١٣ . ابو حازم

ابو حازم كنية جماعة من الصحابة واهل الحديث منهم ابو حازم صخر بن العيلة وابو حازم الانصارى البياض وابو حازم البجلي الاحمسي وغيرهم ، وابو حازم الذي يروى عن الامام الحسين ذكرنا روايته في باب الجنائز الحديث ١١ .

١٤ . أبو حنيفة المغربي

قال المحدث القمى في الكنى : أبو حنيفة الشيعة ويقال له أبو حنيفة المغربي

هو القاضى النعمان بن أبى عبد الله محمد بن منصور القاضى بمصر ، كان مالكيا أولا ثم اهتدى وصار اماميا وصنف على طريق الشيعة كتبها منها كتاب دعائم الاسلام.

قال ابن خلكان نقلا عن ابن زولاق : كان فى غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه عالما بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس مع عقل وانصاف وألف لاهل البيت من الكتب آلاف أوراق باحسن تأليف وله ردود على المخالفين وله ردّ على أبى حنيفة وعلى مالك والشافعى ، وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام.

له القصيدة الفقهية لقبها بالمنتخبة ، وكان ملازما صحبة المعزّ أبى تميم محمد بن منصور ولما وصل من افريقية الى الديار المصرية كان معه ولم تطل مدته ومات فى مستهلّ رجب بمصر سنة ٣٦٣.

قال آصف على فى مقدمة دعائم الاسلام المطبوع بمصر سنة ١٣٨٩ : قاضى القضاة وداعى الدعاة النعمان بن محمد وقد يختصر المؤرخون فيقولون «القاضى النعمان» تمييزا له عن صاحب المذهب الحنفى ، ويطلق عليه ابن خلكان ومؤلفوا الشيعة الاثنا عشرية «أبا حنيفة الشيعى» خدم المهدي بالله مؤسس الدولة الفاطمية التسع السنوات الأخيرة من حكمه.

ثم ولى قضاء طرابلس فى عهد القائم بأمر الله الخليفة الثانى للفاطميين وفى عهد الخليفة الثالث المنصور بالله عين قاضيا للمنصورية ووصل الى أعلى المراتب فى عهد المعز لدين الله الخليفة الفاطمى الرابع إذ رفعه الى مرتبة قاضى القضاة وداعى الدعاة.

كان القاضى النعمان رجلا ذا مواهب عديدة ، غزير العلم ، واسع المعرفة ، باحثا محققا ، مكثرا فى التأليف ، عادلا فى أحكامه ، لم يصلنا الكثير عن حياته ، كما أننا لا نستطيع أن نبرز فكرة صحيحة عن أخلاقه ، ولعله وقف نفسه على

الدراسات التشريعية والفلسفية وعلى تاليف هذه الكتب العديدة المتنوعة التي كتبها ، ولما تمتع بثقة امامه المعز لدين الله جعله الامام مستشارا قضائيا له وساعد امامه في المسائل الخاصة بالدعوة ، توفى بالقاهرة في ٢٩ جمادى الثانية سنة ٣٦٣ .

قال العطاردي : له روايات مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الدعاء الحديث ٢٧ وباب الطلاق الحديث ١ وباب الطهارة الحديث ٣ وباب الزكاة الحديث ٤ . ٥ . ٦ . ٧ وباب الجهاد الحديث ٥ وباب النكاح الحديث ٣ وباب التجميل الحديث ٥ وباب الاطعمة الحديث ٤ وباب الأشربة الحديث ٢ . ٤ وباب الجنائز الحديث ٧ . ٨ . ٩ وباب الحكم الحديث . ١٠٤ .

١٥ . ابو الحوراء السعدى

كان محدثا من أعيان التابعين قال ابن حجر : ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء البصرى روى عن الحسن بن على عليه السلام وعن يزيد بن أبى مریم وثابت بن عمارة الحنفى وأبو يزيد الزراد ، قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى كوفى تابعى ثقة وقد توقف ابن حزم فى صحة حديثه .

له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الزكاة الحديث ١٦ .

١٦ . أبو خالد الكابلى

ابو خالد اسمه وردان ولقبه كنكر ، من ثقات اصحاب الحديث جليل القدر عظيم المنزلة ، عند الامام السجاد والباقر عليهما السلام قال الكشى : وجدت بخط جبرائيل بن أحمد قال : حدثني محمد بن عبد الله بن مهران ، عن محمد بن على ، عن على بن محمد ، عن الحسن بن على ، عن أبيه ، عن الصباح الكنانى ، عن أبى

جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام دهرا من عمره .
ثم انه أراد أن ينصرف الى أهله فأتى علي بن الحسين عليه السلام فشكى إليه شدة شوقه الى والديه ،
وروى عن محمد بن نصير قال : حدثني محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى ، عن صفوان ،
عن سمعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة : أبو خالد
الكابلي ويحيى بن أمّ الطويل وجبير بن مطعم ، ثم ان الناس لحقوا وكثروا .
قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام رواهما مرسلا ذكرناهما في باب ما جرى في يوم
عاشورا الحديث ١٨ وفي باب شهادته الحديث ٨١ .

١٧ . ابو رافع

قال النجاشي : ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه أسلم كان للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ،
فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله ، فلما بشر النبي صلى الله عليه وآله باسلام العباس أعتقه ، أخبرنا محمد بن جعفر الاديبي قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد في تاريخه انه يقال : ان اسم أبي رافع ابراهيم .
أسلم أبو رافع بمكة قديما وهاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله مشاهده ولزم أمير المؤمنين
عليه السلام من بعده وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ، وابناه
عبيد الله وعلّي كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام وله كتاب السنن والاحكام والقضايا .
قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب منزلته عند النبي صلى الله عليه وآله الحديث ١٥ .

١٨ . أبو سعيد

هكذا ورد في سند الحديث وأبو سعيد كثير في الرواة ، أوردنا حديثه في باب الحج العدد ١٠

١٩ . أبو سعيد التميمي

لم نجد بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال وأبو سعيد اسم جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الأزدي وأبو سعيد الأشج وأبو سعيد الانصارى ، وهو يروى عن الامام الحسين رواية ذكرناها في باب التجمل الحديث ٧.

٢٠ . أبو سعيد الخدرى

كان من كبار اصحاب رسول الله ﷺ ، روى الكشى عن حمدويه قال : حدثنا أيوب ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر أبو سعيد الخدرى فقال : كان من اصحاب رسول الله ﷺ وكان مستقيما قال : فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ، ثم حملوه الى مصلاه فمات فيه .

قال في جامع الرواة : أبو سعيد الخدرى من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام قاله الفضل بن شاذان : قال ابن الأثير : سعد بن مالك بن شيبان أبو سعيد الانصارى الخدرى وهو مشهور بكنيته من مشهور الصحابة وفضلائهم وهو من المكثرين من الرواية عنه واول مشاهدته الخندق وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشر غزوة توفى سنة اربع وسبعين يوم الجمعة ودفن بالبقيع وهو ممن له عقب من الصحابة .

له حديث عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب انه أحب أهل الأرض العدد ٢ .

٢١ . ابو سعيد عقيصا

روى عنه أبو مخنف وابو سعيد كثير في الرواة ولم نجد فيهم بهذا العنوان وفي جامع الرواة ابو سعيد عقيصان من بنى تيم الله بن ثعلبة في اصحاب على عليه السلام ، وهو يروى عن الامام الحسين مرسلًا وأوردنا روايته في باب خروجه عليه السلام الى العراق الحديث ١٨ .

٢٢ . ابو سعيد المقبرى

قال ابن حجر : كيسان ابو سعيد المقبرى المدني صاحب العباء مولى أمّ شريك روى عن عمر وعلى وعبد الله بن سلام واسامة بن زيد وغيرهم وروى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبد الله وأبو الغص وجماعة ، قال الواقدي كان ثقة كثير الحديث توفي سنة مائة قال اسماعيل بن أبي أويس : انما سمى المقبرى لانه كان ينزل ناحية المقابر .
قلت : روى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب خروجه من المدينة الى مكة الحديث ١٦ .

٢٣ . أبو سلمة

هكذا ورد في الحديث بدون اضافة الى شيء وأبو سلمة كنية جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الحديث ، وابو سلمة هذا كان مصاحباً لعمر بن الخطاب كما هو ظاهر من الحديث الذي رواه ، والرواية مذكورة في باب الحج الحديث ٤ .

٢٤ . أبو عبيد القاسم بن سلام

قال الشيخ عباس القمى في الكنى والالقباب : ابو عبيد القاسم بن سلام

كظلام ، كان أبوه عبدا روميا من أهل هرات وكان أبو عبيد من المشاهير في اللغة والحديث والأدب والغريب والفقه وصحة الرواية وسعة العلم وقال السيوطي كان امام عصره في كل فن من العلم وله من التصانيف غريب القرآن وغريب الحديث ، يقال إنه أول من صنف في غريب الحديث وكان منقطعا الى عبد الله بن طاهر توفي بمكة بعد فراغه من الحج سنة ٢٢٣ .

قال ابن حجر القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي صاحب التصانيف ، روى عن هيثم واسماعيل بن عياش واسماعيل بن جعفر وجريز بن عبد الحميد وغيرهم ، روى عنه سعيد بن أبي مریم المصرى وهو من شيوخه ، وعباس العنبري وعباس الدورى ومحمد بن اسحاق الصغانى وغيرهم قال على بن عبد العزيز ولد بھرة وكان أبوه سلام عبد البعض أهلها وكان مولى الازد وكان مؤدبا صاحب نحو وعربية وطلب للحديث والفقه وتوفي بمكة سنة ٢٢٤ .

قلت يروى أخبار الامام الحسين مرسلا وروايته مذكورة في باب امتناعه عليه السلام من البيعة الحديث ١٩ وباب ما جرى له بمكة المكرمة الحديث ١٤ .

٢٥ . أبو عثمان النهدي

قال الجزرى : عبد الرحمن بن ملئ ابو عثمان النهدي ونهد قبيلة من قضاة ، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله ولم يره ، قدم المدينة ايام عمر بن الخطاب وغزا غزوات وشهد فتح القادسية وجلو لاء وتستر ونهاوند وأذربايجان ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك ، وكان كثير العبادة حسن القراءة ، صحب سلمان الفارسى اثنتى عشرة سنة وكان كثير الصلاة يصلّى حتى يغشى عليه توفي سنة .٨١

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة مسلم بن عقيل الحديث ٢٦ .

٢٦ . أبو عكاشة الهمدانيّ

قال ابن حجر : أبو عكاشة الهمدانيّ الكوفي : أحد المجاهيل ، عن رفاعة بن شداد ، عن عمرو بن الحمق ، عنه أبو ليلى وعبد الله بن ميسرة الحارثي .
قال العطاردي : أبو عكاشة هذا كان في جيش عمر بن سعد في كربلاء وحديثه في باب التجميل العدد ١٢ .

٢٧ . أبو محمد

هكذا ورد في طريق الحديث وأبو محمد مشترك بين جماعة من المحدثين والصحابة منهم أبو محمد بن عمرو بن حريث العذري ، وأبو محمد الانصاري ، سكن دمشق ويقال انه ممن شهد بدرًا ، ومات بالمغرب ، وأبو محمد الحضرمي ، غلام أبي أيوب الانصاري وابو محمد مولى عمر بن الخطاب وغيرهم .
يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الدعاء الحديث ٩ وباب الصلاة الحديث ١٤ .

٢٨ . أبو محمد الواقدي

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث ومعاجم الصحابة وله روايتان في اخبار الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب خوارق عاداته عليه السلام الحديث ١٠ وباب خروجه الى العراق الحديث ٨ .

٢٩ . ابو المخارق الراسي

قال الجزري أبو مخارق قابوس ، أورده الحسن بن سفيان ، يعد في الكوفيين روى عنه ابنه قابوس بن أبي المخارق أخرج حديثه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال ابن

حجر : أبو المخارق الكوفي روى عن ابن عمر ، وعنه أبو اسحاق السبيعي والحسن ابن عبيد الله النخعي .

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ٩ .

٣٠ . أبو مخنف

كان عليه السلام من كبار اهل الحديث ومشاهيرهم ، ألف كتابا في مقتل الحسين عليه السلام أخذ عنه العلماء والمؤرخون واثنوا عليه واعتمدوا على كتابه ونقلوا عنه ، قال النجاشي : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي الغامدي أبو مخنف شيخ أصحاب الاخبار بالكوفة ووجههم وكان يسكن الى ما يرويه . روى عن جعفر بن محمد عليه السلام وقيل انه روى عن أبي جعفر وصنف كتبا كثيرة . قال المحدث القمي : يروى عنه هشام الكلبي ، وجده مخنف بن سليم صحابي شهد الجمل في أصحاب علي عليه السلام حاملا راية الأزدي فاستشهد في تلك الوقعة وكان أبو مخنف من أعظم مؤرخي الشيعة ومع اشتهار تشييعه اعتمد عليه علماء السنة في النقل عنه توفي سنة ١٥٧ . قلت أخباره ورواياته كثيرة ذكرناها في أبواب المسند .

٣١ . أبو معشر

ابو معشر كنية جماعة من اهل الحديث منهم أبو معشر البراء العطار واسمه يوسف بن يزيد البصري ، وأبو معشر زياد بن كليب الخنظلي الكوفي ، وابو معشر المدني نجيح بن عبد الرحمن ، وفي رجال النجاشي : ابو معشر المدني قال : احمد بن كامل : حدثنا داود بن محمد بن أبي معشر المدني قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو

معشر بكتابه الحرة تصنيفه.

قلت : أبو معشر هذا له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب نزوله عليه السلام كربلاء الحديث ٩ .

٣٢ . ابو هرم

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وهو من أهل الكوفة التقى بالامام الحسين عليه السلام في منزل بين مكة والكوفة وروى عنه حديثا أوردناه في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث .٥٨

٣٣ . أبو هرة الأزدي

هذا أيضا كسابقه مجهول وما وجدنا له ترجمة وعنوانا ، له حديث مع الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٥٦ .

٣٤ . ابو هريرة الدوسي

صحابي مشهور قال في الكنى واللقاب : اسلم بعد الهجرة بسبع سنين ، واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولاً ، ذكر ابن ابي الحديد عن شيخه أبي جعفر الاسكافي أن معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية اخبار قبيحة في علي عليه السلام ، منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضى الرواية . قلت أخباره كثيرة وترجمته مبسطة ليس هذا الكتاب محل ذكرها ، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب فضائله الحديث ٤٥ .

٣٥ . ابو هشام القناد

ما وجدنا له عنوانا فى كتب الرجال ، يظهر من روايته انه كان مكاريا يحمل المتاع من بلد الى بلد وكان معاصرا للامام الحسين عليه السلام وله حديثان مع أبى عبد الله عليه السلام ذكرناه فى باب المعيشة العدد ٤ . ٧ .

٣٦ . ابو يحيى بن جعدة بن عبيدة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا فى كتب رجال الحديث وفى تهذيب التهذيب أبو يحيى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومى المدنى روى عن أبى هريرة وعنه الأعمش وجعدة بن هبيرة أمه أم هانى بنت أبى طالب واخت الامام أمير المؤمنين عليه السلام .

قال الجزرى : جعدة بن هبيرة بن أبى وهب القرشى المخزومى وأمها أم هانى بنت أبى طالب ، قال أبو عبيدة ولدت أم هانى لهبيرة ثلاثة بنين أحدهم جعدة وهانى ويوسف وقال الزبير ولدت أم هانى لهبيرة أربعة بنين أحدهم جعدة وقال هشام بن الكلبي جعدة بن هبيرة ولى خراسان لعلّى عليه السلام وهو ابن اخته .

قلت : ارسله على عليه السلام بعد خلافته الى خراسان واليا عليها وهو الذى افتتح قهندز نيسابور وفى ذلك يقول الشاعر :

لو لا ابن جعدة ما يفتح قهندزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصورا
له رواية عن الامام الحسين ذكرناها فى باب الامامة الحديث ٧ .

٣٧ . احمد بن محمد الهاشمى

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام واستشهد فى كربلاء وذكرنا حديثه فى باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٨٠ .

٣٨ . احنف بن قيس

قال الجزري في اسد الغابة : الأحنف بن قيس واسمه الضحاك وقيل : صخر ابن قيس أبو بحر التميمي السعدي ادرك النبي ﷺ ولم يره ، وكان الاحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء ، وكان ممن اعتزل الحرب بين علي ؑ وعائشة بالجمل وشهد صفين مع علي وبقي الى أمانة مصعب بن الزبير وهو أمير العراق توفى بالكوفة سنة ٦٧ .

قلت حديثه مع الامام الحسين ؑ ذكرناه في باب النوادر من قيام الحسين العدد ٦٧ .

٣٩ . اسحاق بن ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم مشترك بين جماعة من المحدثين ، يروى عنه الحارث بن عبيد الله ، ذكرنا حديثه في باب الحكم العدد ٨٤ وهو يروى عن الامام الحسين ؑ مرسلا .

٤٠ . اسرائيل

هذا مشترك بين عدة من أهل الحديث منهم اسرائيل بن موسى أبو موسى البصري روى عن الحسن البصري وأبي حازم الاشجعي وعنه سفيان الثوري وحسين بن علي الجعفي قال ابن معين وابو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يسافر الى الهند .

منهم اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي روى عن جده وزياد بن علاقة وعاصم الاحول وغيرهم ، وعنه ابنه مهدي وأبو احمد الزبيرى ووكيع وغيرهم ، ضعفه جماعة ووثقه اخرى .

قلت : يروى عن الامام الحسين مرسلًا وروايته مذكورة في باب الدعاء الحديث ٣.

٤١ . اسلم مولى الحسين

كان مع الامام الحسين عليه السلام في كربلاء واستشهد معه وحديثه مذكور في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٧.

٤٢ . اسماعيل بن أبي خالد

قال النجاشي : اسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الازدى روى أبوه عن أبي جعفر وروى هو عن أبي عبيد الله عليه السلام وهما ثقتان من أصحابنا الكوفيين ، ذكر بعض أصحابنا أنه وقع إليه كتاب القضايا لإسماعيل مبوبًا وذكره في جامع الرواة وأشار الى روايته في التهذيب . قلت هو يروى عن أبيه عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام واوردنا روايته في باب الطهارة الحديث ٦.

٤٣ . اسماعيل بن عبد الله

كذا ورد في سند الحديث وهو مشترك بين جماعة من المحدثين المعاصرين للامام الحسين والسجاد والباقر عليهم السلام والظاهر هو اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال في جامع الرواة : اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب سمع أباه مدنى تابعى . قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب القرآن الحديث ٤ .

٤٤ . الاسود بن قيس

قال ابن حجر : الاسود بن قيس العبدى وقيل البجلي أبو قيس الكوفى ، روى عن أبيه وثعلبة بن عباد وجندب بن عبد الله البجلي وجماعة اخرى ، وروى عنه شعبة والثورى والحسن بن صالح وغيرهم. قال ابن معين والنسائى ثقة وقال العجلي ثقة حسن الحديث. ذكره ابن حبان فى الثقات فجعله اثنين فالذى يروى عن جندب ذكره فى التابعين والذي يروى عن نبيح ذكره فى أتباع التابعين وقال الفسوى فى تاريخه كوفى ثقة وقال أبو حاتم ثقة وقال شريك بن عبد الله النخعي أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرما للضيف. قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام وروايته مذكورة فى باب ما جرى له عليه السلام فى يوم عاشورا الحديث ٢٢.

٤٥ . الاصبغ بن نباتة

كان رضوان الله عليه من كبار أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه ، وكان عظيم الشأن ، كبير المنزلة جليل القدر وهو راوى عهد الاشر الذي نقله الشريف الرضى فى نهج البلاغة ، ذكره علماء الشيعة فى كتبهم وآثارهم وأثنوا عليه وعظموه وبجلوه. قال النجاشى : الاصبغ بن نباتة المجاشعى كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده ، روى عنه عهد الأشر ووصيته الى محمد ابنه ، أخبرنا ابن الجندى ، عن أبي على بن همام ، عن الحميرى ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بالعهد ، وأخبر عبد السلام بن الحسين الاديبي ، عن أبي بكر الدورى ، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، عن جعفر بن محمد بن

الحسن ، عن على بن عبدك ، عن الحسن بن طريف ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بالوصية.

قال الشيخ المفيد في الاختصاص : الاصبع بن نباتة كان من شرطة الخميس وكان فاضلا ، حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الاصبع بن نباتة قال : قلت للاصبع : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ، فقال : ما أدري ما تقول ، إلا أنّ سيوفنا كان على عواتقنا ومن أوماً إليه ضربناه.

عنه جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثني على بن الحسين ، عن مروك بن عبيد ، قال : حدثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع قال : قلت له : كيف سمّيت شرطة الخميس يا أصبع فقال : انا ضمنا الذبح وضمن لنا الفتح.

عنه ، عن محمد بن الحسن الشحاذ ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد عن محمد بن اسماعيل ، عن جعفر بن الهيثم الحضرمي ، عن على بن الحسين الفزاري عن آدم التمار الحضرمي ، عن سعد بن طريف عن الاصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام لأسلم عليه ، فجلست أنتظره ، فخرج الى فقمتم إليه فسلمت عليه فضرب على كتفي ، ثم شبك أصابعه في أصابعي .

ثم قال : يا اصبع بن نباتة ، قلت لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : ان ولينا وليّ الله ، فاذا مات وليّ الله كان مع الله بالرفيق الأعلى وسقاه من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وان كان مذنبا ، فقال : نعم وان كان مذنبا ، أما تقرا القرآن : «اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا» يا أصبع إنّ ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زيد البحر

ومثل عدد الرمل لغفرها الله له ان شاء الله تعالى .

قال العلامة الحلبي في الخلاصة : الاصبغ بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده وهو مشكور ، ذكره في جامع الرواة وقال : أصبغ بن نباتة الحنظلي كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وفي رجال الكشي ما يدل على أنه من شرطة الخميس ، ثم ذكر موارد حديثه في الكافي والتهذيب .

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام وله روايتان ذكرناهما في باب خوارق عاداته عليه السلام الحديث ٤٢ وباب مناقب اهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٨ .

٤٦ . الأعمش

كان من كبار المحدثين والرواة وهو سليمان بن مهران الاسدي مولاهم الأعمش الكوفي ، قال في جامع الرواة : ان أصحابنا المصنفين تركوا ذكره ولقد كان حريا لاستقامته وفضله وقد ذكره العامة في كتبهم وأثنوا عليه مع اعترافهم بتشييعه رحمته الله تعالى .

قال ابن حجر : سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش يقال : اصله من طبرستان وولد بالكوفة روى عن أنس وزيد بن وهب وأبي وائل وغيرهم ، ويروى عنه الحكم بن عتيبة وزيد اليمامي وأبو اسحاق السبيعي وهو من شيوخه وفضيل بن عياض وجماعة اخرى .

قال ابن المديني حفظ العلم على امة محمد صلى الله عليه وآله ستة منهم الأعمش بالكوفة قال هيثم : ما رأيت بالكوفة احدا أقرأ لكتاب الله منه وقال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه بأربع ، كان أقرأهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض ، قال يحيى بن معين كان جرير اذا حدث عن الأعمش قال : هذا ديباج الخسرواني وقال العجلي كان ثقة ثبتا في الحديث .

كان محدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأسا في القرآن علما بالفرائض وكان لا يلحن حرفا وكان فيه تشيع ويقال أنّ الاعمش ولد يوم قتل الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشورا سنة ٦١ وقال عيسى بن يونس لم نر مثل الاعمش ولا رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الاعمش مع فقره وحاجته وقال يحيى بن سعيد القطان كان من النساك وهو علامة الاسلام مات سنة ١٤٥.

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وروايته مذكورة في باب الحكم الحديث ٨٣.

٤٧ . انس بن الحارث

كان صحابيا جليل القدر روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال الجزري : أنس بن الحارث عداده في أهل الكوفة روى حديثه اشعث بن سحيم عن أبيه عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : ان ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فلينصره فقتل مع الحسين عليه السلام ، ذكره ابن مندة في الصحابة وقد وافق ابن مندة أبو عمرو أبو أحمد العسكري وقالوا له صحبة.
قال المقرم في مقتل الحسين عليه السلام كان شيخا كبيرا صحابيا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع حديثه وشهد معه بدرا وحنينا ، فاستاذن الحسين عليه السلام وبرز شاذّا اوسطه بالعمامة رافعا حاجبيه بالعصابة ، فقاتل حتى قتل.

٤٨ . انس بن مالك

قال في جامع الرواة : انس بن مالك أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله الانصارى حديث الطير عنه مشهور ، روى الكشي انه لما أصابته دعوة أمير

المؤمنين عليه السلام وبرص ، فحلف أن لا يكتب منقبة لعلى بن أبي طالب عليه السلام ولا فضله أبدا ، ثم ذكر رواياته في التهذيب .

قال الجزري : انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى النجارى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك وكان يكنى أبا حمزة كناه النبي صلى الله عليه وآله وأمه أم سليم بنت ملحان ، قال محمد بن عبد الله الانصارى خرج انس مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بدر وهو غلام يخدمه وكان عمره لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة عشرة سنين ، توفي بالبصرة سنة ٩٣ وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة .

قلت : يروى عن الامام الحسين صلى الله عليه وآله ورواياته مذكورة فى باب فضائله الحديث ١٣ . ١٤ .
وباب الدعاء الحديث ١٥ .

٤٩ . انيس بن معقل

كان من اصحاب الحسين صلى الله عليه وآله وحضر وقعة كربلاء واستشهد بين يديه ولم نجد له عنوانا فى كتب الرجال الموجود عندنا .

٥٠ . الاوزاعى

كان من كبار الفقهاء والمحدثين ذكره علماء الرجال فى كتبهم واثنوا عليه ، ووصفوه بالعلم والفضل والفقه وهو من فقهاء الشام وأئمتهم ، قال ابن حجر : عبد الرحمن بن عمر وأبو عمر والأوزاعى الفقيه نزل بيروت فى آخر عمره فمات بها مرابطا روى عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وشداد بن عمار وقتادة وغيرهم روى عنه مالك والشعبة والثورى وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم ، قال الحاكم أبو أحمد فى الكنى : الاوزاعى من حمير وقد قيل أن الاوزاع قرية بدمشق وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير فلم يرضه وقال : انما قيل له الاوزاعى لأنه من أوزاع

القبائل وقال أبو سليمان بن زبر هو اسم وقع على موضع مشهور بدمشق يعرف بالاوزاع سكنه في صدر الاسلام بقايا من قبائل شتى.

قال ابو زرعة الدمشقي : كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمي نفسه عبد الرحمن وكان أصله من سبأ السند وكان ينزل الاوزاع فغلب ذلك عليه وإليه فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً ، وقال أبو عبيد عن ابن مهدي ما كان بالشام أعلم بالسنة منه .

قلت : له ترجمة واسعة في كتب رجال الحديث ويروى عن الامام الحسين صلى الله عليه وآله وحديثه مذكور في باب خوارق عاداته العدد ١٤ .

٥١ . بحير

كان بحير رجلاً من بني أسد من اهل الثعلبية حضر مجلس الامام ابي عبد الله الحسين الشهيد حين نزوله بالثعلبية عند اجتيازه منها الى الكوفة وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٤٩ - ٥٠ ، ولم نجد له عنواناً في كتب الرجال والسيرة والحديث .

٥٢ . برير بن خضير

كان من قراء أهل الكوفة وزهادهم ، ويعلم الناس والصبيان القرآن وكان شديداً على بني أمية ويكشف سريرتهم ، حضر وقعة الطف واستشهد بين يدي الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وحديثه مذكور في باب شهادة أصحاب الامام السبط الشهيد العدد ٣٩ .

٥٣ . بشر بن طائحة

ما وجدنا له عنوانا وهو يروى عن رجل عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب شهادته عليه السلام الحديث ٨٣ ويروى عنه محمد بن الصباح السماك .

٥٤ . بشر بن غالب

عده في جامع الرواة من اصحاب على بن الحسين السجاد عليه السلام وأشار الى روايته في الكافي ، وروى عنه جابر .

قلت له روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام ١٦٠ . ١
وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٨ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٥٧ . ٣ وباب
القرآن الحديث ١ وباب الدعاء الحديث ٦ وباب الاطعمة الحديث ١ وباب الاشرية الحديث ١
وباب الارث الحديث ١ . ٢ - ٣ .

٥٥ . بكر بن مصعب المزني

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام أوردناها في باب
ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٤٣ .

٥٦ . جابر الجعفي

قال النجاشي : جابر بن يزيد الجعفي ابو عبد الله وقيل أبو محمد عريّ قديم ، لقي أبا جعفر
وأبا عبد الله عليهما السلام ومات في ايامه سنة ١٢٨ وكان في نفسه مختلطا وكان شيخنا أبو عبد الله
محمد بن محمد بن نعمان عليه السلام ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدلّ على الاختلاط وقل ما يورد عنه
شيء في الحلال والحرام له كتب في التفسير والنوادر والفضائل وكتاب الجمل وكتاب صفين وكتاب
النهروان وكتاب مقتل

أمير المؤمنين عليه السلام ومقتل الحسين عليه السلام .

قلت : له روايتان عن الحسين بن علي ذكرنا هما في باب الصلاة الحديث ١٥ وباب شهادته الحديث ٥٠ .

٥٧ . جابر بن الحرث

ما وجدنا له ترجمة في كتب الرجال وهو من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام شهد يوم الطف وقاتل حتى استشهد وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٥٣ .

٥٨ . جابر بن عبد الله

كان من كبار اصحاب رسول الله عليه السلام ومن خواص أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، وروى الكشي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثني عشر وجابر من السبعين وليس من الاثني عشر .

روى الكشي أيضا عن ابان بن تغلب قال : حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت وروى أيضا عن أبي الزبير قال : رأيت جابرا يتوكأ على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول : عليّ خير البشر فمن أبي فقد كفر ، يا معاشر الأنصار أدّبوا اولادكم على حبّ عليّ ، فمن أبي فلينظر في شان امّه .

قال الجزري : جابر بن عبد الله بن عمرو الانصارى يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الرحمن والاول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبيّ وقال بعضهم شهد بدرا وكذلك غزوة أحد قال أبو الزبير انه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول

الله ﷺ سبع عشر غزوة ، وشهد جابر صفين مع علي بن أبي طالب ؑ .
قلت : اخبار جابر كثيرة ليس هنا محل ذكرها وتوفى سنة ٧٧ له رواية عن الامام الحسين
ؑ ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ٢٣ .

٥٩ . جعدة بن هبيرة

هو ابن اخت امير المؤمنين ؑ أمه أم هاني بنت أبي طالب ، ولّاه امير المؤمنين ؑ
خراسان واقام بها مدة وغزا مع المخالفين وهو الذي افتتح قهندز نيسابور في قصة مشهورة في
الفتوح ليس هنا محل نقلها وكان من عمال أمير المؤمنين ؑ ومن خواصه .
قال الاردبيلي في جامع الرواة : جعدة بن هبيرة المخزومي يقال انه ولد على عهد النبي
ﷺ وليست له صحبة ، نزل الكوفة أمه أم هاني بنت أبي طالب وفي التقريب قال العجلي :
تابعى ثقة .

قال ابن حجر : جعدة بن هبيرة بن أبي وهب له صحبة أمه أم هاني بنت أبي طالب روى عن
خاله علي ؑ وعنه ابنه وأبو فاختة ومجاهد ، قال ابن عبد البر ولّاه خاله خراسان ، قالوا كان
فقيها وقال ابن معين لم يسمع من النبي ﷺ ، سكن الكوفة ، قال الحاكم في التاريخ يقال : ان
له رؤية ولم يصح ذلك .
قلت : له رواية عن الامام الحسين السبط ؑ ذكرناها في باب النوادر الحديث ٣٥ .

٦٠ . جعفر بن محمد ؑ

الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ؑ يروى عن أبيه وجده عن الامام الحسين
ؑ روايات كثيرة ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ١٦

١٧ - ٢١ - ٢٩ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١ - ٤٥ وباب انه عليه السلام قتل العبرة الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٦ وباب ما جرى بينه وبين ابن الحنفية الحديث ١ وباب ما جرى بينه وأبو ذر الحديث ١ .
باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١ وباب خروجه من المدينة الحديث ٩ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٠ - ١١ - ١٢ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣٦ وباب منع الماء الحديث ١١ وباب ما جرى له يوم عاشورا الحديث ١٠ وباب شهداء اهل البيت الحديث ٧٨ وباب شهادة الحسين عليه السلام الحديث ٩ - ٢٢ .
باب البكاء على الحسين الحديث ٨١ وباب التوحيد الحديث ١ - ١٥ وباب مناقب أهل البيت الحديث ٣٤ - ٣٥ - ٣٧ وباب فضائل الشيعة الحديث ٩ وباب الدعاء الحديث ١ وباب الصلاة الحديث ٤ وباب الزكاة الحديث ١ وباب الحج الحديث ٣ وباب الزيارة الحديث ٣ وباب التجمل الحديث ٢ - ١٩ وباب الدواب الحديث ١ وباب القضاء الحديث ١ وباب الجنائز الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ وباب الحكم الحديث ٧٣ .

٦١ . جعيد الهمداني

قال في جامع الرواة : جعيد الهمداني من أصحاب علي عليه السلام من اليمن ، وهكذا ذكره العلامة الحلي في الخلاصة وجعيد محدث كوفي روى عنه حمran بن أعين وروى عنه الكليني في الكافي :

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٢ وباب الحكم الحديث ١٠٢ .

٦٢ . جنادة بن الحارث الانصارى

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء واستشهد مع أبي عبد الله عليه السلام وخبره المذكور في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٢ .

٦٣ . جون مولى أبي ذر

كان عبدا لأبي ذر رضوان الله عليه فأعتقه ، ثم لحق بالحسين عليه السلام وسافر معه الى العراق ، حضر وقعة كربلاء واستشهد مع الحسين عليه السلام وخبره المذكور في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦١ .

٦٤ . جويرية بن اسماء

قال ابن حجر : جويرية بن اسماء بن عبيد أبو مخارق ويقال : أبو أسماء البصرى روى عن أبيه ونافع والزهرى وبديع مولى عبد الله بن جعفر ومالك بن أنس وهو من اقاربه وغيرهم . وعنه حبان بن هلال وحجاج بن منهال وابن اخته سعيد بن عامر الضبعى وغيرهم قال ابن معين : ليس به بأس وقال أحمد : ثقة قال أبو حاتم صالح وقال ابن سعد كان صاحب علم كثير توفى سنة ١٧٣ . قلت يروى عن الامام الحسين مرسلا وله روايات عنه ذكرناها في باب امتناعه عن البيعة الحديث ١١ وباب ما جرى بينه ومروان الحديث ٤ . ٦ وباب النكاح الحديث ٤ وباب الجنائز الحديث ١٢ .

٦٥ . الحارث الأعور

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، جليل القدر عظيم المنزلة ورد ذكره في كتب رجال الشيعة معظما مفخما ممدوحا موثقا ، روى الكشى عن أبي عمر البزاز

قال : سمعت الشعبي وهو يقول : وكان اذا غدا الى القضاء جلس في مكاني فقال لي ذات يوم : يا أبا عمران لك عندي حديثا أحدثك به ، فقلت له : يا أبا عمر ما زال لي ضالة عندك ، فقال لي : لا أم لك فاي ضالة تقع لك عندي.

قال : فأبى أن يحدثني يومئذ ، ثم سأله بعد ، فقلت له : يا أبا عمر ، حدثني بالحديث الذي قلت لي ، قال : سمعت الحارث الأعور وهو يقول : أتيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام ذات ليلة ، فقال : يا أعور ما جاء بك؟ قال : فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك ، قال : فقال : أما أني سأحدث لك لتشكرها ، أما انه لا يموت عبد يحبني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يكره قال: ثم قال لي الشعبي بعد : أما أنّ حبه لا ينفعلك وبغضه لا يضررك؟!!

روى أيضا عن جعفر بن معروف قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن علي عليه السلام قال : قال لي الحارث : تدخل منزلي يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام علي شرط ان لا تدخرنى شيئا مما في بيتك ولا تكلف لي شيئا مما وراء بابك ، قال نعم فدخل يتحرق ويحب أن يشتري له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما لك يا حارث؟ قال : هذه دراهم معي ولست أقدر على أن اشتري لك ما أريد ، قال : أو ليس قلت لك لا تكلف لي مما وراء بابك فهذه ممّا في بيتك.

قال العطاردي : أخبار الحارث الأعور كثيرة في كتب رجال الحديث ليس هنا محل ذكرها له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب القرآن الحديث

٦٦ . حباية الوالبية

لها روايات واخبار عن الائمة عليه السلام في باب الامامة ، وردت على الامام الحسين عليه السلام وروت عنه ، عنونها الكشى في رجاله وقال : محمد بن مسعود حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني العمركى ، عن الحسن بن على بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عنبسة بن مصعب وعلى بن المغيرة ، عن عمران بن ميثم قال : دخلت أنا وعباية الاسدى على امرأة من بنى أسد يقال لها : حباية الوالبية ، فقال لها عباية : تدرين من هذا الشاب الذي هو معى؟ قالت : لا قال : هو ابن أخيك ميثم.

قالت : أى والله أى والله ، ثم قالت : ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام ، قلنا بلى قالت : سمعت الحسين بن على عليه السلام يقول : نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدا صلى الله عليه وآله وسائر الناس منها براء ، وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرضا عليه السلام .

ذكرنا رواياتها في باب خوارق عادته الحديث ١٨ . ٢٤ . ٢٦ . وباب مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ٢ . وباب فضائل الشيعة الحديث ٣ . ٤ . ٦ .

٦٧ . حبيب بن أبى ثابت

قال ابن حجر : حبيب بن أبى ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي روى عن ابن عمرو ابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم ، روى عنه الأعمش وابو اسحاق الشيباني وحصين بن عبد الرحمن والثورى وغيرهم ، قال البخاري عن على بن المديني له نحو مأتى حديث ، وقال العجلي كوفي تابعى ثقة قال ابن معين والنسائي ثقة .

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام أيضا وحديثه مذكور في باب ما جرى بينه عليه السلام ومعاوية الحديث ١٤ .

٦٨ . حبيب بن مظهر الاسدى

كان من كبار أصحاب الامام الحسين عليه السلام في وقعة الطف وقد ذكرنا أخباره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦٥ .

٦٩ . الحجاج بن مسروق

كان من أصحاب الامام الحسين الذين حضروا وقعة كربلاء واستشهد معه وذكرنا أخباره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٥ .

٧٠ . الحرث بن وكيدة

كان في جماعة يحملون رأس الحسين من الكوفة الى دمشق بامر ابن زياد كتبنا خبره في باب خوارق عاداته عليه السلام العدد ٢٠ .

٧١ . حذيفة

كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال العلامة في الخلاصة : حذيفة بن اليمان العبسى رضي الله عنه عداده في الأنصار أحد الأركان الأربعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .
روى الكشى عن ابن مسعود قال : أخبرني أبو الحسن على بن الحسين بن على بن فضال قال : حدثني محمد بن الوليد البجلي ، قال : حدثني لعباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أنّ حذيفة لما حضرته الوفاة وكان آخر الليل ، قال لابنته أية ساعة هذه؟ قالت آخر الليل ، قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أوال ظالما على صاحب حقّ ولم اعاد صاحب حقّ .
قال الجزرى : حذيفة بن اليمان وهو حذيفة بن حسل أبو عبد الله العبسى

واليمن لقب حسل بن جابر ، هاجر الى النبي ﷺ ، فخيرته بين الهجرة والنصرة ، فاختر النصره
وشهد مع النبي ﷺ أحدا وقتل أبوه بها وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين لم
يعلمهم أحد ألا حذيفة ، شهد حذيفة الحرب بنهاوند.

فلما قتل النعمان بن مقرن امير ذلك الجيش أخذ الراية وكان فتح همدان والرى والدينور على
يده وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وتزوج فيها أرسله النبي ﷺ ليلة الاحزاب سرية ليأتيه بخبر
الكفار ، وكان موته بعد قتل عثمان باربعين ليلة سنة ست وثلاثين.

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب خوارق عاداته الحديث ١٣ .

٧٢ . الحر بن يزيد الرياحي

كان من أبطال الكوفة وفرسانهم ، وهو الذي حاصر الامام الحسين وأنزله كربلاء ثم تاب من
عمله وحارب اهل الكوفة واستشهد بين يدي أبي عبد الله عليه السلام ، أخباره مذكورة في أبواب
المسند.

٧٣ . حسان بن فائد العبسي

كان من أهل الكوفة وشيوخهم ، قال ابن حجر : حسان بن فائد العبسي الكوفي ، عن عمر
بن الخطاب روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، قال أبو حاتم : شيخ وقال البخاري : يعد في
الكوفيين وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت له خبر عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب اجتماع الجيوش العدد ١٢ .

٧٤ . الحسن بن الحسن

هو الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام المعروف بالحسن المثنى زوج فاطمة بنت الحسين عليه السلام وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناها في باب أولاده عليه السلام العدد ١٦ . قال ابن حجر : الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام روى عن أبيه وعبد الله بن جعفر وغيرهما ، وعنه أولاده ابراهيم وعبد الله والحسن وغيرهم وكان وصي أبيه وولى صدقة علي في عصره ذكره البخاري في الجنائز وروى له النسائي حديثا واحدا في كلمات الفرج مات سنة ٩٧ .

٧٥ . الحسن بن علي العسكري

هو الامام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يروى عن آبائه عن الحسين عليه السلام .

٧٦ . الحسن بن علي الخلال

قال ابن حجر : الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي وقيل أبو محمد الحلواني نزيل مكة روى عن عبد الله بن نمير وأبي اسامة وزيد بن الحباب وغيرهم وروى عنه الجماعة سوى النسائي و ابراهيم الحربي ، قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا وقال أبو داود : كان عالما بالرجال ، وقال النسائي ثقة .

قلت : له رواية رواها عن جده عن الامام أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب الزكاة الحديث

.٣

٧٧ . الحسن الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال ويحتمل اتحاده مع ما قبله له رواية يروى عن جده عن الامام الحسين عليه السلام أوردناها في كتاب الزيارة الحديث ٤ .

٧٨ . الحكم بن عتيبة

قال في جامع الرواة : الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندى الكوفى وقيل أبو عبد الله من أصحاب الامام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، زيدى بترى كان من فقهاء العامة ، روى الكشى فى ذمه روايات ، حكى عن على بن الحسن بن فضال انه قال : كان الحكم من فقهاء العامة وكان استاذ زرارة وحران والطيار قبل أن يروا هذا الأمر ، ثم ذكر موارد رواياته فى الكافى والفقيه والتهذيب .

قال ابن حجر : الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال : أبو عمرو الكوفى ، روى عن أبى جحيفة وزيد بن أرقم وشريح القاضى وغيرهم ، وعنه الأعمش ومنصور ومحمد بن جحادة وجماعة ، قال مجاهد بن رومى : رأيت الحكم فى مسجد الخيف وعلماء الناس عيال عليه ، وقال جرير عن مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة أدخلوا له سارية النبى صلى الله عليه وسلم يصلّى عندها .

قال العجلي : وكان من فقهاء أصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة وأتباع وكان فيه تشيع الا ان ذلك لم يظهر منه ، قال ابن سعد : كان ثقة ثقة فقيها عالما رفيعا كثير الحديث قال ابن حبان فى الثقات كان يدلّس ، ذكر ابن منجويه انه ولد سنة خمسين واربعة ابن قانع سنة سبع وأربعين ومات ١١٣ .

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وحديثه مروى فى باب الامامة ، العدد ١ .

٧٩ . حميد بن مسلم الازدى

ما وجدنا له عنوانا فى كتب رجال الحديث والسيره ، كان حميد بن مسلم فى جيش ابن زياد ويكتب له الاخبار والوقائع وكان من عماله وخدامه ، له روايات فى مقتل الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب منع الماء الحديث ٦ وباب شهداء أهل البيت عليهم السلام الحديث ٧ . ١٠ . ١١ . ١٥ . ١٩ . ٢١ . ٢٩ . ٩١ وباب شهادته عليه السلام الحديث ١٨ . ٤٣ . ٥٣ . ٥٦ . ٧٨ .

٨٠ . حنظلة بن أسعد

ذكره فى جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين عليه السلام واكتفى باسمه وما زاد عليه شيئا ، هو ممن حضر وقعة الطف واستشهد فيها وذكرنا اخباره فى باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٠ .

٨١ . خالد

هكذا ورد مجردا وخالد كثير فى الرواة ، له رواية مرسله عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الحج الحديث ٩ .

٨٢ . خالد بن عمر

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام ، حضر وقعة كربلاء واستشهد فيها وأوردنا خبره فى باب شهادة اصحاب الحسين العدد ٤٩ .

٨٣ . خنعم

ما وجدنا له عنوانا فى كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام

الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الاطعمة الحديث ٥ .

٨٤ . داود بن علي

قال ابن حجر : داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان الشامي روى عن أبيه عن جده وعنه سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وابن جريج وغيرهم قال عثمان الدارمي عن ابن معين شيخ هاشمي انما يحدث بحديث واحد.

ولى الموسم ومكة واليمن ، واليماة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطى قال يعقوب بن سفيان توفى سنة ١٣٣ وهو وال على المدينة وكذا قال ابن سعد فى تاريخ وفاته ، وزاد وهو ابن اثنتا وخمسين سنة له فى الترمذى حديث واحد استغربه ، قال ابن عدى : وعندى انه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده.

قلت : له رواية مرسله عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣١ .

٨٥ . دهم بنت عمرو

هى زوجة زهير بن القين وكانت مع زوجها حين دعاه الحسين عليه السلام الى خيمته فامتنع زهير أولا ، ثم قالت زوجته اجب دعوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قد مرّ خبرها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٢٦ .

٨٦ . راشد بن مزينة

ما وجدنا بهذا العنوان اسما فى كتب رجال الحديث وفى تهذيب التهذيب راشد غير منسوب وقيل راشد بن أبي راشد روى عن وابصة بن معبد ، قال : رأيت

رسول الله ﷺ اذا ركع في صلاته لو صبّ على ظهره ماء لا استقرّ ، وعنه طلحة بن زيد الرقى .
قلت راشد هذا كان مع الامام الحسين عليه السلام في مسيره من مكة الى الكوفة وروى عنه وله رواية
ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ١١ .

٨٧ . ربيع بن تميم

كان الربيع في جيش ابن زياد وما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال والسيرة وذكرنا خبره في
باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٧ .

٨٨ . الربيع بن المنذر

ليس له عنوان وذكر في كتب رجال الحديث وهو يروى عن أبيه عن الامام أبي عبد الله الحسين
عليه السلام وروايته مذكورة في باب الحكم الحديث ٣١ .

٨٩ . ربيعة بن شيبان

قال ابن حجر : ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء البصرى روى عن الحسن بن علي عليه السلام
وعنه يزيد بن أبي مریم وثابت بن عمارة الحنفى وأبو يزيد الزراد ، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان
في الثقات ، قال العجلي كوفي تابعى ثقة وقد توقف ابن حزم في صحة حديثه عن الحسن في
القنوت ، روى عن الأثرم عن أحمد أنه أشار الى أن ابا الحوراء السعدى الراوى عن الحسن غير
ربيعة بن شيبان الراوى عن الحسين عليه السلام .

قلت له رواية عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب الزكاة الحديث ١٠ .

٩٠ . رجاء بن ربيعة

قال ابن حجر : رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو اسماعيل الكوفي روى عن علي عليه السلام وأبا سعيد الخدرى وابنه عمرو الحسن بن علي عليه السلام وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل ويحيى بن هاني بن عروة المرادى ، ذكره ابن حبان فى الثقات له فى مسلم وأبى داود وابن ماجه حديث واحد .
قلت : له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما فى باب فضائله الحديث ٣٩ وباب منزلته الحديث ٢٨ .

٩١ . الزبير بن بكار

قال ابن حجر : الزبير بن بكار بن عبد الله الاسدى المدنى أبو عبد الله روى عن ابن عيينة وعبد الله بن نافع وأبى ضمرة وغيرهم ، وعنه ابن ماجه وأبو حاتم وابن صاعد والبعوى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى بمكة ورأيتاه ولم اكتب عنه وقال الدارقطنى ثقة وقال الخطيب كان ثقة عالما بالنسب عارفا باخبار المتقدمين ومآثر الماضين مات فى ذى القعدة سنة ٢٥٦ ودفن بمكة .

قلت له روايات مرسله عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا فى باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١٣ وباب امتناعه عن البيعة الحديث ١٦ - ١٧ .

٩٢ . زرار بن خلع

ما وجدنا بهذا العنوان اسما فى كتب رجال الحديث والسيرة وفى تهذيب التهذيب زرار بن أبى أوفى العامرى الحرشى أو حاجب البصرى القاضى روى عن أبى هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الدارى وابن عباس وغيرهم ، وروى عنه قتادة وداود بن أبى هند وبهز بن حكيم وغيرهم قال النسائى : ثقة وذكره ابن حبان فى

الثقات وقال : كان من العباد. قال ابن سعد مات فجعة سنة ٩٣ .
زرارة أيضا رجل غير منسوب عن عبد الرحمن بن أبزى وعنه قتادة وزرارة رجل آخر غير
منسوب روى عن عائشة وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، فهؤلاء الثلاثة كانوا معاصرين للامام أبي
عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام ، له روايتان عن الامام السبط ذكرناهما في باب خوارق عادته
الحديث ١٠ وباب خروجه الى العراق الحديث ٨ .

٩٣ . زهير بن عبد الرحمن

ليس له عنوان في كتب الرجال ، روى عنه أبو مخنف وذكرنا حديثه في باب شهداء أهل البيت
عليهم السلام العدد ٦ . ١٠ .

٩٤ . زهير بن القين

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين ، وكان من أشرف أهل الكوفة وفرسانهم ،
دعاه الامام الشهيد أبي عبد الله لنصرته فأجابه ، ثم طلق زوجته ولحق بالحسين عليه السلام وقاتل أهل
الكوفة حتى استشهد ، خبره مذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليهم السلام العدد ٢٤ .

٩٥ . زياد بن المقطع

ما وجدناه في كتب الرجال وزياد أسماء جماعة من التابعين المعاصرين للامام الحسين عليه السلام ، له
رواية عن أبي عبد الله الشهيد عليه السلام ذكرناها في باب الصلاة الحديث ٧ .

٩٦ . زيد بن أرقم

قال الجزري : زيد بن أرقم بن زيد الانصارى الخزرجى كنيته أبو عمر وقيل أبو عامر روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وأبو اسحاق السبيعي وجماعة ، شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة واستصغر يوم أحد ، وشهد مع على ؑ صفين وهو معدود في خاصة أصحابه ، سكن الكوفة وابتنى بها دارا في كندة ومات بعد قتل الحسين ؑ بقليل .
قلت : أوردنا أخباره في باب القرآن الحديث ١٥ وباب فضائل الشيعة الحديث ٥ .

٩٧ . زيد بن علي بن الحسين

قال الطبرسى في اعلام الورى : كان زيد بن علي بن الحسين ؑ أفضل أخوته بعد أبي جعفر الباقر ؑ وكان عابدا ورعا سخيا شجاعا وظهر بالسيف يطلب بشارات الحسين ؑ ويدعو الى الرضا من آل محمد ﷺ فظن الناس أنه يريد بذلك نفسه ولم يكن يريد لها معرفته باستحقاق أخيه الباقر الامامة من قبل ووصيته عند وفاته الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق .

جاءت الرواية أن سبب خروجه بعد الذي ذكرناه انه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع هشام أهل الشام فأمر أن يتضايقوا له في المجلس حتى لا يتمكن من الوصول الى قربه ، فقال له زيد : انه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك يا أمير المؤمنين فاتقه ، فقال له هشام أنت المؤهل نفسك للخلافة وما أنت وذاك لا أم لك وإنما أنت ابن أمة .
فقال له زيد : لا أعلم أحد أعظم منزلة من نبي بعثه الله وهو ابن أمة فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غايته لم يبعث وهو اسماعيل بن ابراهيم ؑ ، فالنبوة أعظم

منزلة عند الله أم الخلافة ، وبعد فما يقصر برجل أبوه رسول الله ﷺ وهو ابن علي ابن أبي طالب ، فوثب هشام عن مجلسه ودعا قهرمانه وقال : لا يبيت هذا في عسكرى فخرج زيد وهو يقول : انه لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلّوا.

ذكر ابن قتيبة باسناده في كتاب عيون الأخبار أن هشاما قال لزيد بن علي ، لما دخل عليه : ما فعل أخوك البقرة؟! فقال : سماه رسول الله ﷺ باقر العلم وأنت تسميه بقرة لقد اختلفتما اذا قال : فلما وصل الكوفة اجتمع عليه أهلها فلم يزالوا به حتى بايعوه على الحرب.

ثم نقضوا بيعته وأسلموه فقتل وصلب بينهم أربع سنين لا ينكره أحد منهم ولم يعيره بيد ولا لسان وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وكان سنة يوم قتل اثنين وأربعين سنة ، ولما قتل بلغ ذلك الصادق عليه السلام كلّ مبلغ وحزن عليه حزنا عظيما وفرق من ماله في عيال من أصيب معه من أصحابه ألف دينار.

قال العطاردي : اخبار زيد بن علي بن الحسين عليه السلام كثيرة ، وقد ألف العالم الجليل السيد عبد الرزاق المقرم النجفي رضی الله عنه كتابا في اخباره وقيامه وشهادته وأولاده وأصحابه وطبع في النجف الاشرف وترجمته الى اللغة الفارسية وطبع في طهران ، وله رواية مرسلّة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ٣٢.

٩٨ . زيد بن وهب

قال في جامع الرواة : زيد بن وهب الجهني الكوفي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجمع والاعياد وغيرها عنه أبو منصور.

قال الجزرى : زيد بن وهب الجهنى أدرك الجاهلية وأسلم فى حياة النبي ﷺ وهاجر إليه ، فبلغته وفاته فى الطريق يكنى أبا سليمان وهو معدود فى كبار التابعين ، سكن الكوفة وصحب على بن أبى طالب ؑ ، قال سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب الجهنى انه كان فى الجيش الذى كانوا مع علىّ الذين ساروا الى الخوارج .

قلت له رواية عن الامام الحسين الشهيد ذكرناها فى باب النوادر الحديث ٣٤ .

٩٩ . السدى

قال الاردبيلى فى جامع الرواة : اسماعيل بن عبد الرحمن السدى من أهل الكوفة ابو محمد القرشى المفسر من أصحاب على بن الحسين ؑ وقال ابن حجر اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد القرشى مولاهم الكوفى الأعور وهو السدى الكبير ، كان يقعد فى سدة باب الجامع فسّمى السدى .

روى عن أنس وابن عباس والحسن بن على وغيرهم ، وعنه شعبة والثورى والحسن بن صالح ورائدة وغيرهم ، وثقه جماعة وكذبه أخرى قال العقيلى ضعيف وكان يتناول الشيخين وقال الساجى صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الطبرى لا يحتج بحديثه وقال ابن عدى له احاديث يروىها من عدة شيوخ وهو عندى مستقيم الحديث .

قلت : تضعيفه من أجل تشيعه وتناوله للشيخين يروى عن الامام أبى عبد الله الحسين ؑ روايات ذكرناها فى باب ما جرى له بمكة الحديث ١٦ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٢٥ وباب التجمل الحديث ١٠ . ٢٦ . ٣٥ .

١٠٠ . السرى بن كعب

ما وجدنا له عنوانا فى كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا حديثه فى باب التجمل الحديث ٢٧ .

١٠١ . سعد مولى عمرو بن خالد

شهد وقعة الطف واستشهد مع الامام أبى عبد الله الحسين السبط الشهيد عليه السلام وخبره مذكور فى باب شهادة اصحاب الحسين العدد ٥٣ .

١٠٢ . سعد بن حذيفة

عنوانه الاردبيلى فى جامع الرواة وقال : سعد بن حذيفة اليمان من اصحاب على عليه السلام واكتفى باسمه ولم يزد شيئا ، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الحكم الحديث .٨١

١٠٣ . سعد بن حنظلة

كان من اصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء وقاتل حتى استشهد رضى الله عنه ذكرنا خبره فى باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٠ .

١٠٤ . سعد بن عبيدة

قال ابن حجر : سعد بن عبيدة السلمى أبو حمزة الكوفى روى عن المغيرة بن شعبة وابن عمر والبراء بن عازب وأبى عبد الرحمن السلمى وكان ختنه على ابنته ، وعنه الاعمش ومنصور وفطر بن خليفة وغيرهم قال ابن معين والنسائى ثقة قال أبو حاتم : كان يرى رأى الخوارج وقال الكلاباذى مات فى ولاية عمرو بن هبيرة

على العراق وكذا قال ابن سعد وقال : كان ثقة كثير الحديث وكذا أرخه ابن حبان في الثقات وقال العجلي : تابعى ثقة.

قلت : انه كان في جيش ابن زياد وقاتل الامام الحسين وكان من الخوارج كما صرح به أبو حاتم ، ومع ذلك ترى رجال القوم وثقوه ومدحوه ، وذكرنا خبره في باب شهادة الامام الحسين عليه السلام العدد ٨٥.

١٠٥ . سعيد بن أبي سعيد

ذكره في جامع الرواة وقال : سعيد بن أبي سعيد المقبرى سمي به لانه سكن المقابر ذكره ابن قتيبة في أصحاب على بن الحسين عليه السلام ، وقال ابن حجر سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبرى أبو سعد المدنى وكان أبوه مكاتبا لامرأة من بنى ليث والمقبرى نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها.

روى عن سعد وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وغيرهم ، روى عنه مالك وابن اسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان وجماعة ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس وقال عثمان الدارمي عن ابن معين سعيد أوثق من العلاء ابن عبد الرحمن ، وقال ابن المدينى وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي ثقة ، قال ابن أبي شيبة قد تغير وكبر واختلط قبل موته يقال بأربع سنين قال الواقدي اختلط قبل موته بأربع سنين مات سنة ١١٧ .

يحتمل أن يكون صاحب العنوان سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدنى مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، روى عن أدرع السلمى وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وعنه موسى بن عبيدة الريدى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب التجمل الحديث ٣١ .

١٠٦ . سعيد بن ثابت

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وله خبر عن الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناه في باب شهادة أهل البيت عليهم السلام العدد ١٢ .

١٠٧ . سعيد بن عبد الله الحنفي

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعة عاشورا واستشهد مع الامام الحسين عليه السلام وذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين الحديث ٧ .

١٠٨ . سليم بن قيس الهلالي

ذكره في جامع الرواة وقال : سليم بن قيس الهلالي من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وقال الكشي : حدثني محمد بن الحسن البراثي قال : حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن اسحاق بن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عياش قال : هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعه الى أبان بن عياش وقرأه وزعم أبان أنه قرأه على علي بن الحسين عليه السلام قال : صدق سليم رضي الله عنه هذا حديث نعرفه .

عنه ، عن محمد بن الحسن قال : حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن ابن اذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : قلت لأمر المؤمنين عليهم السلام : اني سمعت من سلمان ومقداد ومن أبي ذر أشياء في تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونه .

قال أبان : فقد رلى بعد موت علي بن الحسين عليه السلام أني حججت فلقيت أبا

جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدثت بهذا الحديث كله لم أخط منه حرفا ، فاغرورقت عيناه ثم قال : صدق سليم قد أتى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد فحدثه بهذا الحديث بعينه ، فقال له أبي : صدقت قد حدثني أبي وعمّي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم ، فقالوا : صدقت ، قد حدثك بذلك ونحن شهود ، ثم حدثناه انهما سمعا ذلك من رسول الله ثم ذكر الحديث بتمامه .

قال النجاشي سليم بن قيس الهلالي له كتاب يكتي أبا صادق ، قال العلامة الحلبي في الخلاصة ، قال السيد علي بن أحمد العقيلي : كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، طلبه الحجاج ليقتله فهرب فأوى الى أبان بن أبي عياش فلما حضرته الوفاة قال لأبان ان لك عليّ حقا ، وقد حضرني الموت يا بن أخي إن كان من الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت وأعطاه كتابا ، فلم يرو عن سليم بن قيس سوى أبان وذكر أبان في حديثه قال : كان شيخا متعبدا له نور يعلوه . قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الامامة الحديث ٢ .

١٠٩ . سليمان بن سرد

عنونه في جامع الرواة وقال : سليمان بن سرد الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ونقل عن الفضل بن شاذان انه قال : ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم سليمان بن سرد . قال الجزري : سليمان بن سرد بن الجون الخزاعي كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه النبي صلى الله عليه وآله سليمان يكتي أبا المطرف وكان خيرا فاضلا له دين وعبادة

سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون وكان له قدر وشرف في قومه وشهد مع علي ابن أبي طالب عليه السلام مشاهدته كلها وهو الذي قتل حوشبازا ظليم الالهاني بصفين مبارزة.

كان فيمن كتب الى الحسين بن علي عليه السلام بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله ولم يقاتل معه ، وقالوا ما لنا توبة إلا نطلب دمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر من سنة خمس وستين وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسموه أمير التوابين.

ساروا الى عبيد الله بن زياد وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد العراق فالتقوا بعين الوردية من أرض الجزيرة وهي رأس عين ، فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حيث قتل ثلاثا وتسعين سنة روى عنه أبو اسحاق السبيعي وعدى بن ثابت وعبد الله بن يسار وغيرهم.

قلت : اخباره كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين الشهيد رواية ذكرناها في باب النوادر الحديث ١٤ .

١١٠ . سنان بن أبي سنان

قال ابن حجر : سنان بن أبي سنان يزيد بن أبي أمية ويقال : ابن ربيعة الديلي المدني روى عن أبي هريرة والحسين بن علي عليه السلام وجابر وأبي واقد الليثي وعنه الزهري وزيد بن أسلم ، قال العجلي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال يحيى بن بكير : مات سنة خمس ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وذكر الحاكم في علوم الحديث عن الجعابي أن أبا طوالة روى عن سنان أيضا.

١١١ . سوار بن أبي حمير الفهمي

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد الذين حضروا وقعة الطف ، قاتل أهل الكوفة وجيش ابن زياد حتى مضى شهيدا رضى عنه الله ذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٩ .

١١٢ . سويد بن عمرو

عنونه في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين وقال سويد ابن عمرو بن أبي مطاع من اصحاب الحسين واكتفى باسمه واسم أبيه ولم يزد شيئا .
قلت : حضر وقعة الطف وقاتل حتى جرح واثنى بالدماء ، وسقط عن فرسه ، وظن القوم أنه قتل ، فتركوه ، فافاق بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام ، وأخذ سكيناً وحمل على جيش عمر بن سعد ، فأحاطوا به فاستشهد وهو آخر الشهداء في يوم عاشورا ، وقد أخرجنا حديثه في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٥٤ وباب احراق الخيام العدد ٩ .

١١٣ . سيف بن الحارث

هو من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام ، قتل في المعركة يوم عاشورا وذكرنا شهادته في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٦ .

١١٤ . الشعبي

قال الشيخ عباس القمي : أبو عمرو عامر بن شراحيل الكوفي الشعبي ينسب الى شعب بطن من همدان ، يعد من كبار التابعين وجلت هم وكان فقيها شاعرا روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، حكى عنه قال : أدركت

خمسائة من الصحابة ، وعن مكحول قال : ما رأيت أفقه من الشعبي وقال آخر : الشعبي في زمانه كابن عباس في زمانه ، ولكنه عند علماء الشيعة مذموم وقد روى عنه أشياء ردية .
قال ابن حجر : عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي من شعب همدان روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وغيرهم ، وعنه أبو اسحاق السبيعي وسعيد بن عمرو واسماعيل بن أبي خالد وغيرهم قال السمعاني : ولد سنة عشرين ومات سنة تسع ومائة ، قال أحمد بن حنبل مات قبل الحسن بيسير والمشهور أن مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر .

قلت : اخباره كثيرة وحالاته مبسوسة ليس هنا محل ذكرها يروى عن الامام الحسين عليه السلام وذكرنا رواياته في باب ما جرى بينه عليه السلام ومعاوية الحديث ١٦ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٣٠ وباب الصوم الحديث ٣ وباب التجمل الحديث ١١ . ١٧ . ٢٠ . ٣٦ .

١١٥ . شعيب بن خالد

قال ابن حجر : شعيب بن خالد الخثعمي روى عن ابن عمرو عنه عثمان بن أبي سليمان ذكره ابن حبان في الثقات .
قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام وأوردنا روايته في باب الحكم الحديث ٩٤ .

١١٦ . شوذب مولى شاعر

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد ، حضر وقعة الطف واستشهد فيها وقد ذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٣ .

١١٧ . شهاب بن خراش

قال ابن حجر : شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفي والقاسم بن غزوان وغيرهم ، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وآدم بن أبي إياس واسد بن موسى وجماعة ، قال ابن المبارك وابن عمار والمدائني ثقة وقال أحمد وأبو زرعة لا بأس به وقال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال العجلي كوفي ثقة نزل الرملة .
قال أبو زرعة : كان صاحب سنة وقال هشام بن عمار لقيته وأنا شاب سنة ١٧٤ وقال لي إن لم تكن قدريا ولا مرجئا حدثتك والا لم أحدثك فقلت : ما في من هذين شيء روى له ابو داود حديثين وقال ابن حبان في الضعفاء يخطئ كثيرا حتى خرج عن الاحتجاج به .
قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية عن رجل كان حاضرا في وقعة عاشورا وذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣٢ .

١١٨ . صالح بن كيسان

ذكره في جامع الرواة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، وفي تهذيب التهذيب صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال : أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير وقال ابن معين سمع منهما وسمع سالم بن عبد الله بن عمر ونافع والقاسم بن محمد بن أبي بكر وجماعة ، وعنه مالك وابن اسحاق وابن جريج وغيرهم .
قال مصعب الزبيري : كان جامعا من الحديث والفقه والمروءة وقال حرب : سئل أحمد عنه قال : بخ بخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح أكبر من الزهري قال عثمان الدارمي عن ابن معين صالح ثقة ، وقال الحاكم : مات صالح بن كيسان

وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ .
قال ابن حجر : هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثة النبي ﷺ وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ
عن سعد بن وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر ،
وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي انه ما أكمل التسعين .
قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الاحتجاجات الحديث ٢ .

١١٩ . صفية بنت عميلة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الحديث وفي التهذيب : صفية بنت عليية عن
جدّها ومنها عبد الله بن حسان العنبري وهي جدّته ذكرها ابن حبان في الثقات .
قلت : تروى عن الامام الحسين الشهيد رواية ذكرناها في باب الطهارة الحديث ٤ .

١٢٠ . الصقعب بن زهير الازدي

قال ابن حجر : الصقعب بن زهير بن عبد الله بن سليم الازدي الكوفي روى عن زيد بن أسلم
وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وغيرهم وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وابن اخته لوط
بن يحيى أبو مخنف وغيرهم قال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالمشهور وذكره ابن حبان
في الثقات .

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام مذكورتان في باب منع الماء

١٢١ . الضحاک بن عبد الله المشرقی

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث ومعجم الصحابة يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب ما جرى في ليلة عاشورا الحديث ١٠٠ - ١١٠ - ١٤٠ . وباب ما جرى له في يوم عاشورا الحديث ١٩٠ . وباب شهادة أصحاب الحسين الحديث ٢٣٠ .

١٢٢ . طاوس اليماني

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام على بن الحسين عليه السلام ، قال ابن حجر : طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الجندی مولى بجير بن ريسان من أبناء الفرس كان ينزل الجند وقيل هو مولى همدان وقال ابن حبان كانت أمه من فارس وأبوه من النمر بن قاسط وقيل : اسمه ذكوان وطاوس لقب روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وغيرهم .
عنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان الاحوال وغيرهم ، قال عبد الملك ابن ميسرة عنه أدركت خمسين من الصحابة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس إن الأظن طاوسا من أهل الجنة وقال قيس بن سعد : كان فينا مثل ابن سيرين بالبصرة قال ابو زرعة وابن معين ثقة قال ابن حبان كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ومات سنة احدى ومائة .
قلت يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب خوارق عاداته الحديث ٤٩٠ . وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٣٠ .

١٢٣ . طرماح بن عدى

قال الاربديلى فى جامع الرواة : طرماح بن عدى من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وكان رسولا من قبل الامام على بن أبى طالب الى معاوية بن أبى سفيان ، وله مع معاوية قصة لطيفة مذكورة فى كتب التاريخ ليس هنا محل ذكرها ، وله رواية ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية.

١٢٤ . طلحة بن عبيد الله

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان أبو محمد القرشى وأمه الصعبة بنت عبد الله ابن مالك الحضرمية يعرف بطلحة الخير وهو من السابقين الأولين الى الاسلام ، ولما اسلم طلحة والزبير أخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما ، وهو أحد أصحاب الشورى وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وبايع بيعة الرضوان.

كان طلحة شديدا على عثمان وكان يمرض الناس عليه ، حتى قتل عثمان ، ثم بايع أمير المؤمنين عليه السلام ثم نقض بيعته ومضى مع عائشة الى البصرة وكان من أمراء حرب الجمل ، قال ابن الاثير : زعم بعض أهل العلم ان عليا دعاه فذكره أشياء من سوابقه ، فرجع عن قتاله واعتزل فى بعض الصفوف فرمى بسهم فى رجله.

قيل ان السهم أصاب ثغرة نحره فمات رماه مروان بن الحكم ، وكان عمره ستين سنة وقيل اثنتان وستون ودفن الى جانب الكلاء قال الشعبي : لما قتل طلحة رآه على مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علىّ أبأ محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء ، واخبار طلحة كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فى كتاب الدعاء الحديث .٢٦

١٢٥ . عابس بن شبيب

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وعابس بن أبي شاعر هذا حضر وقعة عاشورا واستشهد مع الحسين بن علي وذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الامام الحسين عليه السلام العدد ٣٤ - ٣٥ .

١٢٦ . عامر

هكذا ورد بدون نسبة أو اضافة إلى محل أو قبيلة أو الى أب أو غيرها وعامر اسم جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين واهل الحديث والرواية ، روى عنه ابراهيم بن مهاجر وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام أخرجنا حديثه في باب التجميل ، العدد ٢١ .

١٢٧ . عبد الرحمن اليزني

كان من أصحاب الامام الحسين وشهد وقعة الطف ، ذكرنا شهادته في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥١ .

١٢٨ . عبد الرحمن بن ابي ليلى

قال في جامع الرواة : عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصارى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشهد معه ، عربى كوفى ، ضربه الحجاج حتى اسودّ كتفاه على سبّ عليّ عليه السلام قال الكشى : روى يعقوب بن شيبه ، قال : حدثنا خالد بن زيد العرفى قال : حدثنا ابن شهاب عن الأعمش ، قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج حتى اسودّ كتفاه ، ثم أقامه للناس على سبّ عليّ عليه السلام والجلالوزة معه يقولون : سبّ الكذابين .

قال ابن حجر : عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال الانصارى الأوسى أبو عيسى الكوفى ولد لست بقين من خلافة عمر روى عن أبيه وعمر وعثمان وعلى وسعد وجماعة ، وعنه ابنه عيسى وابن ابنه عبد الله بن عيسى وعمرو بن ميمون العبدى وغيرهم ، قال عطاء بن السائب عن عبد الرحمن أدركت عشرين ومائة من الأنصار صحابة ، وقال عبد الملك بن عمير : لقد رأيت عبد الرحمن فى حلقة فيها نفر من الصحابة فيهم البراء يسمعون حديثه .
له روايات عن الامام أبي عبد الله الحسين بن على عليه السلام ذكرناها فى باب مناقب اهل البيت الحديث ١٢ وباب شهادة الحسين الحديث ٧١ - ٨٦ .

١٢٩ . عبد الرحمن بن سابط

قال ابن حجر : عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكى تابعى أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله ، روى عن عمر وسعد بن أبى وقاص والعباس بن عبد المطلب وغيرهم ، وعنه ابن جريج وليث بن أبى سليم وفطر بن خليفة وجماعة قال الواحدى وغير واحد مات سنة عشرة ومائة وكان ثقة كثير الحديث ذكره ابن حبان فى الثقات .
له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الغيبة ، الحديث ٥ .

١٣٠ . عبد الرحمن بن سليط

ما وجدنا له عنوانا فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام حديثا ذكرناه فى باب الغيبة العدد ٥ .

١٣١ . عبد الرحمن بن عروة

عنوانه في جامع الرواة من اصحاب الامام الحسين عليه السلام ، قلت : حضر وقعة كربلاء واستشهد في المعركة وذكرنا خبره في باب شهادة اصحاب الامام الحسين عليه السلام العدد ٥٧ .

١٣٢ . عبد العزيز بن كثير

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه مذكور في باب خوارق عاداته العدد ٤٠ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام العدد ٣٦ .

١٣٣ . عبد الله المدني

عبد الله بن عبد الله المدني مشترك بين جماعة من المعاصرين للحسين بن علي عليه السلام ، الظاهر هو عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو يحيى المدني وقال أبو حاتم : يقال عبيد الله وعبد الله أصح روى عن أبيه وعبد الرحمن بن عوف وابن عباس وعبد الله بن شداد وغيرهم وعنه أخوه عون وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد والزهرى وغيرهم .

قال النسائي ثقة وقال ابن سعد وعمرو بن علي قتلته السموم بالأبواء وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت له رواية عن الامام الحسين الشهيد ذكرناها في باب الزكاة الحديث ٨ .

١٣٤ . عبد الله المذحجي

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة الطف وقاتل حتى استشهد ومضى خبره في باب شهادة الامام الحسين عليه السلام العدد ٥١ .

١٣٥ . عبد الله بن ابراهيم

هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وله رواية عنه ذكرناها في باب الحكم الحديث ٨٢ .

١٣٦ . عبد الله بن أبي يزيد

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال وفي تهذيب التهذيب عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن أبي يزيد كيسان الصنعاني أبو يزيد روى عن أبيه وأعمامه حفص ومحمد ووهب وعبد الله وغيرهم وعنه أحمد بن صالح المصري وأحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب وجماعة ، قال ابو حاتم : صالح الحديث وقال النسائي : ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : يروى عن الامام الحسين ابي عبد الله الشهيد روايات ذكرناها في باب الصلاة الحديث ١٠٠ - ٩٠ - ٨٠ .

١٣٧ . عبد الله بن الحسن

هو عبد الله بن الحسن بن الحسن المجتبي عليه السلام ، أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام يقال له عبد الله المحض لانه كان علوي من علويين ، له روايات كثيرة يرويها عن امها فاطمة بنت الحسين وعن جماعة وهو والد محمد النفس الزكية الذي ادعى الامامة بعد هلاك بني أمية وله حروب مع بني العباس .

قال ابن حجر : عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي أبو محمد وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام روى عن أبيه وأمه وابن عمّ جده جعفر بن أبي طالب وجماعة وروى عنه ابنه موسى ويحيى ومالك وليث بن أبي سليم وغيرهم ، قال يحيى بن المغيرة الرازي عن جرير كان مغيرة اذا ذكر له الرواية عن عبد الله بن الحسن قال : هذه الرواية الصادقة. قال مصعب الزبيري : ما رأيت أحدا من علمائنا يكرمون أحدا ما يكرمونه. وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين ثقة مأمون قال محمد بن سعد عن محمد بن عمر كان من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد ، قال ابنه موسى توفي في حبس أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة وقال الواقدي : كان موته قبل قتل ابنه بأشهر وكان قتل محمد في رمضان سنة ١٤٥ . قال العطاردي : اخبار عبد الله بن الحسن كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية مرسله وذكرنا حديثه في باب الاحتجاجات العدد ٨ .

١٣٨ . عبد الله بن الزبير

هو عبد الله بن زبير بن العوام بن خويلد الاسدي كنيته أبو بكر وقيل أبو خبيب أمه اسماء بنت أبي بكر ولد بعد الهجرة بالمدينة ويقال : هو أول مولود ولد من المهاجرين بمدينة الرسول ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وخالته عائشة وعنه اولاده وجماعة ، ادعى الخلافة بعد هلاك يزيد بن معاوية وبايعه اهل الحجاز والعراق ، قتله الحجاج بأمر عبد الملك بن مروان. قلت أخباره كثيرة ليس هنا محل ذكرها ، ويروى عن الامام الحسين بن علي عليه السلام رواية ذكرناها في باب خوارق عادته الحديث ٤٣ .

١٣٩ . عبد الله بن سليم

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وفي جامع الرواة عبد الله بن سليم العامري من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام روى عنه في الكافي ، له روايات عن الامام الشهيد السبط عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٤٢ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٧ وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد الحديث ١٠ .

١٤٠ . عبد الله بن سليمان الاسدي

ليس له ذكر في كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام روايتان أخرجهما في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٢٧ . ٣٠ .

١٤١ . عبد الله بن شريك العامري

قال في جامع الرواة : عبد الله بن شريك العامري يكنى أبا المحجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر عليه السلام وكان عندهما وجيها مقدما روى عنه في الكافي والتهذيب .
قال الكشي : حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي ، قال : حدثني علي بن الحكم ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كأني بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذؤابته بين كتفيه مصعدا في لحف الجبل بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف يكبرون ويكررون .
له روايتان مرسلتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب

محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٧ وباب الغيبة الحديث ٤ . ٩ .

١٤٢ . عبد الله بن عامر

عبد الله بن عامر اسم جماعة وفي جامع الرواة عبد الله بن عامر بن عتيك بن عازب من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادته عليه السلام الحديث ١٩ .

١٤٣ . عبد الله بن عباس

قال العلامة الحلبي في الخلاصة : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان محبا لعلي عليه السلام وتلميذه حاله في الجلالة والاخلاص لأمر المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى .

قال الجزري : عبد الله بن عباس أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية وكان يسمى البحر لسعة علمه ويسمى حبر الامة ولد والنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته بالشعب من مكة فاتى به النبي صلى الله عليه وآله فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ورأى جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وآله .

استعمله علي بن أبي طالب عليه السلام على البصرة فبقى عليها أميرا ثم فارقتها قبل أن يقتل علي بن أبي طالب وشهد مع علي صفين وكان أحد الامراء ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي وعمر ومعاذ بن جبل وأبي ذر ، روى عنه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابو الطفيل وجماعة توفي بالطائف سنة احدى وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية . وقال : مات والله اليوم حبر هذه الامة .

قال العطاردي : أخبار عبد الله بن عباس كثيرة مروية في كتب الرجال

والسيرة وليس هنا محل ذكرها. وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ٨ - ٤٤ وباب انه ابن رسول الله الحديث ٣ وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٥ - ١٨ وباب التوحيد الحديث ١٦ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٢٣.

١٤٤ . عبد الله بن عروة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء واستشهد بين يدي الامام السبط الشهيد وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٧.

١٤٥ . عبد الله بن عمار

عدّه في جامع الرواة من أصحاب الامام على بن أبي طالب عليه السلام ، وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة الحسين الحديث ٥٥.

١٤٦ . عبد الله بن عمر

قال ابن حجر : عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن المكي ، أسلم قديما وهو صغير وهاجر مع أبيه ، واستصغر في أحد ، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبيه وعمه زيد وجماعة روى عنه أولاده بلال وحمزة وزيد وسالم وعبد الله وعبيد الله وعمرو وجماعة ومات بعد الحج سنة ثلاث وسبعين.

له روايات واخبار عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاخبار عن شهادته الحديث ٩٩ وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٧ - ٢٧ وباب الصلاة

١٤٧ . عبد الله بن عمير

قال في جامع الرواة : عبد الله بن عميرة من أصحاب الامام على بن أبي طالب والحسين عليهما السلام وقال ابن حجر عبد الله بن عمير أبو محمد مولى أم الفضل وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس ، روى عن ابن عباس وعنه القاسم بن عباس قال ابن سعد : توفي سنة سبع عشر ومائة وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حاتم عن أبي زرعة ثقة . يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب فضائله عليه السلام الحديث ٤٦ .

١٤٨ . عبد الله بن عمير الكلبي

كان ممن شهد وقعة الطف وقاتل حتى استشهد بين يدي الامام الحسين بن علي عليهما السلام ومضى خبر شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٦٧ .

١٤٩ . عبد الله بن مطيع

قال الجزري : عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله فحنكه ، ولما أخرج أهل المدينة بنى أمية ايام يزيد بن معاوية من المدينة وخلعوا يزيد كان عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة على الأنصار ، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة . شهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة وبقي عنده

الى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة أيام عبد الملك بن مروان كان ابن مطيع معه فقاتل وهو يقول :

انا الذي فررت يوم الحرة والحرة لا يقرب الا مرة
يا حبذا الكربة بعد الفرة لأجرين كربة بفرة
قتل مع ابن الزبير وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا روى عن النبي ﷺ .

له خبر مع الامام أبي عبد الله الحسين ﷺ ذكرناه في باب ما جرى له ﷺ بمكة الحديث .٧

١٥٠ . عبد الله بن منصور

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وهو يروى عن الامام الحسين ﷺ وذكرنا حديثه في باب امتناعه ﷺ عن البيعة العدد ١ .

١٥١ . عبد الله بن موسى

قال في جامع الرواة : عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ له رسالة الى المأمون وللمأمون جوابها ذكره الشيخ في الفهرست وروى عنه في التهذيب .

قلت له رواية مرسله عن الامام الحسين ﷺ ذكرتها في باب النكاح الحديث ٦ .

١٥٢ . عبد الله بن يزيد

قال ابن حجر عبد الله بن يزيد بن زيد الاوسى الانصارى أبو موسى

الخطمي شهد الحديبية وهو صغير وشهد الجمل وصفين مع علي عليه السلام وكان أميراً على الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي ايوب وقيس بن سعد وجماعة روى عنه ابنه موسى ومحارب بن دثار والشعبي وأبو اسحاق السبيعي وغيرهم.

قال ابن حبان في كتاب الصحابة كان أميراً على الكوفة أيام ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه شهد بيعة الرضوان وما بعدها وهو رسول القوم يوم جسر أبي عبيد وقال البرقاني : قلت للدارقطني موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، فقال ثقة وأبوه وجده صحابيان ، قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وهو صغير.

قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد وحديثه مذكور في باب التجمل العدد ١٨ .

١٥٣ . عبد الله بن يسار الجهني

قال ابن حجر : عبد الله بن يسار الجهني الكوفي ، روى عن حذيفة وعلى عليهما السلام وسليمان بن صرد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعنه ابن عمار والأعمش ومنصور وجابر الجعفي وغيرهم ، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له خبر عن الامام الحسين الشهيد ذكرناه في باب اجتماع الجيوش الحديث ١١ .

١٥٤ . عبد الملك بن عمير

قال في جامع الرواة : عبد الملك بن عمير روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، روى الكليني والشيخ احاديثه في الكافي والتهذيب .

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب ما جرى بينه ومروان العدد ٢ .

١٥٥ . عبيد بن أبي يزيد

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث ومعاجم الصحابة والتابعين وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية أخرجناها في باب التجمل الحديث ٢٩ .

١٥٦ . عبيد الله بن الحر الجعفي

راه الامام الحسين عليه السلام في طريقه من مكة الى الكوفة ودعاه الى نصرته . فامتنع عبيد الله أن يلحق بالحسين واعتذر بمعاذير ، وتركه أبو عبد الله عليه السلام فقال له اذا لم تنصرتني فاترك هذه البلاد لئلا تسمع عمّا يصيب بي من جيوش بني أمية ، ثم ندم عبيد الله على ترك نصرته وقال في ذلك أبياتا ذكرنا خبره مع الامام أبي عبد الله عليه السلام في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . وباب التجمل الحديث ٤ وباب النوادر الحديث ١٩ .

١٥٧ . عبيد بن حنين

قال ابن حجر : عبيد بن حنين المدني أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ويقال مولى بني زريق روى عن قتادة بن النعمان الظفري وأبي موسى الأشعري وابن عمر ، وعنه سالم أبو النضر ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة وليس بكثير الحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قال الواقدي مات سنة خمس ومائة وهو ابن سبعين سنة وقال الجزري وكان في الكمال وهو ابن تسعين سنة قال : وهو خطأ . قلت له روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرتها في باب ما جرى بينه وبين عمر ، الحديث ٢ . ٦ . ٧ . ٨ .

١٥٨ . عبيد الله بن الحسين

قال في جامع الرواة : عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام أبو علي المدني الاعرج ، ذكره الشيخ في الفهرست في ترجمة عمر بن منهل .
قلت له رواية مرسلة عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجتها في باب القرآن الحديث ١١ .

١٥٩ . عبيد الله بن عبد الله

عنوانه في جامع الرواة وقال : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، محمد بن اسحاق عن الزهري عنه
قال : جالست ابن عباس روى الكليني حديثه في الكافي في باب ابطال العول وكذا في الفقيه
والتهذيب في باب ابطال العول .

قال ابن حجر : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني روى عن
أبيه وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وغيرهم . وعنه أخوه عون والزهري
وسعد بن ابراهيم وجماعة قال الواقدي : كان عالما وكان ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا وقد
عمى ، وقال العجلي كان أعمى وكان أحد فقهاء المدينة تابعى ثقة رجل صالح وهو معلم عمر بن
عبد العزيز .

قال البخاري : مات قبل علي بن الحسين عليه السلام سنة أربع أو خمس وتسعين وقال ابن المديني
مات سنة تسع وتسعين قال ابن حبان في الثقات كان من سادات التابعين وقال أبو جعفر
الطبري : كان مقدما في العلم والمعرفة بالاحكام والحلال والحرام قال عمر بن عبد العزيز لو كان
عبد الله حيا ما صدرت الا عن رأيه .

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناه في باب الامامة

١٦٠ . العتي

ما وجدنا له عنوانا فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام الحسين ؑ تارة بنفسه واخرى عن
أبيه عن الحسين الشهيد ؑ ورواياته مذكورة فى باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١٧ - ١٨ .
١٩ .

١٦١ . عدى بن حرملة

ليس له اسم وعنوان فى المراجع التى بأيدينا والظاهر انه كان فى جيش ابن زياد وله خير عن
الامام الحسين ؑ أوردناه فى باب شهادة الحر بن يزيد الرياحى العدد ٥ .

١٦٢ . عفيف بن زهير

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا فى كتب رجال الحديث ، وفى جامع الرواة عفيف بن أبى عفيف
من أصحاب على بن أبى طالب ؑ .
قال العطاردى : ورد اسمه فى سند الحديث عفيف بن زهير بن الاخنس ، وكان فى جيش ابن
زياد وخبره مذكور فى باب شهادة أصحاب الحسين ؑ العدد ٤٢ .

١٦٣ . عقبة بن أبى العيزار

عقبة اسم جماعة كثيرة من اهل الحديث والصحابة والتابعين المعاصرين للامام أبى عبد الله
الحسين ؑ وليس فيهم عقبة بن أبى العيزار ولعل هذه الكنية

غير معروفة عند المحدثين وأصحاب المعاجم ، وله خبر عن وقعة الطف ذكرناه في باب ما جرى له
عليه مع الحر بن يزيد الرياحي العدد ١٢ - ١٣ .

١٦٤ . عقبة بن سمان

كان من موالى الرباب أم سكينه بنت الامام الحسين بن علي عليه السلام وكان معه من خروجه
عليه السلام من المدينة الى مكة ثم منها الى كربلاء ، وله أخبار وروايات ذكرناها في باب ما جرى له بمكة
الحديث ٧ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٥٣ . ٥٥ وباب خروجه الى العراق
الحديث ١٦ . ١٩ وباب منع الماء الحديث ٩ .

١٦٥ . عقيصا ابو سعيد

عنوانه في جامع الرواة وقال : عقيصا يكنى أبا سعيد من أصحاب الامام الحسين عليه السلام له رواية
عن الامام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام أخرجهما في باب فضائل أهل البيت عليه السلام الحديث
١٠ .

١٦٦ . عكرمة

قال العلامة الحلبي في الخلاصة : عكرمة مولى ابن عباس ليس علي طريقنا ولا من أصحابنا .
قال ابن حجر : عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى ابن عباس أصله من البربر كان لخصين
بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي عليه السلام ، روى عن مولاه وعلي بن أبي
طالب والحسن بن علي عليه السلام وغيرهم ، روى عنه ابراهيم النخعي ومات قبله وأبو الشعثاء جابر
بن زيد والشعبي وغيرهم .

قال عباس الدوري : عن ابن معين مات ابن عباس وعكرمة عبد لم يعتقه فباعه على بن عبد الله بن عباس ثم استردّه وفي رواية غيره وأعتقه وقال العباس ابن مصعب المروزي : كان عكرمة أعلم شاكردي ابن عباس في التفسير وكان يدور البلدان ومات سنة خمس ومائة .
قال العطاردي : اخبار عكرمة كثيرة وترجمته مبسوطه والاقوال فيه متفاوتة أعرضنا لطولها ، وله روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب التوحيد الحديث ٢ وباب الحج الحديث ٥ . ٨ .

١٦٧ . علي الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الحديث والمسمون بعليّ كثير في الرواة وما رأينا فيهم : «الخلال» له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٤٩ ، روى عنه ابنه الحسن وروى عن الحسن محمد بن أبي عمير .

١٦٨ . علي بن الحسين عليه السلام

الامام السجاد وزين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يروى عن أبيه الامام الحسين الشهيد عليه السلام روايات كثيرة أخرجناها في باب خوارق عاداته الحديث ٢٨ . ٣٣ . ٤٧ وباب ما جرى بينه وأبي بكر الحديث ١ وباب ما جرى بينه وعمر الحديث ١ وباب خروجه الى العراق الحديث ٢٠ وباب محاصرة الحسين الحديث ٩ وباب ما جرى له في ليلة عاشورا الحديث ٨ . ٩ . ١٣ وباب شهادته الحديث ١١٥ .

باب العقل الحديث ٢ وباب العلم الحديث ١ . ٢ وباب التوحيد الحديث ١

٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤
٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٨ - ٤٢٩ -
٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٩ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ .

باب المؤمن والكافر الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٨ - ١٢ -
١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ -
٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ -
باب الاشارة الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ -
باب الزيارة الحديث ٦ - ٧ .

١٦٩ . علي بن الطحان

علي بن الطحان المحاربي كان مع جيش الحر بن يزيد الرياحي حيث سد الطريق على الامام
الحسين وسار معه حتى نزل بكرة بلاء وله خبر ذكرناه في باب ما جرى له مع الحر بن يزيد
العدد ١١ .

١٧٠ . علي بن محمد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الحديث ، وورد في سند الحديث علي بن محمد بن
شهدك الاصفهاني وكان مقيما ببلدة صور من بلاد الشام نقل عنه

ابن عساكر فى ترجمة الامام الحسين من تاريخ مدينة دمشق أبياتا عن الحسين بن على عليه السلام
وذكرنا الأبيات فى باب الحكم العدد ٨٥.

١٧١ . على بن موسى الرضا عليه السلام

الامام أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايتان أخرجهما
فى باب خوارق عادته العدد ٢٥ - ٢٦.

١٧٢ . عمر بن أبي ميثم

ليس له عنوان فى كتب الرجال يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فى باب فضائل
الشيعة الحديث ٧.

١٧٣ . عمر بن أبي نصر

عنوانه فى جامع الرواة وقال : عمر بن أبي نصر السكونى مولى واخوه رباح من أصحاب الامام
الصادق عليه السلام روى عنه عبد الله بن سنان.
قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلًا وأخرجنا روايته فى باب القرآن الحديث ١٨.

١٧٤ . عمر بن عبد الرحمن

قال ابن حجر : عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى المدنى روى عن أبي هريرة
وأبى بصرة الغفارى وعائشة وجماعة من الصحابة ، روى عنه عبد الملك بن عمير وعامر الشعبي
وحمزة بن عمر والعائذى ذكره ابن حبان فى الثقات قيل انه مات يوم مات عمر والصواب انه ولد
يوم مات عمر وعاش الى أن

كبر وحدث ومات حدود السبعين.

له خبر عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب خروجه الى العراق العدد ١٥.

١٧٥ . عمر بن عطاء

عمر بن عطاء اسم رجلين معاصرين للامام الحسين بن علي عليه السلام أحدهما عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي مولى بنى عامر روى عن ابن عباس والسائب ابن يزيد وعبيد الله بن عياض وغيرهم ، روى عنه ابن جريج واسماعيل بن أمية ، قال الدورى عن ابن معين وأبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .

الثانى عمر بن عطاء بن وراز ويقال ورازة حجازى ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس وسالم بن الغيث وعنه ابن جريج وابو بكر بن سبرة ، قال عبيد الله ابن أحمد عن أبيه ليس بقوى فى الحديث وقال أبو زرعة ثقة وقال النسائى ليس بثقة وقال ابن خزيمة يتكلم أصحابنا فى حديثه لسوء حفظه .

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب أسمائه وألقابه الحديث ٢٧ .

١٧٦ . عمر بن علي

قال ابن حجر : عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمى الاكبر ، أمه الصهباء بنت ربيعة من بنى تغلب روى عن أبيه وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلى ذكر الزبير بن بكار أن عمر بن الخطاب سماه وقال مصعب كان آخر ولد علي بن أبي طالب يعنى وفاة قال العجلي : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال قتل سنة سبع وستين .

قال خليفة قتل مع مصعب أيام المختار ، وذكر الزبير ما يدل على أنه عاش الى زمن الوليد بن عبد الملك ذكر غير واحد من أهل التاريخ أن الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام والله أعلم.

قلت : له رواية وخبر عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب امتناعه من البيعة العدد ٨.

١٧٧ . عمرو الحضرمي

قال ابن حجر : عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري روى عن جابر ابن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الحارث وعمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وغيرهم وروى عنه ابنه عمران وعكرمة بن عمار وسعيد بن أبي ايوب وغيرهم.

قال العطاردي : وثقة جماعة وجرحه اخرى وجرحه لأجل تشيعه ونقله فضائل أهل البيت ومع هذا ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات وصحح الترمذي حديثه ، له خبر ذكرناه في باب ما جرى للامام الحسين عليه السلام في يوم عاشورا العدد ١٦ .

١٧٨ . عمرو المشرقي

قال ابن حجر : عمرو بن منصور الهمداني المشرقي الكوفي روى عن الشعبي والحجاج بن فرافصة وعنه ابراهيم وعمران ابنا عتبة ويونس بن أبي اسحاق ووكيع وغيرهم. قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له حديث يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناه في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٦٥ .

١٧٩ . عمرو بن ثابت

قال النجاشي : عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام له كتاب لطيف أخبرنا به الحسين بن عبيد الله بإسناده عنه.

قال الكشي : حدثني حمدوية بن نصير قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عن أبي العرندس الكندي ، عن رجل من قريش قال : كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله قاعد ، فقيل له : ما أكثر الحاج ، فقال عليه السلام ما أقلّ الحاج ، فمرّ عمرو بن أبي المقدم فقال : هذا من الحاج.

قال ابن حجر : عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ويقال أبو ثابت الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدم الحداد مولى بكر بن وائل ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي والأعمش وجماعة وذكر انه رأى راعيا رأى النبي صلى الله عليه وآله ، روى عنه أبو داود الطيالسي وعمرو بن محمد وسهل بن حماد وجماعة.

قال علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك يقول : لا تحدثوا عن عمرو ابن ثابت فانه كان يسبّ السلف وقال هناد بن السرى لم يصلّ عليه ابن المبارك وقال الدورى عن ابن معين هو غير ثقة ، قال أبو حاتم يكتب حديثه كان ردىء الرأى شديد التشيع وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم وقال الأجرى : رافضى خبيث وقال فى موضع آخر : رجل سوء قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله كفر الناس الا خمسة.

قال ابن عقيل : هو رافضى خبيث وفى رواية ابن الاعرابى ولكنه كان صدوقا فى الحديث وقال ابن سعد كان متشيعا مفرطا ليس هو بشيء وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه كان يشتم عثمان وقال الساجى مذموم وكان ينال من عثمان ويقدم عليا على الشيخين وقال العجلي شديد التشيع غال فيه وقال البزار : كان يتشيع ولم

يترك مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

قال العطاردي : ترى أيها القارئ أقوال وآراء علماء القوم وأصحاب الجرح والتعديل حول هذا المحدث الجليل الراوي عن أهل البيت عليه السلام ، وهكذا شأنهم في حق كل من رأى وروى فضيلة لهم عليه السلام ، ضعفوه وجرحوه لأجل انه يقدم عليا عليه السلام على الشيخين أو يروى رواية من أعمال عثمان ، له روايتان مرسلتان عن الامام الحسين عليه السلام أخرجهما في باب الجهاد الحديث ٣ وباب الاطعمة الحديث ٦.

١٨٠ . عمرو بن جنادة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة الطف واستشهد رضى عنه الله ، وخبره المذكور في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٣.

١٨١ . عمرو بن خالد

هو أيضا من أصحاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام واستشهد في وقعة كربلا وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الامام أبي عبد الله الشهيد العدد ٤٨.

١٨٢ . عمرو بن خالد الصيداوى

كان من الشهداء الذين حضروا وقعة عاشورا ، واستشهد بين يدي الامام أبي عبد الله الحسين وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٢.

١٨٣ . عمرو بن دينار

قال فى جامع الرواة : عمرو بن دينار مولى ابن باذان المكى تابعى من أصحاب الامام الباقر عليه السلام ، أحد الائمة التابعين فاضل وفى تهذيب التهذيب عمرو ابن دينار المكى أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم أحد الأعلام روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وأبى هريرة وجماعة وعنه قتادة ومات قبله وأيوب وابن جريج وغيرهم.

قال محمد بن على الجوزجاني عن أحمد بن حنبل كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحدا ، قال نعيم بن حداد سمعت ابن عيينة يذكر عن ابن أبى نجيح قال : ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار قال ابن عيينة وعمرو بن جرير : كان ثقة ثبتا كثير الحديث صدوقا عالما وكان مفتى أهل مكة فى زمانه ، قال الذهبى ما قيل عنه من التشيع باطل ، قال أحمد مات سنة ١٢٦ .

قلت له روايات عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجه فى باب جوده عليه السلام الحديث ٤ وباب فضائله الحديث ٢٧ وباب الحج الحديث ١١ .

١٨٤ . عمرو بن قرصة الانصارى

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام حضر وقعة الطف واستشهد يوم عاشورا وذكرنا خبره فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٩ .

١٨٥ . عمرو بن لوذان

ما وجدنا له عنوانا فى كتب الرجال وقد ذكرنا خبره فى باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية العدد ٤٥ .

١٨٦ . عمرو بن مطاع الجعفي

كان من أنصار الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام الذين شهدوا وقعة عاشورا وقد مضى خبره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٠ .

١٨٧ . عمير

هكذا ذكر في سند الرواية بدون نسبة أو اضافة ، وعمير كثير في الاصحاب والرواة المعاصرين للامام الحسين عليه السلام له رواية عن الامام الشهيد ذكرناها في باب الحكم الحديث ٩٩ .

١٨٨ . عمير المأمون

قال ابن حجر : عمير بن مأموم ويقال مامون بن زرارة التميمي الدارمي الكوفي ، روى عن الحسن بن علي عليه السلام وابن الزبير وأم الفضل ، وروى عنه سعد ابن طريف الاسكاف وسالم بن الجعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره : كانت أم عمير بن المأمون عنيدة بنت عطارد بن حاجب وكانت اختها أسماء تحت الحسن ابن علي عليه السلام روى له الترمذي حديثا واحدا . قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الصلاة الحديث ١ .

١٨٩ . عميرة بنت نفيل

قال في جامع الرواة : عمرة بنت نفيل وهي مجهولة قلت : روت عن الامام الحسين رواية أخرجناها في باب الغيبة الحديث ٨ .

١٩٠ . عوانة

هكذا ورد وعوانة مشترك واسم لرجلين من رواة الحديث أحدهما عوانة ابن الحسن البزاز من أهل الكوفة روى عنه حميد بن زياد مات سنة ٢٦٤ والثاني عوانة بن عاصم الأنصاري من أصحاب الامام الصادق ، له رواية مرسله عن الامام أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٢ .

١٩١ . العيزار بن الحرث

قال ابن حجر : العيزار بن الحرث العبدى الكوفى روى عن عروة بن الجعيد البارقى وابن عمرو النعمان بن بشير وابن عباس وأم الحصين وغيرهم روى عنه ابنه الوليد وأبو اسحاق السبيعى ويونس بن أبى اسحاق وجماعة قال ابن معين والنسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات قال : ومات فى ولاية خالد على العراق .
قلت : يروى عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام روايات أخرجناها فى باب التجمل الحديث ٩ . ١٦ . ٢٢ . ٣٤ . ٣٧ .

١٩٢ . عيسى الخشاب

عيسى مشترك بين جماعة من الاصحاب والتابعين وأهل الحديث ولم نجد فيهم رجلا بهذا العنوان وهو يروى عن الامام الشهيد الحسين بن على عليه السلام رواية أخرجتها فى باب الغيبة الحديث ٧ .

١٩٣ . غلام تركى

قال أصحاب المقاتل برز يوم عاشورا غلام تركى للحر بن يزيد الرياحى وقاتل بين يدى الامام الحسين عليه السلام أهل الكوفة حتى استشهد فى المعركة ، ذكرنا

خبره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨٣.

١٩٤ . غلام انصاري

كان هذا الغلام مع مولاه عند الامام الحسين عليه السلام في وقعة عاشورا وله خبر يروى عنه أبو مخنف وذكرنا خبره في باب يوم عاشورا العدد ٧.

١٩٥ . فاطمة بنت الحسين عليه السلام

قال ابن حجر : فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمية المدنية روت عن أبيها واخيها زين العابدين وعمتها زينب بنت علي عليه السلام وجدتها فاطمة عليها السلام مرسلا وبلال المؤذن وابن عباس وأسماء بنت عميس روى عنها أولادها عبد الله وابراهيم وحسين وأم جعفر بنو الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وروى ابو المقدم بن زياد عن أبيه وقيل عن أمه عنها.

روى زهير بن معاوية عن شيخ يقال هو مصعب بن محمد عنها وغيرهم ، قال ابن سعد : أمها أم اسحاق بنت طلحة تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ، ثم تزوجها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان ذكرها ابن حبان في الثقات وماتت وقد قاربت التسعين ووقع ذكرها في صحيح البخاري في الجنائز قال : لما ماتت ضربت امرأته القبة.

قلت : لها روايات عن ابيها الشهيد الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناها في باب الامامة الحديث ١٨ وباب المؤمن والكافر الحديث ٢ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١١ وباب الزهد الحديث ٣ - ٤ وباب القرآن الحديث ٥ - ١٤ وباب الزكاة الحديث ٩ - ١١ - ١٢ . ١٤ وباب المعيشة الحديث ٦

وباب الجنائز الحديث ١٠ - ١٣ و باب الحكم الحديث ٤٧ - ٧٤ - ٩٣ - ٩٥ .

١٩٦ . فتي في يوم عاشورا

خرج يوم الطف فتي من خيام الامام الحسين عليه السلام وحمل على جيش ابن زياد وقاتل بين يدي ابي عبد الله حتى استشهد ، ومضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليهم السلام العدد ٨٥ .

١٩٧ . الفرزدق

قال الحموي في معجم الادباء : همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور ، كان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية وكان أبوه من سراة قومه ورئيسهم وكان الفرزدق كثير التعظيم لقبر أبيه فما جاءه أحد واستجار به إلا نُهض معه وساعده على بلوغ غرضه .

حدث أبو حاتم السجستاني عن أبي عبيدة قال : سمعت يونس يقول : لو لا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب وقال آخر : الفرزدق مقدم على الشعراء الاسلاميين ومحل في الشعر أكبر من أن ينبه عليه بقول أو يدل على مكانه بوصف .

قال أبو اليقظان : أسن الفرزدق حتى قارب المائة فاصابته الدبيلة وهو بالبادية ، فقدم به الى البصرة وأتى برجل متطرب من بني قيس فأشار بان يكوى ويسقى النفط الأبيض ، فقال : أتعجلون لي طعام أهل النار في الدنيا ومات في مرضه ذلك سنة عشر ومائة .

قال الحافظ أبو نعيم : حدثنا احمد بن محمد بن سنان ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال : سمعت محمد بن زكريا ، قال : أخبرنا ابن عائشة ، عن أبيه ، قال : حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة ، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم

يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحّوا حتى استلمه ، قال : ونصب لهشام منبر
فقعد عليه ، فقال له أهل الشام : من هذا يا أمير المؤمنين ، فقال : لا أعرفه ، فقال الفرزدق :
لكني أعرفه هذا على بن الحسين عليه السلام :

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته عند الخطيم اذا ما جاء يستلم
اذا رأته قریش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهى الكرم
ان عدّ اهل التقى كانوا أئمتهم او قيل من خير أهل الأرض قيل : هم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائه العرب تعرف من أنكرت والعجم
يغض حياء ويغض من مهابته ولا يكلم إلا حين يتسّم

قال العطاردي : أخبار الفرزدق كثيرة وهو يروى عن الامام الحسين بن على عليه السلام روايات
ذكرناها في باب جوده الحديث ٦ وباب فضائله الحدث ١٨ . ١٩ وباب ما جرى له بين مكة
والقادية الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ .

١٩٨ . القاسم بن الاصغ

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال وله خبران عن الامام الشهيد الحسين بن على
عليه السلام ذكرناهما في باب منع الماء الحديث ١٢ وباب شهادته الحديث ٥١ .

١٩٩ . قرّة بن أبي قرّة الغفارى

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعة عاشورا وبرز الى القوم وقاتل حتى استشهد ، له خبر ذكرناه فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٩ .

٢٠٠ . قرّة بن قيس

ليس له ذكر فى كتب الرجال وأوردنا خبره فى باب شهادة الحر بن يزيد العدد ٥ وباب ما جرى لأهل البيت فى الكوفة العدد ١٩ .

٢٠١ . قيس مولى خباب

ليس له عنوان فى كتب رجال الحديث والظاهر انه كان مولى لخباب بن الأرت الصحابي المعروف له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب التجمل الحديث ٣٠ .

٢٠٢ . كثير مولى بنى هاشم

لم نجد بهذا العنوان اسما فى كتب الرجال وكثير مشترك بين جماعة من الصحابة والتابعين المعاصرين للامام الحسين عليه السلام ، وهو يروى رواية عن الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناها فى باب التجمل الحديث ٢٥ .

٢٠٣ . كثير بن شاذان

ما وجدناه أيضا فى كتب الرجال وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناه فى باب خوارق عادته الحديث ١٢ .

٢٠٤. كثير بن عبد الله الشعبي

قال ابن حجر : كثير بن عبد الله بن عمرو اليشكري المدني روى عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وأبو أويس وزيد بن الحباب وجماعة ، قال عبد الله بن أحمد ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في المسند ولم يحدثنا عنه وقال الدورى عن ابن معين لجدته صحبة وهو ضعيف الحديث ، ذكره البخاري في الاوسط في فصل من مات من الخمسين ومائة الى الستين .

قلت : له رواية ذكرناها في باب ما جرى في يوم عاشورا الحديث ٢٠ .

٢٠٥. الكلبي

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والالقباب : ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكوفي كان من أعلم الناس بعلم الأنساب وقد أخذ بعض الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب واخذ ابو النضر نسب قريش عن أبي صالح عن عقيل بن أبي طالب ، قال ابن قتيبة وكان جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل وصفين مع على بن أبي طالب عليه السلام .

قال السمعي : في ترجمة محمد بن السائب انه صاحب التفسير كان من أهل الكوفة قائلاً بالرجعة وابنه هشام ذا نسب عال وفي التشيع غال ، قال العلامة في الرجال الكبير : هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالايام كان مختصاً بمذهبهنا ، قال اعتلتت علة عظيمة نسيت علمي فجئت الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقاني العلم في كأس فعاد إليّ علمي وكان أبو عبد الله يقربه ويدنيه وينشطه توفي سنة ٢٠٦ .

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام رسلا وروايته مذكورة في باب امتناعه

عن البيعة الحديث ٣.

٢٠٦ . ليث

كذا ورد في سند الرواية ، وليث مشترك بين جماعة من أهل الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وله رواية عنه ذكرناها في باب التجمل العدد ٣٢.

٢٠٧ . مالك بن انس الكاهلي

كان من انصار الامام الحسين واستشهد في وقعة كربلا وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٣.

٢٠٨ . مالك بن عبد

هو أيضا من أصحاب الامام الحسين عليه السلام ، حضر وقعة الطف واستشهد فيها وأوردنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٧.

٢٠٩ . مالك بن دودان

كان من أنصار الامام الحسين سلام الله عليه ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها ومضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٤.

٢١٠ . مالك بن النضر الارجبي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال وله خبر ذكرناه في باب ما جرى له في يوم عاشورا العدد ١١.

٢١١ . المجالد بن سعد الهمدانيّ

قال ابن حجر : المجالد بن سعيد بن عمير الهمدانيّ أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي ، روى عن الشعبي وقيس بن أبي حازم وأبي الوداك وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل واسماعيل بن خالد وجريير بن حازم وغيرهم ، قال البخاري : كان يحيى ابن سعيد يضعفه وكان ابن مهدي لا يروى عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا ، توفي سنة اربع واربعين ومائة .

قال العطاردي : ضعفه رجال الجرح والتعديل وتضعيفه لأجل أنه يروى فضائل أهل البيت كما هو واضح من ترجمته في تهذيب التهذيب ، له روايتان ذكرناها في باب منع الماء الحديث ٨ . ١٠ .

٢١٢ . مجمع بن عبد الله

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٣ .

٢١٣ . مجاهد

قال ابن حجر : مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ مولى السائب بن أبي السائب روى عن علي عليه السلام وسعد بن أبي وقاص والعبادلة الأربعة وغيرهم روى عنه أيوب السخيتاني وعطاء وعكرمة وجماعة ، قال عبد السلام بن حرب : عن مصعب كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وبالحدج عطاء قال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وثمانين ، وقال الهيثم مات سنة مائة وكان مولده في سنة احدى وعشرين قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وأخرجناه حديثه في باب انه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله العدد ١ . ٢ .

٢١٤ . محمد بن ابراهيم

قال ابن حجر : محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشى التميمى أبو عبد الله المدنى كان جده الحارث من المهاجرين الأولين ، رأى سعد بن أبي وقاص وروى عن أبي سعيد الخدرى وعمير وجابر بن عبد الله وغيرهم ، روى عنه ابنه موسى ويحيى وعبد ربه وجماعة قال ابن سعد قال محمد بن عمر ، كان محمد بن ابراهيم يكنى أبا عبد الله توفى سنة عشرين ومائة وكان ثقة كثير الحديث . قلت : له رواية عن الامام الشهيد أبى عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه فى باب خوارق عادته الحديث ٣١ .

٢١٥ . محمد بن أبى طالب

ما وجدنا بهذا العنوان اسما فى كتب رجال الحديث وله خبر ذكرناه فى باب خروجه عليه السلام من المدينة العدد ٨ .

٢١٦ . محمد بن أبى عمير

قال النجاشى : محمد بن أبى عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي من موالى المهلب بن أبى صفرة وقيل مولى بنى أمية والأول أصح بغدادى الأصل والمقام لقى أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كناه فى بعضها فقال : يا أبا أحمد وروى عن الرضا عليه السلام ، جليل القدر عظيم المنزلة فىنا وعند المخالفين ، الجاحظ يحكى عنه فى كتبه وقد ذكره فى المفاخرة بين العدنانية والقحطانية . كان حبس فى ايام الرشيد فقبل ليلى القضاء ، وقيل انه ولى بعد ذلك وقيل : بل ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام وروى أنه ضرب أسواطاً بلغت منه فكاد أن يقر لعظم الالم ، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن

وهو يقول : اتق الله يا محمد بن أبي عمير فصبر ففرج الله .

روى انه حبسه المأمون حتى ولاة قضاء بعض البلاد وقيل ان اخته دفنت كتبه في حال استتارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب وقيل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت ، فحدّث من حفظه ومما كان سلف له في أيدي الناس ، فلهذا أصحابنا يسكنون الى مراسيله وقد صنف كتبا كثيرة ومات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشر ومائتين .
له رواية عن الامام الحسين عليه السلام رواها مرسله وأخرجناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١٠ .

٢١٧ . محمد بن أبي محمد البصرى

قال في جامع الرواة : محمد بن أبي محمد العنبرى البصرى مولى بنى غبر من أصحاب الامام الصادق عليه السلام .
قلت له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه في باب الدعاء الحديث ١٧ .

٢١٨ . محمد بن بشير الحضرمى

كان من أصحاب الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، شهد وقعة الطف وله خبر ذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٩ .

٢١٩ . محمد بن بشر الهمداني

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال ومحمد بن بشر اسم مشترك لثلاثة رجل من المحدثين منهم محمد بن بشر الاسلمى الكوفى مات سنة ثلاث

وستين ومائة ومحمد بن بشر اللغافى الكوفى من أصحاب الامام الصادق ، ومحمد ابن بشر الوشاء من أصحاب الامام الصادق عليه السلام ، قلت : محمد بن بشر الهمداني يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا روايته فى باب ما جرى له بمكة الحديث ٨.

٢٢٠ . محمد بن الحارث

هذا مشترك بين جماعة من أهل الحديث منهم محمد بن الحارث بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر ، ومحمد بن الحارث الأنصاري من رواة الامام الكاظم عليه السلام ومحمد بن الحارث بن زياد الهاشمى الحارثى أبو عبد الله البصرى وغيرهم .
يروى محمد بن الحارث عن الامام الحسين وذكرنا خبره فى باب ما جرى بينه عليه السلام والوليد العدد ١ .

٢٢١ . محمد بن الحسن

هذا أيضا مشترك بين جماعة كثيرة من المحدثين جاءت اسمائهم وحالاتهم فى كتب رجال الحديث ولمحمد بن الحسن روايات عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب جوده الحديث ٩ وباب ما جرى له فى يوم عاشورا الحديث ١٢ - ٢٤ - ٢٥ وباب شهادته الحديث ٦٨ . ٨٢ .

٢٢٢ . محمد بن السائب

قال ابن حجر : محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفى النسابة المفسر من عبد ودّ ، روى عن أخويه سفيان وسلمة وأبي صالح باذام وغيرهم ، روى عنه ابنه هشام والسفيانان وحماد بن سلمة وابن المبارك وجماعة ، قال

الساجي : متروك الحديث ضعيف جدا لفرطه في التشيع.
قال العطاردي : أجمع رجال اهل السنة والجماعة على تضعيفه وجرحه وترك اخباره وآثاره ،
لانه كان شديد التشيع ويروى ويملى فضائل اهل البيت عليهم السلام فهذا عندهم ذنب لا يغفر ، له
رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاحتجاجات الحديث ٤ .

٢٢٣ . محمد بن سيرين

قال ابن حجر : محمد بن سيرين الانصارى مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصرى امام وقته
روى عن مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام وجماعة ،
روى عنه الشعبي وثابت وخالد الخذاء وغيرهم ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان .
قال أبو طالب عن أحمد من الثقات وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي بصرى تابعى ثقة
وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم قال ابن حبان كان محمد بن
سيرين من أروع أهل البصرة وكان فقيها فاضلا يعبر الرؤيا مات وهو ابن سبع وسبعين سنة وكان
كاتب أنس بن مالك بفارس مات في شوال سنة عشرة ومائة .
قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام
الحديث ٤١ وباب اجتماع الجيوش الحديث ١٤ .

٢٢٤ . محمد بن علي الباقر عليه السلام

الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام روى عن الامام أبي عبد الله الشهيد الحسين بن
علي عليه السلام روايات كثيرة ذكرناها في باب خوارق عاداته

الحديث ١٢ وباب ما جرى يوم عاشورا الحديث ٦ . ٨ وباب ما جرى في ليل عاشورا الحديث ١٥ وباب شهادة أهل البيت عليهم السلام ١٠ . ٨٩ وباب وصيته عليه السلام الحديث ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ .
باب شهادة الحسين الحديث ٨ وباب المواعظ الحديث ٧ وباب الطهارة الحديث ١ وباب الصلاة الحديث ٦ وباب الصوم الحديث ٤ وباب النكاح الحديث ٢ . ٨ وباب الزيارة الحديث ١
وباب التجمل الحديث ١ . ٦ . ١٤ . ٢٣ . ٢٨ وباب الأشربة الحديث ٢ وباب الدواب الحديث ٢ وباب الجنائز الحديث ٦ وباب الحكم الحديث ٤٨ . ٩٦ .

٢٢٥ . محمد بن عمر الواقدي

قال الحافظ الخطيب البغدادي : محمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله الواقدي البغدادي سَمِعَ ابن أبي ذئب وعمر بن رائد ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد وأبو حسان الزيادي ومحمد بن اسحاق الصغاني وأحمد بن الخليل وعبد الله بن الحسن الهاشمي وغيرهم .
قدم الواقدي بغداد وولى قضاء الجانب الشرقي فيها وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره ، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي صلى الله عليه وآله والاحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك وكان جوادا كريما مشهورا بالسخاء .

روى عن محمد بن سعد قال : محمد بن عمر بن واقد مولى عبد الله بن بريدة الاسلامي كان من أهل المدينة وقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل بها وخرج الى الشام والرقعة ، ثم رجع الى بغداد فلم يزل بها الى أن قدم المأمون من

خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وذكر انه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم.

قال العطاردي : اخبار محمد بن عمر الواقدي وآثاره كثيرة ليس هنا موضع ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وذكرنا حديثه في باب اجتماع الجيوش العدد ١٥.

٢٢٦ . محمد بن قيس

هو مشترك بين جماعة من التابعين والمحدثين منهم محمد بن قيس أبو احمد الأسدي ومحمد بن قيس أبو أدهم الكوفي الأشعري ومحمد بن قيس أبو عبد الله الأسدي ومحمد بن قيس أبو عبد الله البجلي ومحمد بن قيس أبو قدامة الأسدي ومحمد بن قيس أبو نصر الأسدي الكوفي وغيرهم في رجال الخاصة والعامة. وصاحب العنوان رأى الامام الحسين عليه السلام وروى عنه وحديثه في باب التجمل العدد ٢٤ وباب ما جرى بين مكة والقادسية العدد ٢٠.

٢٢٧ . محمد بن يعلى

قال ابن حجر : محمد بن يعلى السلمى أبو على الكوفي ولقبه زنبور ، روى عن أبي الأشهب العطاردي وعنيسة بن عبد الرحمن وعمر بن الصباح وأبي هلال الراسبي وغيرهم ، روى عنه أبو كريب ويحيى بن موسى وحاتم بن بكر واسحاق بن راهوية ، وجماعة قال أبو حاتم متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة قال مطين : مات سنة خمس ومائتين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ١٥ .

٢٢٨ . المدائني

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب : أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني الشيخ المتقدم ، الخبير الماهر صاحب التصانيف الكثيرة منها كتاب خطب النبي صلى الله عليه وآله وكتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب من قتل من الطالبين وكتاب الفاطميات وغير ذلك توفي ببغداد سنة ٢٢٥ .

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه وبين معاوية العدد ١٢ .

٢٢٩ . مدرك بن أبي راشد

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخرجنا روايته في باب النوادر الحديث ٥ .

٢٣٠ . المذرى بن المشمعل

هذا أيضا كسابقه مجهول وليس له عنوان في كتب الرجال وفي تهذيب ابن حجر المشمعل بن إياس المدني البصري والمشمعل بن ملحان الطائي الكوفي من ثقات أهل الحديث ، له أخبار عن الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ذكرناها في باب خروجه الى العراق العدد ١٧ وباب ما جرى له بين مكة والمدينة العدد ٤٢ وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد العدد ١٠ .

٢٣١ . مستقيم بن عبد الملك

قال ابن حجر : مستقيم بن عبد الملك هو عثمان التميمي ، وقال في باب عثمان : عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي المدني روى عن شداد بن أوس وعنه كثير بن زيد الأسلمي قال أبو حاتم أراه اخا صالح بن ربيعة وذكره ابن حبان في الثقات .
قلت : له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناهما في باب التجمل الحديث ٨ - ٣٣ .

٢٣٢ . مسلم البطين

قال في جامع الرواة : مسلم بن على البطين من أصحاب على بن الحسين عليه السلام قال ابن حجر : مسلم بن عمران ويقال ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي روى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعلى بن الحسين عليه السلام وغيرهم ، وروى عنه ابنه شيبه بن مسلم وسلمة بن كهيل وابو اسحاق السبيعي قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : له رواية عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجناه في باب الحج الحديث ١٢ .

٢٣٣ . مسلم بن عوسجة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وأنصاره ومحببه ، شهد وقعة الطف وجاهد في نصره الحسين عليه السلام واستشهد بين يديه ومضى خبره في باب شهادة اصحاب الحسين العدد ١٩ .

٢٣٤ . مصعب بن عبد الله

قال ابن حجر : مصعب بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي روى عن عمته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وعنه أخوه موسى وابن أخيه عبد الله بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الزبيرى وقال العجلي : ثقة.

قلت : له روايتان عن الامام الشهيد الحسين بن على عليه السلام أخرجناهما في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٤٠ وباب الاحتجاجات الحديث ٥.

٢٣٥ . المطلب بن زياد

قال النجاشى : المطلب بن زياد الزهرى القرشى المدنى ثقة وروى عن جعفر بن محمد عليه السلام نسخة روى عنه محمد بن خالد ، قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب التجمل الحديث ٣٨.

٢٣٦ . معاوية بن قرة

قال ابن حجر : معاوية بن قرة بن إياس المزنى أبو إياس البصرى ، روى عن أبيه ومعقل بن يسار المزنى وأبو ايوب الأنصارى وغيرهم ، روى عنه ابنه إياس وثابت البنانى وخالد بن أيوب وجماعة ، قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة وكذا قال العجلي والنسائى وأبو حاتم وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والمدينة الحديث ٣٥.

٢٣٧ . المعلى بن شهاب

قال الاردبيلي في جامع الرواة : معلى بن شهاب من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روى عنه عثمان بن عيسى في باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله في التهذيب وفي الكافي معلى أبو شهاب .

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب الزيارة الحديث ٢ .

٢٣٨ . معمر

كذا ذكر في سند الرواية ومعمر كثير في الرواة ومشارك بين جماعة من أهل الحديث من الخاصة والعامّة ، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بمكة المكرمة الحديث ٣٩ .

٢٣٩ . معمر بن المثنى

قال ابن حجر : معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصرى النحوى روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وأبي الوليد بن دأب وغيرهم وروى عنه أبو عثمان بكر بن محمد المازنى وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وعبد الله ابن محمد التوزى وغيرهم ، قال أبو سعيد السيرافى : كان من أعلم الناس بأنسب العرب وأيامهم وله كتب كثيرة ، وكان هو والأصمعي يتعارضان كثيرا ويقع كل واحد منهما في صاحبه .

قال أبو العباس المبرد : كان عالما بالشعر والغريب والنسب ، وقال الجاحظ لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه وقال يعقوب بن شيبة : سمعت على بن المدينى ذكر أبا عبيدة ، فأحسن ذكره وصحح رواياته ، قال الخطيب يقال انه ولد في

الليلة التي مات فيها الحسن وقال أبو موسى العنزي : مات سنة ثمان ومائتين وقال ابن عفير :
مات سنة احدى عشرة ومائتين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب خروجه الى العراق العدد ٩.

٢٤٠ . المنذر بن المشمعل

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال ويحتمل ان يكون المنذر كما سبق فصحفه النساخ
، له روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية
الحديث ٢٧ - ٣٠.

٢٤١ . مورع بن سويد

ذكره في جامع الرواة وقال : مورع بن سويد الاسدي الكوفي من أصحاب الامام الصادق
عليه السلام ، قلت وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناه في باب شهداء أهل البيت
عليهم السلام الحديث ٩٢.

٢٤٢ . موسى بن عقبة

قال ابن حجر : موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ويقال : مولى أم خالد
بنت سعيد بن العاص أدرك ابن عمر وغيره وروى عن أم خالد ولها صحبة وحمزة وسالم ابني عبد
الله بن عمر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث ، قال ابراهيم بن المنذر عن معن
بن عيسى كان مالك يقول : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانها أصح المغازي.
قال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان ابن معين يقول : كتاب موسى بن عقبة عن

الزهرى من أصحاب هذه الكتب وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ثقة وكذا قال الدورى وكذا قال العجلى والنسائى قال الواقدى : كان لإبراهيم وموسى ومحمد بنى عقبه حلقة فى مسجد رسول الله ﷺ وكانوا كلهم فقهاء ومحدثين وكان موسى يفتى وقال مصعب الزبيرى كان لهم هيئة وعلم ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة احدى وأربعين ومائة.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الاحتجاجات الحديث ٣.

٢٤٣ . المهاجر بن أوس

المهاجر اسم جماعة من أهل الحديث وما وجدنا فيهم المهاجر بن أوس وله حديث وخبر ذكرناه فى باب شهادة الحر بن يزيد الرياحى العدد ٢.

٢٤٤ . نافع بن هلال

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة عاشورا وقاتل اهل الكوفة وقتل شهيدا ذكره الارديلى فى جامع الرواة ، من أصحاب أبى عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا خبره فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ١٤.

٢٤٥ . نصر بن مزاحم

قال النجاشى : نصر بن مزاحم المنقرى العطار أبو المفضل كوفى مستقيم الطريقة ، صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء وكتبه حسان ، له كتاب الجمل ، وكتاب صفين وكتاب الغارات وكتاب المناقب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام .

قلت : هو مؤلف كتاب وقعة صفين المطبوع المشهور وهو كتاب معروف

استفاد عنه اهل العلم والتحقيق وله روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجهما في باب الجهاد الحديث ٤ وباب الحكم الحديث ٩٧.

٢٤٦ . النضر بن مالك

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا روايته في باب القرآن الحديث ١٠.

٢٤٧ . واضح التركي

كان من أنصار الامام الحسين بن علي عليه السلام وشهد وقعة كربلاء وقاتل حتى استشهد وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٧.

٢٤٨ . وهب بن جناح الكلبي

كان أيضا من أصحاب الامام الحسين بن علي عليه السلام حضر وقعة الطف واستشهد فيها وأوردنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٦ . ٨١.

٢٤٩ . هاني بن ثابت الحضرمي

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وهو يروى اخبارا في وقعة عاشورا ذكرناها في باب منع الماء الحديث ٧ وباب شهداء أهل البيت عليهم السلام العدد ٢٤ . ٢٧.

٢٥٠ . هرثمة بن مسلم

هو أيضا كسابقه غير موجود في كتب الرجال ولم نجد له عنوانا وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الاخبار عن شهادته الحديث ٨.

٢٥١ . هشام بن عروة

قال الأردبيلي في جامع الرواة : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال ابن حجر : هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الأسدي ابو المنذر وقيل أبو عبد الله رأى ابن عمرو مسح رأسه ودعا له وسهل بن سعد وجابرا وأنسا ، وغيرهم وروى عنه أيوب السختياني ومات قبله وعبيد الله بن عمرو ومعمر وجماعة .
قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : هشام أحب إليك أم أبيه أم الزهري؟ قال : كلاهما ، قال ابن سعد والعجلي كان ثقة وقال أبو حاتم : ثقة امام في الحديث وقال ابن خراش : كان مالك لا يرضاه وكان هشام صدوقا تدخل أخباره في الصحيح ، قال الحرابي : مات سنة ست وأربعين ومائة .

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه ومروان الحديث ٥ .

٢٥٢ . هشام بن محمد

وهو الكلبي المؤرخ النسابة الذي مر بعنوان الكلبي تحت رقم ٢٠٦ وقد ذكرنا ترجمته هناك ويروى عن الامام أبي عبد الله عليه السلام بهذا العنوان روايتين أخرجهما في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٩ وباب ما جرى له بين مكة

٢٥٣ . هلال بن نافع

كان من أهل الكوفة وحضر وقعة كربلاء في جيش ابن زياد ولم نجد له عنوانا في كتب الرجال وله خبر عن شهادة الامام الحسين وذكرناه في باب شهادته عليه السلام العدد ٣٤ .

٢٥٤ . الهيثم بن عدى

عده في جامع الرواة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ، روى عن أبي عبد الله الحسين مرسلا وخبره مذكور في باب امتناعه عن البيعة العدد ١٨ .

٢٥٥ . يحيى بن أبي بكر

قال في جامع الرواة : يحيى بن أبي بكر الرازى الضرير من أصحاب الامام الهادى عليه السلام على هذا فيكون روايته عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام مرسله ، وفي تهذيب ابن حجر يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الاسدى القيسى أبو زكريا الكرماني كوفي الأصل ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات بعد المائتين وأيضا يحيى بن أبي بكير النخعي ابو زكريا الكوفي قال ابن يونس قدم مصر وحدث بها ومات بها في ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين .

قلت : له رواية عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاحتجاجات

العدد ٧ .

٢٥٦ . يحيى بن أم الطويل

كان من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وخواصه ، روى الكشي عن محمد ابن نصير قال :
حدثني محمد بن عيسى ، عن جعفر بن عيسى ، عن صفوان ، عن عمّن سمعه ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن أم الطويل
وجبير بن مطعم ، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا .

عنه حدثني أحمد بن علي قال : حدثني أبو سعيد الأدمي قال : حدثنا الحسين بن يزيد
النوفلي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر الأول ، قال : اما يحيى بن أم الطويل فكان
يظهر الفتوة ، وكان اذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه ويمضغ اللبان ويطول ذيله ،
وطلبه الحجاج فقال : تلعن أبا تراب وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله .

قلت له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه في باب خوارق عادته الحديث

.٢٧

٢٥٧ . يحيى بن سالم الموصلی

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الحديث وفي جامع الرواة : يحيى ابن سالم الفراء
الكوفي ثقة زیدی له كتاب عنه محمد بن الحسين ، قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام .

٢٥٨ . يحيى بن سعيد الانصارى

قال الاربيلی في جامع الرواة : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني تابعي يكنى أبا سعيد
أحد بني مالك بن النجار توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان قاضيا بها لأبي جعفر ،
روى عنه الشيخ في التهذيب .

قال ابن حجر : يحيى بن سعيد بن قيس النجاري الأنصاري أبو سعيد المدني القاضي ، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومحمد بن أبي امامة وغيرهم ، روى عنه الزهري وي زيد بن الهاد وابن عجلان ومالك وابن اسحاق وغيرهم ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، قال النسائي ثقة قال يزيد بن هارون مات سنة أربع وأربعين ومائة . قلت : روى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخرجنا حديثه في باب ما جرى بينه وعمر العدد ٣ . ٥ .

٢٥٩ . يحيى بن سليم المازني

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة الطف واستشهد فيها وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٨ .

٢٦٠ . يحيى بن شداد الاسدي

ما وجدنا اسما بهذا العنوان في كتب الرجال وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٣٣ .

٢٦١ . يحيى بن يعمن

كذا ورد في سند الحديث والظاهر انه يحيى بن يعمر فصحفه الناسخون ، قال ابن حجر : يحيى بن يعمر البصري أبو سليمان ويقال : أبو سعيد القيسي الجدلي قاضي مرو روى عن عثمان وعلى وعمار وأبي ذر وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه يحيى بن عقيل وسليمان التيمي وعبد الله بن بريدة وجماعة ، قال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم ثقة .

قال الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى ابن يعمر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علما باللغة مع الورع الشديد وكان على قضاء مرو ولاء قتيبة بن مسلم مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال ابن الجوزى : مات سنة تسع وثمانين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب الامامة الحديث ٩.

٢٦٢ . يزيد الرشك

قال ابن حجر : يزيد بن أبى يزيد الضبعى مولاهم أبو الأزهر البصرى الدراع المعروف بالرشك روى عن عبد الله بن أنس ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبى زيد الانصارى وجماعة وعنه شعبة ومعمرو وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وغيرهم قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس به بأس والرشك هو القسام وقال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذى ثقة.

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان غيورا فسمى بالفارسية أرشك ، فقبل الرشك ويقال القسام لأنه مسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا وكذا ومسح أيام الموسم فزاد كذا وكذا ، قال سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد بعث الحجاج يزيد الرشك الى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانق وقال ابن الجوزى : الرشك بالفارسية الكبير اللحية مات سنة ثلاثين ومائة بالبصرة.

قلت له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين يروى عن رجل عنه عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٣٤.

٢٦٣ . يزيد بن الحصين

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام ، وشهد وقعة الطف واستشهد فيها ذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٨ .

٢٦٤ . يزيد بن زياد المهاجر

كان من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وحضر وقعة عاشورا واستشهد فيها وقد مضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٤ .

٢٦٥ . يزيد بن هارون

ذكره في جامع الرواة وقال : يزيد بن هارون الواسطي ، روى الحسن بن ابراهيم عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام روى عنه الشيخ في التهذيب وقال ابن حجر : يزيد ابن هارون بن وادي ويقال واذان بن ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، قيل أصله من بخارا روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعاصم الأحول وجماعة وعنه بقية بن الوليد وآدم بن أبي إياس واحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وغيرهم .
قال أبو طالب عن أحمد : كان حافظا للحديث وقال ابن المديني هو من الثقات وما رأيت أحفظ منه وقال ابن معين ثقة وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان متعبدا حسن الصلاة جدا وكان يصلي الضحى ستة عشر ركعة قال محمد بن قدامة الجوهري : سمعته يقول : أحفظ خمسة وعشرين ألف اسناد ولا فخر قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ولد سنة مائة وثمانى عشر ومات سنة ست ومائتين .

قال العطاردي : ترجمته مبسوطه وأخباره كثيرة ، يروى عن الامام

الحسين عليه السلام بواسطة نافع بن الأزرق واخرجنا روايته في باب القرآن الحديث ٩.

٢٦٦ . يونس بن أبي اسحاق

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق ، قال يونس بن أبي اسحاق السبيعي من رواة الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام .

قال ابن حجر : يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أبو اسرائيل الكوفي ، روى عن أبيه وأبى بردة وغيرهم ، روى عنه ابنه عيسى ، والثوري وابن المبارك وابن مهدي والقطان وجماعة ، قال عمرو بن علي عن ابن مهدي لم يكن به بأس قال صالح بن أحمد ، عن علي بن المديني سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي اسحاق فقال : كانت فيه غفلة شديدة وكانت فيه سخنة .

قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة ، قال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى له احاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامة تدور على ذلك البيت وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة تسع وخمسين ومائة وكذا قال ابن سعد وغيره تاريخ وفاته ، قال الساجي : صدوق كان يقدم عثمان .

قلت له خبر عن الامام الحسين رواه مرسلا ، واخرجناه في باب ما جرى له بمكة الحديث

.١٢

باب المراثى

للامام الحسين عليه السلام

١ . قال الحميرى :

بكت الارض فقده وبكته
بكتا فقده اربعين صباحا
قال ابو العلاء المعرى :

وعلى الدهر من دمء الشهيدين
وهما فى أواخر الليل فجران
على ونجلىه شاهدان
وفى أولياته شفقان

٢ . قال عبد الله بن دانية :

تالله ان كانت أمية قد أتت
فلقد أتاه بنو أبيه بملها
أسفوا على أن لا يكونوا فشايعوا
قال ابن حماد :

شربت من ماء الولاء شربة
فأورثنى النسك قبل الفطام

ولاح نجم السعد في طالعي
 لآل ياسين الذي حببهم
 فمثل مولاي الحسين الذي
 ابن علي بن أبي طالب
 من شرف الله به مكة
 من ظهر الاسلام طفلا به
 هذا ابن من قد كان من ربه
 هذا ابن من آثر في قوته
 هذا ابن من ساد بني هاشم
 هذا شهيد الطف هذا الذي
 هذا الامام بن الامام الذي
 هذا الذي زائره كالذي
 ٤ . قال الشريف بن الرضا :

يا حسين بن فاطم بن علي
 يا إمامي ومرشدي ووليي
 ٥ . قال صاحب :

أواليكم يا أهل بيت محمد
 وأترك من ناواكم وهو هتكه
 فكلكم للعلم والدين فرقده
 ينادي عليه مولد ليس يحمده

٦ . قال علم الهدى :

يا حجة الله كم تلقى حقوقكم
وكم سرر وحكم في أرض مضبعة
وكم غروسكم تزوى بنائكم عنها
وكم دياركم مفرغة
وكم أكاييد فيكم ثقل مولدة
حتى مضى ثاركم لا طالبين له
حتى متى أنتم لحم على وضم
حتى متى تخفض الغاؤون ذروتكم
حتى متى تهدم الاقوام هضبتكم

تدنون منها وأيدى البغى تقصبيها
فلا السيوف ولا الارماح تحميها
وأيدى العوادي النكد تجنيها
وغيركم من أعادي الدين يأويها
بالا من والخوف أبديها وأخفيها
وناركم نام عنها الدهر مذكياها
ومضغة بيد ترمى الى فيها
والله يرفعها عمدا ويعليها
والله في كل يوم جاء بينها

٧ . قال كشاجم :

يا عترة حبههم يدين به
مغالق الشم أنتم يا بني أحمد
طبتم فان مر ذكركم عرضا

صالح هذا الورى وطالحه
اذ غغيركم مفاتحه
فاح بدار الجنان فائحه

٨ . قال الحميري :

كربلا يا دار كرب وبلا
٩ . وله :

في حرام من الشهور احلت
وبها سبط النبي قد قتلا
حرمة الله والحرام حرام

١٠ . قال المرتضى :

أأسقى نمر المراء ثم يلدّ لي
تذادون عن ماء الفرات وكراع

١١ . قال العوني :

وا حزننا للحسين منجدلا
عطشان يرنو الى الفرات ظما
يشرع فيها كلاب عسكرة
عار يذيل التراب ملتحف
وماؤها بالأكف يغترف
وابن علىّ عليه يلتحف

١٢ . قال ابن حماد :

لست أنساه حين أيقن با
ثم قال ارجعوا الى أهلكم
فأجابوه والعيون سكوب
أىّ عذر لنا غدا حين نلقى
لموت دعاهم وقام فيهم خطيبا
فليس سواى أرى لهم مطلبوا
وحشاهم قد شبّ منها لهيبا
جذك المصطفى ونحن حروبا

١٣ . قال الرضى :

كأن بيض المواضى وهى تنهبه
لله ملقى على الرمضاء غصّ به
تحنو عليه الربا ظلا وتسوته
وخر للموت لا كفّ يقلّبه
نار تحكّم فى جسم من النور
فيم الردى بعد اقدم وتشمير
عن النواظر أذبال الأعاصير
الا بوطى من الجرد المحاضير

١٤ . قال الحميري :

لم يزل بالقضيب يعلو ثنايا
قال زيد : ارفعن قضيبك ارفع
في جناها الشفاء من كل داء
عن ثنايا غرّ غذى باتقاء
وكم لي بذاك من شهداء

١٥ . قال الجوالقي :

اختال بالكبر على ربه
بجيث قد كان نبيّ الهدى
يقرع بالعود ثناياه
يلثم في قبلته فاه

١٦ . قال صاحب :

يقرع بالعود ثنايا لها
كان النبيّ المصطفى لاثما

١٧ . قال الكميت :

أضحكني الدهر وأبكاني
لتسعة بالطرف قد غودروا
والدهر ذو صرف وألوان
بنو عقيل خير فرسان
صاروا جميعا رهن أكفان
دكرهم هبيج أحزاني
وسنة لا يتجازى بهم
ثم على الخير مولاهم

١٨ . قال الوفي السري :

أقام روح وريحان على جدث
كان أحشاءنا من ذكره أبدا
نوى الحسين بن ظمآن آمينا
تطوى على الجمر أو نحشى السكاكينا
وانما نقضوا او تار والده

١٩ . قال دعبيل الخزاعي :

هـلا بكيت على الحسين وأهله
فلقد بكته في السماء ملائك
لم يحفظوا حق النبي محمد
قتلوا الحسين فأثكلوه بسببه
هذا حسين بالسيف مبضع
عار بلا ثوب صريع في الثرى
كيف القرار وفي السبايا زينب
يا جدّ ان الكلب يشرب آمنّا
يا جدّ من ثكلى وطول مصيبي
٢٠ . قال كشاجم :

إذا تفكّرت في مصابهم
فبعضهم قزيت مصارعه
أظلم في كربلاء يومهم
ذلّ حمّاه وقيل ناصره
أنقب زناد الهموم قاطعه
وبعضهم بعدت مطارحه
ثم تجلّى وهم ذبايحـه
ونال أقـوى مناه كاشـحه
٢١ . قال خالد بن معدان :

جاءوا برأسك يا بن بنت محمد
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا
وكأنما بك يا بن بنت محمد
ويكبون بان قتلت وانما
متملا بدمائه ترميلا
في قتلك التنزيل والتأويلا
قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوا بك التكبير والتهلـيلا

٢٢ . قال سليمان الهاشمي :

مررت على أبيات آل محمد
لم تر أنّ الأرض اضحت مريضة
وإن قتييل الطف من آل هاشم
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية

٢٣ . قال السوسي :

لهفى على السبب وما ناله
لهفى لمن نكس عن سرجه
لهفى على بدر الهوى إذ علا
لهفى على النسوة إذ برزت
لهفى على تلك الوجوه التي
لهفى على ذاك العذار التي
لهفى على ذاك القوام الذي

٢٤ . وله :

كم دموع ممزوجة بدماء
لست أنساه بالطفوف غريبا
وكانى به وقد لحظ النسوا

٢٥ . وله :

جودى على حسين
يا عيين بانغزار

جودى على الغريب
جودى على النساء
جودى على قتيـل
اذ الجار لا يجار
مع الصبية الصغار
مطروح فى القفار
٢٦ . وله :

لا عذر للشيعى يرقى دمه
يا يوم عاشورا لقد خلقتنى
فيك استبيح حريم آل محمد
أذوق رى الماء وابن محمد
و دم الحسين بكربلاء أريقا
ما عشت فى بحر الهموم غريقا
وتمزقت أسباجهم تمزيقا
لم يرو حتى للمنون أذيقا
٢٧ . وله :

وكلّ جفنى بالسهاد
ناع نعى بالطفوف بدرا
نعى حسينا ففته روحى
فى فتية ساعدوا وواسوا
حتى تفرانوا وظلّ فردا
مذ عرس الحزن فى فؤادى
أكرم به رائحا وغادا
لما أحاطت به الأعداى
وجاهدوا أعظم الجهاد
ونكسوه عن الجواد
٢٨ . وله :

أنسى حسينا بالطفوف مجدلا
أنسى حسينا يوم سير برأسه
أنسى السبايا من بنات محمد
ومن حوله الاطهار كالأنجم الزهر
على الرمح مثل البدر فى ليلة البدر
يهتكن من بعد الصيانة والخدر

٢٩ . قال العوني :

فيا بضعة من فؤاد النبيِّ
ويا كبدا من فؤاد البتول
قتلت فابكيت عين الرسول
وأبكيت من رحمة جبرئيل
أجزت كئيبا مهـيلا
ثلّلت فأضحت أكـيلا
٣٠ . وله :

يا قمرا غاب حين لاحا
يا نوب الدهر لم يدع لي
أبعد يوم الحسين ويحي
يا بأبي أنفسا ظمناة
يا بأبي غرة هـداة
يا سادتي يا بني عليّ
يا سادتي يا بني امامي
أو حشتم الحجر والمساعي
أو حشتم الذكر والمثاني
أورثني فقـدك المناحا
حرفك من حادث صـلاحا
استعذب اللهـو والمزاحا
ماتوا ولم يشربوا المباحا
يا كرها حتفها صـباحا
بكى الهدى بعدكم وناحا
أقولها عنوة صـراحا
آنستم الفقر والبطاحا
والسور الطوال الفصاحا
٣١ . وله :

لم أنس يوما للحسين وقد ثوى
ظمان من ماء الفرات معطشا
يرنو الى ماء الفرات بطرفه
بالطف مسلوب الرداء خليعا
ريان من غصص الختوف نقيعا
فيراه عنه محرما ممنوعا

٣٢ . قال الزاهي :

أعاتب عيني اذا قصرت
لذكركم يا بني المصطفى
لكم وعليكم جفت غمضها
أمثل اجسادكم بالعراق
أمثلكم في عراض الطفوف
غدت أرض يثرب من جمعكم
وأضحى بكم كربلاء مغربا
كانى بزيب حول الحسين
تمرغ في نحره شمرها
وفاطمة عقلها طائر
وللسبط فوق الثرى شبيهة
ورأس الحسين امام الرفاق

٣٣ . وله :

لست أنسى النساء في كربلاء
ما جد يلثم الثرى وعليه
يطلب الماء والفرات قريب

٣٤ . قال الناشئ :

مصائب نسل فاطمة البتول
ألا بأبي البدور لقين كسفا
نكت حسراتها كبد الرسول
وأسلمها الطلوع الى الافول

ألا يا يوم عاشوراء رماني
كأنى بابن فاطمة جديلا
يحزّن في الثرى قدّا ونحرا
صريعا ظلّ فوق الأرض أرضا
اعاديه توطأه ولكن
وقد قطع العداة الرأس منه
وقد برزوا النساء مهتكات
يسرن مع اليتامى من قتيل
وطورا يلتثمن بنى علىّ
وفاطمة الصغيرة بعد عزّ
تنادى جدها يا جدّ أنا
مصابى منك بالداء الدخيل
يلاقى الترب بالوجه الجميل
على الحصباء بالخد التليل
فوا أسفا على الجسم النحيل
تخطاه العتاق من الخيول
وعلّوه على ربح طويل
يحزّن الشعور من الاصول
بخضب بالدماء الى قتيل
وطورا يلتثمن بنى عقىل
كساها الحزن أثواب الذليل
طلبنا بعد فقدك بالذحول

٣٥ . قال المرتضى :

لم يدع للقلب مئى
لعن الله رجالا
سالموا عجزا فلمّا
طلبوا أو نار بدر
في المسرات نصيبا
أترعوا الدنيا غصوبا
قعدوا شئتوا الحروبا
عندنا ظلمنا وحبوبا

٣٦ . وله :

لقد كسرت للدين في يوم كربلا
فما سبي بالرماح مسوق
وجرحى كما اختارت رماح وانصل
كساير لا توسى ولا هى تجبر
واما قتيل بالتراب معفر
وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر

٣٧ . قال الرضى :

كربلا لا زلت كـربا وبلاء
كم على تربك لما صرعوا
وضيوف لفلاة قفـرة
لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا
تكسف الشمس شموس منهم
وتنوش الوحش من أجسادهم
ووجوهها كالمصاييح فمن
غيرهنّ الليالى وغدا
يا رسول الله لو عايتهم
من رميض يمنع الظل ومن
ومسوق عاثر يسعى به
جزروا جزر الأضحى نسله
قتلوه بعد علم منهم
ميت تبكى لهم فاطمة

٣٨ . وله :

شغل الدموع عن الديار بكاؤنا
لم يخلفوها فى الشهيد وقد رأى
أتى درت أن الحسين طريدة
كانت ماتم بالعراق تعدها
ما راقبت غضب النبي وقد غدا
لبكاء فاطمة على أولادها
دفع الفرات يذاد عن روادها
لقنا بنى الطراد عند ولادها
أموية بالشام من أعيادها
زرع النبي مظنة لحصادها

جعلت رسول الله من خصمائها
فسل النبي على صعاب مطيها
والفتاه لعصبة علوية
جعلت عران النذل في آنفها
واستاثرت بالأمر عن غياهما
طلبت تراث الجاهلية عندها
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة
٣٩ . قال عقبة بن عميق السهمي :

اذ العين قرت في الحياة وأنتم
مررت على قبر الحسين بكرباء
فما زلت أرثيه وأبكي لشجوه
وبكيت من بعد الحسين ...
سلام على أهل القبور بكرباء
سلام بأصال العشى وبالضحى
ولا ترح الوقاد زوار قبره
٤٠ . قال الصنوبري :

يا خير من لبس النبوء
وجدى على سبطيك
هذا قتيلا الأشقياء
يوم الحسين هرققت
ة من جميع الأنبياء
وجد ليس يؤذن بانقضاء
وذا قتيلا الادعياء
دمع الارض بل دمع السماء

يـوم الحـسـين تـركـت
 يـا كـربـلاء خـلقت مـن
 كـم فيك مـن وجـه تـشـرب
 نـفسـي فـداء المـصـطـلى
 حـين الـاسـنة في الجـوا
 فـاخـتـار درع الصـبر حـيـث
 وأبـى إـباء الأـسـد أن
 وقـضـى كـرـيـمـا اذ قـضـى
 مـنعـوه طـعم المـاء لا
 مـن ذى العـفو والجـواد
 مـن للـطـريح الشـلو
 مـن للمـحـنـط بالـتـراب
 مـن لـابـن فـاطـمة المـغـيب
 ٤١ . قال الشافعي :

تأوّه قلبـي والفـؤاد كـثـيب
 فـمـن مـبـلـغ عـنـي الحـسـين رـسـالـة
 ذـبـيـح بـلا جـرم كـأنّ قـمـيـصـه
 فـلـلـسـيف أـعـوان ولـلـمـرـح رنـة
 تـزـلـزـلت الـدـنـيا لآل مـحـمـد
 و غـارت نـجـوم واقـشـعـرت كـواكـب
 يـصـلـى عـلى المـبـعـوث مـن آل هـاشـم
 وأرقّ نـومـي فـالـسـهـاد عـجـيب
 و ان كـرـهـتـها أنـفـس و قـلـوب
 صـبـيـغ بـمـاء الـارـجـوان خـضـيب
 ولـلـخـيـل مـن بـعد الصـهـيل نـحـيب
 و كـادت لـهـم صـمّ الجـبال تـذـوب
 و هـتـك أسـتـار و شـقّ جـيـوب
 و يـغـزى بـنـوه أنّ ذـا العـجـيب

لئن كان ذنبي حبّ آل محمد
هم شفعاىى يوم حشرى وموقفى
٤٢ . قال الجوهرى :

اشورنا ذا الالهفى على الـدين
اليوم شقق جيب الـدين وانتهبت
اليوم قام بأعلى الـطف نـاديهم
اليوم خضب حبيب المصطفى بدم
اليوم خرّ نجوم الفخر من مضر
اليوم اطفى نور الله متقدا
اليوم هتك أسباب الـهدى مزقا
اليوم زعزع قدس من جوانبه
اليوم نال بنو حرب طوائلها
اليوم جدل آل المصطفى شرقا
٤٣ . قال الاربلى :

إنّ فى الرزء بالحسين الشـهيد
إنّ رزء الحسين أضرم نارا
إنّ رزء الحسين نجل علىّ
حادت أحزن الـولى وأضناه
يا لها نكبة أباحت حمى
لعناء يؤدى بصبر الجليد
لا تنى فى القلوب ذات وقود
هدركنا ما كان بالمهدور
وخطب أقرّ عين الحسود
الصبر وأجرت مدامعا فى خدود

(١) مناقب ابن شهر آشوب : ٢ / ١٨٣ - ٢٣٣ .

ومصابا عمّ البرية بالحزن
يا قتيلا ثوى بقتله الدين
ووحيدا في معشر من عدو
ونزيفا يسقى المنية صرفا
وصريعا تبكى السماء عليه
وغريبا بين الاعادى يعانى
قتلوه مع علمهم أنه
واسـتباحوا دم النبي رسول
وأضاعوا حق الرسول التزاما
وأتوها صماء شنعاء شوهاء
وجروا في العماء الى الغاية
أسخطوا الله في رضى ابن زياد
وأرى الحرّ كان حرّا ولكن

وأعزى العيون بالتسهد
وأمسى الاسلام واهى العمود
لهف نفسى على الفريد الوحيد
ظاميا يرتوى بماء الوريد
فتردى بالدمع ظامى الصعيد
منهم ما يشيب رأس الوليد
خير البرايا من سيد ومسود
الله اذ أظهرنا قديم الحقود
بطليق ورغبة في طريد
أكانت قلوبهم من حديد
القصوى أما كان فيهم من رشيد
وعصوه قضاء حق يزيد
ابن سعد فى الخزى كابن سعيد. (١)

٤٤ . قال ابن عساكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وابو عبد الله ابنا البناء ، قالوا :
أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا احمد بن سليمان الطوسى ، أنبأنا
الزبير بن بكار ، قال قال سليمان بن قتة يرثى الحسين :

وان قتيلا الطف من آل هاشم
فان تبتغوه عائد البيت تفضحوا
مررت على آيات آل محمد
وكانوا لنا غنما فعادوا رزية

أذلّ رقابا من قریش فذلت
كعاد تعمّت عن هداها فضلت
فلم أرها أمثالها حيث حلّت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

(١) كشف الغمة : ٢ / ٦٩ .

فلا يبعد الله الديار وأهلها
 إذ افتقرت قيس جبرنا فقيرها
 وعند غنى قطرة من دمائنا
 ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
 وان أصبحت منهم برغمى تخلت
 وتقتلنا قيس إذا النصل زلت
 سنجزيهم يوماً بما حيث حلت
 لفقد حسين والبلاد اقشعرت (١)
 ٤٥ . عنه أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى ، قال : أنشدت لبعض الشعراء فى

مرثية الحسين بن على عليه السلام :

لقد هدّ جسمى رزء آل محمد
 وأبكت جفونى بالفرات مصارع
 عظام باكناف الفرات زكية
 فكم حرّة مسيئة فاطمية
 لآل رسول الله صلت عليهم
 أفاطم اشجاني بنوك ذوو العلاء
 وأصبحت لا التذّ طيب معيشة
 ولا البارد العذب الفرات اسيعه
 يقولون لى صبرا جميلا وسلوة
 فكيف اصطبارى بعد آل محمد
 وتلك الرزايا والخطوب عظام
 لآل النبي المصطفى وعظام
 لهنّ علينا حرمة وذمام
 وكم من كريم قد علاه حسام
 ملائكة بيض الوجوه كرام
 فشبت وانى صادق لغلام
 كأن على الطيبات حرام
 ولا ظلّ يهينى الغداة طعام
 ومالى إلى الصبر الجميل مرام
 وفى القلب منهم لوعة وسقام (٢)

٤٦ . قال العالم الجليل ابن نما الحلّي :

يا امة نقضت عهد نبيها
 كنتم صحابا للرسول وإتمّما
 وغدت مقهقرة على الأعقاب
 بفعالكم بنتم عن الأصحاب

(١) ترجمة الامام الحسين : ٣٠١ .

(٢) ترجمة الامام الحسين : ٣٠٢ .

ونبذتم حكم الكتاب جهالة
بؤتم بقتل السبب واستحللتم
فكما تدينوا قد تدانوا مثله
٤٧ . وله :

ولما رأينا عثير النقع نائرا
وسالت عن الخرصان أنفس فتية
وشدوا لقتل السبب عمدا وأشرعوا
وتيقن حزب الله أن ليس ناجيا
ومن رفض الدنيا وباع حياته
٤٨ . وله :

ولما طعنتم نازحين وضمكم
وصرتم طعاما للسيوف ولم يكن
وأموالكم فيء لآل أمية
تيقنت ان الدين قد هان خطبه
٤٩ . وله :

بنو أمية مات الدين عندهم
أضححت منازل آل السبب مقوية
باءوا بمقتله ظلما فقد هدمت
رزية عمّت الدنيا وساكنها
وأصبح الحق قد وارتته أكفان
من الأنيس فما فيهنّ سكان
لفقده من ذرى الاسلام أركان
فالدمع من أعين الباكين هتان

لم يبق من مرسل يوماً ولا ملك
وأسخطوا المصطفى الهادى بمقتله
٥٠ . وله :

وقفت على دار النبي محمد
وأمتت خلاء من تلاوة قارئ
وكانت ملاذا للعلوم وجنة
فأقوت من السادات من آل هاشم
فعينى لقتل السبط عبرى ولو عتى
فيا كبدى كم تصبرين على الاذى
٥١ . قال عبيد الله بن الحرّ :

يقول أمير غادر أى غادر
ونفسى على خذلانه واعتزاله
فيا ندمى ألا أكون نصرته
وانى على ان لم أكن من حماته
سقى الله أرواح الـذنين تأزروا
وقفت على أطلالهم ومحالمهم
لعمرى لقد كانوا سراعا الى الوغى
فان يقتلوا فى كل نفس بقية
وما ان رأى الرءءون أفضل منهم

ألا كنت قاتلت الشهيد بن فاطمة
وببيعة هذا الناكث العهد لائمة
ألا كل نفس لا تسدد نادمة
لذو حسرة ما ان تفارق لازمة
على نصره سقى من الغيث دائمة
فكاد الحشى ينفض العين ساجمة
مصاليت فى الهيجاء حماة خضارمة
على الأرض قد أخصت لذلك واجمة
لدى الموت سادات وزهر قماقمة

(١) تراثنا : العدد : ٤٥ . و ٤٦ . محرم وجمادى الآخرة ١٤١٧ .

أيقنتلهم ظلما ويرجـو ودادنا فدع خطة ليست لنا بملائمة
 لعمري لقد أرغمتـونا بقتلهم فكم ناقم منا عليكم وناقمة
 أهم مرارا أن أسير بجحفل الى فئة زاغت عن الحق ظالمة
 فكفـوا وإلا زرتكم في كتائب أشد عليكم من زحوف الديالمة (١)
 قال العطاردي :

هذه الابيات لعبيد الله بن الحرّ الجعفي وذكرنا اخباره واشعاره في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية وكذا في باب النوادر من هذا الكتاب.

٥٢ . روى ابن الجوزي عن المدائني عن رجل من أهل المدينة ، قال : خرجت أريد للحاق بالحسين عليه السلام لما توجه الى العراق ، فلما وصلت الربذة اذا برجل جالس ، فقال لي : يا عبد الله لعلك تريد أن تمدّ الحسين؟ قلت : نعم قال : وأنا كذلك ولكن اقعد ولكن بعثت صاحباً لي والساعة يقدم بالخبر قال : فما مضت إلا ساعة وصاحبه قد أقبل وهو يبكي ، فقال له الرجل : ما الخبر فقال :

والله ما جئتم حتى بصرت به في الأرض منعفر الخدين منحورا
 وحولته فتية تدمي نـورهم مثل المصاييح يغشون الدجي نورا
 وقد حثت قلوبى كى أصادفهم من قبل ما ينكحون الخرد الحورا
 يا لهف نفسى لو أنى لحقتهم اذا نقرت اذا حلوا أساريرا
 فقال الرجل الجالس :

اذهب فلا زال قبرا أنت ساكنه حتى القيامة يسقى الغيث ممطورا
 فى فتية بذلوا لله أنفسهم قد فارقوا المال والأهلين والدورا (٢)

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٠ .

(٢) تذكرة الخواص : ٢٧١ .

٥٣ . عنه أنشدنا أبو عبد الله محمد بن البندنجي البغدادي قال : أنشدنا بعض مشايخنا ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكربلاء ، فجلس ييكي على الحسين عليه السلام وأهله وقال بديها :
أحسين والمبعوث جدك بالهدى قسما يكون الحقّ عنه مسائلي
لو كنت شاهد كربلاء لبذلت في تنفيس كربك جهد بذل الباذل
وسقيت حدّ السيف من أعدائكم عللا وحدّ السمهرى الذابل
لكنني اخرت عنك لشقوتي فبلا بلى بين الغرى وبابل
هبنى حرمت النصر من أعدائكم فاقلّ من حزن ودمع سائل (١)

٥٤ . قال أبو الفرج ابن الجوزي :

ولما رأوا بعض الحياة مذلة عليهم وعز الموت غير محرم
أبو أن يذوقوا العيش والذل واقع عليه وماتوا ميتة لم تذمم
ولا عجب للاسد إن ظفرت بها كلاب الاعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشى سقت حمزة الردى وحتف علىّ في حسام بن ملجم

٥٥ . قال المجلسي :

حكى دعبل الخزاعي قال : دخلت على سيدي ومولاي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام فرأيتَه
جالسا جلسة الحزين الكئيب ، وأصحابه من حوله ، فلمّا رأني مقبلا قال لي : مرحبا بك يا
دعبل مرحبا بناصرنا بيده ولسانه ، ثمّ إنّه وسّع لي في مجلسه وأجلسني إلى جانبه ، ثمّ قال لي : يا
دعبل احبّ أن تنشدي شعرا فإنّ هذه الأيام أيام حزن كانت علينا أهل البيت ، وأيام سرور
كانت على أعدائنا خصوصا

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٢ .

بنى اميَّة ، يا دعبل من بكى وأبكى على مصابنا ولو واحدا كان أجره على الله .
يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى لما أصابنا من أعدائنا حشره الله معنا في زمرتنا ،
يا دعبل من بكى على مصاب جدّي الحسين غفر الله له ذنوبه البتة ، ثم إنّه عليه السلام نهض ، وضرب
سترا بيننا وبين حرمه ، وأجلس أهل بيته من وراء الستر ليكفوا على مصاب جدّهم الحسين
عليه السلام ثمّ التفت إليّ وقال لي : يا دعبل ارث الحسين فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيًّا ، فلا
تقصر عن نصرنا ما استطعت قال دعبل : فاستعبرت وسالت عبرتي وأنشأت أقول :

أفاطم لو خلت الحسين مجدّلا وقد مات عطشاننا بشطّ فرات
إذا للطمّت الخدّ فاطم عنده وأجريت دمع العين في الوجنات
أفاطم قومي يا ابنة الخير واندي نجوم سماوات بأرض فلاة
قبور بكوفان واخرى بطيبة واخرى بفتح ناهها صلواتي
قبور ببطن النهر من جنب كربلا معرّسهم فيها بشطّ فرات
توافوا عطاشا بالعرء فليتنى توفيت فيهم قبل حين وفاتي
إلى الله أشكو لوعة عند ذكرهم سقتني بكأس الثكل والفضعات
إذا فخررو يوما أتوا بمحمّد وجبريل والقرآن والسّورات
وعدّوا عليّا ذا المناقب والعللا وفاطمة الزهراء خير بنات
وحمزة والعباس ذا الدّين والتقى وجعفرها الطيّار في الحجات
اولئك مشؤمون هنّدا وحرّها سمية من نوكي ومن قذرات
هم منعوا الآباء من أخذ حقّهم وهم تركوا الأبناء رهن شتات
سأبكيهم ما حجّ لله راكب وما ناح قمرى على الشجرات
فيا عين بكيم وجودي بعبرة فقد آن للتسكاب والهملات
بنات زياد في القصور مصونة وآل رسول الله منهتكات

وآل زياد في الحصون منيعه
ديار رسول الله أصبحن بلقعا
وآل رسول الله نحف جسمومهم
وآل رسول الله ترمى نحوورهم
وآل رسول الله تسبي حريمهم
إذا وتروا مودوا إلى واتريهم
سأبكيهم ما ذرّ في الأرض شارق
وما طلعت شمس وحن غروبها
٥٦ . عنه :

رأيت في بعض مؤلفات بعض ثقافات المعاصرين بعض المراثي فأحببت إيرادها : للشيخ الخليعي :

لم أبك ربعا للأحبة قد خلا
كالا ولا كلفت صحتي وقفة
ومطرح النادى وغزلان التقا
وبواكر الأظعان لم أسكب لها
لكن بكييت لفاطم ولنعهها
إذ طالبته بإرثها فروى لها
لهفى لها وجفونها قرحى وقد
وقد اغتدت منفيّة وحميها
تحفى تفجّعها وتحفض صوتها
وعفا وغيره الجديد وأمحلا
في الدار إن لم أشف ضبّا عللا
والجزع لم أحفل بها متغزلا
دمعا ولا خلّ نأى وترحلا
فدكا وقد أتت الخون الأولا
خبرا ينافى المحكم المتزلا
حملت من الأحزان عبئا مثقلا
متطيرا بيكائها متثقلا
وتظلل نادبة أباهها المرسلا

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٥٧ .

تبكي على تكدير دهر ما صفا
لم أنسها إذ أقبلت في نسوة
وتنقست صعدا ونادت أيها
أترون يا نجب الرجال وأنتم
ما لي وما لدعي تيم ادعي
أعليه قد نزل الكتاب مينا
أم خصه المبعوث منه بعلم ما
أم أنزلت آي بمنعي إرثه
أم كان في حكم النبي وشرعه
أم كان ديني غير دين أبي فلا
قوموا بنصري إثمها لغنيمة
واستعطفوه وخوفوه وأشهدوا
إن لج في سخطي فقد عدم الرضى
أو دام في طغيانه فقد اقتنى
أين المودّة والقراية يا ذوى الا
أفهل عسيتم إن توليتم بأن
وتككبوا نهج السبيل بقطع ما
ولقد أزالكم الهوى وأحلّكم
ولسوف يعقب ظلمكم أن تتركوا
في فتية مثل البدر كواملا
وأقوم من خلل اللّحود حزينة
ويروعني نقط القنا بجسومهم
من بعده وقرير عيش ما حلا
من قومها تروى مدامعها الملا
الأنصار يا أهل الحماية والكللا
أنصارنا وحماتنا أن نخذلا
إرثى وضلّ مكذّبا ومبدّلا
حكم الفرائض أم علينا نزللا
أخفاه عنّا كى نضلّ ونجهلا
قد كان يخفيها النبي إذا تلا
نقص فتمّمه الغوى وكّملا
ميراث لى منه وليس له ولا
لمن اغتدى لى ناصرا متكفّلا
ذلى له وجفاه لى بين الملا
من ذى الجلال وللعقاب تعجّلا
لنا على مرّ الزمان مطوّلا
يمان ما هذا القطيعة والقللا
تمضوا على سنن الجبابة الاولى
أمر الاله عباده أن يوصلا
دار البوار من الجحيم وأدخلا
ولدى بر مضاء الطفوف مجدّلا
عرض المحاق بما فأضحت آفلا
والقوم قد نزلت بهم غير البلا
ويسوؤنى شكل السيوف على الطلى

فاقبل النحر الخضيب وأمسح
 ويقوم سيّدنا النبي ورهطه
 فيرى الغريب المستضام النازح
 وتقوم آسية وتأتى مريم
 ويظفن حولي نادبات الجنّ إشفا
 وتضحج أملاك السماء لعيرتى
 وأرى بناتى يشتكين حواسرا
 وأرى إمام العصر بعد أبيه فى
 وأرى كريم مؤتملى فى ذابل
 يهدى إلى الرّجس اللّعين فيشتفى
 ويظللّ يقرع منه ثغرا طالما
 ومضللّ أضحى يوطئ غدره
 لو لم يحرمّ أحمد ميراثه
 فأجبتّه : اصبر بقلبك أم قذا
 أوليس أعطاه ابن خطّاب لحيد
 أتراه حلّال ما رآه محرّما
 يا راكبا تطوى المهامة عيسه
 عرّج بأكناف الغرىّ مبلّغا
 ومن العجيب تشوّقى لمزار من
 فاحبس وقل يا خير من وطئ الثرى
 لو شئت قمت بنصر بضعة أحمد
 ورميت أعداء الرّسول بجمرة
 الوجه التريب مضمّخا ومرقلا
 متلهّفا متأسّفا متقلّقا
 الأوطان ملقى فى الثرى ما غسلا
 ييكن من كرى بعرضة كربلا
 قا علىّ يفضن دمعاً مسبلا
 وتعجّ بالشكوى إلى ربّ العلى
 نهب المعاجر والهات ثكّلا
 صفد الحديد مغلّلا ومعلّلا
 كالبدر فى ظلم الدّياجى يجتلى
 منه فؤاد بالحقود قد امتلا
 قدما ترشّفه النبيّ وقبلا
 ويقول وهو من البصيرة قد خلا
 لم يمنعوه أهله وتؤلّوا
 فى العين منك عدتك تبصرة الجلا
 رة الرّضا مستعبا متنصّلا
 أم ذاك حرّم ما رآه محلّلا
 طىّ الرّدا وتجوب أجواز الفلا
 شوق ونادبها الإمام الأفضلا
 لم يتخذ إلا فؤادى منزلا
 وأعزّهم جارا وأعذب منها
 الهادى بعقد عزيمة لن تحلا
 من حدّ سيفك حرّها لا يصطفى

لكن صبرت لأن تقام عليهم
كيلا يقولوا إن عجلت عليهم
مولاي يا جنب الاله وعينه
إحياؤك العظيم الرّميم وردك
وخضوعها لك في الخطاب وقولها
وكلام أصحاب الرّقيم وردهم
وحدِيث سلمان ونصرته على
لا يستفزّ ذوى التّهى ويقلّ من
أخذ الاله لك العهد على الورى
في يوم قال لهم : ألسنت برّبكم
قسما بوردى من حياض معارفى
ومن استجارك من نبيّ مرسل
لو قلت إنّك ربّ كلّ فضيلة
أو بحت بالخطر الّذي أعطاك ربّ
فاليك من تقصير عبدك عذره
بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل
ونفائس القرآن فيك تنزّلت
فاستجلها بكرأ فأنت مليكها
ولئن بقيت لأنظمنّ قلائد
شهد الاله بأنّني متبرّئ
وبراءة الخلعىّ من عصب الخنا

حجج الإله ولن ترى أن تعجلا
كنا نراجع أمرنا لو أمهلا
يا ذا المناقب والمراتب والعلا
الشمس المنيرة والدّجى قد أسبلا
يا قـادرا يا قـاهرا يا أوّلا
منك السلام وما استنار وما انجلى
أسد الفرات وعلم ما قد أشكلا
أن يرتضى ويحلّ من أن يذهلا
في الدّرّ لما أن برا وبك ابتلى
وعلىّ مولاكم معا؟ قالوا : بلى
وبشرى العذب الرحيق السلسلا
ودعا بحقّك ضارعا متوسّلا
ما كنت فيما قلته متنجّلا
العرش كادونى وقالوا قد غلا
فكثير ما انهى يراه مقلّلا
والله في عليك أبلغ مقلّولا
وبك اغتدى متحلّيا متجمّلا
وعلى سواك تجلّ من أن تجتلى
ينسى ترصعها التّظام الأوّلا
من حبتر ومن الدّلام ونعثلا
تبني على أنّ البرأ أصل الولا (١)

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٥٨ .

٥٧ . عنه :

قصيدة لابن حماد رحمته الله :

مصاب شهيد الطفّ جسمي أنحلا
فما هلّ شهر العشر إلا تجددت
وأذكر مولاي الحسين وما جرى
فو الله لا أنساه بالطفّ قائلًا
ألا فانزلوا في هذه الأرض واعلموا
واسقى بها كأس المنون على ظما
ولففى له يدعو اللئام تأملوا
أم تعلموا أنّي ابن بنت محمد
فهل سنّة غيرتها أو شريعة
أحللت ما قد حرم الطهر أحمد
فقالوا له : دع ما تقول فأننا
كفعل أيبك المرتضى بشيوخنا
فأثنى إلى نحو النساء جواده
ونادى ألا يا أهل بيتي تصبّروا
فأتى بهذا اليوم أرحل عنكم
فقوموا جميعا أهل بيتي وأسرعوا
فصبّروا جميلا واتّقوا الله إنّه
فأثنى على أهل العناد مبادرا
وصال عليهم كالهزير مجاهدا
فمال عليه القوم من كلّ جانب

وكدر من دهري وعيشي ما حلا
بقلبي أحزان توسّدي البلى
عليه من الأرجاس في طفّ كربلا
لعترته الغرّ الكرام ومن تلا
بأنّي بها أمسى صريعا مجذلا
ويصبح جسمي بالدماء مغسلا
مقالى يا شرّ الأنام وأردلا
ووالدى الكرّار للدين كمالا
وهل كنت في دين الاله مبدلا؟
أحرمت ما قد كان قبل محلا
سنسقيك كأس الموت غصبا معجلا
ونشفى صدورا من ضغائنكم ملا
وأحزانه منها الفؤاد قد امتلا
على الضرّ بعدى والشدائد والبالا
على الرّغم منّي لا ملال ولا قلا
اودّعكم والدمع في الخدّ مسبلا
سيجزىكم خير الجزاء وأفضلا
يحمى عن دين المهيمن ذي العلا
كفعل أيبه لن يزلّ ويخذلا
فألقيه عن ظهر الجواد معجلا

وخرّ كريم السبط يا لك نكبة
 فأرتجت السبع الشداد وزلزلت
 وراح جواد السبط نحو نسائه
 خرجن بنيات البتول حواسرا
 فأدمين باللطم الخدود لعقده
 ولم أنس زينب تستغيث سكينة
 أخى يا قتيل الأدياه كسر تنى
 أخى كنت أرجو أن أكون لك الغدا
 أخى ليتنى أصبحت عميا ولا أرى
 وتدعو إلى الزهراء بنت محمد
 أيا أمّ قد أمسى حبيبك بالعرا
 أيا أمّ نوحى فالكريم على القنا
 ونوحى على النحر الخضيب واسكبي
 ونوحى على الجسم التريب تدوسه
 ونوحى على السجاد فى الأسر بعده
 فى حسرة ما تنقضى ومصيبة
 إمام يقيم الدين بعد خفائه
 أيا آل طه يا رجائي وعدّتي
 يمينا بأبي ما ذكرت مصابكم
 فحزني عليكم كلّ آن مجدّد
 عبيدكم العبد الحقير محمد
 يؤمّلكم يا سادتي تشفعوا له
 بها أصبح الدّين القويم معطّلا
 وناحت عليه الجنّ والوحش فى الفلا
 ينوح وينعى الظامئ المترقلا
 فعايّن مهر السبط والسرح قد خلا
 وأسكن دمعاً حرّه ليس يصطلى
 أخى كنت لي حصنا حصينا وموثلا
 وأورثتني حزنا مقيما مولا
 فقد خبت فيما كنت فيه أوّملا
 جبينك والوجه الجميل مرّقا
 أيا أمّ ركني قد وهى وتزلزلا
 طريحا ذبيحا بالدماء مغسّلا
 يلوح كالبدر المنير إذ انجلى
 دموعا على الخدّ التريب المرّقا
 خيول بني سفيان فى أرض كربلا
 يقاد الى الرّجس اللّعين مغلّلا
 إلى أن نرى المهديّ بالنصر أقبلا
 إمام له ربّ السّماوات فضّلا
 وعونى أيا أهل المفاخر والعلا
 أيا سادتي إلّا أبيت مقلّلا
 مقيم إلى أن أسكن الترب والبلا
 كئيب وقد أمسى عليكم معوّلا
 إذا ما أتى يوم الحساب ليسألا

فو الله ما أرجو النّجاة بغيركم
إذا فرّ مّيّ والدي ومصاحبي
ومتّوا على الحضّار بالعفو في غد
عليكم سلام الله يا آل أحمد
غدا يوم آتي خائفًا متوجّلاً
وعاينت ما قدّمت في زمن الخلا
لأنّ بكم قدري وقدرهم علا
سلام على مرّ الزّمان مطوّلاً
٥٨ . عنه :

أقول : لبعض تلامذة والدي الماجد نور الله ضريحه ، وهو محمّد رفيع بن مؤمن الجليليّ تجاوز
الله عن سيئاتهما وحشرهما مع ساداتهما مراثي مبكية حسنة السّبك ، جزيلة الألفاظ ، سألتني
إيرادها لتكون لسان صدق له في الآخرين وهي هذه :

كم لريب المنون من وثبات
كيف لي والحمام أغرق في النزر
نفسى المقتضى مسرة نفسى
كيف يلتدّ عاقل حياة
هل سليم المذاق يشها ويستصفى
هذه دار رحلة غبّ حلّ
لا مكان الثواء والطمّن والأ
بمست الدار إذ قد اجتمعت فيها
ذلّ فيها اولو الشرافة والمجد
دور أهل الضّلال فيها استجدّت
افّ للدار هذه ثمّ تبّبا
كالبغاة الزّناة آل زياد
زعزعنتني في رقدتي وثباتي
ع ولا يخطئى الّذي في الحياة
في بلوغ منيّتى خطواتي
هى أمطى الرّحال نحو الممات
اجاجا في وهدة الكددرات
كالتى في الطريق وسط الفلاة
من من الأخذ بغتة والبيات
صنوف الأكالب الضّماريات
وغرّرت أرادل العـبلات
ورسوم الهدى عفت دائرات
لا أرى عندها مكان الثبات
نطف العاهرين والعاهرات

أترى من يقول ذاك افتراه
لا وربّ المقام والبيت والحجر
هل سمعت الذي تواتر معني
إن من كان مبغضا لعلني
ما وجدنا أشدّ بغضا وحقدا
كافر فاسق دعني خبيث
نال آل الرسول من ذلك الرجس
يا لها من مصيبة رقت فيها
يا لها من مصيبة صاح فيها
يا لها من مصيبة أسبلت دمع
لهف قلبي لسادة الخلق إذ هم
لهف قلبي ولجة البغي هاجت
لهف قلبي لفتية كبدور
لهف قلبي لنسوة شبه حور
وكأنّي بزینب وهى تدعو
آه وا سواتاه يا أمّ قـومى
هل ترينا الحسين منعفر الخدّ
هل ترينا الحسين مات عليلا
يا أبى يا أبا الضعاف اليتامى
لو رأيت الحسين بين الأعادى
طاردا ما يصول قدّامه إذ
مستغيث يقول هل من مغيث
أو رمى المحصنين والمحصنات
وجمع والخيف والعرفات
من نبيّ الورى بنقل الثقات
فهو لا شكّ خائن الأمّهات
من عبيد الغريق فى اللعنات
فاجر ظالم شقيّ وعات
رزايا قد هدّت الراسيات
قلب كلّ الأنام حتىّ العداة
فرق الجنّ صيحة الثاكلات
الاولى ما بكوا لدى النازلات
ذلّلوا فى إسمار قوم طغاة
فأمالت باللطم سفن النجات
خسفت من تراكم الظلمات
أخرجت من حظائر القادسات
امهها بالنحيب والزفرات
فأثكلينا مجامع النائحات
وأوداجه غدت شاخبات
يا بس الخلق وهو عند الفرات
يا مغيث اللهيف فى الطائحات
كغريب فى الأكلب العاويات
عضّنه فى الورا آخر عات
أو خليل مؤانس وموات

لیت فی القوم من یدین بدینی لیت فی القوم من یصلی صلاتی
 علکم ایہا العصاة صم صمما نالکم من الأمہات
 أنتم جاحدوا نبوۃ جدی أنتم عابدوا منات ولات
 هل بکم من مروۃ المرء شیء أو حیاء النساء لا وحیاتی
 أهل بیت الرسول فی شرق الموت لیبس الشفاه واللہوات
 أنتم مظهروا دہاء وزہو ونشاط بحبس ماء الفرات
 أهل بیت الرسول فی الطف صرعی ذو بطون خمیصة ضامرات
 أنتم فی تنعم ورفاہ من لذیذ اللحوم والمرقات
 أنتم فی الرحیب مجتمع الشمل وآل الرسول رهن شتات
 أين ترحیکم أییدت قراکم بنزیل دعوتم دعوات
 أين إفاء ما کتبتم إلینا ووعدتم لنا به وعادات
 ویلکم ما جوابکم إذ دعاکم یوم فصل الخصام قاضی القضاة؟
 فعلیکم لعن الإله وبیلا ما تلظی السعیر باللہیات
 ثم لعن الرسول فالخلق طرا کل لعن مستتبع اللعنات
 وعلى من بکی لنا أو تباکی صلوات من ربنا دائمات
 رب هذا القصید قد نظم الجیلئ فانظمه فی عداد الرثاث
 وتجاوز عن سیئات جناها یوم یدعی یا غافر السیئات (۱)

۵۹ . عنه :

روى فی بعض كتب المناقب القديمة بإسناده عن البیهقی ، عن علی بن محمد الأديب یذكر
 بإسناد له أنّ رأس الحسين بن علی عليه السلام لما صلب بالشام أخفى خالد

(۱) بحار الانوار : ۴۵ / ۲۶۶ .

ابن عفران وهو من أفضل التابعين شخصه من أصحابه ، فطلبوه شهرا حتى وجدوه فسألوه عن عزلته ، فقال : أما ترون ما نزل بنا؟ ثم أنشأ يقول :

جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد مترملا بدمائه ترميلا
وكأتم بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يتقربوا فى قتلك التنزيل والتأويلا
ويكبرون بأن قتلست وإتما قتلوا بك التكبير والتهليلة (١)

٦٠ . عنه باسناده :

أخبرني سيد الحقاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي ، عن محي السنة أبي الفتح إجازة قال : أنشدني أبو الطيب البابلي أنشدني أبو النجم بدر بن إبراهيم بالدينور للشافعي محمد بن إدريس :

تأوب همى والفراد كئيب وأرق نومي فالرقاد غريب
ومما نفى جسمى وشيب لميتي تصاريف أيام لهنّ خطوب
فمن مبلغ عني الحسين رسالة وإن كرهتها أنفوس وقلوب
قتيلا بلا جرم كأن قميصه صبيغ بماء الأرجوان خضيب
وللسيف إغوال وللرمح رنة وللخيل من بعد الصهيل نحيب
تزلزلت الدنيا لآل محمد وكادت لها صمّ الجبال تذوب
يصلّى على المهديّ من آل هاشم ويغزى بنوه إنّ ذا العجيب
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد فذلك ذنب لست منه أتوب (٢)

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٥٣ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٣ .

٦١ . عنه بإسناده :

أخبرني أبو منصور الديلمي ، عن أحمد بن عليّ بن عامر الفقيه أنشدني أحمد ابن منصور بن عليّ القطيعي المعروف بالقطّان ببغداد لنفسه :

يا أيّها المنزّل الحيّـل
أودى عليك الزّمان لما
لا تغترّ بالزّمان واعلم
فإنّ آجالنا قصار
تفنى اللّيالى وليس يفنى
لا صاحب منصف فأسلو
وكيف أبقى بلا صديق
يكون في البعد والتّـداني
هيهات قلّ الوفاء فيهم
يا قوم ما بالنّا جفينا
لو وجدوا بعض ما وجدنا
لكنّ خانوا ولم يـودوا
قلبي قريح به كلوم
أنحل جسمي هواك حتّى
يا قاتلي بالصّدود رفقا
غصن من البان حيث مالت
يسطو علينا بغنج لحظ
كما سطت بالحسين قوم
يا أهل كوفان لم غدرتم

غائك مسـتخفر هـطـول
شجاك من أهله الرّحيل
أنّ يد الدّهر تستطيل
فيه وآماننا تطول
شوقي ولا حسرتي تزول
به ولا حافظ وصول
باطنه باطن جميل
يقول مثل الذي أقول
فلا حميم ولا وصول
فلا كتاب ولا رسول
لكنا تبونا ولم يحولوا
لنا بوصل ولم ينيلوا
أفتنه طرفك البخيل
كأنّـه حصرك التّـحيل
بمهجة شفقها غليل
ريح الخزامى به تميل
كأنّـه مرهف صـقيل
أراذل ما لهم اصـول
بنا وكم أنتم نـكـول؟

أنتم كتبتم إليّ كتبنا
فراقبوا الله في خبائى
وأمّ كلثوم قد تنادى
تقول لما رأته : خلّوا
جاشت بشطّ الفرات تدعو :
أين الذي حين أرضعوه
أين الذي حين غمّده
أين الذي جدّه النبيّ
أنا ابن منصور لي لسان
ما الرّفّض ديني ولا اعتقادي
٦٢ . عنه :

قال : ولد عبيل الخزاعيّ رضي الله عنه :

أسبلت دمع العين بالعبرات
وتبكي لآثار لآل محمّد
ألا فابكهم حقًا وبلّ عليهم
ولا تنس في يوم الطفوف مصابهم
سقى الله أجداثا على أرض كربلا
وصلّى على روح الحسين حبيبّه
قتيلا بلا جرم فجيعا بفقده
أنا الظامئ العطشان في أرض غربة
وبتّ تقاسي شدة الرّفّرات
فقد ضاق منك الصدر بالحسرات
عيونا لريب الدّهر منسكبات
وداهية من أعظم النكبات
مرايبع أمطار من المزنات
قتيلا لدى النهرين بالفلوات
فريدا ينادى أين أين حماتي
قتيلا ومطلوبا بغير ترات

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٤ .

وقد رفعوا رأس الحسين على القننا
فقل لابن سعد عذب الله روحه
سأقنت طول الدهر ما هبت الصبا
على معشر ضلّوا جميعا وضيّعوا
٦٣ . عنه :

قال : ولد عبل أيضا رحمته الله :

يا أمة قتلت حسينا عنوة
قتلوه يوم الطفّ طعنا بالقننا
ولطال ما ناداهم بكلامه
جدّي النبيّ خصيمكم في المشهد
والفخر فاطمة الزكية محتدي
ولقد ظمئت وقلّ منه تجلّدي
ألفاه من ثقل الحديث المؤيد
هذا حلال من يبايع للغبيّ
من قوس ملعون خبيث المولد
وابكي الحسين السّيد بن السّيد ^(١)
٦٤ . قال : ولبعضهم :

إن كنت محزوناً فمالك ترقد
هلاً بكيّت على الحسين ونسله
لتضعع الاسلام يوم مصابه
هلاً بكيّت لمن بكاه محمّد
إنّ البكاء لمثلهم قد يحمد
فالجود بيكي فقده والسؤدد

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٥ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٦ .

أنسيت إذ سارت إليه كتائب فسقوه من جرع الحتوف بمشهد
ثم استباحوا الصائتات حواسرا كيف القرار وفي السبايا زينب
هذا حسين بالحديد مقطّ عار بلا كفن صريع في الثرى
والطيبون بنوك قتلَى حوله يا جدّ قد منعوا الفرات وقتلوا
يا جدّ من ثكلي وطول مصيبي ٦٥ . قال : ولد عبل أيضا ﷺ :

منازل بين أكناف الغريّ لقد شغل الدّموع عن الغواني
أيا أسفي على هفوات دهر ألم تقف البكاء على حسين
ألم يحزننك أنّ بني زياد وأنّ بني الحصان يمرّ فيهم
إلى وادي الميـاه إلى الطـويّ مصاب الأكرمين بني عليّ
تضـاءل فيه أولاد الزكيّ وذكرك مصرع الحبر التقيّ
أصابوا بالترتات بني النبيّ علانية سيوف بني البغيّ (٢)

٦٦ . قال : وللرضيّ الموسوي نقيب النقباء البغداديّ :

سقى الله المدينة من محلّ وجاد على البقيع وساكنيه
لباب الودق بالتّطف العذاب رخيّ البال مالآن الوطاب

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٦ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٧ .

وأعلام الغريّ وما أساقت
وقبرا بالطفوف يضمّ شلوا
وبغدادا وسامرا وطوسا
بكم في الشعر فخري لا بشعري
ومن أولى بكم مئّي وليّا
وفي أيديكم طرف انتسابي (١)

٦٧ . قال : ولأبي الحسن عليّ بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة يمدح أهل البيت عليهم السلام :

وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان
أرض إذا نفحت ريح العراق بها
ومن قتيل بأعلى كربلاء على
وذي صفائح يستسقي البقيع به
هذا قسيم رسول الله من آدم
وذاك سبط رسول الله جدّهما
واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم
يقول : يا أمّة حفّ الضلال بها
ما ذا جنيت عليكم إذا أتيتكم
ألم أجركم وأنتم في ضلالكم
ألم أوّلّف قلوبا منكم مزقا
أما تركت كتاب الله بينكم
ألم أكن فيكم غوثا لمضطهد

تحمي عليه ضلوعي قبل أجفان
أتت بشاشتها أقصى خراسان
جهد الصّدى فتراه غير صديان
رىّ الجوانح من روح ورضوان
قدّا معا مثل ما قدّا الشراكان
وجه الهدى وهما في الوجه عينان
مضرجين نشاوى من دم قان
فاستبدلت للعمى كفرا بإيمان
بخير ما جاء من آي وفرقان
على شفا حفرة من حرّ نيران
مشارة بين أحقاد وأضغان
وآية الغرّ في جمع وقرآن
ألم أكن فيكم ماء لظمان

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٧ .

قتلتم ولدى صبرا على ظمأ
 سبيتم ثكلتكم أمهاتكم
 مرّتم ونكثتم عهد والدمهم
 يا ربّ خذ لي منهم إذ هم ظلموا
 ما ذا تجيئون والزهراء خصمكم
 أهل الكساء صلاة الله ما نزلت
 أنتم نجوم بنى حواء ما طلعت
 ما زلت منكم على شوق يهيجني
 حتى أتيتك والتوحيد راحلتي
 هذى حقائق لفظ كلما برقت
 هي الحلّى لبني طه وعترتهم
 هي الجواهر جاء الجوهرى بها

٦٨ . عنه قال : ولعلّي بن الحسين الداودي من قصيدة طويلة انتخبت منها :

بنو المصطفى المختار أحمد طهّروا
 بنو حيدر المخصوص بالدرجات
 فروع النبيّ المصطفى ووصيّه
 وسائلة لم تسكب الدّمع دأبا
 فقلت على وجه الحسين وقد ذرت
 فقد غرقت منه المحاسن في دم
 وحلّى عن ماء الفرات وقد صفت

وأثنى عليهم محكم السورات
 من الله والخواص في الغمرات
 وفاطم طابت تلك من شجرات
 وتقدف نارا منك في الزّفرات؟
 عليه السواقي نائر الهبوات
 واهدى للفجّار فوق قناة
 موارده للشّاء والحمّرات

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٧٨ .

على أم كلثوم تساق سبيّة
اصيبوا بأطراف الرّماح فاهلكوا
بهم عن شفير النار قد نجى الورى
فيا أقبرا حطّت على أنجم هوت
وليس قبورا هنّ بل هى روضة
وما غفل الرّحمن عن عصابة طغت
أمقروعة فى كلّ يوم صفاتكم
فحتّام ألقى جدّكم وهو مطرق
فيا ربّ غير ما تراه معجّلا

وزينب والسّجاد ذى الثفّنات
وهم للورى أمن من الهلكات
فجازوهم بالسيف ذى الشفّرات
وفرّقن فى الأطراف مغتربات
منوّرة مخضرة الجنبيات
وما هتكت ظلما من الحرمات
بأيدي رزايا فتن كلّ صفات
عضيض وألقى الدّهر غير موات
تعاليت يا ربّي عن الغفلات (١)

٦٩ . قال : وللصاحب كافى الكفاة إسماعيل بن عبّاد من قصيدة طويلة انتخبت منها هذه

الآيات :

بلغت نفسى منهاها بالموالى آل طاها
وبنت المصطفى من أشبهت فضلا أباهها
والحسين المرتضى يوم المساعى إذ حواهها
عتره أصبحت الدّنيا جميعا فى حماها

برسول الله من حاز المعالى وحواهها
وبحبّ الحسن البالغ فى العليا مداها
ليس فيهم غير نجم قد تعالى وتناهى
ما يحدّث عصب البغى بأنواع عماها

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨١ .

أروت الأكبر بالسمّ وما كان كفاهها وانبرت تبغى حسينا وعترته وعراها
منعته شربة والطير قد أروت صداها فأفانت نفسه يا ليت روح قد فداها
بنته تدعو أباه اخته تبكى أخاهها لو رأى أحمد ما كان دهاه ودهاها
ورأى زينب إذ شمّر أتاها وسباها لشكى الحال إلى الله وقد كان شكها

وإلى الله سيأتى وهو أولى من جزاها (١)

٧٠ . وللصاحب أيضا منتخبة من قصيدته :

ما لعلّى العلاء أشباه لا والّذي لا إله إلا هو
مبناه مبني النبيّ تعرفه وابناه عند التفاهر ابناه
لو طلب النجم ذات أخصه أعلاه والفرقدان نعالاه
يا بأبي السيّد الحسين وقد جاهد في الدّين يوم بلواه
يا بأبي أهله وقد قتلوا من حوله والعيون ترعاه
يا قبيح الله أمّة خذلت سيّدها لا تريد مرضاه
يا لعن الله جيفة نجسا يقرع من بغضه ثناياه (٢)

٧١ . وللصاحب أيضا منتخبة من قصيدته :

برئت من الأرجاس رهط أميّة لما صحّ عندي من قبيح غذائهم

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٢ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٣ .

ولعنهم خير الوصيين جهرة
وقتلهم السادات من آل هاشم
وذبحهم خير الرجال أرومة
وتشتيتهم شمل النبي محمد
وما غضبت إلا لأصنامها التي
أيا ربّ جتّني المكاره واعف عن
أيا ربّ أعدائي كثير فزدهم
أيا ربّ من كان النبي وأهله
حسين توصّل لي إلى الله إنني
فكم قد دعوني رافضياً لحبّكم
٧٩ . وللصاحب أيضا من قصيدته منتخبة :

يا أصل عترة أحمد لولاك لم
ردت عليك الشمس وهي فضيلة
لم أحك إلا ما روته نواصب
عوملت يا تلو النبي وصوره
قد لقبوك أبا تراب بعد ما
أتشكّ في لعني أميّة بعد ما
قتلوا الحسين فيا لعولي بعده
فسبوا بنات محمد فكأتمما
رفقا ففي يوم القيامة غنية

يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
بهرت فلم تستر بكف نقاب
عادتك فهي مباحة الأسلاب
بأوابد! جاءت بكلّ عجاب
باعوا شريعتهم بكف تراب
كفرت على الأحرار والأطياب
ولطول حزني أو أصير لمابي
طلبوا ذحول الفتح والأحزاب
والنار باطشة بصوت عقاب (٢)

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٣ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٤ .

٨٠ . وللصاحب أيضا من قصيدته الطويلة :

أجروا دماء أخى النبي محمد
ولتصدر اللعنات غير مزالمة
وتجردوا لبنينه ثم بناته
منعوا الحسين الماء وهو مجاهد
منعوه أعذب منه هل وكذا غدا
أيجز رأس ابن النبي وفي الورى
وينو السفاح تحكّموا في أهل حي
نكت الدعي ابن البغي ضواحا
تمضي بنو هند سيوف الهند في
ناحت ملائكة السماء لقتلهم
فأرى البكاء على الزمان محلا
كم قلت للأحزان دومي هكذا

٨١ . ولد عبل الخزاعي من قصيدته الطويلة :

جاءوا من الشام المشومة أهلها
لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم
وسبوا فوا حزنا بنات محمد
تبا لكم يا ويلكم أرضيتم
بعتم بدنيا غيركم جهلا بكم
أخسر بها من يعة أموية

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٤ .

بؤسا لمن بايعتم وكأني
يا آل أحمد ما لقيتم بعده
كم عبرة فاضت لكم وتقطعت
صبرا موالينا فسوف نديلكم
ما زلت متبعا لكم ولأمركم
بإمامكم وسط الجحيم حبس
من عصابة هم في القياس مجوس
يوم الطفوف على الحسين نفوس
يوما على آل اللعين عبوس
وعليه نفسي ما حيت أسوس^(١)

٨٢ . ومن قصيدة لجعفر بن عقان الطائي رحمته الله :

ليك على الاسلام من كان باكيا
غداة حسين للرماح ذريّة
وغودر في الصحراء لحما مبددا
فما نصرته أمة السوء إذ دعا
ألا بل محوا أنوارهم بأكفهم
وناداهم جهدا بحق محمد
فما حفظوا قرب الرسول ولا رعوا
أذاقته حرّ القتل أمة جدّه
فلا قدس الرحمن أمة جدّه
كما فجعت بنت الرسول بنسلها
فقد ضيعت أحكامه واستحلّت
وقد نهلّت منه السيوف وعلّت
عليه عناق الطير باتت وظلّت
لقد طاشت الأحلام منها وضلّت
فلا سلمت تلك الأكفّ وشلّت
فإنّ ابنه من نفسه حيث حلّت
وزلّت بهم أقدامهم واستزلّت
هفت نعلها في كربلاء وزلّت
وإن هي صامت للإله وصلّت
وكانوا حماة الحرب حين استقلّت^(٢)

٨٣ . روي أنّ أبا يوسف عبد السلام بن محمد القزويني ثمّ البغداديّ قال لأبي العلاء المعريّ :
هل لك شعر في أهل بيت رسول الله؟ فإنّ بعض شعراء قزوين يقول فيهم ما لا يقول شعراء تنوخ
فقال له المعريّ : وما ذا تقول شعراؤهم؟ فقال :

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٦ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٦ .

يقولون :

رأس ابن بنت محمد ووصيه
والمسلمون بمنظـر وبمسـمع
أيقظت أجفـافا وكنـت لها كرى
كحلت بمنظرك العيون عمـاية
ما روضة إلا تمـنت أهما
فقال المعري : وأنا أقول :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود
٨٤ . ولبعـض التابعين :

يا حسين بن عليّ يا قتيـل بن زياد
لو رأـت فاطمـ بكت بدموع كالعهاد
ولقامت وهى ولها وتبكي وتنادى
آه من شمر بغيّ كافر وابن زياد
هم أعادى لرسول الله أبناء أعادى
يا حسين بن عليّ يا صريعا في البوادي
لو رأـت فاطمـ ناحـت نوح ورقاء بوادي
ولدى سبط نبيّ قدّ بالسمر الشداد
لعن الله يزيدا وابن حرب لعن عاد
ولهم عاجل خزي وعذاب في التناد

ومهاد في الجحيم إنّما شرّ مهـاد (٢)

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٨ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٨ .

متى يشفيك دمعك من همول
قتيل ما قتييل بنى زياد
اريق دم الحسين فلم يراعوا
فدت نفسى جبينك من جبين
أخلو قلب ذى ورع تقى
وقد شرقت رماح بنى زياد
فؤادك والسّلوّ فانّ قلبى
فيا طول الأسى من بعد قوم
تعاورهم أسنّة آل حرب
بتربة كربلاء لهم ديار
ويبرد ما بقلبك من غليل
ألا بأبى ونفسى من قتييل
وفى الأحياء أموات العقول
جرى دمه على خدّ أسيل
من الأحزان والألم الطويل
برىّ من دماء بنى الرّسول
سأبى أن يعود إلى ذهول
ادير عليهم كاس الأفول
وأسياف قليات الفلول
ينام الأهل دارسة السّلول

تحيّيات ومغفرة وروح
وأوصال الحسين ببطن قاع
برئنا يا رسول الله ممّن
٨٦ . ولمنصور التمرى :

يقتل ذريّة النبي ويرجون
ما الشكّ عندي في كفر قاتله
٨٧ . وللصاحب رحمته :

لا يشـتـفى الـآ بسـبي بناتـه
إن لم أكن حربا لحرب كلّها
إن لم أفضّل أحمد ووصيّه
يا كربلاء تحدّثي ببلايا
أسد نمّاه أحمد ووصيّه
فالدين بيكي والملائك تشتكى

على تلك المحلّة والحلول
ملاعـب للـدّبـور وللقبـول
أصـابك بالأذـاء وبالـدّحـول (١)
جنـان الخـلـود للقاتـل
لكّـنـي قـد اشـكّ في الخـاذل (٢)
وجدانها التخويّف والابعاد
فتفاني الآباء والاجداد
لهدمت مجدا شأوه عبّاد
وبكريننا إنّ الحديث يعاد
أرداه كلب قد نمّاه زياد
والجوّ أكلب والسنون جماد [٠.٣]

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٨٩ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٠ .

(٣) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٠ .

٨٨ . ولسليمان بن قتة :

مررت على آيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وإن أصبحت منهم بزعمى تخلت
ألا إن قتلى الطّف من آل هاشم أذلت رقاب المسلمين فذلت
وكانوا غيائنا ثم أضحووا رزيّة ألا عظمت تلك الرّزايا وجلّت (١)

٨٩ . عنه قال :

أنشدني الامام الأجلّ ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانى رحمته الله أنشدني الامام الأجلّ الاستاذ
فخر القضاة محمد بن الحسين الأرسابندى لواحد من الشعراء :

عين جودى بعيرة وعويل واندى إن بكيّت آل الرسول
واندى تسعة لصلب علىّ قد اصيبوا وخمسة لعقيل
واندى كلّهم فليس إذا ما ضنّ بالخير كلّهم بالبخيل
واندى إن ندبت عوناً أخاهم ليس فيما ينوبهم بخذول
وسمى النبيّ غودر فيهم قد علوه بصارم مسلول (٢)

٩٠ . قال فخر القضاة : وأنشدني القاضى الامام محمد بن عبد الجبار السمعاني من قبله :

بمحمد سلّوا سيوف محمد رضخوا بها هامات آل محمد (٣)

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٠ .

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١ .

(٣) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١ .

٩١ . ولغيره :

محن الزمان سحائب مترادفة هى بالفوادح والفواجع ساجمة
وإذا الهموم تعورتك فسألها بمصاب أولاد البتول فاطمة (١)

٩٢ . وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد رحمته الله :

عين جودى على الشهيد القتيل واترك الخدّ كالمحيل المحيل
كيف يشفى البكاء فى قتل مولاي إمام التنزيل والتأويل
ولو أنّ البحار صارت دموعى ما كفتنى لمسلم بن عقيل
قاتلوا الله والنبيّ ومولاهم عليّ إذ قاتلوا ابن الرسول
صرعوا حوله كواكب دجن قتلوا حوله ضراغم خيل
إخوة كلّ واحد منهم ليث عرين وحدّ سيف صقيل
أوسعهم ضربا وطعنا ونحرا وانتهابا يا ضلّة من سبيل
والحسين المنوع شربة ماء بين حرّ الظبي وحرّ الغليل
مثكلا بابنه وقد ضمّه وهو غريق من الدماء الهمول
فجّعه من بعده برضيع هل سمعتم بمرضع مقتول
ثم لم يشقهم سوى قتل نفس هى نفس التكبير والتهيل
هى نفس الحسين نفس رسول الله نفس الوصيّ نفس البتول
ذبحوه ذبح الأضاحى فى قلب تصدّع على العزيز الدليل
وطّأوا جسمه وقد قطّعهوه ويلهم من عقاب يوم وييل
أخذوا رأسه وقد بضّعهوه إنّ سعى الكفار فى تضليل
نصبوه على القنفا دمائي لا دموعى تسيل كلّ مسيل

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١ .

أجابت على عيني سحائب عبرة فلم تصح بعد الدمع حتى ارمعلت
تبكى على آل النبي محمد وما اكثرت في الدمع لا بل أقلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت أعداؤهم حين سلّت
وإن قتل الطف من آل هاشم أذلّ رقابا من قريش فذلّت
فقلت فاطمة : يا أبا رمح هكذا تقول؟ قال : فكيف أقول جعلني الله فداك قالت : قلت :
«أذلّ رقاب المسلمين فذلّت» فقال : لا أنشدها بعد اليوم إلا هكذا. (١)

٦٥ . قال المقرم :

إن قضية سيد الشهداء عليه السلام بما اشتملت عليه من القساوة الشائنة كانت مثيرة للعواطف
مرققة للافئدة فتذمر منها حتى من لم ينتحل دين الاسلام لذلك ازدلف الشعراء قديما وحديثا
باللغة الفصحى والعامية إلى ذكرها وتعريف الاجيال المتعاقبة بما جاء به الأمويون به استئصال
شأفة آل الرسول صلى الله عليه وآله فجاءوا بما فيه نجعة المرتاد. ومن هؤلاء المناضلين لآحياء المذهب الحجة
الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء نور الله ضريحه فلقد جاء بمراث كثيرة لها حسن السبك ودقة
المعنى وسلاسة النظم ورقة الانشاء آثرنا منها ما رثى به السبط الشهيد سيد شباب أهل الجنة
عليه السلام :

فجرت بها محمّرة عبراتها نفس أذابتها أسى حسراتها
فتوقدت بضلوعها جمراتها وتذكرت عهد المحضّب من منى
حنت مطاياهم لها وحداتها سارت وراءهم ترجع رنة
ليلا فردت شمسه جبهاتها طلّعوا بيوم للوداع وقد غدى

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٣ .

وسرورا بكل فتاة خدران تكن
فخذوا احمرار خدودها بدمائنا
واستعطفوا باللين أعطافا لها
وعلى عذيب الريق بارق لؤلؤ
لائت على شهديدة بخمارها
لله يوم تلفتت لو أنها
ثملت بخمرة ريقها أعطافها
ومشت فخاطرت النفوس كأثما
ومن البلية أننى أشكو لها
وأبيت أسهر ليلتى وكأثما
ومهى قنصت لصيدهن فعدت فى
عجبا تقاد لى الأسود مهابة
أنا من بعين المكرمات ضياؤها
إن أنكرتنى مقلعة عميا فلا
تعسا لدهر أصبحت أيامه
لا غرو أن تعتد بنوه الغدر
ولقد وجدت ملاءت الدنيا خلت
وأرى أخلائى غداة خيرتهم
كنت الحماة أظنهم فكشفتهم
وتعدهم نفسى الحياة لها وقد
أسدت إلى بكل سيئة ومن
ولكم عليها من يد بيضاء لى

بدرا فأطراف القنا هالاتها
فجناتها دون السورى وجناتها
فلقد أقمن قيامتى قاماتها
بلمنحنى من أضلعى قبساتها
والخمر يشهد أنه لثاتها
كانت لقتلى حيهما لفتاتها
وزهت بلؤلؤ ثغرها لثاتها
ماست بخطار القنا خطراتها
بلوى الضنا فتزيدنى لحظاتها
قد وفرت فى جنحها وفراتها
شرك الغرام وافتت ظبياتها
وتقودنى وأنا الأبى مهاتها
لكن بعين الحاسدين قذاتها
عجب فأنى فى سنانى نقاتها
والغدر نجح عراتها وعاداتها
فلا بنىء من آبائها عاداتها
من عقبة ونجابة فملاؤها
أعدى عدى شنت بنا غاراتها
عن عقرب لسعت حشاي حماها
دبت إليها منهم حياتها
صفحى اقدر أنها حسناها
قد سودتها اليوم تمويهاتها

إن فصلت لى الغدر أنواعا فقد
لؤمت إساءتها فهانت واستوى
وتكرما عنها صددت وانى
ولقد دنت شأننا فلو لا عفتى
وأنا الشجى فى حلقها فلو أنها
وتهش بشرا إن حضرت فان أغب
كم صانعتنى بالدهاء وإنما
لكن جبلت على الوفاء فلو جنت
وأنا العصى من الابا وخلائقى
عوّدت عىنى الاباء فلم تسل
كم غارة لك يا زمان شننتها
وأرى الليالى منك جلى لم تلد
تجرى لها العبرات حمرا ان جرت
وودت مذ جارت على أبنائها
عدلت بآل محمد فيما قضت
المرشدون المرفدون فكم هدى
والمنعمون المطعمون إذا انبرت
والجامعون شتات غير مناقب
يا غاية نقف العقول كليله
يا جذوة القدس التي ما أشرفت
يا قبة الشرف التي لو فى الثرى
يا كعبة الله إن حجت لها الأ

عرفت بجنث الجنس ماهياتها
نبح الكلاب على أو أصواتها
لو لا حساستها على حسأتها
عن وطء كلّ دنية لوطأتها
تجد المساغ قذفن بى لهواتها
قذفت بجمرة غيضاها حصياتها
أدهى الورى شرا على دهاتها
يدها على عىنى العمى لدرأتها
فى طاعة الحرّ الكرىم عصاتها
الا لآل محمد عبراتها
لم أستطع دفعا لها فشأناتها
للحر غير ملامة غدواتها
ذكرنا على أسماعنا عثراتها
ورمت بنبها بالصروف بناتها
وهم أئمة عدلها وقضاتها
وندى تميح صلاتها وصلاتها
نكبنا صوحت الثرى نكباتها
لم تجتمع بسواهم اشتاتها
عنها وان ذهببت بها غاياتها
شهب السما لو لم تكن لمعاتها
نصبت سمت هام السما شرفاتها
ملاك منه فعرشه ميقاتها

يا نقطة الباء التي باءت لها
يا وحدة الحق التي ما إن لها
يا وجهة الأحذية العليا التي
يا عاقل العشر العقول ومن لها
أقسمت لو سر الحقيقة صورة
أنتم مشيئة التي خلقت بها
وخزانة الأسرار بل خزائنها
أنا في الوري قال لكم إن لم أقل
سفها لحامي ان تطر بثباتي السفها
أنا من شربت هناك اول درها
فاليوم لا أصحو وإن ذهبتي بي
أو هل ترى يصحو صريع مدامة
أو هل يحول أخو الحجى عن رشده
بأبي وبى من هم أجل عصابة
عطرى الثياب سورا فقل فى روضة
ركب حجازيون عرقت العلى
تحذوا الحداة بذكرهم وكأئنا
ومطوحين ولا غناء لهم سوى
والى اللقاء تشوقا أعطافها
خفت بهم نحو المنايا هممة
وبعزمها من مثل ما بأكفها
فكأن من عزماتها أسيفها

الكلمات واثلفت بها ألفاتها
ثان ولكن ما انتهت كثراتها
بالأحمدية تستنير جهاتها
السبع الطباق تحركت سكتاتها
راحت وأنتم للورى مرآتها
الاشياء بل ذرات بها ذراتها
وزجاجة الأنوار بل مشكاتها
ما لم تقله فى المسيح غلاتها
ء منذ طارت بها جهلاتها
كأسا سرت بسرارى نشواتها
الأقوال أو شدت على رماتها
مما به إن عنفته صحاتها
مما تؤتبه عليه غواتها
سارت تؤم بها العلى سرواتها
غب السحاب سرت بها نسماها
فيهم ومسك ثنائهم شاماتها
فتقت لطيمة تاجر لهواتها
هزج التلاوة رتلت آياتها
مهزوزة فكأئنا قنواتها
ثقلت على جيش العدى وطأها
قطع الحديد تأججت لهباتها
طبعت ومن أسيفها عزماتها

قسم الحيا فيها فمن مقصورة
وملوك بأس في الحروب قبايها
يسطون في الجرم الغفير ضياغما
كالليث أو كالغيث في يومى وغى
حتى إذا نزلوا العراق فأشرقت
ضربوا الخيام بكربلاء وعليهم
نزلوا بها فانصاع من شوك القنا
وأنت بنو حرب تروم ودون ما
رامت بأن تعنو لها سفها وهل
وتسومها أما الخضوع أو الردى
فأبوا وهل من عزة أو ذلة
وتقحموا ليل الحروب فاشرقت
وبدت علوج أمية فتعرضت
تعدوا لها فتميتها رعبا وذى
فتخر بعد قلوبنا أذقناها
وباسرتى من آل أحمد فتية
يتضحكون الى المنون كأن فى
وترى الصهيل مع الصليل كأنه
وكأنما سمر الرياح معاطف
وكأنما بيض الضبايض الدمى
وكأنما حمر النصول أنامل
ومذ الوغى شبت لظى وتقااست

الأيدي ومن ممدودة قسامتها
قب البطون ودستها سطواتها
لكنما شجر القنا أجماتها
وندى غدت هباتها وهباتها
أكنافها وزهت بهم عرصاتها
قد خيمت ببلائها كرباتها
ولظى الهواجر مأوها ونباتها
رامت تحر من السما طبقاتها
تعنو لشد عبيدها ساداتها؟
عزا وهل غير الإباء سماتها
إلا وهم أبأؤها واباتها
بوجوههم وسيوفهم ظلما تمها
للاسد فى يوم الهياج شياتها
يوم اللقا بعداتها عاداتها
وتفر قبل جسومها هاماتها
صينت ببذل نفوسها فتياتها
راحاتها قد اترعت راحاتها
فيهم قيان رجعت نغماتها
فتمايلت لعناقها قاماتها
ضمنت لمى رشقاتها شفراتها
قد خضبتها عند ما كاساتها
دون الشدائد نكصا شاداتها

وغدت تعوم من الحديد بلجة
خلعوا لها جنن الدروع ولاح من
وتزاحفوا يتنافسون على لقي
بأكفها عوج الاسنة ركع
حتى اذا وافت حقوق وفائها
شاء الإله فنكست أعلامها
وهوت كما انهالت على وجه الثرى
وغدت تقسم بالضبا أشلاؤها
ثم اثنى فردا أبو السجاد فا
غيران يحمل عزمة حملت الى
تلوى بأولاهم على اخراهم
يحمى مخيمه فقل أسد الثرى
خطب العدى فوق العوادى خطبة
وعظ اللسان ومدعتوا عن أمره
نثر الرءوس بسيفه ونظمين في
إن يشرع الخرصان نحو مكردس
وإذا هوت بالبيض قبضة كفه
يروى الثرى بدمائهم وحشاه من
لو قلبت من فوق غلة قلبه
تبكى السماء له دما أفلا بكت
وأحر قلبى يا بن بنت محمد
منعتك من نيل الفرات فلا هنى

قد أنبتت شجر القنا حافاتها
نيرانها لجنانهم جناحتها
الآجال تحسب انها غاداتها
ولها الفوارس سجّد هاماتها
وعلت بفرردوس العلى درجاتها
وجرى القضاء فنكست راياتها
من صم شاهقة الذرى هضباتها
لكن تزيد طلاقة قساماتها
جتمعت عليه طغامها وطغاتها
حرب جيوش منية حملاتها
وتجول فى أوساطهم سطواتها
ديست على أشبالها غاباتها
للسان وسنانه كلماتها
طعن السنان فلم تفته عتاتها
سلك القنا لقلوبهم حباتها
ردت ومن أكبادها عذباتها
عادت على أرواحهم قبضاتها
ظماً تطاير شعلة قطعاتها
صمّ الصفا ذابت عليه صفاتها
ماء لغلة قلبه قطراتها
لك والعدى بك أنجحت طلباتها
للناس بعدك «نيلها وفراتها»

وعلى الثايات منك يلعب عودها
وبهم تروح العاديات وتغدى
ونسأؤكم أسرى سرت بسراتكم
هايتك فى حر الهجير جسومها
بأبى وبى منهم محاسن فى الثرى
أقوت معالم انسهم والوحش كم
يا هل ترى مضرا درت ما ذا لقت
خفرت لها أبناء حرب ذمة
جارت على تلك المنيعات التي
حتى غدت بين الأراذل مغنما
فلفضربها أعضادها ولسلبها
وثواكل لما دفعن عن البكا
زفرائها لو لم تكن مشفوعة
وعلى الأيانق من بنات محمد
أبدى العدو لها وجوها لم تبين
ومروعة فى السبى تشكو بثها
قامت تسب لها الجدود ارادل
يا غيرة الجبار أنى والعدى
يا حرمة هتكك لعزة احمد
أحمات دين الله كيف بناتكم
تطوى الفلاة بها وما ضاقت على
كفأت لكم ظهر المجن فهل سوى

وبرأسك السامى تشال فنائها
وجسومكم فوق الثرى حلبائها
تدعوا وعنهما اليوم اين سرائها
صرعى وتلك على القنا هامائها
للحشر تنشر فخرهم حسنائها
راحت ومن أسيافهم أقوائها؟
فى كـربلا أبنائوها وبنائها؟
هتكت لها ما بينهم خفرائها
تهوى النجوم لو أنها جارائها
تنتاشها أجلافها وحفائها
ابرادهها ولنهبها أبيائها
والنوح رددت الشجى لهوائها
بالدمع أضرمت السما جذوائها
فى الشمس تصلى حرها أخوائها
حتى لأنفاس الصبا صفحائها
فتجاب ضربا بالسياط شكائها
قعدت بها عن شأوهم سبائها
راحت وفى أبياتكم غارائها
فيها وعزة ربه حرمائها
ساروا بها والشامتون حمائها
حرب بشعث خيولكم فلوائها
عزماتكم وهى الحتوف كفائها

وخيامكم تلك التي أوتادها
 بالنار أضرمها العدو وأنتم
 فرت تعادى في الفلاة نوائحها
 حتى اذا وقفت على جثث لكم
 قدحت لكم زبد العتاب فلم تجد
 وسرت على حال يحق لشجوها
 حنت ولو لا زجر «زجر» ما حدث
 يا لوعة قعدت وقامت في الحشا
 قعدت ولا تنفك أو أرزاؤكم
 فأنحض فدى لك أنفس كمنت بها
 واحصد رءوسهم فكم رأس لكم
 واحرق لهم صنمى ضلال وطدا
 تبعاً بما ابتدعا فما من سوءة
 وهما اللذان عليكم قد جروا
 جراً إليكم كل جور نالكم
 فلرزئكم ان لم أمت حزنا فلى
 ولقد نشرت رثا لكم وكان في
 والبكم من بكر فكري تاكل
 منكم لكم أهديتها وبرزئكم
 ولنشأتى أنشأتها ذخرا لكم
 ولمهجتى بولاكم الحسنى إذا
 فولأؤكم حسبي وإني عبدكم

شهب السماء وعرشها داراتها
 أربابها وحريركم رباتها
 حسرى تقطع قلبها حسراتها
 طالبت عليها للضيا وفتاتها
 غير السياط جنبها هفواتها
 الأفلاك لو وقفت لها حركاتها
 أظعانها بسوى الحنين حداتها
 خرساء تنطق بالشجى نفثاتها
 بقيام «قائكم» تصاب تراتها
 طير الشجون كأنها وكناتها
 حصدته بعد ولم يشب شباتها
 لهم الأمور فأمكننت وثباتها
 إلا وفي عنقيهما تبعاتها
 من لا يدانى نعلكم جبهاتها
 من عصبة فعليهما لعناتها
 نفس أذابتها أسى زفرتها
 طى الجوانح للقنا وحزاتها
 تنعى فتهفت بالنفوس نعاتها
 آل النبي ختمتها وبدأتها
 أفهل أخيب وفيكم أنشأتها
 فقدت غدا بصحيفتى حسناتها
 فخرى وذخرى ان تضق حلقاتها

وإليكم شكواى من نفس غدت
وأنا الغريق بما فهل إلا بكم
وعليكم يا رحمة البارى من
التسليم ما سارت به صلواتها (١)
٦٦ . للحجة الشيخ محمد حسين الاصفهاني رحمته الله :

أسفر صبح اليمين والسعادة
أسفر عن مرآة غيب الذات
تعرب عن غيب الغيوب ذاته
ينبىء عن حقيقة الخلائق
لقد تجلّى أعظم المجالى
روح الحقيقة الحمديّة
فيض مقدس عن الشوائب
تنفس الصبح بنور لم يزل
وكيف وهو النفس الرحمانى
به قوام الكلمات المحكمة
تنفس الصبح بسر القدم
تنفس الصبح بالاسم الاعظم
بل فائق الأصباح قد تجلّى
فأصبح العلم ملاء النور
ونار موسى قبس من نوره
أشرق بدر من سماء المعرفة

عن وجه سر الغيب والشهادة
ونسخة الأسماء والصفات
تفصح عن أسمائه صفاته
بالحق والصدق بوجه لائق
فى الذات والصفات والأفعال
عقل العقول الكمل العلية
مفيض كل شاهد وغائب
بل هو عند أهله صبح الأزل
فى نفس كل عارف ربانى
به نظام الصحف المكرّمة
بصورة جامعة للكلم
محا عن الوجود رسم العدم
فلا ترى بعد النهار ليلا
وأى نور فوق نور الطور
بل كل ما فى الكون من ظهوره
به استبان كل اسم وصفة

(١) مقتل الحسين : ٤٥٥ .

به استنار عالم الابداع
 به استنار ما يرى ولا يرى
 فهو بوجهه الرضى المرضى
 فلا توازى نوره الأنوار
 غرته بارقة الفتوة
 تبدو على غرته الغراء
 بادية من أنة الشهامة
 من فوق هامة السماء همته
 ما همة السماء من مداها
 أم الكتاب فى علو المنزلة
 تمت به دائرة الشهادة
 لو كشف الغطاء عنك لا ترى
 وهل ترى للمتقى القوسين
 فلا ورب هذه الدوائر
 بشراك يا فاتحة الكتاب
 وآية التوحيد والرسالة
 بل هو قرآن وفرقان معا
 هو الكتاب الناطق الإلهي
 ونشأة الأسماء والشؤون
 لا حكم للقضاء إلا ما حكم
 رابططة الممراد بالارادة
 ناطقة الوجود عين المعرفة
 والكل تحت ذلك الشعاع
 من ذروة العرش الى فوق الثرى
 نور السماوات ونور الأرض
 بل جل أن تدركه الأبصار
 قرة عين خاتم النبوة
 شارية الشهامة البيضاء
 دلائل الأعجاز والكرامة
 تكاد تسبق القضاء مشييته
 ان الى ربك منتهاها
 وفى الابا نقطة باء البسمة
 وفى محيطها له السيادة
 سواء مركزا لها ومحورا
 اثبت نقطة من الحسين
 جل عن الأشباه والنظائر
 بالمعجز الباقي مدى الأحقاب
 وسر معنى لفظة الجلالة
 فما أجل شأنه وأرفعها
 وهو مثال ذاته كما هي
 كل نقوش لوحه المكنون
 كأنه طوع بنانه القلم
 كأنه واسطة القلادة
 ونسخة اللاهوت عينا وصفة

في يده أزمدة الأيادي بل يده العيا يد الافاضة
 لك الهنا يا سيد الكونين وارث كل المجد والعلواء
 فانه منك وأنت منه في وفيه سر الكل في الكل بدا
 لك العروج في السماوات العلى حظك منتهى الشهود في دنا
 منك أساس العدل والتوحيد منك لواء الدين وهو حامله
 والمكرمات والمعالي كلها لك الهنا يا صاحب الولايات
 أنت من الوجود عين العين شبلك في القوة والشجاعة
 منطلقك البليغ في البيان طلعتك الغراء بالاشراق
 صفاتك الغر له ميراث لك الهن؟ يا غاية الابداد
 وهو سفينة النجاة في اللجج سلطان اقليم الحفاظ والابا
 رافع راية الهدى بمهجته به استقامت هذه الشريعة
 بالقبض والبسط على العباد في الأمر والخلق ولا غضاضة
 فغاية الأمال في «الحسين» من الحمديّة البيضاء
 كل المعالي يا له من شرف روحان في روح الكمال اتحدا
 له العروج في سماوات العلا وسهمه أفضى المنى من الفنا
 منه بناء قصره المشيد قام بحمله الثقيل كاهله
 أنت لها المبدأ وهو المنتهى بنعمة ليس لها نهاية
 فكن قدير العين «بالحسين» نفسك في العزة والمناعة
 لسنانك البديع في المعاني كالقدر في الأنفوس والآفاق
 والمجد ما بين الورى تراث بمبدأ الخيرات والأيادي
 وبأبها السامى ومن لج ولج ملك عرش الفخر اما وأبا
 كاشف ظلمة العمى بهجته به علت أركانها الرفيعة

بنى المعالي بمعالي هممه
 بنفسه اشترى حياة الدين
 أحى معالم الهدى بروحه
 جفت رياض العلم بالسموم
 فأصبحت مورقة الأشجار
 أقعد كل قائم بنهضته
 قامت به قواعد التوحيد
 وأصبحت قومية النبيان
 غدت به سامية القباب
 أفاض كالحياء على الورد
 وكضفة الظما وفي طي الحشا
 وقد بكته والدموع حممر
 تفتطر القلب من الظما وما
 ومن يداك نوره الطور فلا
 تعجب من ثباته الأملاك
 لا غرو انه ابن بجدة اللقا
 شبل «على» وهو ليث غابة
 كراته في ذلك المضمار
 وعضبه صاعقة العذاب
 سطا بسيفه ففاضت الرى
 فرق جمع الكفر والضلال
 أنار بالبارق وجه الحق

ما اخضرّ عود الدين إلا بدمه
 فيا لها من ثمن ثمين
 داوى جروح الدين من جروحه
 لم يروها إلا دم المظلوم
 يانعة زاكية الثمار
 حتى أقام الدين بعد كبوته
 منذ لجئت بركنها الشديد
 بعزمه عزائم القرآن
 معاهد السنة والكتاب
 ماء الحياة وهو ظام صادي
 ريّ الورى والله يقضى ما يشا
 بيض السيوف والرماح السمر
 تفتتر العزم ولا تثلّما
 يندك طود عزمه من البلا
 وممن تجولاته الأفلاك
 قد ارتقى في المجد خير مرتقى
 لا بل كأن الغاب في اهابه
 تكوّر الليل على النهار
 على بقايا بدر والأحزاب
 بالدم حتى بلغ السيل الزبى
 لجمع شمل الدين والكمال
 وفي وميضه رموز الصدق

حتى تجلى الدين في جماله
قام بحق السيف بل أعطاه
كان منتضاه محتوم القضا
كأنه طير الفنار هيفه
او صرصر في يوم نحس مستمر
أو بصريه كريح عاتية
وفي المعالي حقها لماعلا
يتلو كتاب الله والحقائق
قد ورث العروج في الكمال
هي «العوالي» وهي المعالي
هو الذبيح في منى الطفوف
هو الخليل المبتلى بالنار
نوح ولكن أين من طوفانه
تالله ما ابتلى نبي أو ولي
له مصائب تكل الألسن
أعظمها رزا على الإسلام
ضلالة لا مثلها ضلالة
وسوقها من بلد الى بلد
وأفظع الخطوب والدواهي
ولدغ حية لها بريقها
ويسلب اللب حديث السلب
تحملت أمية أوزارها

يشكر فعله لسان حاله
ما ليس يعطى مثله سواه
بل القضا في حد ذاك المنتضى
يقضى على صفوفهم ريفه
كأنهم أعجاز نخل منقعر
كأنهم أعجاز نخل خاوية
على العوالي كالخطيب في الملا
تشهد انه الكتاب الناطق
من (جده) لكن على «العوالي»
والخير كل الخير في المثال
لكنه ضريبة السيوف
والفرق كالنار على المنار
طوفانه فليس من أقرانه
في سالف الدهر يمثل ما ابتلي
عنها فكيف شاهدتها الأعين
سبي ذراري سيد الأنام
سبي بنات الوحي والرسالة
بين الملا أشنع ظلم وأشد
دخولها في مجلس الملاهي
دون وقوفها لدي «طليقها»
يا ساعد الله بنات الحجب
وعارها منذ سلبت أزارها

وكيف يرجى الخير من خمارها تبت يد مدّت الى خمارها
وأدركت من النبي ثارها وفي ذراريه قضت أوتارها
واعجبا بدرك ثار الكفرة من أهل «بدر» بالبدور النيرة
فيا لثارات النبي الهادي بما جنت به يد الأعادي
ومن لها إلا الامام المنتظر أعزّه الله بفتح وظفر^(١)

٦٧ . للحجة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي

يا تريب الخد في وادي الطفوف ليتنى دونك نهما للسيوف
يا نصير الدين إذ عز النصير وحمى الجار إذا عز المجير
وشديد البأس واليوم عسير وثمانال الوفد في العام العسوف
كيف يا خامس أصحاب الكسا وابن خير المرسلين المصطفى؟
وابن ساقى الحوض في يوم الظما وشفيع الخلق في اليوم المخوف
يا صريعا ثاويا فوق الصعيد وخضيب الشيب من فيض الوريد
كيف تقضي بين أجناد يزيد ظمئا تسقى بكاسات الختوف؟
كيف تقضى ظمئا حول الفرات داميا تنهل منك الماضيات؟
وعلى جسمك تجرى الصافنات عافر الجسم لقى بين الطفوف
يا مريع الموت في يوم الطعان لا خطا نحكوك بالرمح سنان
لا ولا شمر دنا منك فكان ما أمار الأرض هولا بالرجوف
سيدي أبكيك للشيب الخضيب سيدي أبكيك للوجه التريب
سيدي أبكيك للجسم السليب من حشا حران بالدمع الذروف
سيدي إن منعوا عنك الفرات وسقوا منك ظمئا المرهفات

(١) مقتل الحسين : ٤٧٢ .

فسنسقي كـربلا بالعـبـرات
 سيدي أبكيك منهوب الرحال
 بين أعداك على عجف الجمال
 سيدي إن نقض دهرنا في بكاك
 أو عكفنا عمرنا حول ثراك
 لهف نفسي لنساك المعولات
 باكيات شاكيات صارخات
 يا حمانا من لنا بعد حماك
 ولمن نلجأ إن طال نواك
 يا حمانا من لأيتام صغار
 راعها المزعج من سلب وناز
 لست أنساها وقد مالت الى
 أشرقت منها محاني كربلا
 هاتفات بهم مستصرخات
 صارخات أين عنا يا حماة
 يا رجال البأس في يوم الكفاح
 كيف آذنتم جميعا بالروح
 ما لكم لا غالكم صرف الردى
 أفترضون لنا ذل السببا
 أفنسي بعدكم سبي العبيد
 لا وقفنا في السببا عند يزيد
 وكفنا من علق القلب الأسوف
 سيدي أبكيك مسي العيال
 في الفيا في بعد هاتيك السجوف
 ما قضينا البعض من فرض ولاك
 ما شفى غللتنا ذاك العكوف
 واليتامى إذ غدت بين الطغاة
 ولها حولك تسعى وتطوف
 ومن المفزع من أسر عداك؟
 ودهتنا بدواهيها الصروف؟
 ومذاعير تعادى بالفرار؟
 حيث لا ملجأ ولا حام رءوف
 صفوة الأنصار صرعى في الفلا
 كشموس غالها ريب الكسوف
 باكيات نادبات عاتبات
 يا بدور التم ما هذا الحسوف؟
 يا ليوث الحرب في غاب الرماح
 ورحلتهم رحلة القوم الضيوف؟
 لا ولا أدركتم بيض الضبا؟
 وعناء الأسر ما بين الالوف؟
 ثم تهدى من عنيد لعنييد؟
 جبذا الموت ولا ذاك الوقوف (١)

(١) مقتل الحسين : ٤٧٧ .

للعلامة الحجة الشيخ محمد حسين بن محمد الحلبي أعلى الله مقامه

خليلي هل من وقفة لكما معي
ليروي الثرى منه بفيض مدامعي
لأن الحيا يهمني ويقلع تارة
خليلي هبّا فالرقاد محرم
هلمما معي نعقر هناك قلوبنا
هلمما نقم بالغازية مأتما
فتى أدركت فيه علوج أمية
غداة أرادت أن ترى السبط ضارعا
وكيف يسام الضيم من جده ارتقى
ولما دعت له للكفاح أجابها
وأساد حرب غابها أجم القنا
يصول بماضي الحد غير مكهم
إذا ألقح الهيجاء حتفا برحمه
وإن ابطأت عنه النفوس اجابة
فلم تزل الأرواح قبض أكفهم
الى أن دعاهم ربهم للقاءه
وخرّوا لوجه الله تلقى وجوههم
وكم ذات خدر سجفتها حماها
أماطت يد الاعداء عنها سجافها
لقد نهبّت كف المصاب فؤادها
فلم تستطع عن ناظرها تسترا

على جدث أسقيه صيب أدمعي؟
فان الحيا الوكاف لم يك مقنعي
واني لعظم الخطب ما جفّ مدمعي
على كلّ ذي قلب من الوجد موجعي
إذا الوجد أبقاهما ولم تتقطع
لخير كريم بالسيف موزع
مراما فأردته بيضاء بلقع
ولم يك ذا خدّ من الضيم أضرع
الى العرش حتّى حلّ أشرف موضع
بأبيض مشحوذ وأسمر مشرع
وكل كمي رابط الجأش أروع
وفي غير درع الصبر لم يتدرّع
فماضى الشبا منه يقول لها ضعي
فحد سنان الرمح قال لها اسرع
وتسقط هامات بقولهم قعي
فكانوا الى لقياه أسرع من دعي
فمن سجد فوق الصعيد وركع
بسمرقنا خطية وباعة
فأضحت بلا سجف وكهف ممّنع
وابدى عداها كل برد وبرقع
بغير زنود قاصرات وأذرع

وقد فزعت مذراعها الخطب دهشة
فلما رأته بالعراء مجدلاً
دنت منه والاحزان تمضغ قلبها
تقول وظفر الوجد يدهي فؤادها
على عزيز أن تموت على ظما
أخيّ ذا شمر أراد مذلتي
وذا العلج «زجر» أرغم الله أنفه
وأوهى القوى منها الى خير مفرع
عفيرا على البرغاء غير مشيع
وحتت حنين الواله المتفجع
علىّ عزيز أن أراك موّدع
وتشرب في كأس من الحتف مترع
فأركبني من فوق أدبر أظلع
بقرع القنا والأصبحية موجع^(١)

٦٨ . للعلامة الثقة الشيخ محمد تقي ابن الشيخ عبد الرسول آل صاحب الجواهر

دعاني فوجدي لا يسليه لائمه
ولا تكثرا لومي فربّ مؤلّه
فما كل خطب يحمّد الصبر عنده
فان ترعيا حق الاخاء فأعولا
غداة أبو السجاد قام مشمرا
ورام ابن ميسون على الدين أمرة
فقام مغيثا شرعة الدين شبل من
وحفّ به إذ محص الناس معشر
فمن أشوس ينميه للطعن حيدر
ورھط تفاني في حمى الدين لم تهن
الى أن قضوا دون الشريعة صرعا
ولكن عسى يشفيه بالدمع ساجمه
أعق خليليه الصفيين لائمه
ولا كل وجد يكسب الأجر كاتمه
معي في مصاب أفجعتنا عظامه
لتشييد دين الله إذ جدّها دمه
فعاثت بدين الله جهرا جرائمه
بصمصامه بدءا اقيمت دعائمه
نتمه الى أوج المعالي مكارمه
وينميه جدا في قرى الطير هاشمه
لقلته بين الجموع عزائمه
كما صرّعت دون العرين ضراغمه

(١) مقتل الحسين : ٤٧٩ .

أراد ابن هند خاب مسعاه أن يرى
ولكن أبي المجد المؤثمل والابا
أبوه على وابنة الطهر أمه
إلى ابن سمّي وابن ميسون ينثني
فصال عليهم صولة الليث مغضبا
فحكّم في أعناقهم نافذ القضا
إلى أن أعاد الدين غضا ولم يكن
فان يك إسماعيل أسلم نفسه
فعاد ذبيح الله حقا ولم يكن
فان . حسينا . أسلم النفس
ومن دون دين الله جاد بنفسه
ورضت قراره العاديات وصدرة
فان يمس فوق الترب عريان لم تقم
فأي حشى لم يمس قبرا لجسمه
وهب دم يحيى قد غلا قبل في الثرى
وإن قر قدما مذ دعا بخت نصر
فليست دمء السبط تهدأ قبل أن
أبا صالح يا مدرك الثاركم ترى
وهل يملك الموتور صبيرا وحوله
أتنسى أبيّ الضيم في الطف مفردا
أتنساه فوق الترب منفطر الحشا
وربّ رضيع أرضعته قسبيهم
حسينا بأيدي الضيم تلوى شكائمه
له الذلّ ثوبا والحسام ينادمه
وطه له جد وجبريل خادمه
يمد يدا والسيف في اليد قائمه
وعسا له خصم النفوس وصارمه
صقيلا فلا يستأنف الحكم حاكمه
بغير دمء السبط تسقى معالمه
إلى الذبح في حجر الذي هو راحمه
تصافحه بيض الضبا وتسالمه
صابرا على الذبح في سيف الذي هو ظالمه
وكل نفيس كي تشاد دعائمه
وسيقت على عجف المطايا كرائمه
له مأمّا تبكيه فيه محادمه
وفي أيّ قلب ما اقيمت مآتمه
فان حسينا في القلوب غلا دمه
بثارات يحيى واستردت مظالمه
يقوم باذن الله للثار (قائمه)
وغيضك وار غير انك كاظمه
يروح ويغدو آمن السرب غارمه
تحوم عليه للوداع (فواطمه)؟
تناهيه سمر الردى وصوارمه؟
من النبيل ثديا درّه الثرّ فاطمه

فلهفي له مذ طوق السهم جیده
ولهفي له لما أحس بحره
فها لعناق السبط مبتسم اللمی
ولهفي على أم الرضيع وقد دجى
تسلل في الظلماء ترتاد طفلها
فمذ لاح سهم البحر ودت لو انها
أقلته بالكفين ترشف ثغره
وأدنته للنهدين ولهی فتارة
بني أفق من سكرة الموت وارتضع
بني فقد درا وقد كضك الظما
بني لقد كنت الأنيس لوحشتي
٦٩ . للخطيب السيد مهدي الأعرجي رحمته الله
ما بال فهر أغفلت أوتارها
أغفت على الضيم الجفون وضيعت
عجبا لها هدأت وتلك أمية
عجبا لها هدأت وتلك نساؤها
من كل تاكله تناهب قلبها
لهفي لها بعد التحجب أصبحت
تدعو أمير المؤمنين بمهجة
أبتاه يا مردى الفوارس في الوغى

كما زينته قبل ذاك تائمه
وناغاه من طير المنية حائمه
وداعا . وهل غير العناق . يلائمه
عليها الدجى والدوح ناحت حمائمه
وقد نجمت بين الضحايا علائمه
تشاطره سهم الردى وتساومه
وتلثم نحرا قلبها السهم لائمه
تناغيه أظافا واخرى تكالمه
بشديك علّ القلب يهدأ هائمه
فعلك يطفى من غليلك ضارمه
وسلواي إذ يسطو من الهم غاشمه (١)

هلا تتير وغى فتدرك ثارها
يا للحمية عزها وفخارها
قتلت سراة قبيله وخيارها
بالطف قد هتك العدى أستارها
كف الأسى ويد العدو خمارها
حسرى تقاسى ذلها وصغارها
فيها الرزية أنشبت أظفارها
ومبيد جحفلها ومحمد نارها

(١) مقتل الحسين : ٤٨١ .

قم وانظر ابنك في العراء وجسمه
 ثاو تغسله الدماء بفيضها
 وخيول حرب منه رضت أضلعا
 ويوت قدس من جلاله قدرها
 يقف الأمين بباها مستأذنا
 أضحت عليها آل حرب عنوة
 كم طفلة ذعرت وكم محجوبة
 وبتيمة صاغ القطيع لها سوارا
 أين الكمأة الصيد من عمرو العلى
 أين الكمأة الصيد من عمرو العلى
 جعلته خيل أمية مضمارها
 عار تكفنه الرياح غبارها
 فيها النبوة أودعت أسرارها
 كانت ملائكة السماء زوارها
 ومقبلا أعتابها وجدارها
 في يوم عاشورا تشن مغارها
 برزت وقد سلب العدو ازارها
 عند ما بزّ العدو سوارها
 عنها فترخص دونها أعمارها؟
 لتشير للحرب العوان غبارها؟^(١)

٧٠. قال الشيخ محمد بن حسين السبعي البحراني الاحسائي المتوفى سنة ١٠١١.

أماجك في جنح من الليل فاحم
 تذكر الفا نازحا فبكي له
 بكى شجوة فوق الغصون وإتما
 ومولعة باللوم تلحى لمولع
 تلوم وما تدري بأن ملامها
 عذيري من لاح على الحزن لائم
 حنانيك اقصر عن ملامى لأتني
 كأنك لم تسمع بام العظام
 حمام بكى فوق الغصون النواعم
 واسهر جفنا وهو ليس بنائم
 بكيه لشجوى لا لشجو الحمائم
 بإهراقه ماء الدموع السواجم
 يهيج غرامى ما اغتدت فى اللوائم
 وليس ملام العاذلين ملائمى
 علمتك بي يا لائمى غير عالم
 جرت للهداة الطيبين الاعظام

(١) مقتل الحسين : ٤٨٣.

ولم تدر أنى قد اقمتم مآتما
سأبكي عليهم والبكاء جهد مغرم
أقول لخلي البكاء ومساعدى
اعتى على فرط الصبابة والجوى
وذكرنى يوم الطفوف وما جرى
عشية القى سبط احمد رحله
وقد طالבוه بالنزول إليهم
أبى الله والمجد الاشتم لسادة
لررررهم است جميع المآتم
تأخر عن عصر لهم متقادم
باهراق دمع العين ضربة لازم
فقد جاءنى ناع نعى آل هاشم
لهم فيه من أم الدواهى العظام
بساحة أشقى عريها والأعاجم
على حكم رجس قد غدا شر حاكم
تطيع لغا وفى الانام وغاشم^(١)

(١) تراثنا : العدد ٤٢ جمادى الآخرة ١٤١٦ .

فهرست العناوين

- باب نوح اليوم والحمام على الحسين عليه السلام ٣
- باب من قال بيتا للحسين عليه السلام ٥
- باب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ٨
- باب أنه قتل العبرة ٩
- باب ان الملائكة تشيع ذاك الحسين عليه السلام ١٠
- باب فضل كربلا والحائر ١٤
- باب ما جرى على قبر الحسين عليه السلام ٢٦
- باب اولاده عليهم السلام ٣٦
- باب مدة عمره عليه السلام ٤٥
- باب النوادر في قيام الحسين عليه السلام ٤٩
- عبد الله بن جعفر والحسين عليه السلام ٤٩
- عبد الله بن عباس والحسين عليه السلام ٥٠
- ربيع بن خثيم والحسين عليه السلام ٥٤
- صالح بن علي والحسين عليه السلام ٥٥

- أبو العباس السفاح والحسين عليه السلام ٥٥
- أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام ٥٧
- سليمان بن علي والحسين عليه السلام ٥٨
- عبد الله بن الزبير والحسين عليه السلام ٥٩
- سليمان بن صرد والحسين عليه السلام ٦٠
- عبد الله بن عمر والحسين عليه السلام ٦٠
- زيد بن ارقم والحسين عليه السلام ٦١
- عبيد الله بن الحر والحسين عليه السلام ٦٢
- مصعب بن الزبير والحسين عليه السلام ٦٢
- ميثم التمار والحسين عليه السلام ٦٣
- ابو نصر بن نباتة والحسين عليه السلام ٦٥
- بني أود والحسين عليه السلام ٦٥
- أحمر مولى بني أمية والحسين عليه السلام ٦٦
- قيس بن عباد والحسين عليه السلام ٦٧
- احنف بن قيس والحسين عليه السلام ٦٨
- ابو جعفر المنصور والحسين عليه السلام ٦٨
- ابو رجاء العطاردي والحسين عليه السلام ٧٠
- عبد الملك بن الحجاج والحسين عليه السلام ٧١
- الشعبي والحسين عليه السلام ٧١
- يحيى بن يعمر والحسين عليه السلام ٧٢
- الزهري والحسين عليه السلام ٧٢
- عبد الملك بن مروان والحسين عليه السلام ٧٣

٧٤	جعدة بن هبيرة والحسين عليه السلام
٧٤	الاعمش والحسين عليه السلام
٧٦	بنو هاشم وشهادة الحسين عليه السلام
٧٦	الامام الحسين عليه السلام وغزو خراسان
٧٧	شاعر مدح الحسين عليه السلام
٧٩	الاحاديث المروية عن الامام الحسين عليه السلام
٨٠	باب العقل
٨٠	باب العلم
٨١	باب التوحيد
٩٢	باب أوصاف النبي صلى الله عليه وآله
٩٤	باب الامامة
١٠٧	باب مناقب اهل البيت عليهم السلام
١٣٠	باب الغيبة
١٣٧	باب فضائل الشيعة
١٤٠	باب المؤمن والكافر
١٤٣	باب المواعظ
١٥٠	باب الزهد
١٥٢	باب القرآن
١٥٣	سورة الانفال
١٥٤	سورة يونس
١٥٥	سورة ابراهيم
١٥٦	سورة الاسراء

١٥٧	سورة الكهف
١٥٨	سورة الحج
١٥٨	سورة العنكبوت
١٥٨	سورة مريم
١٥٩	سورة يس
١٥٩	سورة الشورى
١٦١	سورة الحديد
١٦١	سورة البروج
١٦٢	سورة الشمس
١٦٢	سورة الضحى
١٦٣	سورة التوحيد
١٦٤	تفسير حروف المعجم
١٦٥	تفسير حروف الاذان
١٦٩	باب الدعاء
١٦٩	أدب الداعى
١٦٩	دعاء الاستسقاء
١٧٠	الدعاء عند ارتفاع النهار
١٧١	صلاة الحاجة
١٧١	دعائه عليه السلام فى يوم عرفة
١٨٤	حز الامام الحسين عليه السلام
١٨٤	قنوت الامام الحسين عليه السلام
١٨٦	تسيحات الامام الحسين عليه السلام

١٩٠	تسبيح آخر لابي عبد الله الحسين عليه السلام
١٩٢	تسبيح آخر للحسين عليه السلام
١٩٣	دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء
١٩٣	حجاب الامام الحسين عليه السلام
١٩٤	مناجاته عليه السلام
١٩٥	دعاء الدين
١٩٥	دعائه عليه السلام في الوتر
١٩٦	الدعاء لوجع العراقيب
١٩٦	باب الدعاء بعد الفريضة
١٩٦	باب الدعاء عند انقضاء الكوكب
١٩٧	باب الدعاء لوجع الاسنان
١٩٧	باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله
١٩٨	رفع اليدين عند الدعاء
١٩٨	الدعاء عند ركوب السفينة
١٩٩	دعاء فيه اسم الله الأكبر
٢٠٦	دعاء للحسين عليه السلام
٢٠٧	باب الاحتجاجات
٢٠٧	احتجاج الامام الحسين عليه السلام مع عمر بن الخطاب
٢٠٩	احتجاج الامام الحسين عليه السلام مع معاوية
٢١٢	احتجاجه عليه السلام مع معاوية وغيره
٢١٣	احتجاجه عليه السلام على أهل الكوفة
٢٢٠	باب الطهارة

٢٢١	باب الصلاة
٢٢٦	باب الصوم
٢٢٧	باب الزكاة
٢٣١	باب المعيشة
٢٣٤	باب الحج
٢٣٨	باب الزيارة
٢٤٠	باب الجهاد
٢٤٢	باب النكاح
٢٤٥	باب الطلاق
٢٤٥	باب التجميل والزينة
٢٥١	باب الدواب
٢٥٢	باب الاطعمة
٢٥٤	باب الاشربة
٢٥٥	باب الصيد
٢٥٦	باب القضاء
٢٥٦	باب الحدود
٢٥٦	باب الارث
٢٥٧	باب الجنائز
٢٦١	باب الحشر
٢٦٢	باب الحكم والسنن والنوادر
٣١٣	باب الرواة عن الامام الحسين عليه السلام
٤١٩	باب المراثي